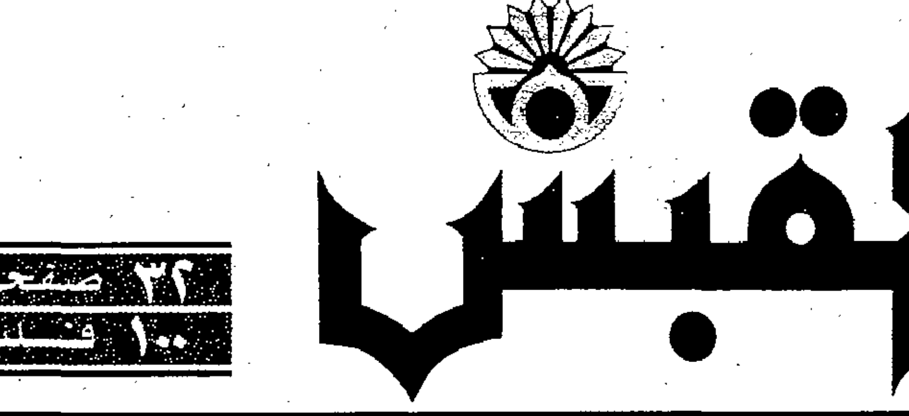


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٣٢ صفحة
١٠٠ فلس

الاربعـاء غرة جمادى الاولى ١٤١٠ هـ ـ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩م ـ السنة الثامنة عشرة ـ العدد ٦٣٠٧ ـ الكويت
AL-QABAS — Wednesday, 29 November 1989 — 18th Year, No. 6307 — Kuwait.

مؤتمر صحفي للرئيس السوداني قبيل مغادرته

الأمير والبشير بحثا تعزيز العلاقات والتطوّرات



● سمو الامير والرئيس السوداني على منصة الشرف اثناء مراسم الوداع في مطار الكويت

قام سيادة الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في جمهورية السودان الشقيقة في التاسعة والنصف من صباح امس بزيارة سمو امير البلاد في قصر بيان حيث عقدت المباحثات الرسمية.

وصرح وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد الصباح بان المباحثات تناولت العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها والتنسيق المشترك بينهما لما فيه مصلحة شعبيهما كما استعرضت تطورات الاوضاع العربية والدولية.

هذا وقد غادر الفريق عمر البشير والوفد المرافق له البلاد في الحادية عشرة من صباح امس.

وكان على رأس مودعيه اخوه سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ووزير شؤون الديوان الاميري والوزراء وكبار رجالات الدولة وعميد السلك الديلوماسي.

وقد تبادل سمو الامير والفريق البشير برقيتي تحية اثر انتهاء زيارته لدولة الكويت والتي استغرقت يومين.

وكان الفريق البشير قد عقد مؤتمرا صحفيا بقصر السلام مساء امس الاول اشاد فيه بدور الكويت الرائد في دعم بلاده ومساندة قضاياها. وتحدث عن الاوضاع في الخرطوم قبل وبعد ثورة ٣٠ يونيو وجهود حكومة الثورة ازاء مفاوضات السلام مع الجنوب، وتغيير الاوضاع الداخلية بشكل عام مشيرا الى محاربتها للممارسات المالية الفاسدة، والاجراءات الرامية الى تشجيع الاستثمارات العربية والاجنبية، كما تناول في المؤتمر علاقات السودان مع الدول العربية ودول الجوار الافريقي.

(طالع ص ٨ و٩)

١٦ الف جندي و٨٠٠ شاحنة و٤٠ راجمة و١٢٠ مدفعا و٥٠ دبابة تي ـ ٦٢

حشود سُوريّة كبيرة حَول بَعبُدا

■ واشنطن تطالب «العماد» بالتنحي وباريس تهدد بسحب تأييدها لحكومة الحص اذا هاجمت القصر

بيروت ـ الوكالات ـ عزلت الحكومة اللبنانية العماد ميشال عون من منصبه كقائد للجيش وعينت محله العقيد اميل لحود الذي رقي الى رتبة عماد فيما جدد الرئيس الياس الهراوي انذاره الى عون بضرورة الانصياع للشرعية او مواجهة عمل عسكري في الوقت الذي شكل فيه انصار عون الذي رفض قرار عزله ستارا بشريا حول قصر الرئاسة في بعبدا لحمايته من اي هجوم.

واعلن وزير الصحة والسياحة اللبناني الدكتور عبدالله الراسي في تصريحات للصحافيين عقب اجتماع عقدته الحكومة في بلدة شتورا برئاسة الرئيس الهراوي امس انه تقرر وضع العماد عون بتصرف وزير الدفاع البير منصور.

وقال ان الحكومة ستعتبر عون ضابطا متمردا وستطلب من قيادة الجيش ملاحقته اذا رفض قرارها وأصر على مواقفه.

ومن المتوقع ان يثير هذا القرار عاصفة من ردود الفعل في بيروت الشرقية وخاصة من قبل العماد عون نفسه وأنصاره حيث يعد القرار موجها في الاساس الى وضع عون العسكري داخل المؤسسة العسكرية.. ويصبح استمراره بعد صدوره في الحكومة العسكرية بشرق بيروت «حالة تمرد على القيادة العامة للجيش اللبناني».

وكان العماد عون الذي يتخذ من القصر الرئاسي في بعبدا مركزا له ويدير فريقا حكوميا عسكريا قد وصف الحكومة التي شكلها الدكتور سليم الحص يوم السبت الماضي على اساس اتفاق الطائف بانها «دمية».

كما قررت الحكومة وضع اللواء سامي الخطيب قائد الوية الجيش في بيروت الغربية تحت تصرف رئيس الوزراء.

(البقية على الصفحة ٢٦)

شهيد وعشرات الجرحى وتصفية عميل ونسف منزل

الاحتلال يُهدّد الفلسطينيين بإجراءات لم يعهدُوهَا

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ استشهد مواطن فلسطيني واصيب عشرات اخرون بجروح خلال مصادمات عنيفة جرت مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين خلال الساعات الـ٢٤ الماضية فيما هددت السلطات الاسرائيلية المواطنين الفلسطينيين بانها ستتخذ اجراءات لم يعهدوها من قبل اذا صعدوا انتفاضتهم الشعبية ضدها.

وذكرت الانباء ان الشاب بسام محمد الشاعر «٢١ عاما» توفي امس الاول متاثرا بجروح اصيب بها خلال مصادمات جرت مع قوات الاحتلال في مخيم رفح بقطاع غزة في وقت سابق.

وقالت ان ٤٩ فلسطينيا بينهم ١٠ اطفال اصيبوا بجروح وحروق وكسور وحالات اختناق وتسمم عندما استخدم جنود الاحتلال الذخيرة الحية وقنابل الغاز السام ضد متظاهرين فلسطينيين في العديد من مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع.

كما اصيب ٢٠ معتقلا فلسطينيا على الاقل بجروح وكسور عندما اقتحم جنود اسرائيليون معتقل «المسكوبية» بالقدس لانهاء اضراب نظمه المعتقلون احتجاجا على ظروف اعتقالهم السيئة.

(البقية على الصفحة ٢٦)

في رسالة معبرة اشاد فيها بدور القبس دفاعا عن الحق والحريات في جبهة الحق بالتفكير والتعبير

هيكل في القبس وحدها في الكويت

لاستكمال قصة معركة ١٩٦٧

«الاهرام» و«القبس» تشاركان بنشر

مجموعة حرب الثلاثين سنة

تلقى رئيس التحرير رسالة معبرة من الاستاذ الكبير محمد حسنين هيكل عن كتابه الجديد الذي سيصدر في ربيع ١٩٩٠.

والقبس تنشر الرسالة لما فيها من شهادة تقدير من احد اكبر المفكرين والصحافيين واوائل المؤمنين بحرية الرأي والتعبير الى صحيفة تؤمن «وتحارب عن جبهة الحق في الحركة والاتصال» وفيما يلي نص الرسالة:

الاخ الصديق محمد جاسم الصقر،

يسعدني ان اؤكد لك في هذه السطور حق «القبس» في ان تنشر وحدها في الكويت كتابي الجديد الذي يصدر في الربيع ـ ربيع سنة ١٩٩٠ ـ باذن الله ـ وبه تكتمل قصة معركة سنة ١٩٦٧، وهي المعركة التي ركز كتابي السابق «سنوات الغليان» على مقدماتها وطرق الاقتراب التي اوصلت اليها، وكما تعرف فان هذه القصة ضمن مجموعة «حرب الثلاثين سنة» التي بدأت بالسويس سنة ١٩٥٦ ثم وصلت الى معركة اكتوبر ١٩٧٣ ـ وامتدت الى معركة لبنان ثم معركة الخليج ـ هي جميعها معارك في حرب واحدة مستمرة معنا الى اليوم.

وربما تتذكر انك من اوائل من تحدثت اليهم عن مشروع هذه المجموعة وهي لا تزال فكرة تلح على خواطري لاني اراها حية في الحاضر والمستقبل اكثر مما اراها ـ كما يتصور البعض ـ بقية من الماضي. وانا عادة افرق بين الماضي وبين التاريخ، ففي حين ان الماضي يوم غربت شمسه فان التاريخ الى الابد.

ولقد تفضلت ـ رقيقا ـ وفوضتني ان اتصل بـ«الاهرام» بشان رغبتك في تامين هذا الحق لـ«القبس» في الكويت، وكان هناك ترحيب بهذه الرغبة يجاري ترحيبي بها تقديرا لمكانة «القبس» في الصحافة العربية واعجابا بالجهد الذي تبذله انت شخصيا في رئاسة تحريرها.

ولك ان تثق دائما انه يشرفني الى اقصى حد ان اجد ما اكتبه يصل الى موضعه من صفحات «القبس» كما حدث طوال السنوات الاخيرة ومنذ كان لي حظ لقائك والاحساس بحماستك لهذه المهنة التي يبدو لي انها استطاعت بسحرها الغامض وعطرها المثير (عطر الحبر!) ان تشدك اليها وتجندك ـ اردت او قاومت ـ محاربا في جيوش الحرية التي اصبحت بالفعل حرب العصر على كل الجبهات ابتداء من جبهة الحق في كرامة وسعادة الانسان، الى جبهة الحق في تدفق الاخبار والمعلومات، الى جبهة الحق في التفكير والتعبير، الى جبهة الحق في الحركة والاتصال، الى جبهة الحق في التجمع والتنظيم.

وانا اعرف ان ايامك مع الصحافة انقلاب كامل في حياتك، ولعلمك فانا ارحب به، ومن ناحية اخرى فمن يملك منا ان يصم اذنيه عن نداء المقادير اذا نادته.

ولك خالص التحية مع صادق المحبة وكل اماني التوفيق.

محمد حسنين هيكل

وزير الدفاع اختتم زيارته لمصر
نواف الاحمد: مصنع الانتاج الحربي مفخرة لكل عربي

* * *

العصيمي يغادر اليوم لحضور الاجتماع الطارىء للجامعة العربية (ص ٦)

* * *

■ خدمات (ص ٢٩)

* * *

موسكو قررت منح الحرية الكاملة لهجرة اليهود السوفيت (ص ٢٦)

وثيقة جديدة تفضح الدور البريطاني في تسليم فلسطين للصهيونية

العرب مطالبون بتقديم بريطانيا الى محكمة دولية

بقلم: د. سلمان ابوستة
(عضو المجلس الوطني الفلسطيني)

(ص ٢٣)

* * *

في الذكرى ٤٢ لاعلان التقسيم في فلسطين
قراءة تحليلية في الموقف السوفيتي من قرار التقسيم وانشاء الكيان الصهيوني

بقلم: د. امين عبدالله محمود

(ص ٢١)

* * *

الانتفاضة

(ص ٢٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

عزاء المرشد العام للإخوان المسلمين في استشهاد المجاهد عبد الله عزام

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً، بل أحياء عند ربهم يرزقون»

المرشد العام للإخوان المسلمين
محمّد حامد أبو النصر وإخوانه
ينعون إلى العالم الإسلامي فضيلة الشيخ

عبدالله عزام

الذي لقي ربه شهيداً ومعه ولداه محمّد وابراهيم وأحد مرافقيه نتيجة حادث غدر، نسفت فيه سيارته قبيل صلاة الجمعة الأخيرة من شهر ربيع الآخر. ندعو الله أن يتقبلهم شهداء في سبيل إعلاء كلمته وأن يتقبل منهم جهادهم وبذلهم وأن يفسح لهم في جناته، وأن يلهم ذويهم الصبر والاحتساب، كما نسأله تعالى أن يحقق للجهاد الأفغاني النصر المؤزر إن شاء الله.


بسم الله الرحمن الرحيم
بن
نصف
٢٨٠٠٠
صنف
تحت سقف واحد
مجموعة بن نصف
حيث تجد ما تريد
لصاحب الورشة
البيت
المقاول
المزارع
وغيرهم..
«قسم
المشاغل»
محمد بن يوسف النصف
الشويخ - خلف إدارة الجوازات - ☎ : ٤٨٤٥٦٦٠

سمو الامير وولي العهد يعزيان بوفاة رئيس جمهورية جزر القمر

بعث سمو امير البلاد ببرقية تعزية ومواساة الى رئيس المحكمة العليا رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية بالوكالة بوفاة المغفور له احمد عبدالله عبدالرحمن رئيس الجمهورية.

كما بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تعزية الى رئيس المحكمة العليا، رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية بالوكالة بوفاة رئيس جمهورية جزر القمر المغفور له احمد عبدالله عبدالرحمن.

رسالة لصباح الاحمد من وزير الخارجية الهنغاري

تسلم نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس رسالة من وزير خارجية هنغاريا غيولاهورن.

وقام بنقل الرسالة سفير هنغاريا لدى الكويت بالنت جال خلال استقبال الشيخ صباح الاحمد له في مكتبه بمقر الوزارة امس.

وتتعلق الرسالة بالعلاقات الثنائية بين البلدين، كما تتضمن دعوة الشيخ صباح الاحمد لزيارة هنغاريا.

الاستقبالات الرسمية

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بديوان سموه بقصر بيان صباح امس محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز السعود.

الشيخ صباح الاحمد

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر، والمستشار بالديوان الاميري محمد سليمان سيد علي، ومحافظ الفروانية الشيخ احمد الحمود، ورئيس مجلس الادارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح.

وزير الدولة لشؤون الخدمات

استقبل وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى محمد المزيدي في مكتبه بمجلس الوزراء صباح امس المستشار السيد اسماعيل الجوسقي محافظ مدينة الاسكندرية في جمهورية مصر العربية وذلك بمناسبة زيارته للبلاد.

د. العوضي يشارك في اجتماعات وزراء شؤون البيئة بدول التعاون

وصل وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي الى الرياض صباح امس للمشاركة في اجتماع وزراء شؤون البيئة في دول مجلس التعاون الخليجي الذي بدأ اعماله بالرياض في وقت لاحق امس.

ومن المقرر ان يناقش الاجتماع عددا من المواضيع المتعلقة بالحفاظ على البيئة بالمنطقة والتاثيرات السلبية على منطقة الاوزون، الى جانب تدريب الكوادر وتبادل المعلومات بين دول المنطقة.

سمو الامير وولي العهد يهنئان بالعيد الوطني لموريتانيا

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى اخيه الرئيس معاوية ولد سيد احمد ولد طايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني ورئيس الدولة والحكومة في الجمهورية الاسلامية الموريتانية الشقيقة وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى اخيه العقيد معاوية ولد سيد احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني ورئيس الدولة والحكومة في الجمهورية الاسلامية الموريتانية بمناسبة العيد الوطني لموريتانيا الشقيقة.

الخضري يستقبل مدير المجلس الثقافي البريطاني

إستقبل وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري امس مدير المجلس الثقافي البريطاني الدكتور فرانك فرانكلين ومدير الشؤون الاكاديمية بالمجلس سرور الجميل.

المشمولون بالدفعة السادسة من بيوت الجهراء (٣) قطعة (١)

اعلنت الهيئة العامة للاسكان بانها ستقوم بتوزيع الدفعة السادسة من البيوت الحكومية التي انجزتها بمنطقة (الجهراء/٣) قطعة (١) وتشتمل على (١٥١) بيتا حكوميا، وهذه البيوت من اصل المشروع الاسكاني والبالغ عدد وحداته (١٠٨٨) بيتا، وذلك وفقا للمواعيد التالية:

يوما السبت والاحد ٢و٣/ديسمبر المقبل لتوزيع بطاقات القرعة.

يوم الاربعاء ٦/ديسمبر المقبل لاجراء عملية القرعة.

وطلبت الهيئة من المواطنين المخصص لهم بيوت في هذه الدفعة، والمدرجة اسماؤهم في ما يلي الحضور شخصيا الى مجمع الوزارات قاعة الاجتماعات الكبرى الدور الاول الساعة التاسعة صباحا، في المواعيد المبينة مصطحبين معهم شهادات الجنسية الاصلية او البطاقة المدنية علما بان من يتخلف عن استلام بطاقة القرعة الخاصة به خلال اليومين المحددين فان الهيئة ستقوم باستبعاد اسمه وادخال الاسماء التي تليهم في التخصيص.

كما طلبت الهيئة من المواطنين المخصص لهم بيوت حكومية في هذه المنطقة والواردة أولويتهم حتى ١٩٨٦/٤/١ ولم ترد اسماؤهم الحضور الى مجمع الوزارات قاعة الاجتماعات الكبرى الدور الاول في الساعة العاشرة صباح يوم الاثنين ٤ ديسمبر المقبل مصطحبين معهم شهادة الجنسية الاصلية او البطاقة المدنية. وفي ما يلي اسماء المشمولين بالدفعة السادسة من بيوت منطقة الجهراء (٣) القطعة (١):

اسرة المرحوم عيد معيض شيبان العازمي، الارملة نورة عايد صويلح والابناء شجاع - شطة - منيرة - نوال - دلال - عبدالوهاب وعبداللطيف - شريف - شريفة - صالح - نوفه - رمضان - شيخة لطيفة - عيد - عيده وحق السكن للسيدتين: نوير عايض صالح وغندا نطاح سليمان. قنيفذ الحيس مبارك العازمي وزوجته والابناء، فرحان فهد غازي الجنفاوي وزوجته والابناء، فراج مفرج فراج هزاع الهرشاني وزوجته والابناء، علي عبدالله علي جدعان المطيري وابنائه وحق السكن لزوجته، محمد خلف سلمان شاكر الفرحان وزوجته والابناء، عبدالله ناصر سالم المخلف الضفيري وزوجته والابناء، صالح مهدي سليمان الشمري وزوجته والابناء، عوض طبيب محمد مرزوق السليمان وزوجته والابناء، شديد عيد معيض شيبان العازمي وزوجته والابناء، محمد رسمان منصور نصار مبارك وزوجته والابناء، عبدالله منور فوزان المطيري وزوجته والابناء، فاحان محمد صنت المطيري وابنائه وحق السكن لزوجته، فلاح عبدالرحمن عبدالله محمد الحسيني وزوجته والابناء، عراك ادخيل أبريم طلال العنزي وزوجته والابناء، عقيل محسن جار الله هادي الحسيني وزوجته والابناء، ظاهر عبدالعزيز مطلق ظاهر الشمري وزوجته والابناء، عيد صالح حسين سهو الشمري وابنائه وحق السكن لزوجته، سوعان ضاري العاقول العنزي والابناء ولزوجته حق السكن، مروى حرفان كريتيس غريب العازمي وزوجته والابناء، عبدالله محمد ضيف الله المطيري وابنائه وحق السكن للزوجة، سعود مشعل ناصر الجليدان الشمري وزوجته والابناء، محمد عيد صالح القحص العنزي وزوجته والابناء، عامر بهلول سلمان الظفيري وزوجته والابناء، عياد عايض عياد عناد الرشيدي وزوجته والابناء، حمدان علي مركز حمود العنزي وزوجتيه والابناء، نايف راشد مجبل العريفان واسرته، مفرح عايش فراج مسفر الحسيني وزوجته والابناء، سعود عبدالله خليف نهار العنزي وزوجته والابناء، عبيد فلاح عبيد فرحان العجمي وزوجته والابناء، مطلق ركابي جراح مشعل الضفيري وزوجته والابناء، غالب عبدالله جويعد الشمري وابنائه وحق السكن لزوجته، عجمي فلاح خشمان الحربي وزوجته والابناء، صباح سعيد رباح ماشي العنزي وزوجته والابناء، فيصل سعود جابر مهوس الشمري وزوجته والابناء، ناصر ضحوى جاسم العنزي وزوجته والابناء، سعد الهبيي محمد دويحان الهاجري وزوجته والابناء، جمال مرزوق صندل الرشيدي وزوجته والابناء، فارس حجي فارس الجاسر المعصب وزوجته والابناء، محمد عواد شداخ جديع العنزي وابنائه وحق السكن لزوجته ومطلقته، نمر سالم حسين عواد الشمري وحق السكن لزوجته، فهد عابر عودة مطلق البذالي وزوجته والابناء، سلمان عايد بريكان مفرج الجنفاوي وزوجته والابناء، فيصل رسمان منصور نصار مبارك وزوجته والابناء، دراك جاسم بندر عفيصان فراج وابنائه وحق السكن لزوجته، مهدى مرزوق صندل الرشيدي وزوجته والابناء، ندا عقوب مفرج خلف المطيري وابنائه وحق السكن لزوجته، مفرج عقوب مفرج خلف المطيري واسرته، سعد محمد فارس سعد البناي وزوجته والابناء - وحق السكن لمطلقته، رويشد سعد رويشد الحربي وزوجته والابناء، سيف ماطر عجيل العنزي - وزوجته والابناء وحق السكن لمطلقته، عبيد مفرح فرحان جليدان الرشيدي وحق السكن لزوجتيه، عزيز خلف مبارك ثواب العازمي وزوجته والابناء، محمد فواز حزام خضير المطيري وزوجته والابناء، احمد محمد زيد الراشد وزوجته والابناء، محمود سعود جابر مهوس الشمري وزوجته والابناء، سعد عايض عناد الرشيدي وزوجته والابناء، محمد عايض عناد الرشيدي وزوجته والابناء، الاسود رويشد عبدالله سلمان البذالي وزوجته والابناء، فهاد عبدالله فهاد عبدالله العجمي واسرته، لافي مزيد انويد يس زيد شقير الحسيني وزوجته والابناء، سعد صالح سعد مشمان المطوطح العنزي - وزوجته والابناء، سعد عبدالله خليف نهار العنزي وابنائه وحق السكن لزوجته، سعد هليل شافي مطلق الحربي وزوجته والابناء، وليد خلف سلمان شاكر الفرحان وزوجته والابناء، مساعد ابراهيم حسين المذن وزوجته والابناء، عبدالكريم غالب خلف عويد وزوجته والابناء، فهد عاصي دغيم طلب الضفيري وزوجته والابناء، فهد عوض ناصر مطني العنزي وزوجته والابناء، شافي الحميدي محمد عساف الفهد وابنائه وحق السكن لزوجته، مبارك رشيد كميخ المطيري وزوجته فضة راشد كميخ وابنها حمد حمد رشيد كميخ، متعب رشيد كميخ رثعان المطيري وزوجته والابناء، مطلق خالد مسعود الفالح وابنائه وحق السكن لزوجته، ارشيد متديل ضيف الله القحص العنزي وزوجته والابناء، فلاح سويد فراج دويحي السعيدي وزوجته، خالد خلف فرج الشمري وزوجته والابناء، محسن حقان ناصر فهد وزوجته والابناء، نومان فالح عابر جدعان الضفيري وزوجته والابناء، شارع راشد فهاد عبدالله العجمي وزوجته والابناء، عبدالعزيز صالح عبدالرحمن الهده وزوجته والابناء، جاسم عبدالله جابر سهيل المطيري وزوجته والابناء، ناصر محمد شماس عايض الحربي وزوجته والابناء، مجبل صالح محمد القدير الغضوري وزوجته والابناء وحق السكن لمطلقته، حسين رسمان منصور نصار مبارك وزوجته والابناء، مناور عليوي عشبه سلامة العنزي وزوجته والابناء، ثويني حماد مطر جمعان الحسيني وزوجته والابناء، سلطان نشمي خلف مزيد الضفيري وزوجته والابناء وحق السكن لمطلقته، مبارك مجهول موازي غايب عبدالله وزوجته والابناء، تركي حاكم بندر عفيصان فراج وابنائه وحق السكن لزوجته، محمد جابر محمد شليل المري وابنائه وحق السكن لزوجته، عشيبان عيد معيض شيبان العازمي وزوجته والابناء، خالد مبارك زيد العود المطيري وزوجته والابناء، ناصر منخي جبر عيد المطيري وزوجته والابناء، فواز عيد سعيد سمير العلاطي وابنائه وحق السكن لزوجته، خالد برجس ضيدان المشاري وزوجته والابناء، صخيان حواج مضحي ثواب خلف العازمي وزوجته والابناء، ضحوى نافع شامان السعيدي واسرته، علي شخير دبيان فواز ناصر العنزي وابنائه وحق السكن لزوجته، عبود عبدالله حسين حمود العنزي وزوجته والابناء، يحيى حاجي حسين محمد كراشي وابنائه وحق السكن لزوجته، خالد حاكم بندر عفيصان فراج وزوجته والابناء، مبارك خلف ظاهر الحربي وزوجته والابناء وابناء شقيقه المرحوم ظاهر (الطاف/ نورا)، جبران محمد حمد سامح العجمي وزوجته والابناء، خالد مرشد عودة علي السعيدي وزوجته والابناء، سالم سعيدان ذخير مصبح السليماني وزوجته والابناء، سعد جابر سعود شلاش الحجرف واسرته، خلف مخلف قضيان الخفيج الحسين وزوجته والابناء، ربيع حبيب مطلق ظاهر الشمري وابنائه وحق السكن لزوجته، جمال ابراهيم محمد صالح الحميدي وزوجته والابناء، مطلق نايف مطلق خلف ابو طهير وزوجته والابناء، مانع مسفر مقيت عايض العجمي وزوجته والابناء، سعود السعيدي ماضي صقوك المطيري وزوجته والابناء وحق السكن لمطلقته، جابر نوماني مزيد جديع السعيدي وزوجته، حسن محمد عبدالرحيم محمد وزوجته والابناء، عايض حمود شداد نواس المطيري وزوجته والابناء، مطلق غالي فلاح مطلق الصليلي واسرته، القميط حقان بن ناصر فهد وزوجته والابناء، محمد مرزوق عبدالله المطيري وزوجته والابناء، سالم رهيف محمد راضي هليل وابنائه وحق السكن لزوجته، مطر خلف مطر فراج الشمري وابنائه وحق السكن، مبارك حمود ناصر المسامح العجمي وزوجته والابناء، عبدي محمد مطلق شملان المطيري وزوجته والابناء، حمد حمدان محمد حمد السعيد وزوجته والابناء، طلال فيحان علي الشريف المطيري وزوجته والابناء، صويهد سعد غنيم مجول العنزي وزوجته والابناء، عبدالله سطام زيد الشمري وزوجتيه والابناء، حمد محمد حمدي حامد المطيري وزوجته والابناء، صباح مطلق عبيد ضويحي المطيري وزوجته والابناء، سلطان مطر فهاد سلطان الزايدي وابنائه وحق السكن لزوجته، محمد ابراهيم عبدالعزيز محمد الخليفي وزوجته والابناء، فيصل محمد فارس سعد البناي وزوجته والابناء، فيحان نهار طاهر نهار الحربي وزوجته والابناء، عزيي خلف مبارك ثواب العازمي وزوجته والابناء، جاسم محمد عبدالله حسن الصبيعي وابنائه وحق السكن لزوجته، فيصل عساف عقيل نخي العنزي وابنائه وحق السكن لزوجته، سلطان الهبيي محمد دويحان الطراق الهاجري وزوجته والابناء، برغش خالد نايف برغش الجنفاوي وزوجته والابناء، نشمي نومان مبارك غصبان الفضلي وزوجته والابناء، عويد عتيق عواد هديلان سعيدي وزوجته والابناء، سليمان مرشد منديل مرشود المطيري وزوجته والابناء، زيد مزيد عواد زيد الشمري المطيري وزوجته والابناء، حزام مبارك سعود شلاش الحجرف واسرته، ضاري برجس ضاري سيف محمد والابناء وحق السكن لزوجته، محمد مطر راشد وعلان البذالي وزوجته والابناء، فهاد فهد مطر الشمري وابنائه وحق السكن لزوجته، احمد جفال حميد ظاهر الظفيري وابنائه وحق السكن لزوجته، جمال مبارك زيد دخيل سالم المري وابنائه وحق السكن لزوجته، منيف مطر مسلم ساكت الرشيدي وزوجته والابناء، محسن حمد عيد المخيال وزوجته والابناء، جديع حمد عيد المخيال وزوجته والابناء، مانع علي كميخ مانع المطيري وزوجته والابناء.

في كلمة بالامم المتحدة نيابة عن المجموعة العربية

حمل مندوب الكويت لدى الامم المتحدة اسرائيل وسياساتها التوسعية العدوانية القائمة على التعنت مسؤولية بقاء مشكلة الشرق الاوسط قائمة، على الرغم من جو الانفراج الدولي الذي يشهده العالم حاليا.

وقال مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة محمد عبدالله ابوالحسن في كلمة القاها الليلة قبل الماضية نيابة عن المجموعة العربية لدى الامم المتحدة في بداية مناقشة الجمعية العامة للمنظمة الدولية للمشكلة الفلسطينية، ان الوضع في الشرق الاوسط بات بسبب السياسات

الاسرائيلية يحمل في طياته عناصر التفجير وعدم الاستقرار. واكد ان القضية الفلسطينية هي جوهر مشكلة الشرق الاوسط وبؤرتها ومحور تطوراتها، وقال ان هذه القضية تتعقد وتتشعب نتيجة لازدياد النهج التوسعي الاسرائيلي وتصعب على الحل والتاثر بالايجابيات الدولية نتيجة العنف والصلف الاسرائيليين.

وانحى ابو الحسن باللائمة على هيئة الامم المتحدة ممثلة بمجلس الامن لفشلها في اتخاذ القرار الحازم

والمناسب لردع الكيان الاسرائيلي.

وابرز المندوب الكويتي مبادرات السلام الفلسطينية والعربية التي طرحت والتي قوبلت بالرفض الاسرائيلي الذي تمثل في عرقلة جهود السلام وافراغها من كل مضامينها.

وتناول ابو الحسن في كلمته الاشارة الى اقدام الصهاينة على تدنيس المقدسات الاسلامية في القدس وفي الاراضي الفلسطينية المحتلة ودعا المجتمع الدولي الى التصدي لهذه الممارسات الاسرائيلية، وانتقل الى توجيه انتقاد للولايات المتحدة لاستخدامها حق النقض، الفيتو ضد

مشروع قرار لادانة اسرائيل في مجلس الامن الدولي، وشدد على القول ان العالم لم يعد يجد تفسيرا لكل هذا التساهل الاميركي مع اسرائيل رغم سياساتها وممارساتها، وطالب - عند تناوله موضوع التعاون النووي بين النظامين الصهيوني والعنصري في جنوب افريقيا - دول العالم بحمل اسرائيل على وقف برامجها النووية غير المشروعة والمعتمدة على سرقة التكنولوجيا الغربية، ولا سيما الاميركية، وان تجبر اسرائيل على وضع منشآتها النووية تحت الاشراف الدولي.

وحمل ابو الحسن اسرائيل ايضا مسؤولية عدم استقرار الاوضاع في لبنان من خلال تدخلها السافر في شؤونه الداخلية وزعزعة الامن والاستقرار في ربوعه.

واثنى المندوب الكويتي لدى الامم المتحدة على الموقف الفلسطيني الذي ينطلق من اعتبار المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وتحت رعاية الامم المتحدة وبحضور كافة اطراف النزاع، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد الاطار ذا الشرعية الدولية لحل القضية الفلسطينية حلا يحقق انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة، وعلى اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ويقيم الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وفيما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

يمر العالم ومنذ سنتين بفترة لم يسبق لها مثيل من التغيرات الايجابية، تغيرات فرضتها وافرزتها اجواء الانفراج في العلاقات بين القوتين الاعظم الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والتي ادت بالتالي الى تحول العلاقات بين التكتلات الدولية الرئيسية في العالم من مجابهة مبنية على الشكوك والريبة الى رغبة في التعاون والتعايش مبنية على الثقة والايمان بحتمية وحدة المصير البشري وبضرورة توفر وتحويل القوى والموارد لتغذي عملية التنمية الاقتصادية ومواجهة تحدياتها المصيرية.

ولقد كان من ابرز افرازات هذه التغييرات الايجابية حل بعض المشكلات الاقليمية التي كادت في وقت من الاوقات ان تهدد السلام والامن في العالم مثل قضية ناميبيا والقضية الافغانية والوضع في اميركا الوسطى.

لكن الامر المؤسف له ان رياح التغير والروح الايجابية لم تهب بعد ولم تؤثر في الوضع في منطقة الشرق الاوسط حيث بقي الوضع كما هو يحمل في طياته عناصر التفجير وعدم الاستقرار، ولقد عبر السكرتير العام للامم المتحدة بصدق عن الحالة في الشرق الاوسط في تقريره رقم ١/٤٤/٧٣٧ الصادر بتاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٨٩ حين قال في الفقرة ٤٣ من ذلك التقرير واقتبس «كما تدرك جميعا جيدا، فالشرق الاوسط هو منطقة متفجرة والاحداث او الاتجاهات في احدى المناطق تترتب عليها بشكل ثابت تقريبا نتائج في اماكن اخرى، ولقد قلت طوال سنوات مديدة ان الصراع العربي الاسرائيلي لا يضاهيه في التعقيد او احتمالات الخطر الكامنة فيه سوى قلة من المسائل الدولية وما زال ذلك صحيحا الى اليوم» انتهى الاقتباس.

لا يشك احد ان خطورة بقاء الوضع في منطقة الشرق الاوسط كما هو يزداد نتيجة الاهمية الاستراتيجية الخاصة لهذه المنطقة المهمة من العالم، هذه المنطقة التي تعتبر عنصرا اساسيا في امن واستقرار ورخاء وتقدم العالم باسره نتيجة عناصره وطبيعته ومكوناته الجغرافية والتاريخية والبشرية والاقتصادية والاجتماعية.

جوهر المشكلة

وقال ابو الحسن، «واذا ما تساءلنا عن السبب في ان مشكلة الشرق الاوسط لم تتاثر بعد بالاجواء الايجابية التي يخيم دفؤها على معظم مناطق العالم، لتبين لنا بسرعة ودون عناء ان السبب في ذلك يعود الى اسرائيل بفلسفة كيانها التوسعي واهدافها الاستراتيجية في المنطقة وسياساتها العدوانية التي لا تعرف الحدود ولا المواثيق ولا الاعراف.

فقضية الشرق الاوسط ايها السيد الرئيس تنطلق في سببها ومسبباتها من القضية الفلسطينية جوهر مشكلة الشرق الاوسط وبؤرتها ومحور تطوراتها، اذ تتعقد هذه القضية وتتشعب نتيجة لازدياد النهج التوسعي الاسرائيلي وتصعب على الحل والتاثر بالايجابيات الدولية نتيجة العناد والصلف الاسرائيليين ونتيجة لفشل هذه المنظمة ممثلة في مجلس الامن في اتخاذ القرار الحازم والمناسب بردع ذلك الكيان وبالزامه بقراراته العديدة سواء كانت تلك القرارات بشان الضفة الغربية وقطاع غزة، او كانت بشان مدينة القدس الشريف او كانت بسبب منطقة الجولان العربية السورية المحتلة او بشان جنوب لبنان، ان سكان هذه المناطق التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ يعيشون تحت سيطرة نظام يعتمد على القوة العسكرية الدخيلة والغاشمة، نظام لا يؤمن باي قانون او عرف او ميثاق، نظام لا يتورع عن ارتكاب ابشع الفظائع لتثبيت احتلاله، بل تمتد يده العسكرية لتتطاول على دول عربية تبعد عنه وعن الاراضي العربية المحتلة الاف الاميال مثل بغداد وتونس. ولا يتورع هذا النظام عن تطوير واستخدام اي سلاح وتجربته بشكل يعتبر اعتداء، على سيادة وسلامة وامن دول عربية اخرى مثلما حصل مؤخرا عندما اطلقت اسرائيل صاروخا سقط بالقرب من السواحل الليبية».

وقفة دولية صارمة

ومضى مندوب الكويت الدائم لدى

أبو الحسن: اسرائيل العقبة الرئيسية أمام تحقيق السلام في الشرق الاوسط

■ مطلوب موقف دولي حازم يترجم جهود احلال السلام الى واقع

الامم المتحدة الى القول: بينما يمضي الشعب الفلسطيني في كفاحه العادل انطلاقا من حقوقه التاريخية والمصيرية في ارض ابائه واجداده،

قدمت قيادته الشرعية ممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الوحيد مبادرات للسلام واحدة تلو الاخرى، كما قامت الدول العربية من خلال مؤتمرات قمتها بتقديم خطط شاملة للسلام قوامها العدل وسندها الشرعية الدولية، لكن اسرائيل وكعادتها لم تكتف بعرقلة جهود السلام وافراغها من كل مضامينها بل تستكمل مواقفها، الرافضة للتسوية العادلة بممارساتها اللاانسانية في

الاراضي المحتلة هذه الممارسات التي تمتلىء بصورها وبتفاصيلها المروعة صفحات وشاشات وسائل الاعلام، كما تستنكرها كافة الاقلام وتقارير منظمات حقوق الانسان، ولكننا ما زلنا نتساءل عما ستؤدي اليه بيانات الاستنكار وموجات السخط الدولي على صعيد خطوات التقدم العملية وعلى ساحة الواقع الملموس، في الوقت الذي تدخل فيه الانتفاضة البطولية عامها الثالث بينما يواصل المحتل الاسرائيلي اطلاق النار يوميا على الاطفال والعزل من الشعب الفلسطيني ويواصل نسف ديارهم ومصادرة ممتلكاتهم وفرض

● محمد ابو الحسن

شتى وسائل التجويع والتعجيز الاقتصادي واعتقال الالاف واستخدام الغازات الخانقة وطرد وابعاد المواطنين وتنفيذ اساليب العقاب الجماعي المحرمة دوليا.

ولم يقف الاحتلال الاسرائيلي عند كل هذا بل راح يستفز مشاعر ضحاياه الدينية ومشاعر الف مليون مسلم في العالم بتورطه في الاعتداء على مقدساتهم وتدنيسها والعبث بها، وان ما يرتكبه الصهاينة في حق المقدسات الاسلامية في مدينة القدس الشريف وفي مساجد المسلمين باماكن اخرى في الاراضي المحتلة هي جريمة بشعة تستحق وقفة حازمة من كل الدول والمؤسسات، اذ ان هذا الموقف اللااخلاقي لا يجب ان يعني المسلمين فقط بل كل الشعوب التي تحترم الاديان والكتب السماوية وتلتزم بالقيم والمبادىء الانسانية.

وقد تذكرنا هذه السلوكيات الصهيونية المالوفة بذكرى مرور ١٤ عاما هذا الشهر على اعتماد الجمعية العامة لقرار اعتبرت فيه الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والتمييز العنصري التي تصمها الاسرة الدولية بالعنصرية، والفرق الوحيد هو ان بطاقة الدعم الغربي المفتوحة حالت طوال هذه السنوات من العربدة الصهيونية دون فرض عقوبات دولية على اسرائيل حتى تمتنع عن ممارساتها وتخضع لمقتضيات السلام والتسوية العادلة.

تساهل اميركي

وتابع ابوالحسن يقول: استخدمت الولايات المتحدة هذا الشهر حق النقض ضد مشروع قرار لمجلس الامن يندد بممارسات اسرائيل البربرية هذه، وهو الفيتو الثالث هذا العام الذي تستخدمه لاجهاض مجرد الادانة الدولية لهذه الجرائم ولم يعد العالم يجد تفسيرا لكل هذا التساهل الاميركي مع اسرائيل رغم سياساتها وممارساتها، افلا ترى الولايات المتحدة فيما تفعله اسرائيل وجنود احتلالها شيئا يستحق الادانة ؟ وهل لو تمت مثل هذه الممارسات في اي بقعة من العالم كانت الولايات المتحدة تنتهج هذا الموقف نفسه ؟ مما لا شك فيه انه لا يمكن الادعاء بان حق تقرير المصير والتمتع بحقوق الانسان والحريات الاساسية هي امتيازات تمنح لشعوب دون غيرها، ويتم توزيعها وحجبها وفقا للاهواء الايديولوجية والمصالح الذاتية، ولا يمكن ان يكون هذا هو المفهوم المقبول للقيم والشعارات التي لا يترك الغرب مناسبة مؤاتية الا ويذكر العالم بها.

وما الذي تنوي فعله المجموعة الدولية، ولا سيما القوى العظمى ازاء استمرار التعاون النووي السافر بين جنوب افريقيا واسرائيل، خاصة في ضوء الادلة الاخيرة المؤكدة بشان قيام هذين الكيانين العنصريين بتجربة صاروخ قادر على حمل رؤوس نووية ويستطيع الوصول الى الكثير من العواصم الافريقية والعربية.

وتود بلادي هنا ان تجدد الدعوة الى تضافر جهود كل الدول ولا سيما تلك الحائزة على التكنولوجيا النووية حتى تحمل اسرائيل على وقف برامجها النووية غير المشروعة والمعتمدة على سرقة التكنولوجيا الغربية ولا سيما الاميركية وان تجبر اسرائيل على وضع منشاتها النووية تحت الاشراف الدولي وخضوعها لانظمة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ان سباق التسلح الذي تجر اسرائيل اليه منطقة الشرق الاوسط منذ عشرات السنين هو سباق اثم ومخيف تقتطع تكاليفه الهائلة من الموارد التي نجد شعوب المنطقة في امس الحاجة اليها في تحقيق برامجها الانمائية الكثيرة، بدلا من انفاقها على اسلحة الدمار والفتك، وليس امعان اسرائيل في تطوير سلاحها النووي في الحقيقة سوى جزء من سياستها العدوانية حيال الشعوب العربية واداة للارهاب النووي الذي تحاول به استكمال مطامعها التوسعية.

وقال ابو الحسن : ان استمرار احتلال اسرائيل لاجزاء كبيرة من جنوب لبنان وهذه الاعتداءات المسلحة شبه اليومية على سيادته ووحدة ترابه، والتدخل السافر في شؤونه الداخلية وزعزعة الامن والاستقرار في ربوعه لتشكل في حقيقة الامر عنصرا اضافيا من عناصر تعقيد مشكلة الشرق الاوسط وعقبة امام استقرار الاوضاع في ذلك البلد الشقيق، وبالتالي فان المجتمع الدولي ومجلس الامن بالذات مطالب بان يضغط على اسرائيل للانصياع لقرارات مجلس الامن العديدة الداعية الى انسحاب اسرائيل الفوري ودون قيد وشرط من الجنوب اللبناني، كي تتاح الفرصة لشعب لبنان، ان يستعيد عافيته ويركز جهده على بناء جبهته الداخلية بصورة تحقق له اعالة في الحياة المستقرة المزدهرة.

لقد اعتمدت القيادة الفلسطينية موقفا تاريخيا في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر العام الماضي، ولقد وجد ذلك الموقف الدعم العربي الكامل. كما القت المجموعة الدولية برمتها بثقلها وراء ذلك الموقف الذي ينطلق من اعتبار المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وتحت رعاية الامم المتحدة وبحضور كافة اطراف النزاع وبما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد،

هو الاطار ذا الشرعية الدولية لحل هذه القضية حلا يحقق انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ويقيم الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، ويرى وفد بلادي في هذا الموقف الفلسطيني انصافا وواقعية لا يمكن في مواجهتها التملص والمراوغة، الا اذا كان القصد هو رفض السلام، لقد بات واضحا للعالم كله الان من الذي يريد السلام في الشرق الاوسط ومن الذي يتهرب منه ويقوض الجهود الدافعة نحوه، بينما يعيش العالم فجرا جديدا في العلاقات الدولية وبداية عصر واعد بالانفراج والتعايش.

استقبالات وزير الشؤون

استقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ناصر محمد الاحمد الجابر بمكتبه بالوزارة صباح امس وفدا من عضوات النادي العلمي للفتيات، كما استقبل رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية سعد عياد السوارج، وفي وقت لاحق استقبل الوزير وفدا يمثل جمعية الطيارين الكويتية .

● وزير الشؤون لدى استقباله وفد جمعية الطيارين



● .. ووفد عضوات النادي العلمي

وزير الدفاع اختتم زيارته لمصر وعاد الى البلاد

نواف الاحمد: ما شاهدته في مصانع الانتاج الحربي .. مفخرة لكل عربي

عاد وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح والوفد المرافق الى البلاد ظهر امس قادما من القاهرة، بعد زيارة رسمية لجمهورية مصر العربية استغرقت اربعة ايام .

واشاد الشيخ نواف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية بالزيارة التي قام بها وما لقيه خلالها من كرم الضيافة العربية في مصر الشقيقة، مشيرا الى انها كانت دلالة واضحة على مدى الترابط الوثيق الذي يربط البلدين الشقيقين مصر والكويت، واضاف ان الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء عاطف صدقي حملاه تحياتهما وتمنياتهما الى سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وذلك خلال اجتماعه معهما خلال الزيارة .

وقبيل مغادرته القاهرة ادلى وزير الدفاع بتصريح لوكالة الانباء الكويتية قال فيه يسعدني وانا اغادر جمهورية مصر العربية بعد الزيارة التي قمت بها تلبية لدعوة كريمة من اخي وزميلي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي الفريق اول يوسف صبري ابو طالب ان اؤكد ان زيارتي هذه تعد بحق محط اعجاب وتقدير للترتيبات الممتازة والحفاوة العظيمة التي احاطنا بها واخواني اعضاء الوفد المرافق .

واضاف انني لاشيد بما شاهدته في مصانع الانتاج الحربي بشتى انواعه، ومدى الدقة والجودة في تلك الصناعة العربية التي يفخر بها دون ادنى شك كل مواطن عربي، وانتهز هذه المناسبة لاعبر عن عظيم شكري وبالغ تمنياتي لسيادة الرئيس محمد حسني مبارك وسيادة رئيس مجلس الوزراء الدكتور عاطف صدقي على الحفاوة البالغة التي حظينا بها من سيادتهما، كما اتوجه بالشكر والتقدير لاخي وزميلي الفريق اول يوسف صبري ابو طالب على ما لاقيناه من كريم الضيافة وطيب المودة، واخص بالشكر منتسبي وزارة الدفاع المصرية على الترتيبات الممتازة والرعاية الفائقة التي احاطونا بها .

وقال لا يفوتني أن اشكر الشعب المصري المضياف على شعوره الاخوي متمنيا له كل تقدم وازدهار في ظل قائده العظيم سيادة الرئيس محمد حسني مبارك .

وصرح القائد العام ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري الفريق اول يوسف صبري ابو طالب بقوله اعتبر زيارة معالي وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر لمصر علامة في تاريخ التعاون بين الدولتين والقوات المسلحة فيهما ...

● وزير الدفاع لدى عودته الى البلاد

وقال لا شك ان هذه الزيارة تعطي دفعة قوية لجميع مجالات التعاون، وهذا ما اكدته المباحثات التي دارت بيني وبين اخي الشيخ نواف الاحمد في هذا المجال، واكدت نجاح التعاون السابق سواء في مجال التاهيل والتدريب والتسليح. ان نجاح هذه البرامج يفتح افاقا كبيرة للتعاون في المستقبل لان مصيرنا واحد وامتنا واحد .

وكان في استقبال الشيخ نواف على ارض مطار الكويت الدولي رئيس الاركان العامة للجيش اللواء عبدالرحمن الصانع ووكيل الوزارة فيصل الداوود ونائب رئيس الاركان اللواء الركن جابر خالد الصباح، وكبار المسؤولين في وزارة الدفاع والسفير المصري لدى الكويت .

يغادر الى تونس اليوم

العصيمي يرأس وفد الكويت الى الاجتماع الطارىء للجامعة العربية

يغادر وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي البلاد صباح اليوم متوجها الى تونس على رأس وفد الكويت للمشاركة في الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية الذي يعقد في مقرها على مستوى وزراء الخارجية .

ويعقد هذا الاجتماع بناء على دعوة من منظمة التحرير الفلسطينية لبحث الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة، في ظل تصعيد الممارسات القمعية الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين .

ويضم الوفد المرافق للوزير مدير ادارة الوطن العربي عبدالحميد البعيجان، ومدير مكتب الوزير ضاري العجران، والشيخ سالم عبدالله الجابر من مكتب الوزير .

كما ينضم اليه هناك سفير الكويت لدى تونس ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية عبدالمحسن الجيعان .

للمرة الأولى .. بالتطبيقي

بدء دورة فنون الكتابة الاعلامية

بدأت مساء امس دورة «فنون الكتابة الاعلامية» التي تنظمها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لاول مرة للعاملين في اجهزة العلاقات العامة والاعلام بالوزارات والمؤسسات الحكومية والاهلية .

وحضر افتتاح الدورة مدير ادارة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالهيئة غلوم العطار والعميد المساعد للنشاط الطلابي والمتدربين ومدير العلاقات العامة بالهيئة خالد سليمان العريفان وعدد من الاساتذة الذين سيقومون بالتدريس في الدورة .

الباب المفتوح — اعداد: احمد شمس الدين ... الرمز البريدي 13078 ...
شارك في الاعداد: سعد الخلف

تجاوب المسؤولين

رد من هيئة الاسكان

لم نطلب من أهالي الظهر اصلاح أو تعديل ما قاموا به في بيوتهم

● ناصر الروضان

من مكتب خدمة المواطن والعلاقات العامة في الهيئة العامة للاسكان تلقينا الرد التالي:

السيد الفاضل رئيس تحرير صحيفة «القبس» المحترم

تحية طيبة وبعد،

اطلعنا على ما نشر بصحيفتكم القراء بالعدد رقم (٦٣٠٠) الصادر يوم الاربعاء ٢٣/ ربيع الاخر/ ١٤١٠هـ الموافق ٢٢/نوفمبر - ١٩٨٩م... بالصفحة الخامسة، تحت عنوان بالفاكس (من اهالي الظهر الى الاسكان.. لا قدرة لنا على ترميم البيوت السابقة)...

ونود الاحاطة بان الهيئة العامة للاسكان، وفور ظهور الحفرة بالقطعة رقم (١) بمنطقة الظهر، تلك الظاهرة الجيولوجية التي تتحكم بها طبيعة الارض، والتي تحدث في جميع بلاد العالم، وحرصا من الهيئة العامة للاسكان على راحة المواطنين، وكاجراء احترازي تم اخلاء البيوت الواقعة حول الحفرة بالشارعين الثاني والثالث بالقطعة رقم ١ بمنطقة الظهر، وعددها ١٣٤ بيتا، وعلى مراحل، وتم توفير مساكن موقتة للمخصص لهم هذه البيوت، وراعت الهيئة ظروف كل اسرة، حيث تم تخصيص اكثر من شقة للاسرة الواحدة، تبعا لعدد افراد الاسرة كما تم تخصيص شقق كديوانيات لهذه الاسر، بالاضافة الى تخصيص احد البيوت المتوفرة في المشروع لحالات الزواج، كما تم التنسيق مع الجهات الحكومية الاخرى، للعمل على راحة المواطنين، كتوفير وسائل نقل جماعية لنقل اثاث المواطنين من بيوتهم الى السكن الموقت، وتوفير باصات بمعرفة وزارة التربية لنقل طلاب المراحل المختلفة في التعليم من ضاحية صباح السالم الى مدارسهم بمنطقة الظهر لنقل بعض الطلاب الى المدارس التي يرغبونها، بمدارس التربية، وتوفير عامل الامان والحفاظ على منقولاتهم، وذلك بعمل سور من السلك الشائك حول تلك البيوت وابلاغ الجهات الامنية لعمل دوريات مرور منتظمة، كما اصدرت الهيئة تصاريح دخول موقتة لضمان وسلامة ممتلكات ومنقولات المواطنين، وللتاكد من عدم دخول غير اصحاب العلاقة..الخ.

اما بالنسبة لتوفير الرعاية السكنية الدائمة للمخصص لهم البيوت التي تم اخلاؤها، فقد وضعت الهيئة لهم ثلاثة خيارات على النحو التالي:

أ ـ الانتظار لحين الانتهاء من ظهور نتائج البحوث والتاكد من سلامة التربة لمن يرغب في العودة الى البيت المخصص له.

ب ـ اختيار بيت آخر في المشروع نفسه عند الانتهاء من انجازه.

جـ ـ اختيار بديل آخر في اي منطقة ضمن مشاريع الهيئة.

لقد كانت غالبية المواطنين ترغب في الحصول على بديل لهم في منطقة القرين، وتم التخصيص لهم تحقيقا لرغبتهم، وبالتالي، قامت الهيئة باستلام البيوت التي كانت مخصصة لهم في منطقة الظهر، وكذلك الشقق بضاحية صباح السالم، وقد لاحظت الهيئة ان بعض المخصص لهم ـ واثناء نقل اثاثهم ـ قد نزعوا معظم التركيبات الكهربائية (المراوح، المعلقات، الانتركم، السخانات، الشفاطات... الخ..) وكذلك بعض الادوات الصحية (الاحواض، خزانات المطابخ، الخلاطات..الخ)، بانطباع ان البيوت التي تم اخلاؤها لن يتم استخدامها مرة اخرى.

ولما كان في هذه التصرفات مساس بالمال العام، رغم التنبيه عليهم بان هذه البيوت سوف يتم تخصيصها لمن يرغب من المستحقين للرعاية السكنية، فقد قامت اللجنة المكلفة باستلامها بالزام المواطنين باستكمال النواقص، حيث قام البعض منهم برد ما نقلوه منها الى مساكنهم البديلة، كما ان الهيئة وتسهيلا منها عليهم، قد استلمت البيوت بوضعها الراهن، ولم يطلب من اي منهم اصلاح او تعديل الاعمال التي قاموا بها في بيوتهم، والتي يشكل بعضها خطورة على سلامة المبنى.

ونامل ان يكون هذا الرد قد ازال اللبس حول الموضوع، واوضح الحقائق للاخوة المواطنين.

شاكرين لكم تعاونكم واهتمامكم بقضايا الاسكان.

ردان من البلدية

● محمد السيد الرفاعي

حول استعمال «السطح» «ومخلفات المسالخ»

من ادارة العلاقات العامة بالبلدية جاءنا الردان التاليان حيث يقول الرد الاول: ورد في عدد جريدتكم القراء رقم: (٦٢٧٦) بتاريخ ٢٩/١٠/١٩٨٩ تحت عنوان: «استفسار للبلدية» بخصوص الاستفسار عن امكانية انتفاع المستاجر بدور السطح بالبناء المؤجر لهم، نفيدكم علما بان الماد ة رقم (٩) من المرسوم بالقانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٨ في شان ايجار العقارات قد نصت على ما يلي:

على المؤجر ان يمتنع عن كل ما من شانه ان يحول دون انتفاع المستاجر بالعين المؤجرة على النحو المتفق عليه او حسب ما اعدت له. كما ان السطح لا يعد ضمن بنود المنفعة العامة التي تؤول تلقائيا في استعمالها كمرافق للعين المؤجرة مثل: الدرج - المصعد - المناور...).

ومما سبق يتضح انه اذا وجد بالعقد المبرم بين المؤجر والمستاجر ما ينص على انتفاع المستاجر بالسطح او الزامه باعمال صيانة التكييف وخزانات المياه الكائنة بالسطح فذلك يعتبر حقا ملزما للمؤجر.

اما في حالة عدم تضمن العقد هذا الغرض فمن حق المؤجر الامتناع عن اعطاء المستاجر صلاحية الانتفاع بالسطح وفق ما جاء بالمادة (٩) المذكورة اعلاه وعليه يكون انتفاع المستاجر بالسطح عن طريق التراضي مع المؤجر.

ورد آخر يقول: ورد في عدد جريدتكم القراء رقم (٦٢٧١) بتاريخ ٢٤/١٠/١٩٨٩ تحت عنوان: «ما هو مصير مخلفات المسالخ ؟» نود ان نؤكد على دور بلدية الكويت الرائد في هذا المجال اذ انه ومنذ افتتاح المسلخ المركزي في عام ١٩٦٤ كان هناك مصنع للمخلفات ملحق بهذا المسلخ حيث كان يستوعب جميع المخلفات الناتجة عن عمليات الذبح مثل: (الدم - اللحوم المرفوضة - العظام - الكروش - الدهون) واستمر هذا المصنع يعمل لسنوات عديدة حتى زادت معدلات الذبح واصبح لا يستوعب كل الكميات الناتجة وكما هو معروف فان هناك عددا من المتعهدين الذين يقومون باستغلال نواتج المذبوحات مثل: (الجلود - الشحوم - الامعاء - الاطراف - الرؤوس) حيث يقومون بتجهيزها قبل عرضها للبيع اما مخلفات الذبح والاتلافات فان جزءا كبيرا منها تقوم احدى الشركات الوطنية بتصنيعه، اما الجزء المتبقي فانه يتم حاليا التخلص منه في مواقع الردم ويدفن تحت اشراف البلدية حرصا على عدم تلوث البيئة.

رد من التربية

أولياء الامور طلبوا فقط تخفيض صوت ميكروفون المدرسة

● عبدالرحمن الخضري

من وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري وردنا الرد التالي:

السيد المحترم/ رئيس تحرير جريدة «القبس»

تحية طيبة وبعد..

نشرت جريدتكم بعددها رقم «٦٣٠٣» الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٥ شكوى تحت عنوان: «من المسؤول» جاء فيها ان ثلاثة اشخاص مجهولين دخلوا مدرسة ابتدائية بالعارضية وهددوا الوكيلة بانها ان لم تلتزم بالحجاب ولم تعمم على مدرساتها ارتداءه فانها ستجد العقاب العسير وهددوها بعصا غليظة كان يحملها احدهم ثم توجهوا بعد ذلك الى روضة اطفال وهددوا الناظرة بنفس الاسلوب».

ونحن اذ نشكر اهتمامكم، نود الافادة بانه اتضح لدى سؤال جميع ناظرات مدارس المرحلة الابتدائية بنات بمنطقة العارضية، وكذلك ناظرات رياض الاطفال انه لا صحة لما نشر في الجريدة على الاطلاق.

ولكن ذكرت وكيلة مدرسة «ام الخير» الابتدائية وناظرة روضة «البيادر» ان كل ما في الامر ان بعض اولياء الامور طلبوا تخفيض صوت ميكروفون المدرسة اثناء اداء صلاة الظهر، لقرب المسجد من المدرستين.

يقولون

ان كل سكرتيرة او امينة مخزن ترغب بالترقي الى درجة ناظرة في مركز من مراكز تعليم الكبار.. عليها ان توطد علاقتها باحد الهوامير في ادارة تعليم الكبار.؟!

فتــــان

رسائل الباب

من شاب الى القراء:

هل من حل للصدفية؟

شاب في مقتبل العمر اصيب منذ حوالي ٧ سنوات «بالصدفية» وقد راجع جميع عيادات الجلد والعيادات الشعبية والخاصة الا انه لم يخرج بنتيجة تذكر.. فلم يجد بدلا الا الكتابة من خلال «الباب المفتوح» لمناشدة من بيدهم الرأي والمشورة للقضاء على الصدفية التي باتت تشكل هاجسا للشاب.. وله في تجاوب قراء «القبس» الرجاء والامل لا سيما وانه قرأ العديد من المساهمات الطبية التي كانت تتعلق ببعض الحالات المماثلة لحالته.

مريضة بالكلى بحاجة الى مساعدة

مريضة شابة عمرها ٢٣ سنة بعد دخولها مستشفى الاميري واجراء الفحص الطبي اتضح انها تعاني من فشل كلوي مزمن وشديد وبعد تحسن حالتها الصحية مع العلاج بالادوية وغسيل الدم اكدت التحاليل لعينة من الكلى انها تعاني من التهاب الكلى المناعي المزمن ووجود تليف شديد بها، ولقد اوضح الاطباء ان حالتها الصحية المستقرة تسمح لها باجراء عملية جراحية فور توفر الكلى اللازمة لها لذا تامل من اهل الخير مساعدتها على توفير مبلغ لزراعة الكلى في الخارج.

س.ع

سؤال للدفاع المدني

لماذا لا تنشرون اسماء المقبولين في الدفعة الثانية للمتطوعين والمتطوعات حتى نتعرف على المقبولين منهم، لاننا قرأنا دعوتكم للحضور دون ذكر الاسماء.

كلام الباب

أين الخلل..؟! «٢»

● نواصل اليوم الحديث عن مكامن الخلل في بعض مرافق وزاراتنا ومؤسساتنا الرسمية والاهلية بالرغم من الدعم اللازم من الجهات المسؤولة في الدولة.

● وزارة الصحة ... مواعيد مركز طب الاسنان الطويلة والتي تصل أحيانا الى العام لأمر لا مبرر له.. فالتجهيزات والعدة والمستلزمات الطبية المتطورة موجودة.. والموقع فخم.. وأفضل الاطباء المؤهلين يعملون في المركز.. الحكومة مو مقصرة.. رواتب.. ومميزات وتقدير.. ولكن تبقى مشكلة المواعيد قائمة.. والسؤال في من الخلل يا مركز..؟!

●●●

● شكاوى الكثيرين من قلة النظافة في بعض المستشفيات ما زالت قائمة.. صراصير.. وبريمصيه وأحيانا فئران.. الشكوى من عدم نظافة أدوات الاكل أحيانا.. ديتول عندكم صابون هم عندكم.. شداخات عندكم ميزانية كبيرة للنظافة عندكم.. أسبوع النظافة عندنا.. وين الخلل..؟!

●●●

● الشكوى من اهمال الممرضات لبعض المرضى وعدم ردهن على مطاليبهم لانشغالهن في أمور جانبية أخرى «تلفون» مثلا.. أمر لا مبرر له .. لان الشكوى زادت خاصة في مستشفيات المناطق البعيدة..!! وعمك أصمخ.. فمن المسؤول؟؟

●●●

● الشكوى من مضايقة عمال النظافة للمرضى والقيام بعمليات التنظيف في ساعات الصباح الاولى عندما يكون المريض بأمس الحاجة الى كل ثانية للراحة.. يعني التنظيف على حساب المرضى.. صباحا وظهرا.. وقت تبديل «الشفت» فما ذنب المرضى؟!

ويقولون ان عمال التنظيف تحولوا الى مراسلين يحملون الادوية والمعدات بايديهم القذرة..!!

● الشكوى من فقدان الملفات بل عدم توفرها في بعض المراكز الطبية وحتى المستشفيات، الامر الذي يؤثر سلبا على علاج المريض ويخلق فجوة لدى الدكتور المعالج.. وتكون متابعة حالة المريض أمرا في غاية الصعوبة.. فاين التنظيم والترتيب، وأين الكمبيوتر يا همة...؟! أكيد ما عندكم ميزانية!!

●●●

● الشكوى من اهمال موظفات «الكروت» للمراجعين من المرضى وهن مشغولات بالقول المعقول اذا خلص أنا مو مسؤول..!! او بالحديث عن آخر صرعات الازياء والموضة، علما بان معظم الموظفات «وارمات من أكل الفول والحمص»!!

فاين الموضة عنكم.. خلوها وحطوا بالكم على خلق الله المراجعين وحللوا معاشاتكم.. بس فهو المسؤول..؟!

●●●

● بدالات معظم المستشفيات ما زالت في خبر كان.. تلطع المتصل من الخارج وحتى من الداخل.. وبعض العاملات يقمن بالرد على المتصلين من الخارج وكانهن ما زلن في «الفراش».. بعض عاملات البدالات يضعن الملامة على وزارة الصحة بانها لا تكلف نفسها عناء استبدال بعض الاجهزة القديمة التي عفى عليها الزمن باخرى تواكب التطور وضغط العمل.. ليش يا صحة ما عندكم خردة..؟!

●●●

● آخر الكلام..

سنظل نسأل أين الخلل..؟!!

المحـــرر





في مؤتمر صحفي عقده بقصر السلام قبل مغادرته

رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني الفريق عمر البشير:

قرار تسلم السلطة في السودان لم يكن سهلا ولن ارشح نفسي لانتخابات الرئاسة!

■ الكويت وقفت دائما مع السودان، على المستويين الرسمي والشعبي ■ استطعنا اعادة فتح الجسور مع الدول العربية والصديقة وتحقيق معادلة العلاقات مع مصر وسوريا ■ تسلمنا اقتصادا خربا اقتضى محاربة الممارسات الفاسدة

كتب نبيل سويدان :

اعلن رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان الفريق عمر حسن البشير ان القرار الذي اتخذه مجلس قيادة الثورة بتسلم السلطة في ٣٠ يونيو الماضي لم يكن قرارا سهلا ـ ولكن القضايا التي كان يعانيها السودان والاوضاع السياسية والاقتصادية والامنية المتردية حتمت اتخاذ هذا القرار النابع من الرغبة الشعبية .

وقال البشير ردا على سؤال لرئيس تحرير «القبس» في مؤتمر صحفي عقده بقصر السلام مساء امس الاول ان السلطة في السودان «غير ممتعة»، وانه لن يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية في الانتخابات التي اقر مؤتمر الحوار الوطني اجراءها لوضع صيغة الحكم الفيدرالي في البلاد .

وابلغ الفريق البشير المؤتمر الصحفي الذي حضره رئيس مجلس ادارة (كونا) ومديرها العام برجس حمود البرجس وعدد من رؤساء تحرير الصحف الزميلة وممثلو الصحافة المحلية والعربية ان السودان يسعى لتدعيم علاقاته مع الدول العربية والدول الصديقة وقد حقق نجاحا كبيرا في هذا المجال كما يسعى لخلق اجواء الثقة للمستثمرين العرب والاجانب من خلال قوانين وانظمة جديدة تنهي الصورة القديمة ـ

وقال الفريق البشير ان معظم يهود الفلاشة موجودون في اثيوبيا وان عدد الفلاشة في السودان لا يتجاوز ٤٥ شخصا، ولا تحتاج اسرائيل لوساطة لنقل الفلاشة مباشرة من اديس ابابا الى اسرائيل .

وتنقل «القبس» في ما يلي وقائع المؤتمر الصحفي للرئيس السوداني بقصر السلام ..

● **برجس البرجس (رئيس كونا):**

اود بالنيابة عن زملائي رؤساء التحرير وبالاصالة عن نفسي ان ارحب بكم سيادة الرئيس.. واعتقد انكم ستعطوننا فكرة عامة عما تم وما سيتم حول اوضاع السودان قبل توجيه الاسئلة.

● **الرئيس السوداني:**

بسم الله الرحمن الرحيم .. والحمد لله والصلاة على رسول الله.. ارحب بكم في هذا المؤتمر واشكر لكم حضوركم. اظنكم متابعون لمجريات الاحداث في السودان قبل اندلاع الثورة في ٣٠ يونيو الماضي، وحتى الان. الاوضاع في السودان كانت متردية والكل كان يتطلع الى التغيير لوضع حد لهذا التدهور الذي كان سببا لقرار استلام السلطة .. ولم يكن هذا القرار سهلا فقد كانت امور البلد منهارة ومحيرة .. من اين نبدأ الاصلاح؟.. ثم ان الشعب السوداني يعشق الديمقراطية والحرية، وقدم من اجلها تضحيات كبيرة، ومن الصعب التضحية بالديمقراطية.. لكن ضرورة التغيير كانت تستدعي تلك الخطوة والتي هي اساسا رغبة شعبية، مع عدم حرمان الشعب السوداني من ممارسة حقه الديمقراطي في التغيير.

وكانت القضايا الاساسية عديدة في مقدمتها قضية الامن.. كان هناك انهيار امني كامل، وحرب مدمرة في الجنوب، ونهب مسلح في الوسط وصراعات قبلية في دارفور وتحرشات قبلية في شرق البلاد، كان الامن غير مستتب داخل المدن، الناس لا تامن على نفسها وممتلكاتها واعراضها.. وهكذا كانت قضية الامن هي الاولى، وتحركنا فيها تحركا سريعا.. بدأنا بالاتصال مع دول الجوار التي لها تاثير على حركة غارانغ من اجل الوصول مع حركة التمرد الى التفاوض لايماننا الكامل بان التفاوض هو الحل، وان الخيار العسكري مستبعد في هذه القضية.

ومضى الفريق البشير قائلا:

لقد تمكنا بجهد الاخوة ان نجلس مع الحركة في جلسة مفاوضات وكان واضحا ان الحركة متشددة ولكننا رفضنا الشروط المسبقة، وبدأنا تحركا اخر يعتمد على ضرورة اشتراك قطاعات الشعب المختلفة واستطلاع رايها في مستقبل الحكم الذي يمكننا من الوصول الى حل جذري للقضايا، ودعونا لمؤتمر الحوار الوطني بمشاركة كل الاتجاهات السياسية، واجتمع الاخوة وهم صفوة يمثلون هذه الاتجاهات واستمرت مناقشات المؤتمر ستة اسابيع، خرجوا بعدها بتوصيات محددة واعتمدوا صيغة الحكم الفدرالي كصيغة مناسبة للسودان بما يتصف به من مساحة واسعة وتباين ثقافي وعرقي.. الحكم الفدرالي يقوم على مؤسسات فدرالية ومؤسسات للولايات، والحكومة الفدرالية يرأسها رئيس للجمهورية وهناك نائب للرئيس يختاران بالانتخاب المباشر من الشعب.. ومجلس نيابي فدرالي ينتخب اعضاؤه حسب الكثافة السكانية ويكون هناك ايضا ممثلون للولايات ومحكمة فدرالية وتكون الحكومة الفدرالية مسؤولة عن كل امور البلاد، الدفاع، والعلاقات السياسية الخارجية، والسياسات القومية.. وتحددت بموجب ذلك الحصانات للمؤسسات الفدرالية داخل الولايات.

حركة التمرد

وفي نهاية هذا المؤتمر رفعت التوصيات ونجح المؤتمر في تحديد طريق الحل، ثم بدأت حركات التمرد بدعم مباشر من اثيوبيا.. وواصلنا جهودنا للسلام بمساعدة بعض الاشقاء من العرب والافارقة ووساطة من الرئيس الاميركي الاسبق كارتر واتفق على بدء المفاوضات مع حركة التمرد في اول ديسمبر المقبل بنيروبي.

الصراع القبلي

وأضاف الرئيس السوداني: وبالنسبة لمشاكل الامن في بقية الاقاليم احتوينا المشكلة في دارفور ووضع حد للصراع القبلي بالصلح بين القبائل كما وضع حد للنهب المسلح وتم احتواء الموقف في شرق السودان بين القبائل ونستطيع ان نقول ان الامن الان مستتب في البلاد بصورة ممتازة.

اما في مجال الاقتصاد.. فقد ورثنا اقتصادا خربا وعجزا كبيرا في الميزانية، وبدأنا نتحرك في هذا المجال بوضع ضوابط لمحاربة الفساد في الممارسات المالية والاقتصادية.. وحاربنا السوق السوداء، وتجارة العملة بغير القنوات الرسمية، ودعونا لمؤتمر اقتصادي لوضع خطة لانقاذ الاقتصاد السوداني، وانتهى ذلك المؤتمر في الاسبوع الماضي ورفع توصياته.

● جانب من المؤتمر الصحفي

الاستثمار

بالنسبة لمجال الاستثمار وضعنا قانونا جديدا تجري الان صياغته لتشجيع الاستثمار من اهم ملامحه تخفيض الضرائب على المستثمر وقيام هيئة للاستثمار لتبسيط الاجراءات للمستثمرين الذين كانوا يقضون فترة في مكاتب الدولة، وتحويل عائد هذه المشاريع للخارج، كل هذه الاشياء ضمنت في مشروع الاستثمار الجديد.

مشكلة الزراعة

● **قال الرئيس:**

ان الاقتصاد في السودان يعتمد اساسا على الزراعة وبكل اسف بعد استلام السلطة كان المزارعون مضربين عن زراعة القطن وهو المحصول الرئيسي فاقنعناهم وتمت زراعته، وانقذنا جزءا كبيرا من الموسم الزراعي بعد صعوبات في توصيل البترول الى المواقع بسبب الامطار.

العلاقات الخارجية

اما عن علاقات السودان الخارجية، فقد ورثنا علاقات خربة مع معظم الدول الشقيقة والصديقة ودول الجوار الافريقي، وقد تحركنا على هذا الصعيد حتى تمكنا من اقامة علاقات جيدة بل ممتازة مع الدول العربية.. كما تحركنا في الساحة الافريقية تحركا نشطا وتمكنا ان نقنع الدول الافريقية بعدالة القضية السودانية.. ووجدنا قبولا واستجابة بعد ان كان هناك احجام تام حتى من الدول التي كان لنا فيها سفراء.. وارسلنا وفودا لتلك الدول، وسوف ازور نيروبي بعد جولتي الحالية بدعوة من الرئيس دانيال ... وقد تم قبول السودان عضوا في منطقة التجارة التفضيلية لجنوب وشرق افريقيا وسنحضر قمة تلك الدول.

دور كبير للكويت

اما بالنسبة لزيارتنا للكويت فانها تتم في اطار تعزيز علاقاتنا ودولة الكويت دولة شقيقة ولها دور كبير في الوقوف مع قضايا السودان سواء على المستوى الرسمي او الشعبي والقطاع الخاص، وهناك استثمارات كويتية كبيرة في السودان ونحن نطمع في تطوير هذه العلاقات وفتح آفاق تشجيع الاستثمار حيث احجم الكثيرون في السابق عن الاستثمار في السودان لظروف موضوعية نحن بسبيل ازالتها والقضاء على اية معوقات لمصلحة السودان ولمصلحة المستثمرين.

الأسئلة

وبعد انتهاء الفريق البشير من كلمته فتح باب الاسئلة التي دارت كما يلي:

● **احمد يوسف بهبهاني، رئيس جمعية الصحفيين:**

سيادة الرئيس، كزعيم وقائد عسكري، هل يمكن في نظركم ان يحقق السودان اماتيه؟

● **الرئيس:**

هل يمكن .. نعم يمكن .. ولو لم تكن قناعتنا بهذه الامكانية ما تقدمنا كاولي امر في بلد يعج بالمشاكل ولكن ثقتنا بانفسنا وثقتنا في الله كبيرة جدا بان كل المشاكل يمكن حلها.

حكومة انتقالية موسعة

● **رئيس تحرير القبس محمد جاسم الصقر:**

سيادة الفريق.. هل تقبلون تكوين حكومة انتقالية موسعة تشمل كل الفعاليات والاتجاهات السياسية لوضع اتفاقية دستور دائم ملزم اذا كان هذا هو مقابل السلام.. هذا الاتفاق طبعا يجب ان يشمل غارانغ لانه الآن يشكل العنصر الفعال في عدم توحيد شمال وجنوب السودان .. وخاصة ان هناك من يقول انه وصل الى ابواب محافظة النيل الازرق ـ مدينة دامازين ـ بل ان هناك من يقول انه احتلها، فهل يمكن ان يكون هناك اتفاق على دستور شامل ويكون غارانغ احد الاطراف الموقعة عليه؟

● **الرئيس:**

طبعا اشتراك غارانغ في الحكومة وهو لا يزال يحارب امر غير وارد.. انما يمكن التفاوض للوصول الى اتفاقية شاملة مفصلة البنود فيما يخص السلام وشكل الحكم مستقبلا ومساهمة غارانغ .. وكل ذلك يخضع لبرنامج كامل في المؤتمر الوطني وتوصياته .. لكن ان يدخل الحكومة ثم يتفاوض للسلام هذا غير ممكن، بعد المفاوضات يمكن تحديد الاتفاق المستقبلي.

● **الصقر:**

وبالنسبة للجزء الاول من السؤال حول امكانية تشكيل حكومة موسعة لوضع دستور ملزم وحكومة انتقالية؟

● **الرئيس:**

نحن بوضعنا الحالي سنتفاوض مع غارانغ.. لكن قبل الاتفاق ليس لدينا نية للتغيير.

السودان والقروض

● **رئيس تحرير الانباء فيصل المرزوق:**

سيادة الرئيس تفضلت بالقول ان اهم مشكلة تواجهكم هي المشكلة الاقتصادية وبسبب عدم مصداقية الحكام السابقين بالنسبة للاستثمار العربي والاجنبي، فقد اثر ذلك على سمعة السودان الاقتصادية وبالذات بالنسبة للاستثمار العربي والاجنبي .. واثر على امكانية السودان في الحصول على قروض من المؤسسات المصرفية باستثناء صناديق الدعم الدولية، والبنوك الكويتية حالها حال تلك المؤسسات ولها ديون متراكمة على السودان.. ولم نر منذ ايام الرئيس نميري ثم المشير سوار الذهب وبعده الصادق المهدي وحتى من حكومتكم.. لم نر من هذه الحكومات اتجاها جديا وفعالا لحل هذه المشكلة الازلية والتي لا بد لها من حل قبل انشاء هيئة الاستثمار وقبل ان تطلبوا من المستثمرين العرب ان يذهبوا للسودان للاستثمار لان هناك نقطة سوداء وقاتمة في سجل السودان الشقيق.. ربما كان كلامي مؤلما .. ولكن هذا هو الواقع.

ولن يفلح السودان في جلب رأس المال العربي.. ولا اعتقد ان البنوك العربية مستعدة لاقراض السودان لانها متورطة مع السودان .. ولم نر من حكومتكم او الحكومات السابقة بوادر لحل هذه المشكلة.. واعتقد ان السودان لا يستطيع التعايش عربيا وعالميا ما لم يضع حلا لهذه المشكلة، خاصة وان السودان هو من اغنى دول العالم بامكاناته وخيراته ولكن سوء الادارة التي كانت موجودة حرمت الشعب السوداني الشقيق من الاستفادة من هذه الخيرات.

جدولة الديون

● **الرئيس:**

هناك ديون متراكمة.. هذه حقيقة، والاستثمارات لم يكن ناتجها مشجعا، وسوء الادارة كما ذكرتم هو السبب في تراكم هذه الديون، فالاقتصاد كان في وضع متردٍ، ولا نقول معنا فلوس الان للسداد، وانما دعونا لمؤتمر الانقاذ الاقتصادي وتم وضع خطة ايجابية وملائمة لكل من اطلع عليها وسنقدم الخطة ونطلب من المولين امهالنا فترة لمراقبة الاداء الاقتصادي .. وهل نحن جادون ام لا؟ فالمسالة مسالة ثقة.. وبعد فترة السماح سنحل مشكلة الديون المتراكمة مع مراعاة ظروف السودان وذلك ببحث كيفية وضع جدولة لهذه الديون. ومن خلال اتصالاتنا الاولية وجدنا قبولا من بعض البنوك لاعادة الجدولة، وبعض الصناديق وافقت على فك المبالغ التي كانت مخصصة للسودان.. ونحن نشعر بانه سيكون هناك انفراج في علاقاتنا مع الصناديق والبنوك العربية.

العلاقات مع دول الجوار

● **يوسف العليان رئيس تحرير الكويت تايمز:**

هل لكم ان تخطرونا عن اوضاع علاقاتكم مع دول الجوار جغرافيا وامنيا واقتصاديا وامكانية الاعفاء الكلي من الضرائب وليس تخفيفها بالنسبة للاستثمار؟

● **الرئيس:**

هناك فترة سماح من الضرائب وهي فترة محددة ثم هناك ضريبة دخل كانت تصل وفق القانون القديم الى ٧٠٪ .. كل هذه الاشياء روعيت في القانون الجديد وقد زيدت فترة السماح والضمانات وخفضت ضريبة الارباح بحيث لا تتعدى ٥٠٪ كحد اقصى.

وبالنسبة للعلاقات مع دول الجوار اقول اننا ورثنا علاقات مقطوعة وشبه مقطوعة مع الدول المجاورة سواء مصر او ليبيا، وكانت علاقتنا مع تشاد سيئة، وكذلك افريقيا الوسطى وغيرها من دول الجوار.. وبالطبع كان الوضع نفسه مع اثيوبيا.. الان الاوضاع تغيرت فاصبحت تربطنا علاقات اكثر من ممتازة مع مصر ولاول مرة نحقق المعادلة فنقيم علاقات ممتازة ايضا مع ليبيا بعد ان كانت العلاقات الطيبة مع اي منهما تتم على حساب الاخرى..

علاقتنا الان متوازنة مع كل من مصر وليبيا، وربما هيأ لذلك ايضا التقارب الذي تم بين البلدين الشقيقين مؤخرا.. وعلاقاتنا مع تشاد جيدة، وقد وجدنا صعوبات مع دول الجوار الافريقي ولكنا فتحنا آفاقا معها..

(البقية على الصفحة ٩)

■ قانون جديد للاستثمار لتبسيط الاجراءات وتشجيع رؤوس الاموال ■ الدعوة للانفصال بين الشمال والجنوب مرفوضة جملة وتفصيلا ■ نستعد للمفاوضات مع غارانغ في نيروبي اول ديسمبر المقبل ■ كل ما لدينا من «الفلاشة» ٤٥ شخصا فقط

(تتمة المنشور على الصفحة ٨)

وأرسلنا وفودا للدول الافريقية المجاورة لشرح مقررات مؤتمر الحوار وقد انفرجت العلاقات مع تلك الدول.

وسنحضر قمة منطقة التجارة التفضيلية لجنوب وشرق افريقيا كما ذكرت .. اما مع اثيوبيا فالعلاقات سيئة ونحن جادون في اصلاحها والسبب هو سماح اثيوبيا لحركة التمرد بمهاجمة المواقع الحدودية من داخل اثيوبيا .. وهناك حاليا جهود من الاشقاء والاصدقاء لاعادة المياه الى مجاريها مع اثيوبيا .

● **السياسة**

الا تعتقدون ان تهدهكم بتحرير «الكرمك» من ايدي حركة التمرد قد يتعارض مع مجريات مباحثات السلام في نيروبي في اول ديسمبر المقبل؟

● **الرئيس**

كنا اعلنا وقف اطلاق النار من جانبنا ولكنهم خرقوا القرار، ولهذا فسوف تستمر العمليات الى ان يتم الاتفاق على وقف اطلاق النار ووضع الضمانات على اسس محددة ومن خلال لجان للمراقبة حتى نضمن استمرارية وقف اطلاق النار .. وتجربتنا السابقة في اتفاقية اديس ابابا معروفة فلم يتم وقف اطلاق النار الا بعد توقيع الاتفاقية .

تصريح وزير الاسكان

● **الرأي العام**

منذ ايام اعلن وزير الاسكان والاشغال السوداني في تصريح اذهل الكثيرين ان السودان يرحب باقامة دولة في الجنوب شقيقة للسودان فما هي حقيقة ذلك ؟

● **الرئيس**

التصريح الذي نسب للوزير اللواء الهادي المرضي قرأته في الصحف وسالته عنه فقال انه لم يذكر انه يرحب بقيام دولة في الجنوب وانما كان يتساءل ماذا يريد الاخوة الجنوبيون، هل يريدون اقليما واحدا او عدة اقاليم فقد كان هناك صراع بين الجنوبيين انفسهم ومجلس الشعب الاقليمي واتخذ قرار بتقسيم الجنوب الى ٣ اقاليم، والرئيس نميري اصدر قرار تقسيم الجنوب حسب اتفاقية اديس ابابا مع ان ذلك ليس من سلطة رئيس الجمهورية او المجلس التنفيذي وانما يتم في استفتاء وباغلبية ثلثي الاصوات .. ولا يزال الامر محل خلاف .. ونحن نقول ان الدعوة للانفصال مرفوضة جملة وتفصيلا .

العلاقات قائمة مع اميركا

● **الوطن**

من المعروف انه لم يتم اعتراف رسمي من جانب اميركا بالنظام السوداني الجديد وهو امر يؤثر في مجرى العلاقات بين البلدين، والشق الثاني من السؤال حول ما تردد بصدد تهجير ١٨ الف من يهود الفلاشة لاسرائيل ..

● **الرئيس**

العلاقات قائمة مع اميركا ولها سفير في السودان انتهت مدته وصل محله سفير جديد .. وهذا الامر يتعلق بوقف الدعم وليس بوجود العلاقات فهي موجودة .. وقد اقتنع الاميركيون اخيرا بان الوضع الجديد في السودان هو الافضل للمنطقة وللسودان وهناك محاولات من السلطات الاميركية لاقناع الكونغرس بالتجاوز عن القرار ٥١٣ الذي ينص على وقف المساعدات الاميركية عن اي نظام تاتي نتيجة انقلاب على نظام ديمقراطي آخر .. اما عن الفلاشة فلا يوجد في السودان منهم سوى ٥٤ شخصا فقط والبقية في اثيوبيا .. وقد اعادت اثيوبيا علاقاتها مع اسرائيل ولا يوجد ما يمنعها من نقل الفلاشة من اراضيها مباشرة الى اسرائيل دون وساطة .

البشير .. وسوار الذهب

رئيس تحرير القبس:

فيه تعليق على جواب سيادة الفريق، سيادة الفريق قلتم انه لم يبق في السودان الا ٥٤ من الفلاشة فقط وليأذن لي سيادة الفريق ان اقول ان النميري ما قصر اخذ كل الفلاشة وارسلهم الى اسرائيل .. هذه مجرد ملاحظة فقط!

سيادة الفريق الحقيقة في التاريخ المعاصر للرؤساء والزعماء العرب خصوصا الذين اتوا عن طريق عمليات انقلابية او عن طريق ثورات كلهم اعلنوا انهم جاؤوا من اجل هدف واحد وهو الديمقراطية والحرية ومساعدة الشعب وبناء الاقتصاد وبناء المجتمع الى آخره .. وان هدفهم ان يسلموا السلطة للشعب ويبتعدوا، الحقيقة ما في غير شخص واحد يسجل له التاريخ انه جاء لخدمة وطنه واوفى بوعده وسلم السلطة وهو المشير سوار الذهب، هل وأنت احد تلاميذ المشير سوار الذهب لديك هذا التوجه سيادة الفريق ام انك ستكون مثل بعض الزعماء والرؤساء العرب؟ وانا هنا لست ضد هؤلاء الزعماء بعضهم من خدم دولته عن طريق الدكتاتورية وعن طريق فرض سلطته وبعضهم من اساء استعمال السلطة ودمر وعاث في الارض فسادا. وانا آسف على هذه الصراحة .

لن ارشح نفسي

● **الرئيس السوداني:**

لا .. الصراحة كويسة، حتى يوضح الواحد مايرد ويتردد في اذهان الناس ويجيب عليها .. اولا السلطة في السودان ما فيها متعة انا توليت في ٣٠ يونيو الماضي ولاول مرة ادخل بيتنا امس ٧,٣٠ مساء حتى اجهز نفسي للسفر .. اطلع كل يوم من الصباح وارجع المساء وتكون هناك ما تزال مشاكل باقية لان فيه مليون مشكلة لكل مواطن في السودان هو مشكلة لان اي مواطن عنده شيء ناقص .. فالحكم في السودان غير ممتع والمشير سوار الذهب شاهد اذا كان الحكم فيه متعة في السودان. الشيء الثاني ان مقررات مؤتمر الحوار الوطني التي اجزناها وقبلناها كمنهج للحكومة حددت بالنص ان اختيار رئيس الجمهورية ونائبه يتم بالانتخاب المباشر من الشعب وهو ما التزمنا به وبنظام قيام هيئة نيابية منتخبة حسب الكثافة السكانية وهي من ممثلي الولايات، ما في رغبة لنستمر، لقد جئنا لاننا شعرنا انه يجب ان يتم التغيير، وليس معنى هذا اننا اكثر السودانيين وطنية هناك من هم اكثر وطنية منا في هذا المجال لكن نحن كان عندنا أداة التغيير، وغيرنا لم يكن لديه تلك الارادة ورغبة الشعب واضحة بدليل قبول التغيير الذي تم في ٣٠ يونيو .. وانا اؤكد لك انه ليس عندي رغبة في الاستمرار، وعندما نصل لمرحلة الانتخابات وتطبيق الاتفاق ومقررات المؤتمر، فانني لن ارشح نفسي لرئاسة الجمهورية .

● **الصقر:**

بس ... انا ماني ضدك يا سيادة الفريق في الاستمرار .

(يضحك الفريق البشير)

نادي الخريجين

● **برجس البرجس**

السؤال المحير هو ان الاستثمار الرئيسي في تقديري هو الانسان نفسه ويلاحظ ان اغلبية المثقفين السودانيين خارج السودان وكانها خطة لتهجير وترحيل الفئة المتعلمة الى خارج السودان وهذا ملموس في الوطن العربي وبعض الدول الاجنبية اعتقد هذه العملية لم تات من فراغ، وكان مخططا لها من زمان من ايام الانكليز عندما بدأوا في فصل المتعلمين عن الشعب بانشاء مؤسسة يسمونها نادي الخريجين في ذلك الوقت وفصل الطبقة المتعلمة عن القاعدة الشعبية وبالتالي لن ينصلح الوضع مالم توجد هذه الفئة المتعلمة المتخصصة ما هو السر .. وهل في نيتكم بحث ذلك الوضع قبل الاهتمام بالشوائب الاقتصادية وان يعطى وضع للمثقفين السودانيين حتى يستثمروا في ارضهم في بلدهم .

● **الرئيس:**

بالنسبة لهجرة الكفاءات السودانية للخارج، كنا طلبة في المدارس وكانت السودان وقتها بلد جاذب جدا فيه جاليات من اللبنانيين والسوريين والمصريين واليمنيين والايطاليين والاثيوبيين، مختلف الجنسيات كانت تهاجر الى السودان، وبعد تردي الاوضاع سياسيا واقتصاديا بكل اسف حصل احباط للمثقفين، فلم يعد بعضهم يقوم بواجبه ومن يؤديه لا يقيم التقييم الصحيح مما ادى الى ان يبحث الناس عن مواقع اخرى يؤدي الشخص فيها العمل ويحقق عائدا لنفسه .. الذي اصاب المثقفين هو الاحباط فقد كانت هناك فئة مستفيدة من مجهودات الشعب وهي فئة مستغلة .

وسماسرة بالسوق الاسود، حصل ثراء فاحش نتيجة ممارسات فاسدة احبطت المثقفين وادت الى الهجرة وزيادتها مما اثر على عملية الاداء . ولكن كلما وجد موقع نحتاج فيه الى مثقف سوداني فانه يعود ويستجيب والحمدلله، ومنذ ايام طلبت من مدير الجامعة الاسلامية تحديد الاساتذة السودانيين المطلوبين للجامعة وانا متاكد اننا اذا طلبناهم سيلبوا نداء الواجب ويعودوا الى بلدهم ... ان مهمتنا الاساسية هي تهيئة جو صحي للمواطن السوداني ليعطي ويحصل على حقه واذا هيانا الجو لتلك الكفاءات فانها ستعود دون شك للمساهمة في بناء بلدها ووطنها الجديد .

اما بالنسبة لنادي الخريجين فانه في الواقع لم يعزل المثقفين عن الشعب وانما كان ساترا وغطاء للعمل السياسي الذي كان غير مشروع في ذلك الوقت بسبب الاستعمار فقد كانت التنظيمات محظورة والعمل السياسي ممنوع وكان الخريجون يشعرون بواجبهم تجاه وطنهم وتحرير بلدهم .. وكان التفكير في اندية الخريجين خطوة ذكية جدا فمن داخل هذه الاندية قاد الخريجون والمثقفون الحركة الوطنية وتمكنوا من اخراج الاستعمار .

شكرا لكم ...

لقطات

● محمد الجاسم مدير ادارة الشؤون الاعلامية بالديوان الاميري اشرف على ترتيب وتنظيم المؤتمر الصحفي وتسهيل مهمة التغطية .. كما اسهم في التنظيم مفلح الهرشاني من الادارة الاعلامية للديوان الاميري .
● القى المذيع الزميل محمد القحطاني كلمة ترحيب بالرئيس السوداني في بداية المؤتمر واختتمه بكلمة ودية.
● فترة المؤتمر الصحفي تحددت بـ٤٥ دقيقة ولكنها زادت الى الساعة .
● ونظرا لقصر فترة المؤتمر فقد سمح بسؤال واحد لكل رئيس تحرير او ممثل للصحيفة .
● سجل التلفزيون وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقد بقصر السلام .

في ندوة «حقوق الطفل العربي بين النظرية والتطبيق» بجمعية تقدم الطفولة

المحامية مريم الخليفة: معظم الدول العربية باستثناء الكويت ما زالت دون المرجو في رعايتها للطفولة!

■ «بدعة» الرضاعة الصناعية، وترك مسؤولية الاطفال للخادمات.. بعض من مظاهر الترف والرفاهية في دول الخليج

● المحامية الشيخة مريم حسن الخليفة

● جانب من الندوة

كتبت اخلاص الحاج علي:

بحضور وزير التربية انور عبدالله النوري و د. حسن الابراهيم و د. محمد غانم الرميحي، والدكتور بدر العمر، والدكتورة بدرية العوضي، والدكتور قاسم الصراف، وكوثر الجوعان (من وزارة الخارجية) ومريم حسن الخليفة وحصة ماجد الشاهين، وزكية كعباشي، بالاضافة الى عدد من المهتمين بقضايا الطفل العربي، وفي اطار برنامج الندوات المتخصصة للملتقى العلمي السابع الذي تنظمه الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، استضافت الجمعية المحامية البحرينية الشيخة مريم حسن الخليفة، في ندوة بعنوان «حقوق الطفل العربي بين النظرية والتطبيق».

ادار الندوة الدكتور حسن الابراهيم الذي رحب بالمحامية والحضور.. وعرض خلفية عامة عن الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي انجزتها الامم المتحدة مع نهاية العام الماضي والتي وافقت عليها الجمعية العمومية خلال الاسبوع الماضي على ان تبدأ الدول الاعضاء بالتصديق عليها مع نهاية هذا العام.

وأشار د. الابراهيم الى ان الجمعية العمومية صنفت حقوق الطفل تحت خمسة عناوين تضمنت الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للطفل وانها جزء لا يتجزأ من حقوق الانسان.

ثم قدم موضوع البحث الذي تناولته المحامية مريم الخليفة حول موقع الطفل العربي بالنسبة الى حقوقه.

استهلت المحامية خليفة بالكلام على اهمية قضية الطفل سيما وان الاطفال سيشكلون مع بدايات القرن المقبل ثلث سكان المعمورة، مشددة على اهمية حسن اعداده، كما لفتت الى اهتمام الاسلام بالطفل، والذي كان سباقا الى ذلك الاهتمام وفق قواعد واصول، ثم استعرضت بداية الاهتمام الدولي المعاصر بحقوق الطفل (عام ١٩٢٤) وتطور هذا الاهتمام لغاية مشروع الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل والذي تمت الموافقة عليه وينتظر التصديق عليه.

وقارنت المحامية حقوق الطفل بحقوق الانسان مع الاشارة الى خصوصية الاولى، مشيرة الى تعريف الطفل في مشروع الاتفاقية على انه صنو لعدم بلوغ سن الرشد.

اجزاء مشروع الاتفاقية

واستعرضت المحامية الخليفة اجزاء مشروع الميثاق الثلاثة، والمبادىء العامة التي توجه احكامه، وهي رعاية الصالح العام للطفل، وتوفير وسط عائلي اصيل او بديل، ومبدأ التعاون الدولي، وأخيرا العمل على تنمية شخصية مستقلة ومتميزة للطفل على ان تكون له اراؤه الخاصة يعبر عنها بحرية.

ثم استخلصت الحقوق الخمسة للطفل التي نص عليها مشروع الميثاق.

ثم قسمت المحامية الخليفة حقوق الطفل كما جاءت في المشروع الى حق البقاء، حقوق التنشئة، حقوق الحماية، حقوق المساهمة، في ان يكون عضوا ناشطا في مجتمعه، ثم نحت الى تفصيل هذه الحقوق العامة في حقوق عشرة تمثلت في عدم العسف بالطفل او اهماله، حق التبني او الكفالة، صحة الطفل، المراقبة الدورية الجادة لاماكن اقامة الطفل، التعليم، حمايته من المخدرات، وهو نص لم تعرفه الوفاقات الدولية من قبل، ضمان حريته، العناية بتاهيله، ادارة قضاء الاحداث (وهو اطول نصوص المشروع عبارة واحكاما)، واخيرا بث الدعاية للميثاق وحصول الاطفال على معلومات بشان حقوقهم (ضمن جديد المشروع).

واستعرضت الشيخة مريم احكاما اخرى تضمنها مشروع الميثاق منها حق كل طفل في اسم وجنسية، وعدم فصله عن والديه الا تحقيقا لصالحه العام، تحمل الوالدين مسؤولية نشاته، حماية الطفل من قبل الدولة من اي ضرر، وحقه في العناية الصحية وعلاج خاص اذا كان معاقا، توفر التعليم المجاني الالزامي، وان يكون له وقت للراحة والمتعة، التصدي لظاهرة اختطاف الاطفال والمتاجرة بهم، عدم تطبيق عقوبة الاعدام والسجن المؤبد على الاطفال، عدم اشراكهم في اعمال العدوان، وحمايتهم من اي نزاع مسلح، تقديم المعالجة اللازمة او التاهيل لمن شقي بسبب سوء المعاملة.

وأوضحت المحامية الخليفة ان هذه الحقوق جميعها تدور حول محاور ثلاثة: التجهيز والحماية والمساهمة.

واشارت الى ان الميثاق شدد على تزويد الطفل بضمانات ابرزها ضمانة الرأي العام.

اوضاع الطفل العربي

وفي سياق استعراض اوضاع الطفل العربي قالت المحامية الخليفة:

تعتمد الدراسات التقليدية على مستوى التنمية ونسبة النمو السنوي للفرد الواحد من الناتج القومي بالاجماع ويتخذون من هذا مقياسا، بيد ان هذا المقياس التقليدي وان كانت له بعض الفوائد، الا انه مؤشر قاصر..

ومن ثم فان الدراسات الحديثة قد تخلت عن هذا المقياس التقليدي، ولم تعد تكتفي به وحده لا سيما عندما تتوافر الاحصائيات الاجتماعية. ويتجه الباحثون الآن نحو معايير اخرى مثل معدل العمر المتوقع ونسب وفيات الاطفال وتعليم الكبار والانتظام في الدراسة والاوضاع الغذائية ونسبة الاشخاص الذين تتوفر لهم مياه نظيفة صالحة للشرب، تلك هي المعايير التي اصبحت اكثر انتشارا اليوم، لانها اقدر على قياس النتائج النهائية للتنمية، ولا تقف عند مدخلاتها فحسب فضلا على انها اقرب الى الواقعية في قياس الرفاه الاجتماعي.

ومن ثم فانني ساتخذ من تلك المعايير مقياسا للتعرف على وضع الطفل العربي، وسندي في ذلك احصائيات اليونسيف وطبقا لتلك الاحصائيات، لو اخذنا معيار نسبة الوفيات في الاطفال دون الخامسة، نجد ان الدول العربية تنقسم الى خمس فئات.

دول ذات نسبة عالية جدا في الوفيات وهي: اليمن الجنوبي واليمن الشمالي والسودان.

ودول ذات نسبة عالية في الوفيات ايضا وهي: ليبيا، المغرب، الجزائر، السعودية، العراق، ودول تكون تلك النسبة فيها متوسطة وهي تونس، سوريا، الاردن، لبنان، قطر، الامارات العربية المتحدة، والبحرين.

ودولة عربية واحدة فقط هي دولة الكويت نسبة وفيات الاطفال فيها منخفضة جدا.

وأضافت: ان البيانات التي قدمتها ليست من الدقة بحيث تتخذ منها دليلا مطلقا وانما هي ما استفدته من النشرات التي تعتمد على مصادر مختلفة ووسائل متباينة، ولكني قدمتها للاسترشاد بها ولتقريب الصورة الى الاذهان قدر الامكان، والتي يتضح منها ان معظم الدول العربية ـ باستثناء الكويت ـ ما زالت دون المرجو في رعايتها للطفولة من نواحيها المختلفة، وتلك حقيقة اقربها ميثاق حقوق الطفل العربي الذي صدر عن الامانة العامة لجامعة الدول العربية سنة ١٩٨٤، اذ جاء في ديباجة الميثاق ما نصه:

«واعترافا بان الجهود المبذولة في تنمية ورعاية الطفولة في الوطن العربي ما زالت غير كافية وغير متكافئة مع ما نرجو ونامل لاطفالنا في حاضرهم ومع ما يؤمن تاهيلهم للاضطلاع بمسؤولية بناء مستقبل امتهم والذود عنها».

وحيت الشيخة مريم مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب لقرارهم بان يستهدفوا تخفيض نسبة وفيات الاطفال الى النصف وذلك بحلول عام ١٩٩٠، متمنية ان تعينهم الظروف على ان يكونوا عند وعدهم، فهو مؤشر حضاري عظيم.

واشارت الى ان هذا الميثاق العربي يشتمل على ثمان واربعين مادة، ويقضي في المادة السادسة والاربعين على ان تتخذ كل دولة عربية الخطوات اللازمة في حدود ما تسمح به امكاناتها المادية والفنية لتحقيق احكام هذا الميثاق وبكل الطرق المناسبة.

بعد ذلك عرضت المحامية خليفة موجزا لما تضمنه الميثاق العربي في منطلقاته الاساسية وهي:

ـ تنمية الطفولة ورعايتها وصون حقوقها، التنشئة السوية للطفل مسؤولية عامة، الاسرة هي نواة المجتمع وأساسه، وقوامها التكافل على هدي الدين والاخلاق والمواطنة، ولذا يجب دعمها كي تنهض بمسؤولياتها، الاسرة الطبيعية هي البيئة المفضلة لتنشئة ورعاية الاطفال، وتامين الحقوق الواردة في الاعلان العالمي لحقوق الطفل، للاطفال العرب كافة دون تمييز، الحقوق الاساسية للطفل العربي، وتقوم جميعها على تاكيد كفالة حقه في الرعاية والتنشئة الاسرية، الامن الاجتماعي والنشاة في صحة وعافية، التعليم المجاني والتربية في مرحلتي ما قبل المدرسة والتعليم الاساسي، الخدمة الاجتماعية المجتمعية والمؤسسية المتكاملة والمتوازنة لكل قطاعات الطفولة، رعاية الدولة وحمايتها له من الاستغلال ومن الاهمال الجسماني والروحي، ان ينفتح على العالم من حوله، وينشا على حب خير الانسان، ويدرك اهمية السلام والصداقة بين الشعوب، ومحبة اخوانه في الانسانية.

وفصلت الشيخة مريم بعد ذلك طرق صون الحقوق وضبط المناهج مشيرة الى الاهداف المرجوة منها، كما اوضحت المنطلقات والوسائل الكفيلة بتحقيق الغرض عبر شحذ الادارة السياسية، الاسراع بالتنمية القومية الشاملة والالتزام بالتخطيط العلمي، قيام لجنة للطفولة في كل قطر عربي، يكون من مهامها اجراء دراسات ووضع خطة متكاملة، اعتماد المنهج المتكامل في تقديم الرعاية والخدمات الاساسية، الاهتمام بامر التدريب الذي يشمل القيادات المتخصصة في مجالات الطفولة والامومة وخدماتها.

اطفال الخليج

وانتقلت المتحدثة الى التخصيص وانتقت اطفال الخليج من بين اطفال العرب لمناقشة اوضاعهم العامة، معتمدة على التقارير التي يعدها مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالاشتراك مع اليونيسيف عن خدمات رعاية الطفولة والتي خلصت من خلالها الى الحقائق التالية:

تعتبر دول الخليج ان الفترة الراهنة في قطاع الصحة هي فترة اعداد، تعترف دول الخليج بان المعدلات الحالية لوفيات الاطفال الرضع والمستوى الحالي لتحصين الاطفال حديثي الولادة تنبىء عن تقصير خطير، تنحصر الاخطار الصحية العامة في فقر الدم وسوء التغذية والبدانة والامراض التي تتسم بالحياة العصرية والتي تتميز بالرتابة وقلة حركة الطفل، كذلك تستشعر دول الخليج ـ بالنسبة للتعليم ـ انه في حاجة الى ان يتجه الى تدريب الذهن لا تدريب المهارة وهذا يتطلب بداهة اعادة النظر في مناهج التعليم، وكيفية اعداد المعلمين الذين هم في الغالب من غير المواطنين، اما في قطاع الشؤون الاجتماعية، فان جوانب القصور الرئيسية تتمثل في عدم الاتفاق على اهداف واضحة ومحددة وتشتت الاشراف الاداري وعدم توافر التنسيق.

أما الجانب الخاص بالرياضة فان حظ الفتيات محدود.

ولفتت المحامية الخليفة الى حقيقة مهمة مفادها ان دول الخليج قد بليت في السبعينات ببدعة الرضاعة الصناعية على حساب الرضاعة الطبيعية، وترك مسؤولية تنشئة الاطفال للخادمات وهما مظهران من مظاهر الترف والرفاهية، منوهة بعد ذلك بالتقدير لمجلس وزراء الصحة في دول الخليج قرارهم السديد بتقييد بيع بدائل الحليب الطبيعي مجاراة لسياسة هيئة الصحة العالمية واليونيسيف، مشيرة الى ان الدراسات العلمية تؤكد ان اكثر من ٩٥٪ من الامهات قادرات على ارضاع اطفالهن بلبنهن الطبيعي.

واشارت الشيخة مريم الى ان عدد الاطفال المعوقين في دول الخليج قد وصل رقما مخيفا حسب الاحصاءات، اذ يبلغ حوالي ٥٠٠ ـ ٦٠٠ الف طفل في من تقل اعمارهم عن خمس عشرة سنة، وما زالت برامج الخدمات والتاهيل على الرغم من التوسع الذي طرأ عليها عاجزة عن الوفاء باحتياجات هؤلاء الاطفال.

وفي ختام بحثها اشارت الدكتورة مريم الى كتيب بعنوان «حقائق الحياة».. صدر عن اليونيسيف وهيئة الصحة العالمية واليونسكو في مطلع هذا العام، ويقع الكتاب في ٦٠ صفحة يوضح المعارف الصحية ويقدمها في متناول الاسر بقصد مساعدة الاباء والامهات على انقاذ حياة الملايين من الاطفال في العالم النامي، وهو منشور بعدة لغات من بينها العربية، ويمكن للراغبين في الحصول عليه او على معلومات اكثر عنه مخاطبة اليونيسيف في شانه.

مناقشة وملاحظات

بعد ان انتهت المحامية خليفة محاضرتها، دعا الدكتور الابراهيم الحضور الى مناقشة البحث، فاستهل الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة «العربي» باشادته بغزارة المادة التي قدمتها الباحثة، لكنه تمنى لو ان البحث اقتصر على الميثاق العربي لحقوق الطفل وقياس بعض نصوصه بوضع الطفل العربي، في اطار مقارنة بين المنهج النظري والواقع العملي.

كما تمنى لو ان البحث شدد على موضوع ثقافة الطفل، مشيرا في نهاية ملاحظاته الى صعوبة اجراء الاحصائيات في الوطن العربي، والتي تاتي تقريبية وليست بالدقة المرجوة، منوها في نهاية تعقيبه باهمية موضوع ثقافة الطفل كقضية رئيسية.

الدكتورة بدرية العوضي نوهت بدورها باهمية البحث، وكفاءة مقدمته ومقدرتها العلمية، ثم اشارت بعد ذلك الى الثغرات التي تضمنها مشروع الاتفاقية الدولية بشأن الطفولة، فهي برأيها لم تحقق الهدف المرجو منها في تحقيق مستوى افضل للطفل في الدول العربية، ولفتت الى البون الشاسع بين النظرية والتطبيق، وركزت على احد حقوق الطفل وهو حق الجنسية.

بعد ذلك عقب الدكتور الابراهيم بالاشارة الى ان اهتمامنا بالاتفاقية كعرب كان محدودا، وان البحرين ثم مصر كانتا الدولتين الاوليين اللتين اهتمتا بها، واضاف بان هناك امورا اضافتها ندوة البحرين لم تتطرق اليها الاتفاقية، وهي تتمثل في الحق الادنى للطفل بالتغذية والسكن، وحقه في الوقاية من الكوارث والحروب، وحقه في التعبير بالوسائل الشرعية عن رفضه للاحتلال والتمييز العنصري.

ثم اشار بعد ذلك الى تقرير صادر من لجنة العفو الدولية كان للدول العربية فيه نصيب كبير.

ثم لفت الى حق الطفل في حرية التعبير، وان البداية به ستعود بالخير على البالغين.

كوثر الجوعان التي حضرت اجتماعات جنيف استهلت كلامها بتوجيه شكر للدكتور الابراهيم على الدعوة التي وجهها لوزارة الخارجية للمشاركة، ثم استعرضت موقف الوزارة من مشروع الاتفاقية مشيرة الى انها لا تقف موقف التحفظ المقيد لهذه الاتفاقية، نظرا لاهمية الطفل، وانها لا تتعارض مع قيمنا ومبادئنا بحيث ان موضوع التبني على سبيل المثال يطبق فقط في الدول التي تجيزه، كما انها ربطت حرية الاجهار بالدين بالقانون العام لكل بلد.

وأشارت الجوعان الى ان التحفظات على الاتفاقية ليست حول المبادىء الرئيسية.

رئيس الاركان يتفقد قيادة القوة الجوية



● جانب من الجولة التفقدية

قام رئيس الاركان العامة للجيش اللواء مزيد عبدالرحمن الصانع صباح امس بزيارة تفقدية لقيادة القوة الجوية، حيث كان باستقباله العقيد ركن طيار فهد احمد الامير مدير مديرية العمليات في القوة الجوية وعدد من كبار الضباط.

المجلس الاعلى للتعليم يعقد اجتماعه الثاني

عقد المجلس الاعلى للتعليم اجتماعه الثاني امس في دور انعقاده الثالث بمقر وزارة التربية حيث اعتمد محضر الاجتماع السابق ومناقشة التقرير المقدم من د. نعيم عطية عن مشروع تقويم مستويات التحصيل وضبط الجودة في التعليم العام بدولة الكويت، وكذلك مناقشة تقرير الدكتور احمد بلقيس حول اعداد المعلمين، وتدريبهم في اثناء الخدمة، كما اطلع المجلس على تقرير موجز حول جهود وزارة التربية في تحسين التعليم الثانوي وتنويع مساراته، واستعراض التقرير المرحلي عن انجازات لجنة تطوير وظائف الادارة المدرسية وكذلك استعراض التقرير المرحلي عن انجازات لجنة توثيق السياسات والاهداف التربوية.

التوقيع على مشروع تحديث المخططات بالبلدية

يتم صباح اليوم في بلدية الكويت التوقيع على عقد مشروع تحديث المخططات ومستندات مشروع التحكم المركزي بالاشارات الضوئية والتاهيل المسبق للمقاولين. وذلك في مكتب رئيس مهندسي البلدية المهندس فهد الحساوي.

الحميضي: السبت المقبل بدء استقبال المستفيدين من زيادة المعاشات التقاعدية

اضافة الزيادة الى اصل المعاش .. وعدم جواز الاستبدال منها

صرح حمد مشاري الحميضي نائب مدير عام المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، ان مجلس ادارة المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية ـ الذي عقد اجتماعه يوم الاحد الماضي برئاسة جاسم الخرافي وزير المالية ورئيس مجلس ادارة المؤسسة، اشاد بالبادرة الاميرية بزيادة المعاشات التقاعدية عن الاولاد المولودين بعد انتهاء الخدمة، وكذلك بالاستجابة الفورية من مجلس الوزراء برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لهذه البادرة الكريمة.

واضاف الحميضي ان مجلس الادارة حدد في قراره الذي اصدره بشان زيادة المعاشات عن الاولاد المولودين بعد انتهاء الخدمة، ثلاث فئات للمتقاعدين الذين سوف تشملهم المكرمة الاميرية كالتالي:

١) (٣٠) دينارا شهريا عن كل ولد من المولودين في الفترة من ١/٨/٨٥ الى ١٩٨٩/١٢/٣١، وهؤلاء لم يسبق ان منحت عنهم اي زيادة من قبل.

٢) عشرة دنانير شهريا عن كل ولد من المولودين في الفترة من ١٩٧٩/٧/١ الى ١٩٨٢/٦/٣٠، وهؤلاء سبق ان منحت عنهم زيادتان مجموعها عشرون دينارا، وباضافة الزيادة الاخيرة سيكون المجموع (٣٠) دينارا عن كل ولد.

٣) خمسة دنانير شهريا عن كل ولد من المولودين قبل ١٩٧٩/٧/١، وهؤلاء سبق ان منحت عنهم ثلاث زيادات مجموعها (٢٥) دينارا، وباضافة الزيادة الاخيرة يكون مجموع الزيادات عن كل ولد (٣٠) دينارا شهريا.

● حمد مشاري الحميضي

واوضح الحميضي بان المستحقين سوف تضاف الزيادة الجديدة الى اصل المعاش الموزع عليهم اذا كان من استحقوا المعاش عنه قد انجب اولادا بعد انتهاء خدمته، وفي جميع الاحوال فسوف يستفيد المستحقون من هذه الزيادة حتى ولو كانت انصبتهم مرفوعة الى الحدود الدنيا لانها ستضاف الى ما يصرف لهم بالفعل.

وبين الحميضي انه مراعاة من مجلس الادارة لحالات الجمع التي يجمع فيها بعض اصحاب المعاشات بين المعاش ومرتب ضئيل، فقد قرر ان تصرف لهم الزيادة المستحقة عن اولادهم الذين انجبوا بعد انتهاء خدمته الاولى التي استحقوا عنها المعاش.

واضاف الحميضي ان المجلس قرر عدم جواز الاستبدال من هذه الزيادة، نظرا لان المستهدف من المكرمة الاميرية هو زيادة معاشات من انجبوا بعد انتهاء الخدمة بحيث تضاف هذه الزيادة كاملة للمعاش الشهري الذي يصرف لهم حاليا بما يحقق رفع مستوى معيشتهم وتخفيف الاعباء المعيشية عنهم.

واكد الحميضي ان المؤسسة اتخذت كافة الاجراءات التنظيمية والفنية لاستقبال المستفيدين من هذه الزيادة اعتبارا من يوم السبت ١٩٨٩/١٢/٢ وفق الجدول الزمني الذي اعلن عنه في وسائل الاعلام المختلفة.

وطالب الحميضي المراجعين الالتزام بالحروف الابجدية عند المراجعة وعدم التزاحم حيث ان التاخير عن المراجعة في الايام المعلن عنها لا يترتب عليه اي اثر من حيث استحقاق الزيادة، حيث يمكن للمتخلفين مراجعة المؤسسة اعتبارا من ١٩٨٩/١٢/١٠ في مواعيد الدوام الرسمية.

مركز السرة الصحي يستقبل المراجعين ٩ ديسمبر المقبل

صرح مدير العلاقات العامة بوزارة الصحة العامة فيصل الدوسري بان مركز السرة الصحي سيستقبل المراجعين من سكان منطقة السرة ابتداء من التاسع من ديسمبر المقبل، واضاف بان المركز يقدم خدماته في مجال الرعاية الصحية الاولية ورعاية الطفولة.

ودعا الدوسري المراجعين الى اصطحاب بطاقاتهم الصحية المصروفة لهم من مركز الجابرية الصحي.

اجتماع لجنة الاعداد لاحتفال توزيع الشهادات على خريجي الجامعة



● جانب من الاجتماع

عقدت لجنة الاعداد لاحتفال توزيع الشهادات على خريجي الجامعة في العام الجامعي ١٩٨٩/٨٨ اجتماعا صباح امس برئاسة الاستاذة الدكتورة رشا حمود الجابر الصباح، مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام.

وتم في الاجتماع بحث الامور المتعلقة بهذا الاحتفال الكبير الذي يشرفه برعايته السامية وحضوره الكريم سمو امير البلاد حيث يتفضل سموه بتوزيع الشهادات على ابنائه المتفوقين والمتفوقات من خريجي الجامعة.

واكدت الاستاذة الدكتورة رشا الصباح، رئيسة اللجنة على اهمية حشد جميع الكوادر وبذل اقصى الجهود حتى يظهر الاحتفال بالصورة التي تليق بهذه المناسبة الكبيرة.

كما نظرت اللجنة الى امكانية الاعداد لحفل تخرج جماعي يشمل جميع خريجي الجامعة في العام الجامعي ١٩٨٩/١٩٨٨ يقام في احد مرافق الحرم الجامعي تحت رعاية الاستاذ الدكتور علي الشملان، وزير التعليم العالي، على أن يلي هذا الحفل الاحتفالات الخاصة بالكليات العلمية.

وجدير بالذكر ان لجنة الاعداد لاحتفال توزيع الشهادات على خريجي الجامعة تضم في عضويتها كلا من: أ. د. رشا الصباح مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام (رئيسا)، ود. نجاة المطوع ـ معاونة مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام، وبدر المديرس ـ مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام، وعبدالله الماجد ـ القائم بعمل مدير ادارة الخدمات العامة، عبدالله المفرج ـ مدير ادارة التغذية، وحسين الكندري ـ مدير مطبعة الجامعة، نوار العدواني ـ بمكتب الخريجين، وفيصل مقصيد ـ بمكتب الخريجين، وهند الخطيب ـ مديرة مكتب مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام.

محافظة حولي تحتفل باسبوع النظافة

نظمت محافظة حولي احتفالا بمناسبة اسبوع النظافة العامة في مدرسة فاطمة بنت عبدالملك بضاحية صباح السالم صباح امس حضره محافظ حولي وعدد اخر من المسؤولين.

والقى محافظ حولي عبداللطيف البرجس كلمة شدد فيها على اهمية النظافة ومردودها على البيئة والمجتمع، وقال ان ما تقوم به البلدية من مجهود في سبيل الحفاظ على النظافة هي جهود كبيرة تطورت على مرور الزمن، واضاف بان حملات التوعية التي تنظمها البلدية والتي من بينها اقامة اسابيع للنظافة في كل محافظة تهدف الى ترسيخ السلوكيات وتنمية الوعي والتعاون للمحافظة على الصورة المشرقة للكويت.

والقى مراقب عام النظافة في المنطقة الثانية ثامر علي كلمة اشار فيها الى اهتمام الدولة بالنظافة ورصدها للمبالغ الكبيرة من اجل اظهار الصورة الحضارية للكويت.

وتضمن الحفل اناشيد ومشاهد تمثيلية تحث على النظافة.

وحضر الحفل رئيس مجلس محافظة حولي داود مساعد الصالح ومدير عام البلدية بالوكالة الشيخ صباح جابر العلي وعدد من المسؤولين بالمحافظة والبلدية.

بطولة تويوتا السنوية في رياضة الغولف



اقيمت يوم الجمعة في نادي الصيد والفروسية بطولة رياضة الغولف التي ترعاها تويوتا منذ عام ١٩٨٤، وقد شارك في البطولة ٧٥ لاعبا ولاعبة، صنفوا في ثلاث مجموعات، وذلك حسب المرتبات الممنوحة لكل مجموعة وفق الجدول التالي:

المجموعة الاولى: وقد صنفت نقاطها من صفر الى ١٤ نقطة.
المجموعة الثانية: وقد صنفت نقاطها من ١٥ الى ٢٠ نقطة.
المجموعة الثالثة: وقد صنفت نقاطها من ٢١ الى ٣٦ نقطة.

وقد احتل اللاعب اي فيرماني مركز الصدارة في المجموعة الاولى برصيد مقداره ٤٠ نقطة في حين احتل كل من جي جاستون، جي اتش كيم س. الهاجري، أ. صديقي المركز الثاني في هذه المجموعة برصيد ٣٩ نقطة لكل منهم.

اما في المجموعة الثانية، فقد احتل مركز الصدارة فيها، الفائز الاول بالبطولة، بالاضافة الى فوزه بمجموعته اللاعب جي سواميندان الذي حصل على ٤٣ نقطة، تلاه في المركز الثاني، في هذه المجموعة ك. اتش وات، برصيد ٤١ نقطة.

في حين تصدر اللاعب ك. ان. لي برصيد ٣٩ نقطة، المجموعة الثالثة تلاه اللاعب اتش آر جانك برصيد ٣٨ نقطة.

كما شهدت البطولة ايضا مسابقة اطول مسافة لقذف الكرة من نقطة البداية، وقد فاز بها من الرجال اللاعب عدنان عساف، ومن السيدات اللاعبة جيل ريير.

وعن اقرب مسافة للحفرة فاز اللاعب جي. اتش. كيم.

وفي نهاية البطولة، قام السيد مسعود وهبة مسعود، مدير مبيعات تويوتا، بتقديم كاس البطولة للفائز جي سواميندان، كما قدم له ايضا درع تويوتا لهذا العام.

ومن المعروف ان تويوتا تقيم سنويا هذه البطولة، والتي يسرها ان ترحب باسم نادي الصيد والفروسية وباسم اللجنة المنظمة بجميع الشباب الذي يود المشاركة بهذه الرياضة الشيقة، مما يزيد من تطورها، ويدفعها نحو الامام، على المستوى المحلي والعربي.

اعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٦١٠/٤٨٣٤٦١١/٤٨٣٤٦١١

مشاركة الوفود النسائية في الاسبوع العربي الخليجي الثالث بالرياض

● فائقة الابراهيم

قامت الوفود النسائية المشاركة بالاسبوع العربي الخليجي الثالث للعمل الاجتماعي التي اعد لها برنامج خاص اشتمل على جولة للاطلاع على معالم مدينة الرياض وخاصة الاماكن التراثية القديمة، ولقد قامت اللجان السعودية النسائية بمجهودات كثيرة وضحت اللجنة السعودية النسائية المنظمة خلالها اهم معالم الرياض القديمة والحديثة ومن ثم قامت الوفود النسائية بزيارة مؤسسة رعاية الفتيات وما يقدم لهن من خدمات كبيرة وخدمات تعليمية منها الاشغال اليدوية البسيطة كالخياطة وغيرها.

وزارت الوفود النسائية ايضا جمعية النهضة النسائية الخيرية للاطلاع على البرامج المعدة للطفولة والتدريب ولقد ابدت الوفود النسائية اعجابها باعمال المرأة السعودية المميزة، وكذلك بالجمعية التي تمتلك امكانات كبيرة واجهزة مطورة وتقوم باعمال كثيرة من ضمنها فصول دراسية لتعليم الاعمال اليدوية البسيطة وكذلك فتح فصول دراسية لمحو الامية تشارك فيها سيدات المجتمع السعودي وهي بمثابة دافع قوي للسعوديات للمشاركة بفعالية اكبر.

وفي ختام الزيارة قامت الوفود الزائرة ـ بتشكيل حلقة نقاش مصغرة مع القائمات على الجمعية من السعوديات لتبادل المعلومات في مجال العمل الاجتماعي التطوعي.

وحصلت فائقة الابراهيم عضوة الوفد الكويتي على جائزة لحصولها على المركز الثاني.

المشروعات تفتح حديقة الشعب بالمجان لمحبي رياضة المشي

اصبح بامكان السيدات من محبات رياضة المشي حاليا ان يستمتعن بها في

حديقة الشعب التي قررت شركة المشروعات السياحية ان تفتح ابوابها للجمهور الكريم من العائلات بالمجان

ايام السبت والاحد والاثنين من كل اسبوع.

وتبلغ المساحة الدائرية لحديقة الشعب ثلاثة كيلومترات ونصف مما

يتيح للراغبات والراغبين الفرصة لممارسة هذه الرياضة بعيدا عن

الازعاج والمضايقات في جو من الهدوء وجمال الطبيعة.

وكعادتها فان شركة المشروعات السياحية تسعى الى تقديم كل ما هو

جديد ومميز لجمهورها الكريم تشجيعا للسياحة في الكويت بما يكفل

الحفاظ على الصحة والعادات الكويتية الاصيلة.

أفراح آل الدوسري



● المعرس خالد

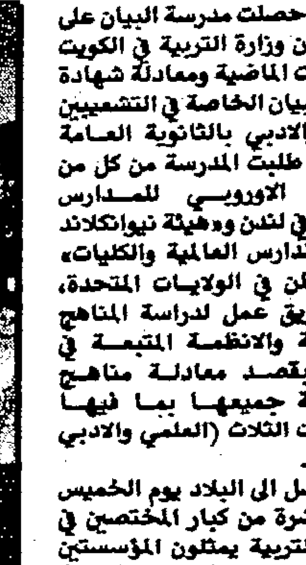
تم يوم الخميس الماضي زفاف السيد خالد ناصر الدوسري الى كريمة احدى الاسر الكويتية وقد اقيم حفل كبير بهذه المناسبة السعيدة شارك فيه الاهل والاصدقاء الذين تمنوا للمعرس حياة سعيدة ولآل العروسين دوام الافراح.



● المعرس يتوسط ذويه



● ويتلقى التهاني



● الزميل احمد اسماعيل بهبهاني رئيس تحرير مجلة «انماء الخليج» اجرى عملية جراحية كللت بالنجاح. الزميل بهبهاني يرقد بمستشفى الصباح الجناح الخامس غرفة ٦.

* * *

● سعد عباس يشرف على الحفل الموسيقي الكلاسيكي الذي ينظمه نادي الموسيقى بالجامعة، مساء اليوم الاربعاء في مركز النشاط الفني والثقافي في الشويخ.

مدرسة البيان تستضيف فريق عمل من المجلس الاوروبي وهيئة نيوانكلاند

بعد ان حصلت مدرسة البيان على اعتراف من وزارة التربية في الكويت في السنوات الماضية ومعادلة شهادة مدرسة البيان الخاصة في التشعيبين العلمي والادبي بالثانوية العامة الكويتية، طلبت المدرسة من كل من «المجلس الاوروبي للمدارس العالمية» في لندن و«هيئة نيوانكلاند لمعادلة المدارس العالمية والكليات» في بوسطن في الولايات المتحدة، ارسال فريق عمل لدراسة المناهج التعليمية والانظمة المتبعة في المدرسة بقصد معادلة مناهج المدرسة جميعها بما فيها التشعيبات الثلاث (العلمي والادبي والعالمي).

وقد وصل الى البلاد يوم الخميس الماضي عشرة من كبار المختصين في مجالات التربية يمثلون المؤسستين المذكورتين في محاولة لتقييم المدرسة ومقارنتها مع المدارس العالمية.

وادارة مدرسة البيان الخاصة تود التاكيد للقائمين على امور التربية ولاولياء امور طلابها انها لن تالو جهدا في توفير ما تحتاجه العملية التربوية لتصل الى مصاف الامتياز المطلوب على المستوى العالمي.





● لقطة تذكارية لزيارة العمل



● نجيبة بابا شيخ، حرم المستشار في السفارة التونسية تستعد لمغادرة البلاد الى تونس لقضاء عطلة رأس السنة مع الاهل.

● نضال الموسوي من قسم علم الاجتماع بجامعة الكويت غادرت البلاد متوجهة الى العراق لحضور مؤتمر الاجتماعيين العرب.

المشروعات السياحية تهنىء الفائز بالجائزة الاولى في مسابقة امرح واربح



● الفلاح يسلم الفائز جائزته

فاز المهندس محمد احمد عبدالعظيم عامر بالجائزة الاولى لمسابقة امرح واربح التي تنظمها شركة المشروعات السياحية في ختام نشاطاتها الصيفية الترويحية من كل عام.

وقد تسلم المهندس عامر جائزته وهي عبارة عن سيارة موديل ٨٩ من نائب المدير العام بالشركة محمد مفلح الفلاح وبحضور مدير العلاقات العامة والتسويق مجدي الهواري وقد هنأ الفلاح الفائز وتمنى له الفوز في المسابقات المقبلة والتي تنظمها باستمرار شركة المشروعات السياحية.

وصرح نائب مدير عام شركة المشروعات السياحية ان الشركة تسعى دائما لعمل الافضل للجمهور الذي يقضي اجازة الصيف في الكويت ايمانا منها باهمية بقاء الشعب في بلده وعدم اقتناص اية مناسبة او عطلة ولو كانت قصيرة للسفر والسياحة خارجها.

واضاف انه في السابق كان الفرد يقضي اجازاته في الخارج لعدم توفر امكانات الترفيه والتسلية في الداخل. اما الان فالكويت تعتبر من الدول المتقدمة في مجال الترفيه والسياحة وتسعى الى تطوير امكاناتها السياحية يوما بعد يوم لخدمة المواطن والمقيم على حد سواء.

أفـــــراح الغانـــــم



● المعرس يتوسط ذويه

تم مؤخرا زفاف الشاب عبدالوهاب عبدالله ماجد الصقر على ابنة عمه احمد ماجد الصقر الغانم، وذلك في حفل اقيم بديوان الغانم بالفيحاء حضره

عدد من كبار المدعوين والاهل والاصدقاء الذين تمنوا لآل العروسين دوام الافراح وللمعرس حياة السعد والهناء.



● السفير البحريني عيسى محمد الجامع، وزع بطاقات الدعوة لحضور حفل الاستقبال الذي يقيمه لمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين الشقيقة في السابعة من مساء السبت الموافق ١٦ ديسمبر في فندق كويت انترناشيونال.

بدعوة من الجمعية الخيرية النسائية السودانية لقاء الجالية السودانية في السفارة

دعت الجمعية الخيرية النسائية السودانية رجال وسيدات الجالية الى لقاء مهم بمبنى السفارة السودانية وذلك لتكوين لجنة لدعم القوات المسلحة السودانية في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الجمعة المقبل الموافق في الاول من ديسمبر.

٧٠٠ مشروع صناعي جديد في مصر

وافقت الهيئة العامة للتصنيع للقطاع الخاص المصرية على اقامة ٧٠٠ مشروع صناعي جديد هذا العام ببعض المناطق وبالمدن الصناعية الجديدة تبلغ استثماراتها ملياري جنيه وتستوعب عمالة جديدة تقدر بحوالي ٢٠ الف عامل.

من ناحية اخرى صرح الدكتور عاطف جاد رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للسبائك الحديدية انه منذ بداية تشغيل مشروع «الفيروسيلكون بادفو» في شهر مارس من عام ١٩٨٧ وحتى نهاية شهر نوفمبر الحالي تم انتاج ٦٠ الف طن من هذه السبائك قيمتها حوالي ٨٠ مليون جنيه، تم تصدير ٤٠ الف طن منها بقيمة ٣٠ مليون دولار.

الموظفون البريطانيون يختلسون ٦ مليارات جنيه استرليني سنويا

ذكرت احصائية صناعية في لندن امس ان عمليات الاختلاس والسرقة تكلف القطاع التجاري في بريطانيا اكثر من ستة مليارات جنيه استرليني سنويا.

وقالت الاحصائية، التي نشرها اتحاد الصناعة البريطاني، انه نتيجة لهذه الاختلاسات والسرقات فان من يعمل في شركة تجارية يخسر عشرة جنيهات استرلينية من اجوره اسبوعيا وان كل شخص من حملة الاسهم في الشركات التجارية الكبيرة لا يتسلم سوى نصف ارباحه.

وقال مصدر مسؤول في اتحاد الصناعة البريطاني «ان ما يختلس من قطاع التجارة في بريطانيا سنويا يعادل اكثر مما ينفق على البحوث غير العسكرية وبحوث التنمية»، مشيرا الى ان من بين عمليات السرقة في الشركات التي يقوم بها العاملون استخدام الهواتف والقرطاسية لاغراض شخصية مما يؤثر كثيرا على عمل هذه الشركات.

دول من العالم الثالث ترفض معونة اوروبية

قال دبلوماسيون من المجموعة الاوروبية ان ٦٦ دولة نامية من افريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادي رفضت امس معونة من المجموعة الاوروبية تزيد قيمتها على ١٣ مليار دولار.

وقال الدبلوماسيون ان رولان دوما وزير خارجية فرنسا عرض على مجموعة الدول النامية معونة قدرها ١١,٨ مليار دولار وقروضا ميسرة قيمتها ١,٢ مليار دولار.

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان مجموعة الدول النامية تسعى للحصول على معونة اخرى قيمتها ١٦٥ مليون دولار. وتتضمن مجموعة الدول هذه كثيرا من افقر دول العالم.

١٠٠ مليار دولار اميركي .. الارباح السنوية من عمليات التقليد

صانعو الماركات العالمية يعلنون «الحرب» على «المقلدين»

■ ٧٠٠ الف منتج «اصلي» عدد الخاسرين في فرنسا و١٣٠ الفا في اميركا

هل يمكن أن تكون عزيزي القارىء احد الذين دفعهم جشعهم - دون أن يدروا - لمساعدة المحتالين، المسيطرين على صناعة المنتجات المزيفة على حشو جيوبهم بمائة مليار دولار اميركي سنويا ؟ قد تكون كذلك، اذا قمت خلال سفرك بتلقف الساعات ذات الماركات العالمية أو زجاجات العطر المشهورة، المعروضة باسعار مخفضة.

وهناك الكثير من المنتجات التي توفر للمزيفين عائدات كبيرة مثل: الاجهزة الكهربائية، الالكترونيات، قطع غيار السيارات والطائرات، والمستحضرات الطبية وحتى المبيدات الحشرية.

ولكن حتى الآن، فان الربح الوفير ياتي من انتاج البضائع الفاخرة (مجوهرات، عطور، كماليات) المتكدسة في مخازن المحلات التجارية التي تتعامل مع رجل الاعمال كثير الاسفار.

ونجد أن الساعات المزيفة - على سبيل المثال - تفوق نسبة مبيعاتها الساعات الاصلية، بنسبة ثمانية الى واحد !.

وتقدر نسبة صناعة المنتجات المزيفة بـ ٤ الى ٥٪ من مجمل الصناعة العالمية. وبالطبع فان ارباحها هائلة. ولكن يبدو ان هذه الصناعة قد سببت الضرر البالغ للبعض. حيث ان بيوت تصميم الملابس النسائية الرئيسية في فرنسا تخسر سنويا حوالي ٨٠٠ مليون دولار اميركي في منتوجاتها المصدرة. وذلك لاحجام المستهلكين عن الشراء بسبب تخوفهم من التقليد.

وبالنسبة للصانع الذي تشكل تجارته الخارجية حوالي ٨٠٪ من دخله، فان النتائج قد تكون مدمرة. وقد سببت صناعة المنتجات المزيفة خسارة ٧٠٠ الف صانع في فرنسا وحدها. في حين كان عدد الخاسرين ١٣٠ الفا في الولايات المتحدة.

ويزداد الوضع سوءا، بتزايد الاهتمام لدى بعض المستهلكين بالماركات العالمية. مما يشجع العاملين في مجال صناعة المنتجات المزيفة على زيادة انتاجهم.

ولوقت قريب جدا، كان من يقبل على شراء البضائع الفاخرة فقط هم الذين يميزون الجودة. أما اليوم فاننا نجد ان اصحاب الشركات العالمية الذين ينتجون معظم الماركات المقلدة بشكل متقن، متحمسون لتوسيع نطاق انتاجهم ليشمل الاسواق الحرة. معتمدون في ذلك على انتاجهم المتقن وأسعارهم المنخفضة.

وفي حالات كثيرة، فان تجار التجزئة يقومون ببيع مستهلكين قدرتهم على تمييز الجودة غير دقيقة، في احسن احوالها.

فعندما يقوم موظف مرموق بشراء ساعة يد ذات ماركة مقلدة، يكون هدفه اعطاء زملائه في العمل انطباعا عن وضعه الميسور وعن ذوقه. وهنا تكمن الغنيمة الكبرى للمزيفين.

فهذا الموظف غير مهتم بما يسمى «العلبة الذهبية» لساعته «الرولكس» التي سرعان ما يبهت لونها، أو يتوقف عقارب الساعة بعد اسابيع قليلة من الاستعمال. لانه سيشتري ساعة مشابهة في رحلته المقبلة.

الشعور بالظلم

ولكن، عندما يتعلق الامر بمشتر يعتقد انه يحصل على القطعة الاصلية (مع انها مقلدة) لارتفاع سعرها، فمن الطبيعي أن يشعر بالظلم. وعندها فان خيبة امله لا تنعكس على البائع المحتال فقط بل وعلى الصانع الاصلي.

كذلك نجد ان التشويه لا يقتصر على صانع السلعة الاصلي، بل يمتد ليشمل مصداقية الماركة التجارية نفسها.

● الساعات المقلدة - تجارة رائجة

وهذا ما يهدد الكثير من مقومات ازدهار السلع ذات الماركات العالمية.

ان تجار السوق الحرة والسمعة الحسنة لن يتمكنوا من التعامل مع تجار المنتجات المقلدة وبالتحديد في مجال العطور الفاخرة. لان منتجي المقلدات يستخدمون غير مطابقة من الوجهة القانونية. وهذا من شانه ان يقلل من ارباح هؤلاء التجار. فنجد مثلا، ماركة «Opiate» التي تجلب للذهن اسم العطر المعروف «Opium». مع انها غير مطابقة للماركة الاخيرة.

وفي مجال العطور ومستحضرات التجميل، تتزايد مشكلة التفريق بين المنتجات الاصلية والمقلدة. وذلك لان اسعار المنتجات المقلدة تتزايد باستمرار بسبب الاقبال عليها ولاسباب اخرى مثل تكاليف التغليف الانيق وما شابه.

ومع ان صانعي الماركات المشهورة يدركون الخطورة التي يشكلها انتشار البضائع المقلدة، الا انهم يردون على جميع التساؤلات بجواب لم يتغير: «لا تعليق».

ويعلق منتجو الماركات العالمية آمالا كبيرة على امكانية لجم المقلدين، عندما يرون ان الامر يستدعي ذلك.

الا ان ردات فعل منتجي الماركات العالمية تجاه ما يحدث من تقليد تتفاوت. فالبعض لم يحرك ساكنا حتى الان. ولكن «Cartier» قررت المواجهة، مشرعة كل ما تملك من سلاح.

وفي هذا الصدد، قال الان بيرن، رئيس شركة «Cartier» لمجلة (ميدل ايست ترافل): «ان التقليد سرقة، وانا احارب السارقين».

تقليد الساعات

ومن جانب آخر، تم كشف النقاب في ايطاليا عن عصابة تقوم بانتاج جميع اشكال ساعات «كارتير» المقلدة. وقد استغرق البحث عن هذه المنظمة وقتا طويلا. وتم التوصل لزعيمها ويدعى نيبولتان مافيوسو. بالنسبة له، فهو يعتبر ما يقوم به عمل اضافي مربح، ومامون الجانب اكثر من الاتجار بالمخدرات أو ادارة بيت للدعارة. حيث ان العقوبة (ان تم ضبطه) باعثة على السخرية.

وعند الحديث عن سلع الزينة الفاخرة مثلا، نجد ان منظمي معرض فرانكفورت التجاري - ويعتبر من أكبر المعارض التجارية التي تجذب المشترين وبائعي التجزئة - يعدون سوقا يعرضون فيه جنبا الى جنب البضائع الاصلية والمقلدة، حيث كانت هذه القضية موضوع دعوى قضائية ناجحة لمحاربة التقليد التجاري في المحاكم الالمانية طوال السنة الماضية.

ويعد معرض فرانكفورت - انف الذكر وسيلة فعالة لتنبيه تجار التجزئة من الانتشار الواسع للبضائع المقلدة.

ويشكل كذلك رادعا قويا للمنتجين الذين قد يغريهم عالم المنتجات المقلدة.

ونلاحظ ان مركز صناعة تقليد الماركات العالمية بدأ يتركز في كوريا الجنوبية، التي قد تكون تنافسها تايوان كون الاخيرة مصدرا للصناعات المقلدة الرخيصة وغير المتقنة والتي بدأت تغزو السوق العالمي.

مكافحة التزييف

في غضون ذلك استولت قوة ضاربة لمكافحة التزييف التجاري في كوريا الجنوبية على منتجات مقلدة بقيمة ٣ ملايين دولار اميركي واعتقلت ٣٥ شخصا من المتهمين في التقليد، حسب ما جاء في تصريح لرئيس الوزراء السابق د. دوك وو مان، والذي يشغل الان منصب رئيس الجمعية التجارية الكورية. وبالنسبة لهذه القوة الضاربة التي تتالف من ٩٠٠ مخبر سري، فقد تم تشكيلها من قبل الحكومة منذ ثلاثة اشهر مضت.

وتعد صناعة المنتجات المزيفة وسيلة سهلة لجني الربح الوفير عند مقارنتها باساليب غير قانونية اخرى مثل تجارة المخدرات، الدعارة أو ابتزاز الاموال عن طريق القوة.

سونيا روبرتس

عن/ ميديل ايست ترافل

ندوة عجز الموازنة العامة تختتم أعمالها

د. الابراهيم يقترح إطاراً لادارة الثروة العامة بديلاً للأسلوب الحالي في اعداد الميزانية الكويتية

اختتمت ندوة عجز الموازنة العامة التي نظمها المعهد العربي للتخطيط مداولاتها بعد ظهر امس بمناقشة بحثين عن الكويت وجمهورية مصر العربية.

وقدم ورقة عجز الموازنة في دولة الكويت الدكتور يوسف الابراهيم، بينما قدم الدكتور سعد حافظ البحث الخاص بعجز الموازنة في مصر.

وقال د. يوسف حمد الابراهيم في بحثه حول عجز الموازنة بالكويت ان العجز في الموازنة في الاجل القصير لا يشكل أزمة «مالية» حادة ومباشرة في الاقتصاد الكويتي. حيث ان الوضع المالي للحكومة قادر على تغطية هذا العجز.

كما ان اي ارتفاع في الايرادات النفطية نتيجة لارتفاع الاسعار أو زيادة حصة الانتاج ستؤدي الى اغلاق هذه الفجوة وانتهاء هذه الازمة.

الا انه ما يجب تسليط الضوء عليه ومناقشته هو الازمة الحقيقية الكامنة في اختلال تركيبة الاصول المملوكة للحكومة من جهة واختلال توازن موارد تلك الاصول والتزامات الحكومة في الاجل الطويل. مثال للتدليل على هذه الازمة هو ان العجز الحالي في الموازنة هو نقص «سيولة» لتمويل المصروفات وهي قضية تتعلق بادارة محافظ الاصول لتوفير السيولة المطلوبة لهذه المصروفات ويمكن معالجتها بطرق مختلفة.

الا ان الازمة الحقيقية هي في التزامات الحكومة في الاجل الطويل بنمط انفاقي يكتسب زخما مع مرور الوقت نتيجة للنمو السكاني وعوامل سياسية واجتماعية اخرى وفي المقابل موارد اصول لا تنمو بالقدر نفسه حتى تستطيع تمويل هذه المستويات من الانفاق. كما ان هذه الاصول نفسها مقيدة عن الاستجابة لهذه التطورات في الانفاق اما نتيجة للقوانين التي تحكمها أو طبيعة توظيفها في استثمارات طويلة الاجل.

وقال د. الابراهيم ان المطلوب هو اعداد اطار متكامل وشامل يحدد نطاق الحكومة والاصول المملوكة لها وعوائدها عبر فترة زمنية وكذلك الالتزامات عليها ونموها خلال الفترة نفسها.

وعرف د. الابراهيم الاطار المقترح، والمسمى باطار ادارة الثروة بانه نظام محاسبي يوضح قيم جميع الاصول المملوكة للحكومة والعائد منها وكذلك جميع أوجه الانفاق سواء الانفاق الاستهلاكي او الانفاق الاستثماري عبر مدى زمني يتعدى السنة المالية.

ويتكون اطار ادارة الثروة من اربعة اجزاء (حسابات): الاول يوضح مكونات وقيمة ثروة الحكومة حيث تتكون الثروة من النفط، الاحتياطيات المالية في حساب الاحتياطي العام واحتياطي الاجيال المقبلة، كذلك استثمارات مؤسسة البترول الكويتية، الاصول العامة (البنية الاساسية في المجتمع) ورأس المال البشري.

وبالطبع تحديد مكونات وقيم هذه الثروة سيكون موضع نقاش وخلاف.

الجزء الثاني يتعلق بالايرادات والمصروفات حيث يتضمن جميع ايرادات الاصول سواء الناجمة كعوائد أو ارتفاع في قيمة الاصل مستبعدا العائد مع بيع اي اصل من تلك الاصول. وتتضمن المصروفات الانفاق الحكومي الاستهلاكي فقط وتستبعد الانفاق الاستثماري، حيث ان ذلك يعتبر تحويلا من اصل الى اخر.

ويفيد هذا الحساب في توضيح صافي ادخار وملاءة القطاع الحكومي.

أما الجزء الثالث فيوضح «الموارد والاستخدامات» للقطاع الحكومي من خلال تتبع التدفقات من الاصول الى أوجه الاستخدامات المختلفة بغض النظر استهلاكية أو استثمارية والتدفقات الى تلك الاصول من موارد الدخل المختلفة ويعنى هذا الجزء بتوضيح وضع السيولة لدى الحكومة.

أما الجزء الاخير فيكمل الصورة من حيث معرفة تاثيرات «الايرادات والمصروفات» و «التدفقات والاستخدامات» خلال تلك الفترة على حجم ومكونات اجمالي الاصول.

وعند مقارنة هذا الاطار المقترح، «اطار ادارة الثروة»، بالنظام الحالي للموازنة نرى انه يتمتع بمزايا عديدة توسع من فهمنا لدور الحكومة في النشاط الاقتصادي والوضع المالي لها. والقصد من هذه المقارنة ليس القفز فوق قضية العجز المالي في الموازنة العامة انما هو لتكوين صورة اكثر شمولية لتقويم هذه القضية حيث: ـ

ان الموازنة العامة في اطارها الحالي تسعى الى تحقيق التوازن بين الايرادات والمصروفات في الاجل القصير.

وحيث ان الايرادات المتضمنة في الموازنة محدودة بالايرادات النفطية وغير النفطية وتستبعد عوائد اصول كثيرة فان هذه الموارد المحدودة تخلق ضغطا لتقليص بعض برامج الانفاق التي من الممكن ان يكون لها دور في تحقيق الاهداف الاستراتيجية للمجتمع في الاجل الطويل وخاصة برامج الانفاق الاستثمارية التي تتطلب تكاليف باهظة عبر مدى زمني يتعدى سنة مالية. فوجود اطار محاسبي مثل الاطار المقترح سيقدم صورة افضل للموارد المتاحة لدى الحكومة وكذلك العائد من تلك البرامج.

النظام المحاسبي

ان النظام المحاسبي الحالي لا يتضمن عند تقويم الوضع المالي للحكومة مصادر دخل رئيسية لاصول مملوكة للحكومة (العائد من الاحتياطيات المالية على سبيل المثال) وكذلك لا يتضمن التراكمات في تلك الاصول. وان كان هذا النظام يهدف من وراء هذا، حسب رأي الكثيرين، الى اظهار الوضع المالي للحكومة بهذا الشكل حتى يضع بعض القيود على مناخ الانفاق المتزايد وان يضع بعض المعايير في تضمين او استبعاد بعض المشاريع ضمن الموازنة. لكن التخوف من هذا النظام ان يغيبنا عن الوضع المالي الحقيقي للحكومة مما سيترتب عليه تقويم ناقص من خلال تلك المعايير. فاستبعاد بعض مصادر الدخل من الايرادات الحكومية قد تم عن طريق قانون خلال ظروف تختلف تماما عن الظروف الحالية.

ويمكن تغيير هذا القانون متى ما رأت الحاجة الى ذلك.

الا انه لا ينبغي ان يفهم انها دعوة لتغيير القانون فقط انما هي في الحقيقة دعوة الى خلق اداة توفر لمتخذ القرار رؤية كاملة وديناميكية للوضع المالي للحكومة حتى لا نقع في شرك نحن نصبناه عن العجز في الموازنة.

عند رسم برنامج الانفاق الحكومي الذي يسعى الى تحقيق اهداف خطط التنمية لا يتم احتساب عوائد تلك الاصول وتراكمها ضمن الموارد المتاحة لتنفيذ تلك البرامج. على الرغم من ان تلك الاهداف وبرنامج الانفاق يمتد الى فترة زمنية اكثر من سنة. ايضا هذا الوضع يخلق رؤية غير كاملة للموارد المتاحة ويؤثر على مدى فعالية الخطط الانمائية في تحقيق اهدافها.

ان الاطار المقترح يدخل تلك الاصول ضمن اصول الحكومة لكنه لا يشترط استخداماتها باسلوب معين يختلف عن ما هو عليه الآن لكنه يوضح الاطار المقترح لوجودها ضمن اصول الحكومة.

نتيجة ان الايرادات النفطية متقلبة ضمن ظروف خارجية فان النظام المحاسبي الحالي يقدم صورة محدودة لحجم السيولة المتاحة لدى الحكومة للتحرك للحد من تاثير هذه التقلبات على حجم الانفاق الحكومي أو على تغيير نمط هذا الانفاق بشكل مستقر وبطيء حتى لا يؤثر على الاقتصاد المحلي.

يتقلب الاطار المقترح على هذه المشكلة، من خلال حسابات الموارد والاستخدامات، بالتعرف على حجم السيولة المتاحة لدى الحكومة من خلال حركة التدفقات من الاصول الى الاستخدامات ومن الموارد الى الاصول وبالتالي يعطي متخذ القرار مزيدا من الحرية في الاستمرار بمعدلات الانفاق العام وتمويلها من مصادر اخرى حسب وضع السيولة المتاحة اذا اقتضى الامر وحسب البرنامج الزمني المرغوب.

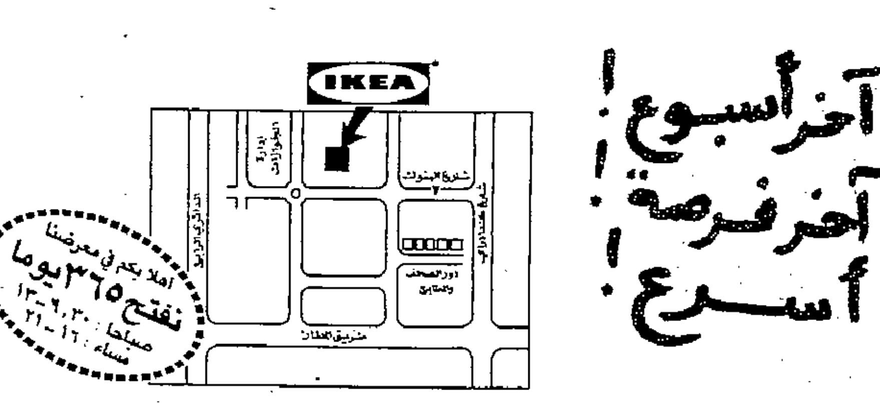
وقال د. الابراهيم انه من الممكن ان يستقرأ ان هذا الاطار سيفتح نافذة الاصول وعوائدها الحالية والمستقبلية على مصراعيها لتمويل جميع برامج الانفاق دون حدود أو قيود.

وهذا شيء وارد اذ لم نركز على الجانب الآخر من هذا الاطار الا وهو الالتزامات من حيث الحجم والمكونات. حيث ان تلك الالتزامات تمثل مطالب على اصول الحكومة وعلى ايراداتها المستقبلية. ويتيح الاطار المقترح معرفة تلك المطالب على اصول الحكومة [illegible] (نموها/ نقصانها) خلال فترة زمنية وكيفية التعامل معها وخلق التوازن بينها.

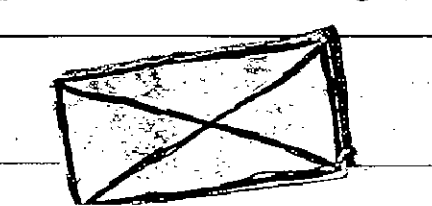
ان اطار «ادارة الثروة» بهذا الشكل يمثل اداة تخطيطية توضح الموارد المتاحة والمطالب عليها خلال فترة زمنية تتعدى السنة متى ما تم تحديد تلك الاصول وعوائدها ومعدلات النمو في المطالب عليها. هذا الاطار لا يحدد ماذا تختار من محفظة اصول او برامج الانفاق انما يضعها في اطار شامل يسهل معه مهمة الاختيار بالنسبة لمتخذ القرار.











الاسهم البريطانية تحسنت عقب ارتفاع الاسترليني

■ بورصة طوكيو تواصل تحقيق الارقام القياسية

ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة لندن خلال عمليات التداول الصباحية امس عقب تحسن سعر صرف الجنيه الاسترليني في اسواق الصرف العالمية فيما حققت اسعار الاسهم اليابانية رقما قياسيا جديدا.

وقد ارتفع مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في بورصة لندن ٣ر١٩ نقطة ظهر امس وبلغ مستوى ٢٢٤٣ نقطة.

وقدر حجم التداول الصباحي بحوالي ٢ر٢٧١ مليون سهم، مقارنة مع ١٩٤ مليون سهم للفترة نفسها امس الاول.

وقال سماسرة ان ارتفاع سعر صرف الجنيه الاسترليني، ولو بشكل طفيف، كان الدافع الاساسي لارتفاع اسعار الاسهم البريطانية. واضافوا ان تحسن اسعار الاسهم في اسواق الشرق الاقصى ايضا ساهم في ارتفاع الاسعار في بورصة لندن.

وارتفعت اسعار الاسهم اليابانية امس رغم عمليات جني الارباح الكثيفة، محطمة بذلك رقما قياسيا

وقد كسب مؤشر جريدة نيهون كيزاي «نكي» لقياس ٢٢٥ اصدارا منتقاة ١٠٣ نقاط واغلق عند مستوى ٣٦٩٨٥ نقطة.

وسجل مؤشر البورصة الشامل لكافة الاصدارات ٤ نقاط بعد ان ارتفع ٣٥ نقطة امس الاول.

وقدر حجم التداول بحوالي ٥ر١ بليون سهم، مقارنة مع ١ر١ بليون سهم امس الاول.

وقال محللون ان التعامل كان بمثابة حرب بين الشراء وجني الربح باستجماع للمؤشر القيادي للجلسة الرابعة على التوالي.

والاصدارات الخاسرة كانت اصدارات الانشاءات والماكينات، وهبطت اسهم الكهربائيات الخفيفة والمواصلات بينما تحركت اصدارات الورق الى اعلى، وكانت الاخرى مختلطة بين الارتفاع والانخفاض.

وكانت اسعار اسهم «وول ستريت» حققت ارباحا معتدلة امس الاول حيث نشط التداول مع حلول منتصف النهار بصورة نسبية.

وتاثر مؤشر «داو جونز» الصناعي بآمال حول احداث تخفيض لمعدلات الفائدة لكن تلك الامال ما لبثت ان تلاشت وارتفع المؤشر ١٩ نقطة عند الاغلاق، وبلغ ٢٦٩٤ نقطة.

وتجاوز عدد الاسهم الرابحة عدد الخاسرة بنسبة ٧٧٨ الى ٥٢٠ وذلك ضمن النشاط العام لعمليات التداول، وبلغ حجم التداول الاجمالي ٧٤ مليون سهم.

وقال محللون ماليون ان المستثمرين اصيبوا بخيبة الامل عندما سحب البنك المركزي اموالا من النظام البنكي في وقت لاحق امس مما دلل على عدم استعداده السماح بحدوث مزيد من الانزلاق لمعدلات الفائدة في هذا الوقت.

ارتفاع اسعار الاراضي في اليابان

اعلن معهد ياباني للابحاث امس ان اسعار الاراضي في ست مدن رئيسية في اليابان قد سجلت زيادات ملحوظة خلال الاشهر الستة الماضية.

واشار المعهد الى ان اسعار الاراضي في طوكيو وخمس مدن يابانية اخرى قد ارتفعت بمتوسط ٦ر١٣ بالمائة.

وحذر تقرير المعهد من ان اسعار الاراضي في طوكيو تحتاج الى المزيد من المراقبة من خلال السيولة المفرطة.

وذكر المعهد ان اسعار الاراضي لاغراض تجارية بمدينتي اوساكا وكيوتو قد قفزت بنسبة ٩ر٢٠ بالمائة بينما ارتفعت اسعار الاراضي بالمناطق السكنية بواقع ٤ر٢٠ بالمائة.

ودلت دراسة لـ ١٤٠ مدينة يابانية على ان متوسط الزيادة في اسعار الاراضي كانت ٤ر١٥ بالمائة.

وتعتبر الدراسة ان اسعار الاراضي والايجارات في اليابان تزيد عدة اضعاف عما هي عليه في الولايات المتحدة.

استقرار اسعار الفائدة على ودائع الدينار

استقرت ودائع الدينار الكويتي ما بين البنوك في تعاملات معتدلة امس.

وقال متعاملون ان التعاملات ظلت متركزة على ودائع الاجال القصيرة في سوق شهدت ندرة نسبية في السيولة.

ولم يطرأ تغير يذكر على ودائع ليلة وودائع ليلة الغد والدفع بعد غد وودائع بعد غد والدفع بعد يومين وبلغت جميعها ٨ ٣/٨ - ٨ ١/٢ بالمائة. واستقرت ايضا الودائع من شهر الى سنة التي حل موعد استحقاقها عند ٨ ١/٤ - ٨ ١/٢ بالمائة.

وخفض البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ٢٩٦٨٦/٩٦ر٠ مقابل الدولار بعد ان كان ٢٩٦٧٢/٨٢ر٠ امس الاول وبلغ سعر الدينار في البنوك التجارية ٢٩٧٦٥/٧٥ر٠ للدولار.

مشاري العبيد: ٢٠٠٠ شخص استفادوا من دورات مركز التدريب البترولي خلال ١١ شهرا

قال مدير مركز التدريب البترولي التابع لمؤسسة البترول الكويتية مشاري احمد العبيد امس ان المركز ينفذ عدة دورات تدريب اساسية موجهة لخريجي المدارس الثانوية او الكليات العليا والجامعية قبل التحاقهم في العمل اوبعد التحاقهم به بفترة قصيرة.

وذكر مشاري العبيد في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية انه يتم تدريبهم وتعليمهم على الكثير من المعلومات والمهارات الاساسية للعمل في المجال النفطي.

واضاف ان من امثلة هذه البرامج دورة الدراسات الاساسية لصناعة النفط للخريجين حديثي التعيين بالقطاع ودورة مشغل مصفاة أو مشغل وحدات مصنع للمصافي والمصانع التابعة للشركات النفطية ودورة فني الصيانة بمختلف التخصصات الصناعية.

وأشار الى ان من هذه البرامج التدريب العام ويشمل التدريب على عدة مجالات مختلفة اهمها دورات الكتبة ودورات اللغة الانكليزية لجميع مستويات الموظفين ودورات حول الاعمال الادارية المختلفة كادارة المخازن والمشتريات وغيرها.

وأما دورات التطوير الداخلية فهي قصيرة وفي مختلف التخصصات ولجميع المستويات الوظيفية الغرض منها زيادة المعلومات ورفع مستوى الاداء والكفاءة لجميع موظفي القطاع النفطي بالكويت.

وقال ان عدد الدورات التدريبية التي تعقد في المركز بالاحمدي يختلف من سنة لاخرى حيث يعتمد عددها على الاحتياجات التدريبية السنوية للقطاع البترولي.

وأشار مشاري العبيد الى نشاطات المركز خلال العام الماضي مقارنة بخطة السنة التدريبية الحالية والتي بدء تنفيذها منذ شهر سبتمبر الماضي وستستمر الى نهاية شهر يونيو من السنة المقبلة فهي حسب الجدول.

واضاف ان الشركات المستفيدة كانت تقوم خلال عام ١٩٨٩/٨٨ بتنظيم الدورات التطويرية الداخلية في حين ان مركز التدريب يقوم حاليا بتنظيم هذه الدورات.

الدورات التجارية والادارية

وعزا انخفاض اعداد الدورات التجارية والادارية من البرامج الى طول مدة بعض الدورات للسنة ٨٩/١٩٩٠ وتطلبها بذل جهد أكبر.

وأفاد مشاري العبيد ان عدد المستفيدين من خدمات مركز التدريب البترولي خلال الفترة يوليو ١٩٨٨ - يونيو ١٩٨٩ بلغ ما يقارب ٢٠٠٠ موظف ومتدرب.

وقال العبيد ان طبيعة هذه الدورات تختلف حسب المستويات والتخصصات المطلوب تدريبها من الموظفين والمتدربين وهي تتنوع من دورات اساسية علمية وادارية الى دورات تنشيطية لجميع المستويات بالاضافة الى التدريب على استخدامات الحاسب الالي الشخصي ودراسة اللغة الانكليزية وكذلك البرامج التطويرية لموظفي القطاع للمستويات المختلفة من الادارة وجميع الموظفين العاملين بالقطاع.

وأفاد العبيد ان لدى المركز نوعين من التدريب الاساسي والغرض منه تدريب وتاهيل خريجي المدارس الثانوية والمعاهد التطبيقية للعمل في القطاع النفطي وهذا التدريب يتم معظمه قبل التعيين.

وأما التدريب التنشيطي والتطويري فانه موجه للموظفين العاملين بالقطاع اثناء عملهم لتطوير كفاءاتهم وزيادة مقدرتهم الفنية والادارية.



● مشاري احمد العبيد

وذكر مشاري العبيد ان المركز بدأ نشاطه الفعلي تحت اشراف مجموعة التدريب بالمؤسسة في يونيو ١٩٨٨ ولقد وضعت الخطط للبدء في شهر يوليو ١٩٨٨ بحيث يبدأ النشاط السنوي في سبتمبر من كل عام حتى شهر يونيو من السنة التالية ويعتبر شهر يوليو واغسطس فترة الاجازات للموظفين مع اعادة التنظيم والتجهيز للاستعداد لبداية الموسم التالي.

واشار الى ان الفترة الزمنية للبرامج التدريبية تختلف حسب نوعية كل برنامج والاهداف الموضوعة له ويقوم المركز حاليا بتنفيذ برامج تستمر من اسبوع الى سنتين.

وأفاد انه باستطاعة هذا المركز استيعاب حوالي ٦٥٠ متدربا وموظفا في اي وقت ولكن هذا العدد قد يزيد أو يقل حسب نوعية البرامج وطبيعتها المنفذة في اي وقت من السنة.

وقال ان المركز يعتمد في اغلب الاحيان لتنفيذ برامجه على مدربين ومدرسين تابعين للمركز بصورة دائمة كموظفين في المؤسسة.

واضاف ان المركز يقوم باستدعاء المحاضرين من الجهات الخارجية من داخل القطاع أو المؤسسات العلمية في الكويت ويشارك كذلك الكثير من المحاضرين والمستشارين من المؤسسات الاستشارية والتدريبية في تنفيذ البرامج التطويرية الداخلية التي تعقد في المركز.

وأما بخصوص الشهادات فنظرا لان الجهات المستفيدة الحالية هي الشركات النفطية التابعة للمؤسسة فيعتمد المركز على المراسلات والكتب الموجهة للشركات لتحديد مشاركة متدربيهم ويقوم المركز حاليا بدراسة وضع نظام لمنح شهادات حضور للمشاركين.

الخطة التدريبية

اسم الدورة	فعلي السنة المالية ١٩٨٩/٨٨	مخطط له السنة المالية ١٩٩٠/٨٩
- دورات اساسية	٦	٧
- دورات تنشيطية	١٦	٢١
- دورات لغة انكليزية عامة	٣	٣
- دورات لغة انكليزية خاصة	١١	١٨
- دورات تجارية وادارية	١٨	١٦
- دورات تطويرية داخلية	٥٨	١٥٤

بدء امتحانات المستوى الاول «للمحاسبين القانونيين العرب»

بدأت في الكويت امس وفي اربع دول عربية اخرى هي الاردن، والسعودية، والامارات العربية، والبحرين، امتحانات المستوى الاول للحصول على مؤهل محاسب قانوني عربي، التي ينظمها المجمع العربي للمحاسبين القانونيين وتستمر حتى الثلاثين من نوفمبر الجاري.

وقد قام رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين طلال ابو غزالة والامين العام للمجلس الاعلى للامتحانات انطوان مطر بالاطمئنان على سير الامتحانات التي تجرى لاول مرة في الوطن العربي.

وقال ناطق باسم المجمع ان امتحانات المستوى الاول تشمل تقديم الامتحان في مواد اصول التدقيق، الاطار التنظيمي للمحاسبة، الاقتصاد الاداري، التحليل الكمي وتحليل وتصميم الانظمة.

واضاف الناطق ان الامتحانات في البحرين تجرى في اكاديمية الخليج لتنمية الموارد البشرية التي اعتمدها المجمع مركزا رسميا لامتحاناته بموجب اتفاق ابرم مؤخرا معها ويتضمن الاتفاق كذلك تدريس الطلبة واعدادهم للامتحان حسب نظام الدراسة الجزئية المسائية اعتبارا من يناير ١٩٩٠.

وفي الاردن تجرى الامتحانات بكلية الادارة في الجامعة الاردنية في حين تجرى الامتحانات في السعودية بفندق ريجنسي في كل من الرياض وجدة وفي الامارات العربية المتحدة تعقد الامتحانات بكلية ابو ظبي للطلاب في كليات التنمية العليا.

تباطؤ الاقتصاد العالمي

اشار تقرير حكومي ياباني نشر امس الى ان الاقتصاد العالمي يتجه نحو الهبوط برفق بدون تضخم عقب سبع سنوات من التوسع ولكنه حذر من تجدد الحماية التي تهدد النمو المستقر.

وقال تقرير وكالة التخطيط الاقتصادي ان احباط مشاعر الحماية وابقاء الاقتصاد في اتجاه تصاعدي يستلزمان من الولايات المتحدة معالجة اسباب اختلال توازن تجارتها الهائل وتنفيذ خطوات فعالة لتصحيحه.

ويقول ايضا ان مهام الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية «الجات» تحتاج الى دعم لتامين حرية التجارة العالمية.

واضاف انه يتعين على الولايات المتحدة ان تصبح بلدا مصدرا اقوى وذلك بتدعيم المنافسة الدولية لصناعاتها من خلال جهودها الخاصة.

ويشير التقرير الى انه يتوجب على دول اوروبا الغربية ان تساهم للحفاظ على حرية التجارة عن طريق تحقيق مزيد من المرونة في اقتصادها ومنع تسبب تكامل السوق الاوروبية عام ١٩٩٢ في ايجاد كتلة تجارية مغلقة.

وقد وصف التحركات الراهنة في دول الكتلة الشيوعية نحو مزيد من الديمقراطية والاقتصاد الموجه نحو السوق بانها تطورات مهمة وموضع ترحيب للتقرير مستقبل الاقتصاد العالمي.

ويشخص التقرير جهود الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف لاصلاح اقتصاد بلاده بالقول بان هذه الجهود فشلت حتى الان ونجم عنها نقص في السلع الاستهلاكية وازدياد التضخم واستمرار عجز الميزانية.

توقعات باتساع التعاون الاقتصادي بين الاتحاد السوفيتي ودول الخليج

■ موسكو قد تنشىء بنكا خاصا لتمويل المشاريع العربية - السوفيتية

اكدت الاوساط الاقتصادية السوفيتية والعربية في موسكو ان المرحلة المقبلة ستشهد اتساعا في حجم التعاون التجاري والمالي والفني بين الاتحاد السوفيتي والدول العربية بوجه عام والبلدان الفنية المنتجة للنفط في منطقة الخليج بوجه خاص.

وقد استندت هذه الاوساط الى ما اسفرت عنه الندوة التي نظمت في موسكو تحت اشراف الرابطة السوفيتية للتعاون الاقتصادي الخارجي مع البلدان العربية لبحث المشاكل والاتجاهات الجديدة للتعاون التجاري والاقتصادي السوفيتي - الخليجي.

وقد شارك في الندوة التي عقدت مؤخرا في موسكو عدد من رجال الاعمال الخليجيين حيث تبادلوا الاراء مع رجال الاقتصاد والمال والصناعة والتعاونيات السوفيتية لبحث امكانية اقامة مؤسسات ومشروعات مشتركة في كل من الاتحاد السوفيتي والبلدان العربية في كثير من المجالات، وخاصة في صناعة النفط والغاز والبناء والتشييد وتطوير الثروة المائية والزراعة وانتاج السلع الاستهلاكية.

وقد لاحظت هذه الاوساط ان التبادل السلعي السوفيتي مع بلدان الخليج قد زاد بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة، ويجري الان الاعداد لاتفاقيات بصدد انشاء مؤسسات مشتركة او اتفاقيات للتعاون مع الشركات الكويتية والسعودية والاماراتية التي يعقد السوفيت امالا عريضة عليها بوجه خاص.

وتتجه النية الى انشاء بنك خاص لتمويل المشاريع العربية السوفيتية وانشاء مركز لرجال الاعمال العرب في موسكو وانشاء نشرة عن المعلومات التجارية باللغتين الروسية والعربية.

ومعروف ان مصر قد انشأت عدة مؤسسات سوفيتية - مصرية مشتركة في الاونة الاخيرة وان عدد هذه المؤسسات في زيادة مستمرة، فضلا عن وجود مؤسسات سوفيتية - لبنانية وسوفيتية - سورية مختلطة ايضا.

أكثر من مليوني عاطل عن العمل في فرنسا

أعلن مركز التشغيل الوطني الفرنسي ان عدد العاطلين عن العمل في باريس بلغ خلال هذا الشهر مليونين و ٢٨٩ الف عاطل.

وقال المركز في بيان له امس ان هذا الرقم في عدد العاطلين يشكل انخفاضا نسبته ١ و٢ بالمائة عن عدد العاطلين المسجلين في فرنسا في مثل هذا الشهر من العام الماضي والذي بلغ مليونين و٢٣٧ الف عاطل.

حصة الكويت ١,٥ مليون برميل يومياً
«اوبك» ترفع سقف الانتاج إلى ٥ر٢٢ مليون برميل يومياً

كان وزراء نفط «اوبك» يستكملون مشاوراتهم الجانبية مساء امس لتثبيت اتفاق مبدئي على رفع سقف انتاج المنظمة الاجمالي الى ٢٢ مليون برميل يوميا اي بزيادة قدرها ١,٥ مليون برميل للنصف الاول من العام المقبل.

وينص مشروع الاتفاق الذي من المتوقع ان يكون قد طرح على المؤتمر الوزاري مساء امس في فيينا على منح الكويت ١,٥ مليون برميل وترتفع نسبتها بذلك من ٥,٦ الى ٦,٨٢ بالمائة.

اما الامارات العربية فقد خصص لها حصة رسمية قدرها ١,٠٩٤ مليون برميل في اليوم.

وسيسمح للامارات ضمن اتفاق داخلي ضمني لا يشمله الاتفاق الرسمي بعدم تجاوز مليوني برميل في اليوم.

وستحصل المملكة العربية السعودية على حصة بنسبة ٢٤,٤٦ بالمائة من سقف الانتاج الجديد على ان يتم توزيع الباقي على بقية الدول حسب النسب المئوية المعمول بها حاليا في المنظمة.

كما ينص مشروع الاتفاق على الابقاء على سعر الاساس الرسمي الحالي وقدره ١٨ دولارا للبرميل الواحد.

وعلم من مصادر الوفود المشاركة في المؤتمر ان كلا من الاكوادور والغابون والجزائر وليبيا كانت تعارض اقتراحا تقدمت به دول الخليج برفع الحد الاقصى للانتاج الى ٢٢ مليون برميل يوميا خلال الفصل الاول من العام المقبل.

وواصل امس وزراء النفط الذين دخلوا امس الاول في جوهر المفاوضات مشاوراتهم الثنائية على اساس الاقتراح الذي تقدمت به كل من الكويت والعراق والسعودية وفق ما ذكر رئيس اوبك ريلوانو لقمان.

ويقضي هذا الحل بزيادة الحد الاقصى للانتاج الحالي البالغ ٢٠,٥ مليون برميل يوميا بمعدل ١,٥ مليون برميل وستحصل الكويت على الزيادة التي تطلبها على حصتها بحيث تصل هذه الحصة الى ١,٥ مليون برميل يوميا بزيادة ٤٠٠ الف برميل يوميا.

اما دولة الامارات التي رفضت تخفيض انتاجها «المقدر حاليا بـ ٢,٢ مليون برميل يوميا» لكي تلتزم بالحصة المقررة لها فستكون حصتها نظريا بحدود مليون برميل يوميا.

ومن جهة اخرى يفترض ان تتخلى اندونيسيا عن المطالبة بزيادة حصتها الامر الذي سيعطي الكويت كمية ١٠٠ الف برميل يوميا. كما ان حصة فنزويلا سترتفع من ١,٨١ الى ١,٩٤ مليون برميل يوميا حسب نسبتها الحالية. لكنها ستقدم «هدية» الى الكويت كمية ٧٤ الف برميل يوميا من النفط الخفيف «لا يخضع لنظام الحصص» الذي اعادت اوبك تصنيفه على انه نفط خام اي خاضع لنظام الحصص.

وتحتفظ بقية البلدان الاخرى بالنسبة الحالية نفسها ويزيد حجم انتاجها بمعدل نسبة الزيادة.

وبذلك فان كلا من الاكوادور والغابون وهما منتجان صغيران في اوبك يطلبان منذ اكثر من عام زيادة جوهرية لحصتيهما في السوق لن يلقيا تجاوبا لمطلبهما.

● الشيخ علي الخليفة الصباح

واوضح وزير النفط في الاكوادور دييغو تاماريز انه لا يستطيع ان يقبل هذا الاقتراح الذي يرفع حصة بلاده من ٢٥٤ الف الى ٢٧٢٠٠٠ برميل.

وقال «اننا بحاجة الى ٣٠٠ الف برميل في اليوم على الاقل» واضاف ان «الاقتراح يجب ان يكون ناضجا».

من جهته رأى وزير النفط الغابوني مبوهو ابيفات ان الحل المقترح «غير عادل» واوضح ان بلاده ليست مستعدة للتوقيع على مثل هذا الاتفاق. ولن تحظى الغابون بموجب الاقتراح الا على ١٩٦٤٦٠ برميلا يوميا بدلا من الـ ٣٠٠ الف التي تطالب بها.

اما الجزائر وليبيا فترغبان في ان يقتصر الحد الاقصى للانتاج على ٢١,٥ مليون برميل وفق ما اوضح وفدا البلدين.

واستنادا الى احد اعضاء الوفد الجزائري فان سقف الـ٢٢ مليون برميل سيكون مرتفعا جدا لكي يضمن الابقاء على سعر ١٨ دولارا للبرميل الواحد لانه يجب ان يضاف الى ذلك كمية ٩٠٠ الف برميل يوميا من الانتاج الفائض في دولة الامارات العربية المتحدة.

اما ليبيا فلم تجدد مطلبها بحصة مساوية لحصة الكويت وبدا انها تكتفي بالابقاء على حصتها المئوية وهي ٥,٦٪.

وقد حاول الوزراء الثلاثة عشر جاهدين من دون نتيجة منذ الخميس الماضي التوصل الى اتفاق على نظام جديد لتوزيع الحصص.

لكن المفاوضات اصطدمت بتشدد دولة الامارات. ورفضت السعودية القيام باي تنازل من نسبتها البالغة ٢٤,٥٪.

وانخفاض الاسعار للسنة المقبلة وبالتالي انخفاض العائدات لمثل هذه البلدان التي ترهقها الديون او التي انطلقت في برامج للتنمية ويفترض ان يصل انتاجها خلال فترة وجيزة الى حدوده القصوى يعتبر كارثة.

توصل وزراء نفط منظمة الاقطار المصدرة للبترول «اوبك» امس الى اتفاق يقضي برفع سقف الانتاج بمقدار ١,٥ مليون برميل ليصل الى ٢٢ مليون برميل يوميا.

وجاء قرار رفع سقف الانتاج وتوزيع الحصص بموافقة الدول الـ١٣ الاعضاء في المنظمة خلال الجلسة الختامية.

وزير التجارة يعين علي المطيرات رئيسا للجنة التحكيم في البورصة

اصدر وزير التجارة والصناعة ـ رئيس لجنة سوق الكويت للاوراق المالية ثلاثة قرارات يقضي الاول منها باعادة تشكيل لجنة التحكيم في السوق من التالية اسماؤهم:

● القاضي علي مثيب ناصر المطيرات رئيسا.
● القاضي: بدر ناصر القطامي رئيسا احتياطيا.
● علي محمد الرضوان عضوا.
● هلال مشاري هلال المطيري عضوا.
● راشد عبدالله المجرن الرومي عضوا احتياطيا.
● محمد سليمان العساكر عضوا احتياطيا.

ويقضي القرار الثاني باعادة تشكيل لجنة التاديب في السوق من مدير سوق الكويت للاوراق المالية او من يفوضه رئيسا وعبدالله جاسم السديراوي، وعبدالله سليمان العيبان، وصلاح فهد المرزوق، ومحمد سليمان العساكر اعضاء وعلي حسين الصايغ عضوا احتياطيا.

ويقضي القرار الثالث باعادة تشكيل مجلس التاديب الاستئنائي في سوق الكويت للاوراق المالية من المستشار عبدالمحسن عبدالله الطبطبائي رئيسا، وراشد عبدالله المجرن الرومي، وعلي رشيد البدر عضوين، وهلال مشاري المطيري، وعلي محمد الرضوان عضوين احتياطيين.

٢٢٣ مليون دينار قيمة الطلبات المقدمة لاذونات الخزانة

قال بيان صحفي صدر عن بنك الكويت المركزي امس ان عدد الطلبات المقدمة للاكتتاب في اذونات الخزانة بلغ مع نهاية اقفال باب الاكتتاب في الاصدار الثمانين لادوات الدين العام ٣١ طلبا تقدمت بها عشر من الجهات المخولة بالاكتتاب.

وذكر البيان ان قيمة هذه الطلبات قد بلغت ما مقداره ٢٢٣,١٥٠ مليون دينار اي بتغطية نسبتها ١٤٨,٧٦ بالمائة من حجم الاصدار المطروح للاكتتاب وقدره ١٥٠ مليون دينار.

واضاف ان الاسعار المقدمة للاكتتاب قد تراوحت فيما بين ٩٨,١٦٤ و ٩٧,٩٢٥ اي باسعار فائدة فيما بين ٧,٥٠٢ و ٨,٤٩٩ بالمائة.

وقد تمت تلبية ١٨ طلبا فقط وبلغ متوسط سعر الشراء المقبول من قبل البنك المركزي ٩٧,٩٨٦ اي بسعر فائدة وقدره ٨,٢٤٤ بالمائة سنويا.

واشار البيان الى ان الاصدار ٨٠ قد اقتصر على طرح اذونات خزانة فقط.

وفد من ديوان المحاسبة يزور ليبيا

يغادر وفد من ديوان المحاسبة اليوم الى طرابلس لحضور لقاء علمي تنظمه الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية بالتعاون مع المجموعة العربية والبرنامج الانمائي لمنظمة انتوساي خلال الفترة من ٢ ـ ٦ ديسمبر ١٩٨٩.

ويضم الوفد المشارك في هذا اللقاء الذي يدور حول موضوع رقابة الاداء على الجامعات كلا من المفتشين فاروق راشد القعود وطالب عبداللطيف الغريللي.



أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٩٣٨
الريال القطري	٨١,٧٥
الريال العماني	٧٧٣,٦٠
الدينار البحريني	٧٩٠
درهم الامارات	٨١,٠٦٠
الجنيه المصري (نقدي)	—
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٥٢٥
الدينار اليمني	٨٦٧,٨٠
الدينار التونسي	٣٢٣,٥٠
الدينار الاردني	٤٣٤,٧٥
الدينار العراقي	٨٤,٥٠
الليرة اللبنانية	٧٠٠
الليرة السورية	٦٥٢
الدرهم المغربي	٣٦,٢٥
الدولار الاميركي	٢٩٧,٤٠
الدولار الكندي	٢٦٠
الجنيه الاسترليني	٤٦٥,٨٠
الجنيه القبرصي	٦٠٥,٧٠
المارك الالماني	١٦٦,٤٠
الفرنك السويسري	١٨٥,٦٥
الفرنك الفرنسي	٤٨,٧٠
الفرنك البلجيكي	٨,٠٤٠
الليرة الايطالية	٢٢٥
الليرة التركية	١٢٩
الجلدر الهولندي	١٤٧,٥٠
الشلن النمساوي	٢٣,٧٠٠
الدراخما اليونانية	١,٩٨٤
البيزتا الاسبانية	٢,٦٠٠
الروبية الهندية	١٧,٥٥٠
الروبية الباكستانية	١٤,٠٠٠
الروبية السيلانية	٧,٤٤٧
دولار سنغافورة	١٥٣
دولار هونغ كونغ	٣٨,١٤٥
التكا البنغلادشي	٩,٩٢٠
الين الياباني	٢,٠٨٠
البيسو الفلبيني	١٣,٦٩٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٩٥٦
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٩٤٠
سعر كيلو الفضة	٧٧,٣٥٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٩٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٧٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٦٢,٥٠
سعر الاونصة	١٢٥
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٧
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٧,٤٠
سعر الليرة الرشادية	—

* المزيني (١٩٨٩/١١/٢٨)

أسواق المال العالمية

(٨٩/١١/٢٨)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٨ ٥/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٦
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٢ ١٦/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ١٩/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٣ ٣/٤
اموال تحت الطلب	٦ ٥/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٢٤/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/١١/٢٧	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٨ ٣/٤
بوردن انك	٣٣
نيويورك كيميكال	٣٢ ٣/٤
داتا جنرال	١٣ ٧/٨
كاتربيلر	٥٩
تشيزمنهاتن بانك	٣٨ ١/٨
كرايزلر	٩٠ ١/٨
سيتي كورب	٣٠ ١/٢
كلوريكس	٤٢
دير اند كومباني	٥٩ ٥/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٧ ٧/٨
داو كيميكالز	٦٤ ١/٢
ديبونت	١١٣ ٧/٨
ايستمان كوداك	٤٢ ١/٤
ايكسون	٤٦ ٧/٨
فلور كوربوريشن	٣١ ٣/٤
فوستر ويلر	١٩ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٦١ ٣/٤
جنرال موتورز	٤٣ ٣/٤
جنرال داينامكس	٤٤
كودير	٤٧
هاليبرتون	٤٠ ١/٤
هيلت اند باكارد	٤٤ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٩٦ ١/٢
هوليداي ان كورب	٧٢
كوكا كولا	٧٧ ٥/٨
جيليت	٤٩
كودريتش	٤٥ ١/٢
هوندا موتورز	٢٥ ١/٨
اي بي ام	٩٩ ٣/٨
اي تي تي	٥٩ ١/٨
جونسون – جونسون	٥٦ ٣/٨
ليتون اندستريز	٧٧ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٦٧
مينيسوتا ماينينغ	٧٦ ١/٢
جيه بي مورغان	٤٤
ان سي ار كوربوريشن	٦١ ١/٢
اوكسيدنتال بيتي	٢٩ ٧/٨
بان اميركان	٢ ٧/٨
بيبسي كومباني	٦٤ ١/٨
بولارويد	٤٧
شلومبرغر	٤٥ ٣/٤
كيميكال يونيسيس	١٥ ٣/٨
سوني كوربوريشن	٥٨
سكويب	—
سينتكس	٥٠
تيليداين	٢٢٠ ١/٢
تكساسكو	٥٣ ٧/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٣ ٧/٨
اب جونز	٣٨
وستنغ هاوس	٧٣ ١/٤
ميرك	٧٨ ٣/٤
سشيرنغ بلوغ	٨١ ٥/٨
مؤشر الداو جونز	٢٦٩٥
حجم التعامل بالملايين	١٤٩

■ تقرير القبس المالي ■

الدولار يرتفع امام العملات الرئيسية الاخرى وعمليات جني الارباح خفضت سعر الذهب

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي صباح امس مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى، الا انه هبط امام الجنيه الاسترليني.

وانخفضت أسعار الذهب والفضة صباح امس بسبب عمليات جني الارباح عقب الارتفاع الكبير الذي شهدته اسعار السبائك في الاسبوع الماضي.

وقال متداولون ان تحسن سعر صرف الدولار هو وقفة قصيرة في اتجاهه التنازلي. واضافوا ان الدولار يتعرض للضغوط بسبب السياسية غير الواضحة للاتحاد الفيدرالي الاميركي والاثار الايجابية للاصلاحات الاوروبية الشرقية على قيمة المارك الالماني الغربي.

وقد ارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني بعد ان أكدت رئيسة الوزراء البريطانية عزمها البقاء رئيسة لحزب المحافظين الحاكم.

وقال سماسرة ان حركة التداول في الاسواق الاوروبية كانت هادئة صباح امس حيث انتظر المستثمرون نشر ارقام الانتاج القومي الاميركي للفصل الثالث من العام الحالي (المقرر نشرها اليوم).

واضاف المتداولون ان الاحتياطي الفيدرالي قد يخفض اسعار الفائدة اذا عكست ارقام الانتاج تباطؤا اقتصاديا، الامر الذي سيؤدي الى تراجع قيمة الدولار.

وقد بلغ سعر صرف الجنيه الاسترليني صباحا ١,٥٦٣٣ دولار، مقارنة مع ١,٥٦٠٥ دولار امس الاول.

وارتفع الدولار أمام المارك الالماني والفرنك السويسري حيث بلغ سعره ١,٧٩٦٥ مارك و ١,٦٠٦٠ فرنك، من ١,٧٩٠٠ مارك و ١,٦٠٥٠ فرنك سويسري يوم الاثنين الماضي.

وفي اسواق الصرف في باريس ارتفع الدولار الى مستوى ٦,١٣١٠ فرنكات فرنسية، مقارنة بسعر ٦,١١٢٥ فرنكات امس الاول.

وتقدم الدولار الاميركي مقابل الين الياباني بشكل طفيف في أسواق طوكيو امس.

وقد بلغ سعر صرف الدولار عند اغلاق التداول ١٤٣,٦٥ ينا، مرتفعا بمقدار ٠,٣٠ ين عن سعره يوم الاثنين الماضي.

وقد اقفل الدولار الجلسة الصباحية بسعر ١٤٣,٤٥ ينا مقابل ١٤٣,٣٥ ينا لدى الاقفال امس الاول واعلى قليلا من سعر الافتتاح الذي بلغ ١٤٣,٣٣ ينا.

وقال متداولون ان شراء العملية الاميركية من جانب بنوك التحويل الخارجي وبعض البيوتات التجارية قد ساعد الدولار على الارتفاع قليلا مقابل الين بعد الافتتاح بسعر اقل.

وأشار المتداولون الى أن تقدم المارك الالماني الغربي مقابل الدولار خلال الاسابيع القليلة الماضية يرجع الى فقدان الفرق في سعر الفائدة في الولايات المتحدة والمانيا الغربية.

وخلال الفترة الصباحية تذبذب الدولار بين ١٤٣,٣٣ ينا و ١٤٣,٤٧ ينا واستقر سعر التداول المركزي عند ١٤٣,٠٠ ينا.

وقد بلغ الحجم الفوري الصباحي ٣,١ بلايين دولار بينما بلغ حجم صفقات المقايضة ٩,٨ بلايين دولار.

الذهب والفضة

وهبط سعر اونصة الذهب الى ٤٠٨,٧ دولارات في اسواق المعادن الثمينة بلندن صباح امس، مقارنة مع ٤١٤,٢٥ دولارا امس الاول.

وفي زيوريخ ايضا انخفض سعر الذهب من ٤١٤ دولارا الى ٤٠٩,١ دولارات صباحا.

اما سعر اونصة الفضة فقد بلغ ٥,٦٢ دولارات، مقابل ٥,٧٣ دولارات يوم الاثنين.

مؤشرات اقتصادية عالمية

● الدول الصناعية: استقر معدل البطالة في الدول الصناعية الغربية الرئيسية عند مستوى ٦,١ بالمائة خلال شهر سبتمبر الماضي، وهو مستواه نفسه لاشهر الصيف الماضي.

● فرنسا: ثبتت نسبة العاطلين عن العمل في فرنسا خلال الشهر الماضي حيث بلغت ٩,٥ بالمائة من القوة العاملة، وبذلك يكون معدل البطالة قد ارتفع ٢,١ بالمائة عن العام الماضي.

واستهلكت العائلات الفرنسية خلال اكتوبر ما قيمته ٥٢,٨ بليون فرنك من المنتجات المصنعة، مقارنة مع ٥٤ بليون فرنك في سبتمبر الماضي.

● اسبانيا: هبط عدد العاطلين عن العمل في اسبانيا ٣,٣٩ بالمائة خلال الربع الثالث من العام الماضي مقارنة بالربع الثاني، وبلغت نسبة البطالة ١٦,٥ بالمائة من القوة العاملة.

وانخفض عدد السياح الذين زاروا اسبانيا خلال الشهور العشرة الاولى من هذا العام بنسبة ١,٠ بالمائة مقارنة بالعام الماضي، وبلغ عددهم هذا العام اكثر من ٤٨ مليون سائح.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٨٩/١١/٢٨	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٧٨٠
بنك الاهرام ص١	٧٠٠
بنك فيصل ص١	٨٣٠٠
بنك فيصل ص٢	٥٣٠٠
بنك قناة السويس	٢٠٠٠
بنك المهندس	٣٨٠
بنك العمال المصري	٤٦٢
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠
بنك مصر العربي الافريقي	١٠٠٠
بنك مصر الدولي	د ٢٩,٢١
بنك فيصل الاسلامي ص١	د ١٣٧
بنك الدلتا الدولي ص١	د ١٠
بنك المهندس	د ٨
بنك قناة السويس ص١	د ٨,٧٥
بنك العمال المصري	د ١,٧٧
البنك المصري الخليجي	د ٢
بنك مصر العربي الافريقي	د ١٥,٥٩
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٤٠٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الصالحية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	د ٩,٦٧
العالمية للاستثمار والتنمية	د ١١٥٤,٤٨
المصريون في الخارج	د ٣,١٨
المهندس للتامين	٣٠٠٠
الدلتا للتامين	٥٠٠
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٣٩٠
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠
بيراميدز للملاحة	د ١٠٠٠
الملاحة الوطنية	د ١٠٠
مصر للفنادق (هيلتون)	٤٢٠٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	د ١٢٢,٦٣
الجزيرة للفنادق والسياحة	د ٦٨
القاهرة للاسكان	٢٨٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٧٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في	
الاسكان والتعمير العمراني	١٠٠٠٠
مصريون ص١	٦٦٠
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٩٠
المصرية للدواجن	٣٢
الصناعية الدولية	
التجارة والتنمية	١٣٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٤٠
الكتب المصري	٦٠٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي ص : رقم الاصدار

هدف المجموعة الاوروبية الرئيسي منع الحرب وليس زيادة الانتاج

■ اوروبا الغربية ستصبح أكبر قوة اقتصادية بعد عام ٩٢

■ خلق منطقة مالية موحدة ضروري لتحقيق الاتحاد النقدي

■ اعادة توحيد المانيا سيغير التوازن في اوروبا باسرها

بقلم: غراهام بيشوب
نائب الرئيس للشؤون الاقتصادية في مؤسسة «سالمون برذرز»

قبل سنتين لم يكن عام «١٩٩٢» يعني الكثير، ولكنه كان يرمز في مقر المجموعة الاوروبية في بروكسل الى التحولات الجذرية في العلاقات الاقتصادية بين دول المجموعة. واليوم اصبح العالم باسره ينتظر انعكاسات هذه التحولات على العلاقات الدولية. فالاثار المترتبة على توحيد السوق بنهاية عام ١٩٩٢ قد تؤدي الى تغيير النظام السياسي في اوروبا الذي تشكل عقب الحرب العالمية الثانية.

تعود فكرة توحيد اوروبا الى بداية الخمسينات. وتم اتخاذ اول خطوة فعلية بهذا الاتجاه عام ١٩٥٨ في معاهدة روما حيث انشئت المجموعة الاوروبية التي ضمت بلجيكا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا ولوكسمبورغ وهولندا.

وكان هدف المجموعة الاوروبية واضحا، وهو ايجاد قاعدة اقتصادية تكون مقدمة للاندماج السياسي في اوروبا بحيث تجعل احتمالات نشوب حرب اخرى معدومة. وهذا البعد السياسي والفلسفي للمجموعة الاوروبية هو الاساس الذي قامت عليه المجموعة. فالهدف لم يكن اضافة بعض نقاط مئوية للانتاج القومي الاجمالي وانما تجنب حدوث حرب اوروبية اخرى.

والان اصبحت المجموعة الاوروبية تشكل قلب اوروبا وتضم ١٢ عضوا: الدانمرك واليونان وايرلندة والبرتغال واسبانيا وبريطانيا اضافة الى الدول الست التي شاركت بتاسيس المجموعة عام ١٩٥٨. وقد غدت دول اوروبية اخرى تدور في فلك المجموعة الاوروبية، وهذه الدول هي النمسا وفنلندا والنرويج والسويد وسويسرا – التي تشكل فيما بينها رابطة التجارة الحرة الاوروبية «افتا». وهناك احتمال بان تتوسع قائمة اعضاء المجموعة الاوروبية حتى نهاية القرن الحالي.

ومع تسارع حركة الاصلاحات الاقتصادية (بريسترويكا) في اوروبا الشرقية فقد ينشا في المستقبل رابطة اقتصادية من نوع معين هناك. والسؤال الذي لا يمكن تجنبه هو: «هل سينشا عن هذا الوضع اعادة توحيد المانيا؟» اذا كان الجواب «نعم»، فان التوازن في اوروبا بكاملها سيتغير.

والحاجة العظمى للامن – وهي التي خلقت المجموعة الاوروبية اصلا – تتطلب الاسراع في طريق «الوحدة». واعتقد ان أول خطوة عملية بهذا الاتجاه هي «الاتحاد النقدي».

ماذا يعني عام ١٩٩٢؟

نتج «برنامج ١٩٩٢» من القانون الاوروبي الموحد الذي اقرته المجموعة الاوروبية في منتصف عام ١٩٨٧، ويعتبر القانون تعهدا ملزما صادقت عليه دول المجموعة الاثنتا عشرة. وتوضح فقرة «١٣» من القانون المبادىء الاساسية بمصطلحات بسيطة: «... على المجموعة ان تتبنى اجراءات تهدف الى تاسيس سوق داخلية في فترة اقصاها ٣١ ديسمبر ١٩٩٢... والسوق الداخلية يجب ان تخلو من الحدود الداخلية بحيث تؤمن حرية تنقل البضائع والاشخاص والخدمات ورأس المال حسب ما ورد في شروط الاتفاقية».

وجائزة النجاح للمجموعة الاوروبية ستكون هائلة، وهي بروزها كاكبر قوة اقتصادية في العالم (انظر الرسم البياني).

الاتحاد النقدي

اشار القانون الاوروبي الموحد الى الالتزام «بدعم الهدف نحو تحقيق الوحدة الاقتصادية والنقدية» بين دول المجموعة الاوروبية. وقد تم تشكيل لجنة من رؤساء دول المجموعة الاوروبية عام ١٩٨٨ للقيام بمهمة اعداد الدراسات وتقديم الاقتراحات حول الخطوات العملية الواجب اتباعها للوصول الى الوحدة.

وفي الوقت نفسه، وافقت المجموعة على الغاء جميع القيود على انتقال الاموال بين دولها بحلول منتصف عام ١٩٩٠ [مع اعطاء بعض الدول الصغيرة فترة اطول]. وكان هذا القرار الخطوة الاولى، والاساسية، على طريق الاتحاد النقدي الطويل.

وهناك جانبان للاتحاد النقدي، الذي تسعى اليه المجموعة: الاول هو اصدار عملة موحدة وانشاء بنك مركزي واحد لتامين الخطوات اللازمة للتحول الاقتصادي، والثاني هو رفع القيود عن الخدمات المالية لخلق ما يسمى منطقة مالية موحدة.

واعتقد ان ايجاد منطقة مالية موحدة هو الاهم، حيث ان رفع القيود عن الخدمات المالية بشكل حقيقي سيسهل الاندماج المالي كمقدمة لتحقيق الاتحاد النقدي الذي ستخلقه قوى السوق. على سبيل المثال: سيقوم المستهلكون الاوروبيون خلال السنوات القليلة المقبلة بالتعامل مع مؤسسات مالية من دول اوروبية مختلفة. فقد يقوم ايطالي بشراء منزل بدعم من بنك الماني والتامين على حياته في مؤسسة تامين بريطانية. لذلك فان المستهلك الاوروبي، الذي له حق التصويت في انتخابات بلده والانتخابات الاوروبية على السواء، سيرفض اي تغييرات في سياسة دولته من شانها اعاقة الخدمات المالية التي يتلقاها. نتيجة لذلك ستقترب دول المجموعة من بعضها اكثر فاكثر بحيث لا يمكن اعادة فرض القيود على انتقال الاموال.

ويؤكد تقرير لجنة «ديلور» على اهمية خلق منطقة مالية موحدة كخطوة باتجاه الاتحاد النقدي.

وهناك التزام سياسي لدول المجموعة على تشجيع انشاء مثل هذه المنطقة الامر الذي يشكل فرصة جيدة لتحقيقها. واذا استمرت هذه الالتزامات السياسية فان العقبات التي ما زالت تعترض الطريق يمكن حلها بحيث تتقدم المباحثات حول الاتحاد النقدي.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٦٩٨٥,٣
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٧٦٣,٨
معدل الفايننشال تايمز العام	١١١٥,٠١
معدل الداو جونز الصناعي	٢٦٩٤,٩٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٤٥,٦١
حجم التداول في نيويورك	١٤٩٣٩٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطا

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١١/٢٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) تكساس يوتلي	٣٥ ١/٢	١/٢+
٢) الامريكان بيكوبيه	٤٧ ٥/٨	١+
٣) تكيفرون	٦٨ ١/٤	٢ ١/٤+
٤) جنرال اليكتريك	٦١ ٣/٤	١ ١/٤+
٥) فيليب مور	٤١ ١/٢	—
٦) اكسون	٤٦ ٧/٨	١+
٧) تكساكو	٥٤	١/٨+
٨) الفيبيام	٩٩ ٣/٨	١-
٩) ايه تي تي	٤٣ ١/٨	٥/٨-
١٠) بولسيس	١٥ ١/٤	٣/٤-

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١١/٢٨	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٥	٠,٢٩٦٩	١,٣٣٥٠	٦,١٣٠٠	١,٤٣٧٠	١,٦٠٥٠	٠,٦٣٩٣	١,٧٩٦٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٧	٠,٧٨٧٥	٣,٥١٤٥	١٦,٢٥٩٩	٣,٨١١٦	٤,٢٥٧٢	١,٦٩٥٩	٤,٧٦٣٩
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٨٠٨	٠,٣٦٠٨	١,٦٦٩٣	٠,٣٩١٣	٠,٤٣٧٠	٠,١٧٤١	٠,٤٨٩١
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٩١	٠,٣٥٣٣	١,٦٣٤٤	٠,٣٨٣٦	٠,٤٢٧٩	٠,١٧٠٤	٠,٤٧٨٨
دينار كويتي	٣,٣٦٨١	١,٢٦٩٧	١٢,٣٦٧٨	١٢,٦٣٢٢	—	٤,٤٦٢٧	٢٠,٦٤٦٦	٤,٨٤٠٠	٥,٤٠٥٨	٢,١٥٣٥	٦,٠٤٩١
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٥٤٧	٠,٢٨٤٥	٢,٧٧١٣	٢,٨٣٠٥	٠,٢٢٤٠	—	٤,٦٢٦٤	١,٠٨٤٥	١,٢١١٣	٠,٤٨٢٥	١,٣٥٥٤
فرنك فرنسي	٠,١٦٣١	٠,٠٦١٥	٠,٥٩٩٠	٠,٦١١٨	٠,٠٤٨٤	٠,٢١٦١	—	٠,٢٣٤٤	٠,٢٦١٨	٠,١٠٤٣	٠,٢٩٣٠
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٩٥٨	٠,٢٦٢٣	٢,٥٥٥٣	٢,٦٠٩٩	٠,٢٠٦٦	٠,٩٢٢٠	٤,٢٦٥٨	—	١,١١٦٩	٠,٤٤٤٩	١,٢٤٩٨
فرنك سويسري	٠,٦٢٣٠	٠,٢٣٤٨	٢,٢٨٧٨	٢,٣٣٦٧	٠,١٨٤٩	٠,٨٢٥٥	٣,٨١٩٣	٠,٨٩٥٣	—	٠,٣٩٨٣	١,١١٩٠
جنيه استرليني	١,٥٦٤٠	٠,٥٨٩٦	٥,٧٤٣٠	٥,٨٦٥٧	٠,٤٦٤٣	٢,٠٧٢٣	٩,٥٨٧٢	٢,٢٤٧٤	٢,٥١٠٢	—	٢,٨٠٨٩
مارك الماني	٠,٥٥٦٧	٠,٢٠٩٩	٢,٠٤٤٥	٢,٠٨٨٢	٠,١٦٥٣	٠,٧٣٧٧	٣,٤١٣١	٠,٨٠٠١	٠,٨٩٣٦	٠,٣٥٦٠	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستثمارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٣/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
	المجموع الكلي							

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الثلاثاء ١٩٨٩/١١/٢٨

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٥٨ نقطة) بزيادة قدرها (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر عرض	آخر طلب	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٧٣											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٩٠	١,٠٨٠	١,٠٩٠	٣١٥٠٠٠	١١	٣٤٢٣٥٠	١,٠٩٠	١١/٢٧	١,٠٩٠	١,٠٨٠	
٢	بنك الخليج	,٣٧٠	,٣٦٥	,٣٧٠	٨٤٠٠٠	١٢	٣٠٦٦٥٠	,٣٧٠	١١/٢٧	,٣٧٠	,٣٦٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٧٥		,٢٧٥	٩٢٠٠٠٠	٦	٢٥٣٠٠٠	,٢٧٥	١١/٢٧	,٢٨٠	,٢٧٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٦٥		,٣٦٥	١٩٠٠٠٠	٢	٦٩٣٥٠	,٣٧٠	١١/٢٦	,٣٧٠	,٣٦٥	,٠٠٥-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٤٥	١١/٢٦	,٣٤٥	,٣٤٠	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٦٥		,٣٦٥	٥٠٠٠٠	٢	١٨٢٥٠	,٣٦٥	١١/٢٢	,٣٦٥	,٣٦٠	
٧	بنك برقان	,٣٦٠		,٣٦٠	١٠٠٠٠	١	٣٦٠٠	,٣٦٠	١١/٢٦	,٣٦٠	,٣٥٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٢٠	,٥١٠	,٥٢٠	١٥٠٠٠	٣	٧٧٠٠	,٥٢٠	١١/٢٧	,٥٢٠	,٥١٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٣١											
٩	الكويتية للاستثمار	,٠٥٥		,٠٥٥	٢١٢٠٠٥	٢	١١٦٦٠	,٠٥٨	١١/٢٧			,٠٠٣-
١٠	للاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	١١/١٥		,٠٤٧٥	
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٥٠	١١/٢٦	,٥٦٠		
١٣	الاستثمارات المالية							,٠٥٧	١١/١٥			
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٥٥	١١/٢٥		,٠٥٥	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٨١	١١/٢٧	,٠٨٢	,٠٨١	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٨٤		,٠٨٤	٨٠٠٠٠	٢	٦٧٢٠	,٠٨٤	١١/٢٧	,٠٨٤	,٠٨٣	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٧٦											
١٧	الكويت للتامين							,٦٧٠	١٠/٣١			
١٨	الخليج للتامين							,٣٢٥	١١/٦			
١٩	الاهلية للتامين							,٤٩٥	١٠/٣١			
٢٠	وربة للتامين							,٣١٥	١١/٢١	,٣٢٠		
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٩٣											
٢١	عقارات الكويت							,١٢٦	١١/٢٧	,١٢٨	,١٢٤	
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٨٥		,٠٨٥	٢٤٠٠٠٠	٥	٢٠٤٠٠	,٠٨٤	١١/٢٧	,٠٨٥	,٠٨٤	,٠٠١+
٢٣	الوطنية العقارية							,١٨٨	١٠/١٨	,١٧٨		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٩٠	١١/١٨	,٠٩٠	,٠٨٩	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٣											
٢٦	الصناعات الوطنية	,٥٣٠		,٥٣٠	٥٠٠٠	١	٢٦٥٠	,٥٣٠	١١/٢٦	,٥٤٠	,٥٣٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٠٥	١٠/٣١	,٣١٠		
٢٨	اسمنت الكويت							,١٦٠	١١/١٨			
٢٩	صناعات التبريد							,٣٨٥	١١/٢٥	,٣٨٥	,٣٨٠	
٣٠	الخليج للكيبلات							١,٠٣٠	١١/٢٦	١,٠٣٠	١,٠٢٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٤٠	١١/١٢			
٣٢	اصلاح السفن									,١٠٠		
٣٣	الخدمات البحرية	,٣٥٠		,٣٥٠	١٠٠٠٠	١	٣٥٠٠					
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٨٥											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية	,٢٠٠		,٢٠٠	٢٠٠٠٠	١	٤٠٠٠					
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية	,١٣٢		,١٣٢	٤٠٠٠٠	٢	٥٢٨٠	,١٣٢	١١/٢٧	,١٣٤	,١٣٢	
٣٨	مجمعات الاسواق	,٠٧٥		,٠٧٥	١٢٠٠٠٠	١	٩٠٠٠	,٠٧٦	١١/١٥	,٠٧٧	,٠٧٤	,٠٠١-
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٦٥		,٣٦٥	١١٠٠٠٠	٨	٤٠١٥٠	,٣٦٥	١١/٢٧	,٣٦٥	,٣٦٠	
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٤٦	١١/١٨	,١٥٠		
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣١٦											
٤١	نقل وتجارة المواشي	,١٢٦	,١٢٤	,١٢٤	٢٤٠٠٠٠	٢	٢٩٨٠٠	,١٤٢	١١/١٢			,٠١٨-
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة	,١٥٦		,١٥٦	٢٠٠٠٠	١	٣١٢٠	,١٦٠	١١/١٥	,١٦٠		,٠٠٤-
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٨/٣٠			
٤٤	الكويتية للاغذية	,٣٣٠		,٣٣٠	٣٠٠٠٠	٢	٩٩٠٠	,٣٣٠	١١/٢٧	,٣٣٠	,٣٢٥	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٠٥											
٤٥	بنك الخليج الدولي											
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٣		,٠٦٣	٨٠٠٠٠	٢	٥٠٤٠	,٠٦٣	١١/٢٧	,٠٦٤	,٠٦٢	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٨	١١/٢٥		,٠٤٧	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)							,٠٢٨	١١/٢٢	,٠٢٨٥	,٠٢٧٥	
٤٩	اسمنت ام القيوين	,٠٢٣٥		,٠٢٣٥	١٦٠٠٠٠	٢	٣٧٦٠	,٠٢٣٥	١١/٢٠	,٠٢٤	,٠٢٣	
٥٠	المشاريع الطبية	,٠٢٤		,٠٢٤	٢٤٠٠٠٠	١	٥٧٦٠	سهم	جديد			
	السوق الموازي											
	العربية الدولية للتامين							,٠٦٤	٩/٢٣			
	بلغ حجم المبادلات اليوم				٥١٧٢٦٤٣ سهما	٥	١٢٥٦٦٩٣					
	المجموع الكلي				٨١١٩٦٤٨	٧٥	٢٤١٨٢٣٣ د.ك					

بورصة باريس

١٩٨٩/١١/٢٨
فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٣٤
اير ليكيد	٦٥٦
بي.ان.بي.سي.اي	٤٠٥
بيوجوس	٦٩٩
بي.اس.ان	٧٧١
كارفور	٣٦٣٠
سي.سي.اف	١٨٩
سيروس	٤٣١
سي.جي.اي	٤٩٨,٥
شارجور	١١٩٢
سيفراتسيس	١٥٦٠
روسل اوكلاف	٨٧٥
ديوميز	٩٧٤
نوفيل لوبيل	١١٠٠
اكو	٤٧٩,٧٠
الف اكيتان	٤٨٤,٦
اسيلور	٢٧٢٨
فاكوم	١٥٩٩
جيبي الكتروتيك	١٠٦٥
غروب ليكتوري	٢٧٧١
جيني ات جاسوجلي	١١٤٨
اجيس هافاس	١٣٢٥
جين ليفبر	١١٢٩
لافارج كوبيه	١٤١٤
ليجراند	٣٤٨٥
ال.في.ام.اتش	٤٨٨٠
ماترا	٤٠٣,١
مشلان	١٥٣
ميباي ميدي	١٢٨٥
ميتسير	٤٩٩
لوريال	٤٦١٥
باريباس	٩٠٧
بيجو	٨١٢
بوليت	٥٦١
بريبال سيكوس	١١٤٨
سانت غوبين	٩٠٩
سالومون	٣٠٥٢
سالفيار	٥٩٠
سانوفي	٩٨٠
سابيز	٣٣١,١
اس.سي.اواو	٥١,٥٠
سيلكوس	٩١٥
سوسيتي جنرال	٥١٧
سويز البرت	٢٤٩٠
سورس بيرير	١٧٧١
ستارفور	١٧٠١
تايمس دي سويز	٤١١
سينثلابو	٣٨٦
تومسون	١٥٧,٥
تاليو	٧٩٩
الف غابون	٩٨٠
زودياك	١٢١٥
بي.ان.بي.سي	٣٠٥
ماكيلز بول	٨٤,٥٥
روكتكوري	١٠٤٠
سوبالري	١٥٩
جوربيت	٥٩٩
لابوكو	٤٠٠
ام.بيه الكترونيك	٥٢٢
تيرالبون	٣٧٤,٥
فوري	٣٩٩
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١١/٢٨)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي كيف	—	—
اي.بي.سي الكتريك	—	—
الايد بنك	٧١	٤
استرلينا	٤٠	—
اسدا	٧١	٣
اسيرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٦٤	٣
باركليز بنك	٢٥	٥
بي.اي.بي.اس	٦٣	٨
بي.بي	٦٦	٣
بيتشام	—	—
بريست اويل	٢٨	٥
بريتيش ابروسبيس	٠٥	٥
بريتيش تيليكوم	٦٧	٣
برتواتر	٤٤	٣
الجابل اند وايرليس	٩٧	١
جلاكسو	٦٩	٣
غراند مت	٤٢	٥
هانسون ترست	٢٨	٢
اي.سي.اي	١٥	١١
جاكوار	٢٥	٨
لابروك	٩٧	٣
ليغال اند جنرال	٨٦	٣
لندن سيكيوريتيز	٩٥	٤
لوكاس	٩٧	٥
ميدلاند بنك	٤٧	٣
رولز رويس	٩٢	١
راسل	٢٥	٥
روثمانز	٦٩	٦
ت.اس.بي	٦٧	١
يونيليفر	٢٧	٥
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٧١	٣
وول ورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	٢٢٤,٣	٢

بورصة طوكيو

١٩٨٩/١١/٢٨
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوتشي فارماسيتيكال	٣٥٢٠
ايساكي ليمتد	٢٢٢٠
ميتسوبيشي كيميكال	—
شن ايتسو كيميكال	١٧٨٠
نومورا سيكيوريتيز	٣٦٠٠
دايوا سيكيوريتيز	٢٤٥٠
سوميتومو بنك	٣٥٩٠
فوجي بنك	٣٣٩٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٩٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٤٩٠
هيتاشي ليمتد	١٥١٠
ميتسوبيشي الكتريك	١٢٥٠
سوني كوربوريشن	٨٦٧٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٩٨٠
طوكيو الكتريك	٩٢٢٠
فانوك ليمتد	٧٢٠٠
ميتسوبيشي ستايت	١٧٢٠
تايسي كوربوريشن	١٩٥٠
كاسيو كمبيوتر	١٤٦٠
كاو	١٧٥٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٦,١٨٨,٣٠
حجم التعامل بالبليون	١,٥

في الذكرى الثانية والاربعين لاعلان التقسيم في فلسطين

قراءة تحليلية في الموقف السوفيتي من قرار التقسيم وانشاء الكيان الصهيوني

■ لينين: الفكـــرة الصهيونية القائمـــة على امة يهودية فكـرة زائفة ■ السوفيت يحسنون علاقـاتـهـم مـع القيـادات اليـهـوديـة لكسـب الـدعـم الاميـركـي

كانت مواقف الدول الغربية من قضية تقسيم فلسطين وانشاء دولة يهودية فيها مثار اهتمام كثير من الباحثين والدارسين ولا سيما في ما يتعلق بالموقفين البريطاني والاميركي. فلقد لعبت هاتان الدولتان الغربيتان - دون شك - دورا اساسيا في انشاء اسرائيل وتثبيت دعائم سياستها التوسعية الاستيطانية.. وهذا ما اوضحته بجلاء البحوث والدراسات العديدة التي صدرت مؤخرا. غير ان هنالك موقفا لا تزال دوافعه يكتنفها الغموض وهو موقف الاتحاد السوفيتي المؤيد لانشاء اسرائيل.

ان التعرف على الدوافع الحقيقة لهذا الموقف السوفيتي يظل امرا محيرا تلعب فيه التخمينات والافتراضات دورا كبيرا بسبب غياب الوثائق السوفيتية الرسمية او شبه الرسمية التي بمقدورها ان توفر للباحث ما ينقصه من مستندات رسمية تمكنه من الجزم بحقيقة الدوافع والاهداف التي كانت تكمن وراء هذا الموقف. وبالرغم من ذلك فقد حاولت الدراسة الحالية - ما امكنها ذلك - تعويض الكثير من هذا النقص عن طريق الاعتماد على الوثائق الرسمية للامم المتحدة ووثائق بريطانيا والولايات المتحدة اللتين كانتا دولتين حليفتين للاتحاد السوفيتي خلال الحرب العالمية الثانية.

التأييد المفاجيء للوطن القومي

في الرابع عشر من مايو عام ١٩٤٧ وبعد عقود من التنديد السوفيتي بالصهيونية فوجيء العالم واستمع بدهشة واستغراب الى اندريه غروميكو، المندوب السوفيتي لدى الامم المتحدة انذاك، يعبر عن تاييد بلاده حق اليهود في قيام دولة يهودية في فلسطين وتاييده مشروع التقسيم بحماسة واندفاع غريبين. وفي السادس والعشرين من نوفمبر عام ١٩٤٧ وقبل ثلاثة ايام فقط من صدور قرار التقسيم وقف غروميكو على منبر المنظمة الدولية يدافع عن «الحقوق الشرعية للشعب اليهودي في اقامة دولته لتامين المأوى والوطن لمئات الالوف من اليهود ممن يعيشون في معسكرات اقامتها لهم الدول الاوروبية»[1]. وفي الثامن عشر من مايو عام ١٩٤٨ وبعد اربعة ايام فقط من الاعلان عن قيام «دولة اسرائيل» كان الاتحاد السوفيتي اول دولة تمنحها اعترافا قانونيا كاملا[2].

لا بد ان يثير هذا التسلسل في الاحداث تساؤلا مهما وجادا حول حقيقة الدوافع التي حدثت بالاتحاد السوفيتي لتاييد اسرائيل والاعتراف بحقها في الوجود قانونيا، بعد ان دأب على التنديد بالصهيونية وشجبها طيلة عقود من السنين؟

وتحاول هذه الدراسة الاجابة عن مثل هذا التساؤل وتساؤلات اخرى ذات صلة بالعلاقات السوفيتية الاسرائيلية وان تحلل المواقف المتغيرة التي وقفها الاتحاد السوفيتي من اسرائيل التي كثيرا ما بدت وكانها متناقضة وغير متجانسة.

بداية الاتصالات الصهيونية السوفيتية:

كان الموقف الرسمي والمعلن للحزب الشيوعي السوفيتي منذ عهد لينين معارضا اهداف الصهيونية الرامية الى تاسيس كيان سياسي يهودي في فلسطين. ففي عام ١٩٠٣ حينما كانت روسيا لا تزال تحت الحكم القيصري، قال لينين: «ان الفكرة الصهيونية القائمة على امة يهودية فكرة زائفة تماما يصعب الدفاع عنها علميا. وهي بلا شك فكرة متخلفة سياسيا». وشجب لينين فكرة «الامة اليهودية» فذكر انها فكرة خاطئة ولا مبرر لها على الاطلاق[3]. كما هاجم تروتسكي الحركة الصهيونية ووصفها بانها حركة انفصالية رجعية واصر على ان الاشتراكية هي الوسيلة الوحيدة لتحطيم الحواجز بين الاجناس والعقائد والقوميات. اما ستالين فقد اشار الى الصهيونية في دراسته المشهورة «الماركسية ومسالة القوميات» المنشورة عام ١٩١٣ بانها «تيار رجعي قومي للبرجوازية اليهودية». كما انكر ستالين ان باستطاعة اليهود تكوين امة، فقد قال: «ان كل ما يجمعهم هو الدين وخصائص اخرى قليلة»[4].

ومنذ ثورة اكتوبر عام ١٩١٧ وحتى بداية الاربعينات استمرت الحكومة السوفيتية والحزب الشيوعي السوفيتي على موقفهما المعارض للصهيونية. وبالرغم من كل ما حدث في روسيا من تغيرات مهمة منذ ثورة اكتوبر في الشؤون الداخلية والخارجية فان السياسة السوفيتية الرسمية بقيت على موقفها التقليدي المعارض للاهداف الصهيونية. وظل السوفيت يعارضون السماح لليهود بالهجرة الى فلسطين، اذ اعتبروا ذلك هروبا من الصراع الطبقي الشاق الذي لا بد منه لبناء مجتمعهم السوفيتي.

وكان المسؤولون السوفيت لا يرون في الصهيونية حركة رجعية فحسب وانما ايضا حركة استقلالية يقوم من خلالها اليهود الرأسماليون باستغلال بني جلدتهم من يهود الطبقة العاملة. وبالاضافة الى ذلك فان السوفيت اعتبروا الصهيونية حركة تستغلها وتتلاعب بها الامبريالية البريطانية. وفي رأيهم ان بريطانيا كانت تستغل انتدابها على فلسطين فتشجع الميول الصهيونية لليهود وتغذيها لكي تستخدمهم دمى في يدها وتتلاعب بهم وفق اهوائها وبذلك تضمن احكام قبضتها على المنطقة.

وعلى اية حال فان الهجوم النازي على الاتحاد السوفيتي في يونيو عام ١٩٤١ ادى الى احداث تغييرات واسعة في سياساته وتكتيكاته الخارجية والداخلية. فقد اخذ السوفيت يقومون بتعبئة جميع امكاناتهم لمقاومة الغزو النازي. واتبعوا سياسة اكثر تساهلا وليبرالية في علاقاتهم الخارجية مع الدول الغربية مما مهد للدخول معها فيما بعد في تحالف ضد المانيا النازية. اما بالنسبة للناحية الداخلية فقد لجأ السوفيت الى تخفيف القيود المفروضة على الاقليات الدينية والعرقية والقومية في روسيا لكسبها الى جانبهم في صراعهم المصيري ضد النازيين. ففي عام ١٩٤٢ - ١٩٤٣ توصل السوفيت الى اتفاق مع الكنيسة الارثوذكسية تمتعت الكنيسة بمقتضاه بقسط من الحرية والاستقلالية وذلك بهدف كسب دعم وتاييد الفئات الروسية المتدينة.

من ناحية اخرى بدأت بوادر تقارب بين السوفيت والمنظمة الصهيونية مع تصاعد القتال على الجبهة الروسية ومع بروز الولايات المتحدة اثناء الحرب كقوة عالمية لها تاثيرها واهميتها في مجرى الاحداث وتطورها. وكان السوفيت يدركون منذ البداية أهمية الدور الذي كان بمقدور اليهود القيام به في التاثير على القرار السياسي الاميركي. ونظرا للحاجة السوفيتية الملحة الى مساعدات الولايات المتحدة العسكرية للتخفيف من الضغط العسكري الالماني عليها، بادر السوفيت الى تحسين علاقاتهم مع القيادات الصهيونية في الدول الغربية بشكل عام والولايات المتحدة بشكل خاص.

كما ان هذه القيادات الصهيونية لم تجد حرجا في استغلال تطور الظروف السياسية والعسكرية على الجبهة الروسية لتبدأ مساعيها الجدية لايجاد قنوات اتصال مع الاتحاد السوفيتي - رغم مواقفه العقائدية المعلنة والمعادية للصهيونية - وذلك لاعتبارين رئيسيين: اولهما ان الاتحاد السوفيتي قوة ستلعب دورا في تقرير مستقبل العالم بعد الحرب[5]، وثانيهما وجود اعداد كبيرة من اليهود السوفيت الذين سيشكلون اكبر احتياطي بشري للهجرة الى الدولة اليهودية فور تاسيسها في فلسطين.

بدأت الاتصالات الاولية بين ممثلي القيادات الصهيونية والاتحاد السوفيتي عام ١٩٤١ بمبادرة من الجانب الصهيوني. ففي السابع عشر من يوليو من ذلك العام، اي بعد اقل من شهر من بدء الهجوم النازي على الاتحاد السوفيتي قام عدد من زعماء اليشوف Yishuv في فلسطين برفقة بعض الزعماء الصهاينة في الولايات المتحدة بمقابلة اومانسكي السفير السوفيتي في واشنطن[6]. وكان الهدف المفترض لذلك الاجتماع هو التاكيد للحكومة السوفيتية بان الجاليات اليهودية في العالم على اتم استعداد لدعم السوفيت سياسيا وماديا طيلة حربهم ضد المانيا النازية. اما الهدف الحقيقي الذي سعى الجانب الصهيوني للوصول اليه من وراء ذلك الاجتماع هو تمهيد الطريق امام قيام دولة يهودية في فلسطين لا سيما وان الاتحاد السوفيتي قد اخذ يظهر كقوة عالمية لها تاثيرها. ولذا فان الصهاينة كان يهمهم التاكد من ان الاتحاد السوفيتي سيقف الى جانبهم فيما اذا وصلت الامور الى حد المواجهة المسلحة من اجل تحقيق غايتهم. وقد قدم الكثير من الزعماء الصهاينة للمسؤولين السوفيت وعودا وتاكيد التعاطف معهم تتعلق بالمسار السياسي المستقبلي للدولة اليهودية فيما لو تم تاسيسها. وكان السوفيت يدركون ان هؤلاء الزعماء الصهاينة من ذوي الميول اليسارية ويتمتعون بمكانة مهمة تتيح لهم المجال لتبوؤ مراكز قيادية في الدولة اليهودية. وفي المقابل لم يتلق السوفيت اي وعود او تاكيدات من الجانب العربي على الاطلاق.

وقد تشجعت بعض القيادات الاشتراكية والشيوعية اليهودية واعلنت في نهاية ابريل عام ١٩٤٢ تشكيل لجنة عامة ضمت الكثير من اليهود الروس اسمتها اللجنة اليهودية المناهضة للفاشية. وكان الهدف الرئيسي من وراء تشكيل هذه اللجنة بلورة رأي عام مؤيد للسوفيت بين اليهود الغربيين وذلك لمساندة الاتحاد السوفيتي في حربه ضد النازية. ولم يمض شهر واحد على تاسيسها حتى تحولت هذه اللجنة في مايو من العام نفسه الى منظمة اكثر اتساعا سميت «عصبة النصر» Victory League واشتهرت باسم «عصبة V». واعلنت العصبة ان هدفها جمع الاموال والمساعدات لاغاثة ضحايا الحرب من الروس. فارسلت اموالا نقدية ومعدات طبية وغيرها الى السلطات السوفيتية في طهران التي احتلها الحلفاء، على ان يصار الى ارسالها الى جبهات الحرب في الاتحاد السوفيتي.

وقد عقدت العصبة اول مؤتمر لها في القدس في صيف عام ١٩٤٢ شارك فيه مائتان وخمسون عضوا. وتمكن الصهاينة من



بقلم: أ. د. أمين عبدالله محمود

اقناع دبلوماسيين سوفيتيين وهما سكرتير السفارة السوفيتية في انقرة وملحقها الصحفي بالمشاركة في المؤتمر وزيارة فلسطين لمدة عشرة ايام[7]. وكان محور الحديث الصهيوني يدور حول فكرتين رئيستين: اولاهما التحالف المشترك ضد النازين، وثانيهما تامين التاييد السوفيتي لمشروع الدولة اليهودية في فلسطين. وقد استمع الدبلوماسيان السوفيتيان الى كلا الفكرتين ولكنهما اكتفيا في حديثهما بالتركيز على الجهد الحربي المشترك في القتال ضد النازين والفاشين وان عبرا بين الحين والاخر عن تاييدهما للانجازات الصهيونية الاستيطانية في فلسطين، وخاصة في مجال الكيبوتسات. ولم ينس الدبلوماسيان السوفيتيان التطرق الى المساعدات والمعونات التي قدمها الصهاينة للاتحاد السوفيتي. وعبرا عن تقدير الشعب السوفيتي لهذا الموقف الايجابي ولم يخفيا رغبتهما في تقوية الروابط ودعمها بين الطرفين. ويلاحظ المتتبع لزيارة الدبلوماسيين السوفيت لفلسطين وجود تعارض في موقفيهما. ففي الوقت الذي كان كلاهما يعبران عن تاييدهما للاعمال الصهيونية في فلسطين كان احدهما وهو سكرتير السفارة «سيرجي ميخائيلوف» يلتقي بالزعماء العرب ويؤكد لهم ضرورة التعايش بسلام مع اليهود. وقد تعهد لهم بان الاتحاد السوفيتي لن يوافق على قيام دولة يهودية مستقلة في فلسطين، كما لن يسمح ابدا لليهود البولنديين الموجودين في روسيا بالهجرة الى فلسطين كي لا يسبب ذلك مزيد «من الاستفزازات للعرب مما يؤدي الى تصاعد التوتر والاضطرابات».

غير انه لم تمض فترة قصيرة حتى بدأ السوفيت انفسهم في اواخر عام ١٩٤٣ الاتصال بالصهاينة والتعبير عن اهتمامهم الجدي بالمشكلة اليهودية والمشاريع الاستيطانية في فلسطين ضمن اطار الاستعدادات القائمة بين دول الحلفاء للتوصل الى تسويات سياسية مقبولة في العالم. وكان السوفيت بالنسبة للمشكلة اليهودية يعملون بفرضية مزدوجة: (أ) ان المشكلة اليهودية ستصبح مشكلة عالمية ملحة في نهاية الحرب، ولذا فان (ب) السوفيت كاحدى القوى العالمية الثلاث الرئيسية لا بد وان يتبنوا موقفا واضحا حول هذه القضية كباقي القضايا والمشكلات التي تتطلب تسوية سياسية خلال مجرى المفاوضات السلمية.

وفي اكتوبر عام ١٩٤٣ قام ايفان مايسكي نائب وزير الخارجية السوفيتية آنذاك، وسفير الاتحاد السوفيتي السابق في لندن بزيارة فلسطين واخذ يتنقل بين عدد من الكيبوتسات بصحبة كل من دايفيد بن غوريون وغولدا مائير واليعازر كابلان من اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية، وقد اجرى مايسكي مع هؤلاء محادثات مطولة وناقشهم في مشكلات الاستيطان اليهودي في فلسطين، ومن اللافت للنظر ان مايسكي لم يجتمع باي من المسؤولين العرب ولم يحاول الاطلاع على حقيقة ظروف الفلسطينيين تحت الانتداب ومعاناتهم من الاستيطان الصهيوني وانما اكتفى بالاجتماع بشخصيات رسمية يهودية.

وكان تعليق غولدا مائير على هذه الزيارة قولها «من الواضح ان الزيارة التي قام بها مايسكي الى فلسطين لم يكن يقصد منها المجاملة بعد لقاءاته المتتالية مع كل من شاريت ولوكر وبن غوريون في لندن، ان حقيقة ما هدف اليه مايسكي من وراء هذه الزيارة هي ان يتعرف على امكانات البلد وما يمكن عمله فيها، كما انه رغب في تكوين صورة حقيقية عن الاوضاع العامة في فلسطين ليتسنى له تقديم الرأي الذي يخدم مصلحة بلده لدى اتخاذ السوفيت موقفهم ازاء المشكلة الفلسطينية». وقد بادر مايسكي الى اعداد تقرير مفصل عن زيارته قدمه للكرملين. وتشير المصادر الصهيونية الى ان التقرير كان متعاطفا مع الاهداف التي كان الصهاينة يسعون الى تحقيقها في فلسطين[8].

وفي اشارة واضحة الى مايسكي، نقل عنه الياهو بن هورين رئيس تحرير Palestine News Servic قوله الى ممثلي الوكالة اليهودية «اذا ما عدنا الى الوراء للعشرينات من هذا القرن فانه لم يكن بوسعنا ان نرى في الصهيونية سوى اداة للامبريالية وكنا مضطرين لمعاملتكم على هذا الاساس، اما الان فان الموقف برمته قد تغير، إذ اصبح الامر لا يقتصر على خلاف مستمر بين بريطانيا والصهيونية، كما ان نظرتنا ايضا قد تبدلت بصورة جذرية، واذا ما ابدت روسيا السوفيتية اهتماما بالشرق الاوسط في المستقبل، فان من الواضح ان اليهود الاشتراكيين والتقدميين في فلسطين سيكونون اكثر فائدة لنا من العرب المتخلفين الذين تسيطر عليهم مجموعات اقطاعية من الباشوات والافندية.(٩)

ويبدو واضحا مما جاء في حديث المسؤول السوفيتي مدى التحول الذي طرأ على موقف الزعامة السوفيتية وتوجهها ازاء قضايا الشرق الاوسط في اوائل الاربعينات، ومن الواضح ان الصهاينة مارسوا ضغوطا شديدة من وراء الكواليس من اجل قضيتهم ونجحوا في اجتذاب اهتمام موسكو.

ويلاحظ انه في اعقاب الحرب العالمية الثانية بدأ تاييد الاتحاد السوفيتي لفكرة الدولة اليهودية في فلسطين يتخذ عدة صور واضحة. ففي فبراير عام ١٩٤٥ عقد مؤتمر نقابات العمال العالمي بلندن وصوت الوفد السوفيتي الى جانب قرار يؤيد اقامة «وطن قومي لليهود» في فلسطين، ونص القرار ايضا على «ضرورة ايجاد علاج اساسي عن طريق عمل دولي لاصلاح الخطا الذي وقع على الشعب اليهودي، وينبغي ان تكون حماية اليهود من الاضطهاد والتمييز في اي بلد من بلدان العالم من واجب السلطات الدولية الجديدة. كما ينبغي اعطاء اليهود الفرصة في الاستمرار لبناء فلسطين كوطن قومي عن طريق: الهجرة، الاستيطان الزراعي، والانماء الصناعي، على ان يكون ذلك مقرونا بتامين المصالح الشرعية لكل السكان في فلسطين وتامين المساواة في الحقوق والفرص كذلك».(١٠)

كما اتفق ستالين مع كل من روزفلت وتشرشل في مؤتمر يالطا في فبراير عام ١٩٤٥ على ضرورة انشاء «وطن قومي يهودي» في فلسطين وعلى وجوب فتح سريع للابواب التي كانت تعوق الهجرة اليهودية الى فلسطين (١١) مقابل السماح للسوفيت باقامة مناطق نفوذ لهم في اوروبا الشرقية، وبادر الاتحاد السوفيتي في يوليو من العام نفسه الى الاعتراف بالوكالة اليهودية وسمح بفتح مكتب لها في موسكو.

وهكذا اصبح الجو مهيا لاعتراف السوفيت بالدولة اليهودية عام ١٩٤٨ ويعود ذلك الى مجموعة من العوامل كان من ابرزها مساعي الصهيونية النشطة في استمالة السوفيت الى جانبهم، واقناعهم بان وجود دولة يهودية في فلسطين سيقدم افضل الخدمات لمصالح الاتحاد السوفيتي.

مداولات الامم المتحدة

ادى القرار البريطاني الذي اعلنه تشرشل في نهاية فبراير عام ١٩٤٥ والمتضمن عرض القضية الفلسطينية للمداولات في المؤتمرات الدولية الى حرمان الاتحاد السوفيتي من فرصة التدخل العملي في شؤون فلسطين، واستمر السوفيت على موقفهم منطلقين من اطار التنسيق المفترض بين القوى المتحالفة الثلاث، حيث لم يكن لديهم وسيلة اخرى للتدخل في فلسطين الا كقوة كبرى ضمن تسوية سلمية عالمية شاملة، وبالرغم من ان السوفيت مارسوا ضغطا كبيرا على بريطانيا للموافقة على عرض القضية الفلسطينية امام المؤتمر التاسيسي للامم المتحدة المنعقد في سان فرانسيسكو في مايو عام ١٩٤٥، الا ان بريطانيا استمرت في رفضها عرض القضية على المنظمة الدولية، ولم يتغير موقفها الا في فبراير عام ١٩٤٧ حين اعلن بيفن E.Bevin عزم الحكومة البريطانية على تحويل قضية انتدابها على فلسطين الى الامم المتحدة.

تسهيل الهجرة اليهودية

امتنع السوفيت خلال الفترة بين منتصف عام ١٩٤٥ ومطلع عام ١٩٤٧ عن اصدار اية بيانات او تصريحات رسمية حول موقفهم من مستقبل فلسطين السياسي، طالما ان القضية الفلسطينية لم تنتقل للمنظمة الدولية كقضية تتطلب حلا عمليا، ولكنهم من ناحية اخرى اتخذوا عددا من الخطوات العملية التي خدمت الاهداف الصهيونية، كان من اخطرها انهم سهلوا عملية الهجرة للعديد من يهود بولندا الى مناطق احتلال الحلفاء في النمسا والمانيا مدركين ان هؤلاء المهاجرين سيتوجهون في النهاية الى فلسطين، وكان السوفيت يهدفون من وراء ذلك الى استغلال الصهاينة في الضغط على بريطانيا والولايات المتحدة للاسراع في احالة قضية فلسطين الى الامم المتحدة، كما انهم لم يخفوا قلقهم من تزايد التنسيق الاميركي البريطاني حول فلسطين والذي بدا واضحا في تقرير «اللجنة الانجلو اميركية لاستقصاء الحقائق في فلسطين» المنشور في مايو عام ١٩٤٦. وقد اتضح من التقرير ان بريطانيا كانت تسعى جاهدة الى جذب الولايات المتحدة للوقوف الى جانبها والقضاء على اي احتمال للتدخل السوفيتي في فلسطين والشرق الاوسط.

وفي ابريل عام ١٩٤٧ وبعد مرور شهرين على اعلان بيفن عزم حكومته على عرض القضية الفلسطينية على المنظمة الدولية احالت بريطانيا القضية رسميا الى الامم المتحدة، وهكذا تم عرض القضية في مايو من نفس العام امام اول جلسة خاصة للجمعية العامة. وفي الرابع عشر من ذلك الشهر القى غروميكو خطابا طويلا اقترح فيه تصفية الانتداب البريطاني على فلسطين وانشاء «دولة عربية يهودية ثنائية القومية» واذا تعذر تحقيق ذلك فالبديل - في رأي غروميكو - هو تقسيم فلسطين الى دولتين مستقلتين احداهما يهودية والاخرى عربية». واعلن غروميكو انه يؤيد البديل الثاني «في حالة تدهور العلاقات العربية اليهودية في فلسطين واستحالة التعايش بين الشعبين». كما اسهب غروميكو في الحديث عن حق اليهود التاريخي في فلسطين ومعاناتهم على يد النازين خلال الحرب العالمية الثانية وضرورة تقديم كل المساعدات الممكنة لهم.(١٢)



● لينين

● غروميكو

■ الاتحـــاد السوفيتـي اول دولـة في العـالـم تمنـح اسـرائيـل الاعتـراف القـانـونـي

استمر هذا الموقف السوفيتي المتارجح والغامض من مايو حتى سبتمبر عام ١٩٤٧، ويعزو «ياكوف روي» هذا التارجح وذاك الغموض في الموقف السوفيتي الى سببين هما: (١) عدم اتضاح الرؤية بالنسبة للسوفيت حول الكيفية التي ستصوت بها غالبية الدول لدى طرح مشروع التقسيم على الجمعية العامة للامم المتحدة في جلستها العادية المقبلة، وبطبيعة الحال كان السوفيت حريصين على ارضاء الطرفين المتنازعين خلال هذه الفترة كي لا يلتزموا بالوقوف الى جانب احد الطرفين ويكتشفوا فيما بعد انه الطرف الخاسر، (٢) قيام الحكومة المصرية باحالة مشكلتها مع بريطانيا الى الامم المتحدة مطالبة باعادة النظر في المعاهدة المصرية الانكليزية لعام ١٩٣٦ وانسحاب القوات البريطانية من منطقة قناة السويس. ولم ير السوفيت مبررا للاصرار على الانسحاب البريطاني من فلسطين طالما ان مجلس الامن لا يزال ينظر في طلب مصر اجلاء القوات البريطانية عنها.

انهاء الانتداب وتبني مشروع التقسيم

غير ان الظروف الدولية بدأت تتغير في مطلع شهر سبتمبر، ففي الثالث منه نشرت سكرتارية الامم المتحدة تقرير اللجنة الخاصة لفلسطين UNSCOP، وقد وافق الاعضاء الاحد عشر في اللجنة بالاجماع على انهاء الانتداب البريطاني. وبالرغم من عدم اتفاقهم على انشاء دولة اتحادية تضم العرب واليهود او انشاء دولتين مستقلتين، الا ان الغالبية في النهاية تبنت تقسيم فلسطين الى دولتين مستقلتين مع اقامة اتحاد اقتصادي بينهما. وفي العاشر من سبتمبر تم ابعاد الطلب المصري المتعلق بمعاهدة ١٩٣٦ مع بريطانيا عن جدول اعمال مجلس الامن بعد ان عارضه جميع اعضاء المجلس باستثناء الاتحاد السوفيتي وبولندا. وفي السادس والعشرين من الشهر نفسه قرر البريطانيون نتيجة للتطورات السابقة الجلاء عن فلسطين والبقاء في مصر.

وعند هذا الحد أدرك السوفيت ان التوجه العالمي العام يسير نحو تبني التقسيم واقامة دولة يهودية في فلسطين. ولذا فان الاستراتيجيين السوفيت وجدوا ان وقوف بلدهم في الامم المتحدة الى جانب انشاء دولة يهودية قد يوفر لهم موطيء قدم في الشرق الاوسط لا سيما وان «الدولة الوليدة» ستكون مدينة للاتحاد السوفيتي لموقفه المؤيد لقرار التقسيم. وهكذا فقد بادر الاتحاد السوفيتي على لسان سيمون تسارابكين S.Tsarapkin (مستشار السفارة السوفيتية في واشنطن وعضو الوفد السوفيتي للامم المتحدة) في الثالث عشر من اكتوبر عام ١٩٤٧ الى الاعلان من على منبر الجمعية العامة للامم المتحدة بان مشروع التقسيم هو افضل الحلول لاسيما بعد فشل التعايش العربي اليهودي. واعتبر المشروع «خطوة عظيمة الى الامام في طريق حل القضية الفلسطينية باكملها». وفي السادس والعشرين من نوفمبر وقبل ثلاثة ايام من التصويت على المشروع في الجمعية العامة حدد غروميكو موقف الاتحاد السوفيتي الرسمي من تاسيس دولة يهودية في كلمته التي ألقاها أمام الجمعية العامة للامم المتحدة. وكان مما ورد في كلمته: «ان ممثلي الدول العربية يزعمون ان التاريخ سيذكر مشروع قرار تقسيم فلسطين باعتباره قرارا غير عادل وغير منصف. ولكن وجهة النظر هذه غير مقبولة لان للشعب اليهودي حقا تاريخيا وثيقا في فلسطين، وبالاضافة الى ذلك فانه يتحتم علينا عدم تجاهل الظروف التي وجد الشعب اليهودي نفسه فيها نتيجة للحرب. ان حل القضية الفلسطينية على اساس دولتين منفصلتين له دلالة تاريخية كبيرة، اذ ان هذا القرار سيحقق المطالب الشرعية للشعب اليهودي حيث ان مئات الالوف منهم - كما تعلمون - لا يزالون بدون وطن او مأوى».

واضاف غروميكو قائلا في كلمته: «كما ان قرار التقسيم سيخدم مصالح الجماهير العربية واليهودية»[14] اي انه وافق على «مناصفة» فلسطين بين العرب الذين كان يتجاوز عددهم المليون والثلث واليهود الذين قدموا الى فلسطين قبل بضع سنوات وعددهم لم يتجاوز النصف مليون نسمة، اي اقل من نصف السكان العرب. وكان التبرير الذي استخدمه غروميكو بهذا الصدد هو «ان قضية فلسطين لا تمس مصالح اليهود في فلسطين وحدها وانما تمس ايضا مصالح اليهود في شتى انحاء العالم». وهذا تبرير يناقض رأي لينين بان اضفاء صفة الامة على اليهود «يمثل الرجعية السياسية». كما ان التمسك «بالقومية اليهودية» يتعارض ومصالح البروليتاريا اليهودية. ودافع غروميكو ايضا عن اقتراح باستخلاص حق استثنائي لممثلي الوكالة اليهودية ليسمح لهم بالاشتراك في مناقشات الجمعية العامة.

وفي التاسع والعشرين من نوفمبر عام ١٩٤٧ حصل مشروع التقسيم على اغلبية الاصوات في الجمعية العامة للامم المتحدة. فقد صوتت الى جانبه ٣٣ دولة وعارضته ١٣ دولة وامتنعت ١٠ دول عن التصويت. وقد استغل الصهاينة مقاومة العرب الشديدة لقرار التقسيم الذي حرمهم بجرة قلم من ٥٧٪ من وطنهم، فلم يكتفوا بما خصص لهم ضمن قرار التقسيم بل احتلوا اكثر من نصف ما خصص للعرب ايضا وذلك في اعقاب القتال الذي دارت رحاه بين الطرفين عام ١٩٤٨، وطردوا العرب من اراضيهم ثم اعلنوا رفضهم نهائيا للتقسيم.

وفيما كان القتال دائرا بين العرب واليهود بادرت اللجنة الخماسية (التي تم تشكيلها لتنفيذ قرار التقسيم) الى العمل على انهاء القتال باي شكل. ومما زاد الامور تعقيدا ما اشيع في اروقة الامم المتحدة بان بعض الدول تسعى الى اعادة النظر في قرار التقسيم واستبداله بوصاية دولية تشرف على تسيير دفة الامور في فلسطين والمحافظة على وحدتها. ولكن الوفد السوفيتي عارض هذا الاقتراح واعلن غروميكو في جلسة مجلس الامن يوم ١٩ مارس عام ١٩٤٨ بان الاتحاد السوفيتي «يؤكد ويلح على انه ليس من حق مجلس الامن التبديل من قرارات الجمعية العامة». وطالب بالتمسك بقرار التقسيم وعدم التراجع عنه مهما كانت الاسباب والمبررات - كما اضاف في الجلسة نفسها قائلا: «لماذا كل هذه المماطلة والمراوغة في تنفيذ قرار التقسيم؟ لا مبرر لمزيد من النقاش والتشاور مع المندوبين العرب في سبيل استرضائهم. لقد تم صدور القرار فعلى الجميع تنفيذه والامتثال له»[15].

وفي منتصف ابرايل من العام نفسه التام شمل الجمعية العامة في جلسة خاصة ثانية لمناقشة القضية الفلسطينية وقد اتسمت مناقشاتها بالجدل البيزنطي العقيم، ولم تنته هذه المهزلة الا حينما قامت القوات الصهيونية عن طريق العمل العسكري المباشر بالاعلان عن نفسها كدولة في منتصف ليلة ١٤ مايو عام ١٩٤٨. ومن اللافت للنظر انه لم ترد اية اشارة الى حدود الدولة الجديدة في اعلان الاستقلال. ويبدو ان غالبية الزعماء الصهاينة كانوا من دعاة رسم الحدود بقوة السلاح بحيث تتغير كلما ازدادت دولتهم توسعا. ولم تمض احدى عشرة دقيقة على اعلان الدولة اليهودية - اي في الدقائق الاولى من صباح ١٥ مايو حتى اعلن الرئيس الاميركي ترومان اعتراف بلاده الفعلي «de facto» بها. وفي اليوم نفسه قررت الجمعية العامة تاجيل جلساتها الى اشعار آخر، واكتفت بتعيين الكونت السويدي فولك برنادوت «Folke Bernadotte» وسيطا دوليا دون تحديد دقيق للواجبات والمسؤوليات المناطة به. وفي الثامن عشر من مايو خطا الاتحاد السوفيتي خطوة ابعد من خطوة الولايات المتحدة فمنح اسرائيل اعترافا قانونيا «de jure» بكل ما يترتب على ذلك من نتائج.

وهكذا وخلال اربعة ايام كانت اسرائيل قد ثبتت نفسها بالقوة ككيان سياسي شرعي، وتمكنت من الحصول على الاعتراف الفعلي والقانوني للدولتين العظميين في الكتلتين الغربية والشرقية على التوالي. ومما يسترعي الانتباه ان الاتحاد السوفيتي كان اول دولة منحت اسرائيل اعترافا قانونيا وبذلك اعطتها مصداقية كانت بأمس الحاجة اليها، كما اعطتها نفوذا معنويا في عيون العالم ووضعت سابقة تتبعها فيها الدول الاخرى. والواقع انه كانت هناك ستة اقطار شيوعية من بين الاقطار الاحد عشر التي اعترفت باسرائيل خلال شهر واحد من اقامتها.

دوافع التأييد السوفيتي لانشاء اسرائيل

لعل من اهم هذه الدوافع اعتقاد السوفيت ان المجتمع الصهيوني في فلسطين «بملامحه الاشتراكية البارزة» سيكون حقلا سهلا لانتشار الشيوعية ودوران الدولة الجديدة في فلك السياسة السوفيتية، فقد عقد الاتحاد السوفيتي - على ما يبدو - آمالا عريضة على احتمال ان تكون الدولة اليهودية حديثة النشأة، يسارية الميول، ذات فائدة له، ولا سيما حينما انضم في يناير عام ١٩٤٨ حزب هاشومير هاتزعير مع حزب احدوت هاعفودا - بوعالي صهيون ليتكون منها حزب المابام، وهو الحزب الصهيوني الذي يمثل الجناح اليساري. وكان السوفيت يأملون ان يشد حزب المابام من أزر ذوي الميول الاشتراكية.

ويبدو ان قرار السوفيت تاييد قيام اسرائيل كان قرارا تكتيكيا اكثر منه سياسيا. بيد انه كان متفقا مع السياسة الشاملة الرامية الى التعرف على مرشحين للانضمام الى مجموعة الاقطار الاشتراكية في وقت مبكر ومساعدتهم وفق المسارات الاشتراكية. كما كان الاتحاد السوفيتي يامل ان تقوي «دولة اسرائيل الاشتراكية» من النفوذ السوفيتي في الشرق الاوسط. كذلك كان يراوده الامل في ان تصبح «اسرائيل الاشتراكية» مثالا تحتذيه اقطار اخرى في هذه المنطقة، لا سيما في اعقاب النجاح الذي حققته في المجالات السياسية والعسكرية، ومما زاد من تفاؤل السوفيت وجود حزب شيوعي معترف به في الاوساط الاسرائيلية. وقد اعتبر الاتحاد السوفيتي هذا مبررا كافيا لوصف اسرائيل بانها «الدولة الديمقراطية الوحيدة» في منطقة الشرق الاوسط لا سيما وان جميع الاحزاب الشيوعية العربية كانت احزابا محظورة باستثناء الحزب الشيوعي اللبناني الذي كان قليل الاهمية.

وكان السوفيت - من ناحية اخرى - يدركون ان استمرار الدولة اليهودية الجديدة يعتمد - الى حد كبير - على تدفق هجرات يهود العالم اليها. ونظرا لانه كان هنالك ما لا يقل عن ثلاثة ملايين يهودي يعيشون ضمن الاتحاد السوفيتي فقد بدا للسوفيت ان بمقدورهم استثمار هذا العدد الكبير من اليهود في اراضيها كقوة ضغط سياسية للتاثير على حياد الدولة اليهودية. كما بدا لهم ايضا ان بمقدورهم استخدام اليهود السوفيت المهاجرين الى اسرائيل كحصان طروادة لتهريب عناصر شيوعية موالية لموسكو الى الشرق الاوسط. ومما شجع السوفيت ايضا على اتخاذ قرارهم المؤيد لاسرائيل كون معظم قادتها من اصل روسي او بولندي واحتمال تبنيها سياسة اميل الى الاتحاد السوفيتي.

ولا بد انه كان لهؤلاء دور كبير في التاثير على قرار السوفيت الاعتراف باسرائيل لا سيما وان خلفية غالبيتهم كانت خلفية اشتراكية ذات «صلة تعاطف طبيعية» Natural Link[16] بخلفية الزعماء الشيوعيين في الاتحاد السوفيتي وبولندا، حيث أن كلتا الخلفيتين كانتا مستمدتين من البيئة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية نفسها. وهناك دوافع أخرى تفسر الموقف السوفيتي المؤيد لقيام «دولة اسرائيل» لعل من أهمها رغبة السوفيت في انهاء الانتداب البريطاني على فلسطين والعمل في الوقت نفسه على زعزعة النفوذ البريطاني بمجمله في منطقة الشرق الاوسط.

فعلى الرغم من خروج بريطانيا من الحرب العالمية الثانية كقوة منتصرة ذات مكانة لا تضاهى في المنطقة، الا أن الاتحاد السوفيتي كان يعي المشكلات والمصاعب التي بدأت تواجهها بريطانيا، وكان يدرك أيضا أن الضعف والارهاق أخذا ينخران في أعماقها. فقد أرهقتها الحرب ماليا ومعنويا وبدأت «الامبراطورية العظمى» تتراجع وتنحسر وأخذت الحركات الاستقلالية في العديد من اجزائها تحقق أهدافها الواحدة تلو الاخرى، ومما زاد الامور صعوبة امام الحكومة البريطانية اشتداد حدة الضغط الشعبي عليها لتقليص النفقات الاستعمارية وتقليل حجم القوات البريطانية في الشرق الاوسط وبخاصة في ضوء العدد الكبير من الضحايا البريطانيين نتيجة تزايد حرب العصابات ضدهم في فلسطين، غير ان الاتحاد السوفيتي خشي من تدخل اميركي لانقاذ الوضع المتدهور لبريطانيا في فلسطين كما حدث عام ١٩٤٦ في اليونان حينما استنجدت بريطانيا بالولايات المتحدة لمؤازرتها في الدفاع عن المنطقة من الخطر السوفيتي. وفي محاولة لتجنب اتفاق أميركي بريطاني ضد السوفيت في فلسطين، انتهز ستالين فرصة انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الكبرى في موسكو في مارس عام ١٩٤٧، وعقد محادثات سرية غير رسمية على هامش المؤتمر مع ارنست بيفن أكد له فيها الزعيم الروسي ان بلاده لن تضع العراقيل أمام بريطانيا، ولن تؤازر الاخرين في القيام بذلك «... فالاتحاد السوفيتي تمشيا مع سياسته بعدم التدخل في شؤون الاخرين لا يتدخل ولا ينوي التدخل في شؤون بريطانيا في مناطق نفوذها..» وقد تركت هذه التاكيدات السوفيتية أثرها على بيفن وعلق عليها بقوله: «فلننتظر لنرى تطبيق ذلك في سياسة السوفيت».

وكان ستالين يدرك ان بريطانيا بمفردها - أو بدون تدخل من الولايات المتحدة الاميركية على الأقل - ستواجه صعوبات في تدبير أمورها في فلسطين وستضطر أخيرا لعرض القضية على الامم المتحدة.

ومن ناحية أخرى فان الاتحاد السوفيتي كان يسعى الى اشعال التنافس بين الانجليز والاميركيين وزعزعة الحلف الانجليزي الاميركي المناوىء للاتحاد السوفيتي في الحرب الباردة. فمنذ فبراير عام ١٩٤٧ حينما قررت بريطانيا تحويل القضية الفلسطينية الى الامم المتحدة لم يكن هنالك تنسيق تام بين حكومة العمال البريطانية وادارة الرئيس الاميركي ترومان حول مشروع التقسيم، وفي الوقت نفسه بدا اثناء مناقشة الامم المتحدة لمشروع التقسيم أن هنالك اتفاقا تاما بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية حول هذا الموضوع مما اثار بعض الحساسيات والتوتر في العلاقات البريطانية الاميركية استمرت لحين قيام الدولة اليهودية.

وفي رأي المحلل العسكري الاميركي قسطنطين براون Constantine Brown «أن اندفاع موسكو وانضمامها الى الولايات المتحدة الاميركية في تاييد قيام دولة يهودية يعتبر في نظر الكثيرين من المحللين العسكريين خطوة ذكية لاحداث شرخ دائم في العلاقات الاميركية العربية حول فلسطين[17]. فقد كان السوفيت يدركون انهم لن يخسروا شيئا في المنطقة لانهم لا يملكون شيئا فيها بعكس الولايات المتحدة الاميركية التي ستخسر الكثير من جراء هذا الموقف.

وهناك من يرى ان استمرار العرب في رفضهم لبقاء اسرائيل بينهم يوجد بؤرة دائمة للصراع في المنطقة مما يهيىء مجالا مناسبا للسوفيت كي يقوموا بالحركة والمناورة التي «تعزز من مقدرتهم على بلوغ أهداف استراتيجيتهم البعيدة في المنطقة العربية الغنية بمواردها النفطية وبالتسهيلات الاستراتيجية، والتي كانت تشكل - في اعتقادهم - عصبا هاما من أعصاب الصراع الدولي بين الشرق والغرب[18].

وكان الاتحاد السوفيتي - من ناحية أخرى - يسعى جاهدا الى اضفاء صفة الشرعية على تدخله المباشر في تقرير مصير فلسطين، وذلك عن طريق الدعوة الى اشراف الاعضاء الدائمين في مجلس الامن على مجرى الاحداث وتطوراتها بين العرب واليهود. ولكن الولايات المتحدة واجهت هذه الدعوة بالرفض المستمر وخاصة حينما طرح السوفيت في فبراير عام ١٩٤٨ فكرة انشاء قوة دولية لحفظ السلام «وحماية اسرائيل من أي هجوم عليها»، تشارك فيها الدول الكبرى بما فيها الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية، وقد خشيت الولايات المتحدة الاميركية من مغبة تنفيذ هذا الاقتراح لانه «بمجرد ان يرسل الاتحاد السوفيتي قوات الى فلسطين فلن تتمكن أي قوة في العالم من اخراجها دون الدخول في حرب»[19]. ونظرا لمساهمة الاتحاد السوفيتي الكبيرة مع الولايات المتحدة في انجاح مشروع التقسيم فانه سيطلب بلا شك دورا رئيسيا لقواته هناك، وبذلك يؤمن السوفيت حصولهم على قاعدة تضمن لهم القيام بدور مؤثر في شؤون فلسطين بوجه خاص وشؤون منطقة الشرق الاوسط بشكل عام. ولعل اعتقاد السوفيت بقوة الروابط اليهودية الاميركية جعلهم يتوقعون أن يمارس اليهود الاميركيون ضغطا على واشنطن لتاييد الاقتراح السوفيتي والموافقة على انشاء قوة دولية يشارك فيها السوفيت بشكل شرعي ومقبول «لحماية الدولة اليهودية من أي هجوم متوقع».

* * *

لقد اتضح من خلال هذه الدراسة ان الاتحاد السوفيتي - في فترة ما بعد الحرب الثانية أخذ ينتهج سياسة خارجية براغماتية تجاه القضية الفلسطينية لم يكن هدفها خدمة المصلحة العربية أو المصلحة اليهودية بقدر ما كان هدفها خدمة المصلحة السوفيتية أولا وأخيرا، ان تاييد السوفيت لقرار التقسيم واعترافهم القانوني باسرائيل وتقديمهم العون السياسي والعسكري لها لم يكن الهدف من وراء ذلك كله سوى البحث عن موطيء قدم في منطقة الشرق الاوسط يوفر لهم المجال للقيام بدور مؤثر في شؤون المنطقة ومستقبلها، لقد قامت اسرائيل على اكتاف المهاجرين الذين وفد معظمهم من الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية وكانت تربطهم صلة تعاطف طبيعية Natural Link مستمدة من خلفية مشتركة أمدتهم بتطلعات اشتراكية بدت احيانا وكانها متشابهة ولكنها ما لبثت أن بانت على حقيقتها بمجرد قيام الدولة اليهودية وظهور تناقضات عميقة بين الاشتراكية الماركسية اللينينية والاشتراكية الصهيونية.

أما بالنسبة للعرب فقد كان السوفيت يرون فيهم شعوبا متناثرة ومتخلفة ذات أنظمة اقطاعية عشائرية تتحكم فيها وتسيطر عليها كل من بريطانيا وفرنسا. ومما أكد نظرتهم هذه اتخاذ المندوبين العرب في الامم المتحدة موقفا سلبيا معاديا للاتحاد السوفيتي. غير ان هذه النظرة السوفيتية للعرب - والتي كانت تعكس الى حد كبير نظرة ستالين نفسه - برهنت على عمقها وقصورها كما أثبتت الاحداث بعد ذلك، ان اصرار ستالين على تجاهل القوى الكامنة في الوطن العربي والمراهنة على الدولة اليهودية كاد يوقع السوفيت في مزيد من الاربكات في المنطقة لولا التغير الجذري الذي طرأ على سياسة الاتحاد السوفيتي تجاه الصراع العربي الاسرائيلي في أواخر عهد ستالين وفي أعقاب وفاته، فقد اتضح للسوفيت عدم جدوى المراهنة على اسرائيل، وبدأت العلاقات العربية السوفيتية في أعقاب ذلك تاخذ منحى جديدا أكثر جدية وايجابية بالنسبة للجانبين.

المندوب السوفيتي في الامم المتحدة يعلن ان مشروع التقسيم افضل الحلول

الهوامش :

١ - UN General Assembly: 2nd Special Session: Nov. 29, 1947, p. 1360.

٢ - P.Brown, the Recognition of Israel, AJIL, XL II, July 1948, P. 621.

٣ - V. Lenin, On the Jewish Question, P. 56.

٤ - J. Stalin, Collected Works, Vol 2, P. 300

٥ - عبدالرحيم حسين، النشاط الصهيوني خلال الحرب العالمية الثانية - ص٢٤٢.

٦ - B. Weinryb, the Jews in the Soviet Satellites, P. 224.

٧ - Y. Ro'i, The USSR and the Middle East (M. Confino, ed.), P. 123

٨ - A. Cohen, Israel and the Arab World, P. 361

٩ - A. Krammer, Soviet Motives in the Partition of Palestine, JPS, No. 6, Jan. 1973, P. 109.

١٠ - Jewish Chronicle, Feb 23, 1945, P. 3

١١ - U.S. Govt. National Archives, WWII Conference: Yalta Conference Reports and Documents (Memos of Conversations and Meetings)
وانظر أيضا: Ro'i, P. 54 نقلا عن (Weizmann Archives, Rehovot)

١٢ - UN General Assembly, 1st Special Session, April 28-May 15, 1947, P. 127.

١٣ - New York Times, Oct. 14, 1947, P. 8

١٤ - UN General Assembly, 2nd Special Session, Nov. 26, 1947, P. 1361

١٥ - UN Security Council, Meeting Records, March 19, 1948, P. 143

١٦ - H. Behbehani, The Soviet Union and Arab Nationalism, P. 83

١٧ - Washington Evening Star, Dec 3, 1947, P. 2

١٨ - اسماعيل صبري مقلد، الصراع الاميركي السوفيتي حول الشرق الاوسط - ص٣٩.

١٩ - US. House of Representatives, Congressional Records, Dec 18, 1947, P. 11653

الانتفاضة

الانتفـــاضـــة... صـــورة شعريـــة!

بقلم: بدر عبدالحق

لا اخرج عن حدود المنطق عندما اقول ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الباسلة، تبدو لي، اقرب الى الصورة الشعرية منها الى الفعل الواقعي المتحقق على الارض. وهذا لا يعني انني احاول التقليل من شأن الانتفاضة ومن اهميتها ودورها، بل انه يعني انني احاول اعلاء شأنها، بجعل مكانتها في سلم الصراع العربي - الصهيوني، ذات المكانة الرفيعة، التي يحتلها الشعر، في مراتب الاداب والفنون.

اوضح اكثر، فاقول: ان الشعر هو الاستراتيجية، وما عداه من انواع الكتابة وانواع التفكير هو التكتيك. الشعر هو الذي يبتكر الحلم، ويحوله الى فكرة، تنطلق في الفضاء، وتنتشر في ارواح الناس، وتخترق مسامات جلودهم، ومن ثم تفرض على حياتهم، ذلك القلق الايجابي الطاغي، الذي يصنع التغيير ويصوب معادلة الحياة.

لو ان خيال او حلم «جول فيرن» لم يشطح به الى الارتحال نحو مركز الكرة الارضية، لما تسنى للعلماء بعد ذلك ان ينشغلوا بالبحث عن الكيفية، التي يتحول فيها حلم جول فيرن الى انجاز علمي كبير.

ولو ان عباس بن فرناس، لم يحلم بان له قدرة العصفور على التحليق في الفضاء، لما انشغل العلماء بتطوير تجربة ابن فرناس، او بالاستفادة من مغامرته التي قادته الى الموت. لكن موت هذا المغامر، لم يؤد الى موت فكرته او تجربته، بل على العكس من ذلك تماما، نجد ان هذه المغامرة، فتحت الابواب واسعة، امام مغامرين اخرين، كرروا التجربة، وطوروها، الى ان اكتملت والى ان اصبح بوسع الانسان ان يطير فعلا، مثلما تفعل العصافير!

وهكذا، دائما، كلما كانت المفارقة بين الحلم والواقع كبيرة ومذهلة وغير عادية، ادت الى فتح الاعين والاذهان، والى السعي الحثيث لجعل ما كان مجرد حلم (او صورة شعرية) واقعا متحققا.

وفي حالة الانتفاضة، كانت المسافة بين الحلم بالدولة المستقلة، وبين تحقق هذه الدولة على الارض، مسافة مستحيلة. ومع ذلك، فقد ظهر المغامر الذي يصر على مواجهة المستحيل وتحديه، حتى لو انتهت مغامرته بالفشل.

وهذا المغامر، هو الشعب الفلسطيني.

والان، تصوروا معي حجم هذه المغامرة، او مقدار الخيار في هذه الصورة الشعرية: ثمة شعب اغتصبت ارضه منذ اكثر من (٧٠) عاما، وجرى تشريده في مجموعات بشرية تتوزع على مساحته الجغرافية العربية وجغرافية العالم. وثمة قوة احتلال طاغية تعتبر نفسها المالك الاصلي لارض فلسطين، استنادا الى حقوق تاريخية والهية مزعومة. والاهم من كل ذلك، هو ان تلك القوة الاحتلالية تمتلك اخر منجزات علوم الافناء البشري. ومع ذلك، فان هذا الشعب يمتلك الحلم، ثم يشرع بتحويله الى واقع، فيتحرك ويلم شتات نفسه.

هنا، يتشابه بناء هيكل الانتفاضة، مع بناء هيكل القصيدة الشعرية الجيدة، فالشاعر الجيد، هو الذي يوظف حزنه وعذاباته ومعاناته، وكافة عناصر الموقف، ويعلنها في الناس، جاعلا من قضيته، قضية الناس جميعا.

وهذا ما فعلته الانتفاضة، وما تواصل فعله: توظف عناصر المأساة الفلسطينية كلها، بكل ما فيها من حزن واسى وقهر وعذابات، وتعلنها في ارجاء الارض، لتجعل العالم شاهدا لصالحها، ولتتحول قضية الشعب الفلسطيني، الى قضية العالم، او قضية كل المظلومين فيه.

وهذا ما اعنيه، عندما اقول ان الانتفاضة الفلسطينية، اقرب الى الصورة الشعرية، منها الى الفعل الواقعي. فالشعر، او الحلم الشعري، هو الاستراتيجية التي تنبثق عنها التفاصيل التكتيكية، تلك التفاصيل التي تظل متصلة بالحلم الاستراتيجي، وتظل تدور حوله، وتستمد منه قوة الدفع الى الامام، او الى الحدود التي يتحول عندها الحلم الكبير، الى واقع كبير ايضا.

حـــــوار

بقلم: موسى حوامدة

الحوار التالي جرى بين الجندي الاسرائيلي الرقيب الاول (منشي بنحاس) وزوجته غينولا لدى عودته لقضاء اجازته من الخدمة في الضفة الغربية:

- تصوري يا غينولا ان نظل تطارد اولاد العرب وهم يرشقوننا بالحجارة!! هكذا يتحول جيش الدفاع الى جيش مطاردة.

● أليست هذه اوامر القيادة يا منشي؟

- وهل تعتقدين انني التزم باوامر القيادة قاتل الله القيادة واوامرها، لو التزمنا بأوامر القيادة لاصبحنا الآن خارج اسرائيل.

● افهم من ذلك انكم تطلقون الرصاص الحي عليهم!

- طبعا يا حبيبتي، وكيف يموتون اذن لولا رصاصنا، ولكن ما يحيرني فعلا انهم لا يخافون رغم كل القتلى والجرحى والمعتقلين.. لا يخافون!!؟

● ألانهم على حق؟؟

- على حق؟ أي حق؟ انت تعرفين جيدا ان هذه البلاد بلادنا وهي ارض الميعاد. لقد حدثني ابي كثيرا عن الاضطهاد والتعذيب الذي واجهنا عندما كنا في بولندا حتى تمكن من الهرب الى اسرائيل. وتعلمنا في المدرسة واخبرنا الحاخام ان اجدادنا لم يتخلوا عن حلم العودة منذ دمر الهيكل، كما ان التوراة والتلمود يؤكدان ان هذه الارض لنا، وليست لهم، ليست لهم..

● ما بالك قد انفعلت؟ اننا اقوياء.. اننا نسيطر على كل اسرائيل واكثر.

- اقوياء؟.. اقوياء ومن أين جاءتنا القوة اذا كنا لا نستطيع ان نمسك اولادا مشاغبين، يرشقون السيارات العسكرية بالحجارة والزجاجات.

● وما هو الحل يا منشي؟

- ليس هناك من حل سوى طردهم جميعا..

● من؟؟؟

- الفلسطينيون.

● آه الفلسطينيون، واين نطردهم؟

- الى الاردن.. الى لبنان، الى مصر الى العراق، الى أي مكان.. الى جهنم..

● منشي.. عندما قامت دولة يهودا القديمة، هل تمكنت من طرد كل الفلسطينيين من اسرائيل؟

- نعم.. نعم.

● وكيف عادوا؟

- لقد طردوهم الى الساحل.

● الى الساحل؟ (تضحك) معنى ذلك انهم لم يخرجوا من اسرائيل ابدا!.

- الكلاب!

● اذن يا منشي... لماذا لا نعترف بهم ونعيش معا؟

- امجنونة انت؟ هؤلاء عرب متوحشون.. شرقيون!!

● اذن انا متوحشة؟!

- وما دخلك انت؟

● الست شرقية، انسيت انني عراقية؟

- لم اقصد ذلك انا اعني الفلسطينيين والعرب.

● انتم الشكنازيم ما زلتم تنظرون للسفارديم نظرة متعجرفة.

- بشرفي.. انني اعني الفلسطينيين لا الشرقيين اخطأت في التعبير.

● يبدو ان خدمتك الطويلة في الضفة قد اصابتك بالمرض.

- لا تقولي الضفة، هذه اسمها يهودا والسامرة، ثم انني لست مريضا.

● هدىء اعصابك. وارجوك ان تنتبه لنفسك من الاولاد الصغار.

- ....

● ثم اطلب منك طلبا... ولكن لا تصرخ في وجهي.

- ....

● ارجوك من اجل الطفل الذي في بطني، لا تطلق النار على الاولاد الصغار.. حاول ان تتجنبهم.

- امجنونة انت. هل تشبهين ابننا بهؤلاء؟

● اطلب منك.. ارجوك.

- لقد تغيرت يا غينولا.. لطالما قلت لي اضربهم بالنار، ما الذي غير افكارك؟

● تصور يا منشي لو كنت انا اما فلسطينية، وجاء احد زملائك واطلق النار على ابني وقتله امام عيني فماذا ستفعل؟

- دعك من العواطف.. اسرائيل وجدت لتبقى.

● الا تبقى اسرائيل الا بقتل الاطفال يا منشي، اذن ما هذه الدولة؟

- نعم؟!!!

● كل الدول باقية ومستقرة دون أن تقتل الاطفال، صحيح انها تخوض حروبا تنتصر او تهزم، ولكني لم اسمع بدولة قائمة على قتل الاطفال يامنشي غير دولتنا..

- انهم مخربون.

● الاطفال! لا يامنشي.. المخربون لا يرجمون حجارة.. كل الذين تشاهدهم في التلفزيون يرجمون الحجارة هم اطفال، وليس صحيحا ان الاطفال مخربون.

- اخشى ان تكوني قد دخلت راكاح وانا لا اعلم؟!

● انا يهودية مؤمنة، ولكن يا منشي انني لا استسيغ قتل الاطفال سيكبرون يا منشي..

- ليكبروا اذا.

● وحينها ماذا تفعل؟

- نطردهم.

● حتى لو طردناهم.. اننا لا نستطيع ان نمنعهم من الموت..

- اوه.. ما هذه الافكار يا غينولا.. أكل ذلك لانك حامل؟!

● منشي ارجوك أن تحاول الانتقال من الخدمة في الضفة.

- لا استطيع، أنا جندي.. ولست سائحا.

● اذن.. ارفض.. يامنشي.. ارفض...

نفسيـــة الاطفـــال الصهـــايـنـــة وواقعيـــة الـطفـــل الفلســطيني

بقلم: عصام محمد هاشم

نفسية الأطفال الصهاينة :

يحز في النفس أن الأطفال اليهود صهاينة عنصريون ، فالطفولة ، تلك الصورة البريئة الجميلة ، حولتها الصهيونية منذ نشأتها الى مظهر من مظاهر العدوان والحقد ، وملأت قلبها بكره الأمة العربية وعدائها ، فتكون عنصر بشري صهيوني على الأرض العربية المحتلة تربى ضمن المفاهيم الصهيونية ليخدم مصالحها ويعبأ بشكل يومي ضمن جو مشحون مؤثر ضد هذه الأمة .

وينمي الأطفال الفلسطينيون فينا الاعتزاز بالنفس ، لفهمهم لنفسية العدو العنصري الصهيوني ، وبالتالي ، تحديدهم كيفية مواجهته ، وذلك من خلال الحجر الذي نطق في أيديهم فربط ألسنة الصهاينة وحلفائهم . وقد أضاء هذا الحجر ، المنطلق بتوجه أكيد نحو الجسد الصهيوني ، نورا في النفق العربي المظلم . لذلك كانت واقعية أطفال الحجارة هنا الرد بما تيسر من وسائل لمواجهة هذه العنصرية ورفض التعايش معها بأي شكل من الاشكال .

وتلعب البيئة الصهيونية العنصرية داخل البيت والمدرسة وداخل الكيبوتسات ، تلك البيوت الكبيرة التي يربى فيها الأطفال على روح العمل الجماعي العدواني ، دورا في بلورة عقلية الأطفال وتوجهاتهم ، فقد أوردت صحيفة «هآرتس» الصهيونية نتيجة بحث تم بين (٢٦٠) تلميذا في الصفين الرابع والخامس الابتدائيين في مدارس الكرمل ، فقد بين البحث الذي استمر ثلاثة أشهر أن الأطفال أظهروا خوفا عميقا من المواطنين العرب الذين يتصورونهم على هيئة أطفال وقتلة ومخربين ، وقد طلب من الأطفال كتابة قصة معينة ، فكتبت تلميذة في الصف الخامس الابتدائي تقول :

«انني اخاف من العربي بسبب ما تقوله لي أمي عن العربي وهو أنه حتى لو كان العربي صديقك فعندما تدير له ظهرك فانه لا يتورع عن اطلاق النار عليك ، لذلك فانني أخشى العربي» .

وقال تلميذ آخر من الصف الرابع في قصة خيالية كتبها :

«جلست فصعد العربي للباص وجلس بجانبي ، وفكرت بالانتقال من جانبه فورا الى مكان آخر ، فانتقلت ولكنه انتقل الى جانبي أيضا ، واعتقدت أنه يخطط بشيء ما ضدي وفكرت بأنه يريد اختطافي ، وقد أراد العربي أن ينزل من الباص ورفض السائق ذلك وقام بأستدعاء الشرطة التي اعتقلته وذهبت به الى السجن» .

ووجد الدكتور أدير كوهن في (٢٥٠) كتابا اسرائيليا (٤١٥) مكانا النظرة فيها الى العربي أنه يتصف (بالخيانة والكذب والتجديف والسباب والوقاحة العصبية والتزلف والتلون والخبث) بينما يجد فقط (١٥٦) مكانا النظرة فيها ايجابية (المثابرة ، الرحمة ، الصداقة ، خفة الدم ، الحكمة ، الجرأة) . وكان ذكر العربي في (٨٣) مكانا في تلك الكتب عابرا . ويلخص د. كوهن أرقامه بنسب مئوية فيقول أن الصفات السلبية تشكل (٦٣٪) والايجابي منها (٢٤٪) والباقي وهو (١٣٪) عابرة لا نظرة محددة فيها .

وشعور العداء الطفولي هذا عبرت عنه أجود تعبير دراسة قام بها «جورج تامارين» الاستاذ في جامعة تل أبيب . فقد أعد تامارين استمارة أجاب على أسئلتها أطفال يدرسون في الصف الرابع وحتى الثامن في المدارس الصهيونية ، وقد تطرقت الاستمارة لسفر يشوع بن نون في الكتاب المقدس وطرح في الاستمارة مايلي :

«انك تعرف جيدا المقتطفات التالية من «سفر يشوع» في الكتاب المقدس والتي تصور كيف هاجم يوشع بن نون مدينة أريحا وقضى على كل حي فيها ، أجب من فضلك على السؤالين التاليين :

١ - هل تعتقد أن يشوع بن نون والاسرائيليين قد تصرفوا على نحو صحيح أو غير صحيح ؟ أشرح لماذا لديك هذا الرأي بالذات ؟

٢ - لنفترض أن الجيش الاسرائيلي احتل خلال الحرب قرية عربية ، فهل هو حسن أم سيء أن يتصرف على هذا النحو مع سكان هذه القرية كما تصرف يشوع بن نون مع شعب أريحا ؟ أشرح لماذا ؟

وهذه أمثلة من بعض الاجابات ، فقد كتب تلميذ من مدرسة في مدينة شارون :

«كان هدف الحرب هو الاستيلاء على البلاد من أجل الاسرائيليين ، ولذلك فقد تصرف الاسرائيليون تصرفا حسنا باحتلال المدن وقتلهم سكانها ، وليس من المرغوب فيه أن يكون في اسرائيل عنصر غريب ، ان الناس من مختلف الاديان يمكن أن يؤثرا تأثيرا لا حاجة اليه على الاسرائيليين» .

وكتبت فتاة من مستعمرة معوتشد :

«لقد تصرف يشوع بن نون تصرفا حسنا بقتله جميع الناس في أريحا لأنه كان من الضروري احتلال البلاد كلها ، ولم يكن لديه وقت لاضاعته مع الاسرى» .

وكانت الاجابات من هذا النوع تشكل (٦٦٪ - ٩٥٪) حسب المدرسة أو المستعمرة أو المدينة .

وعلى سؤال «هل يمكن في عصرنا تصفية جميع سكان قرية عربية محتلة» ، أجاب (٣٠٪) من التلاميذ بشكل قطعي نعم . وكتب تلميذ من الصف السابع :

«أعتقد أن كل شيء قد جرى بشكل صحيح ، اذ أننا نريد قهر أعدائنا وتوسيع حدودنا ، ولكننا نحن أيضا قتلنا العرب كما فعل يشوع بن نون والاسرائيليون» .

وكتب تلميذ من الصف الثامن :

«في رأيي يجب على جيشنا في القرية العربية ، أن يتصرف كما تصرف يشوع بن نون لأن العرب هم أعداؤنا ولذلك فهم حتى في الأسر سيفتشون على امكانية ليبطشوا بحراسهم» .

ان هذه الاجابات غنية عن كل تعليق وهي تأتي ملازمة للنفسية السائدة بين الأطفال الصهاينة والتي يشبون عليها . وعلى هذه الأرضية يمكن تفسير المذابح التي اقترفت بحق الشعب الفلسطيني في دير ياسين وكفر قاسم وقبية ثم بحق الشعبين العربي الفلسطيني واللبناني في مخيمي صبرا وشاتيلا وقوى ومخيمات جنوب لبنان .

واقعية الطفل الفلسطيني :

نقلت وكالات الانباء ونشرت الصحف خبرا مفاده أن طفلا فلسطينيا من مخيم بلاطة يبلغ من العمر ست سنوات القى حجرا على دورية صهيونية كانت تمر قرب المخيم ، فلحق به أفراد الدورية وأمسكوه وسألوه :

من قال لك أن تلقي حجارة علينا ؟

قال : (أخي محمد) . فاقتادوه الى منزله وطرقوا الباب ، فخرج الوالد وطلبوا منه أن يخرج محمد ، فدخل الوالد وخرج يحمل طفلا يبلغ من العمر ثلاث سنوات وقال لهم : (هذا محمد الذي قال لاخيه الق حجارة على الجيش) .

ويميز الطفل الفلسطيني بشكل دقيق لا لبس فيه بين معسكر الأعداء ومعسكر الأصدقاء ، ويعرف عدوه جيدا ويعي كيفية مواجهته بطريقة لا مساومة عليها ولا بديل عنها . ولم تؤثر فيه كل ابر الافيون التي يحاول الأعداء حقن جسده بها لايقاف اندفاعه نحو تخليص حريته وكرامته من بين أنياب الوحوش الصهاينة . ففي حوار أجرته مراسلة مجلة «كوتيرت راشيت» مع أطفال مخيم الدهيشة القريب من مدينة بيت لحم ، تجلت فيه شعور هؤلاء الأطفال وهذه نماذج من بعض الأسئلة والاجابات عليها :

● هل يمكن التوصل الى اتفاق مع اسرائيل فيما لو تفاوضتم معهم من أجل ذلك ؟

- نحن لا نريد اتفاقات نحن نريد حلا بالقوة ، ما أخذ بالقوة يستعاد فقط بالقوة .

● ماذا يفعل الجنود ؟ هكذا وجهت سؤالي لفتاة عمرها أربع سنوات عيونها خضراء وشعرها ناعم جميل .

- تفتيشات وضرب .

● هل تعرفين من هم اليهود ؟

- الجيش .

● وأنت (هكذا وجهت السؤال لاحد الاطفال الصغار) هل تعرف من هم اليهود ؟

- نعم ، هم الذين أخذوا شقيقتي .

وفجأة نهض طفل صغير يمسك بيده عصا صغيرة من البلاستيك الأصفر صوبها نحوي وأطلق -

● لماذا تطلق النار علي ؟ فيداري نفسه خلف الحاضنة الشابة دون أن يجيب .

● على من تريد أن تطلق النار ؟ سألته مرة أخرى .

- على اليهود .

● لماذا ؟

- لأن اليهود أخذوا عمي من هنا - دخلوا في الليل وسرقوه من الفراش .

وحول تدعيم اصول القضية الوطنية لدى الطفل الفلسطيني والوقوف على احساساته الصادقة نحو أرضه وعدوه التي يعرفها العدو قبل الصديق ، عبر رجال الحجارة في فلسطين عن مواقفهم المبدئية ، وذلك في البحث الذي أجرته العالمة النفسية الفنلندية «راعيا» لصالح معهد طمبر لابحاث السلام ، ومقارنة فيه بين موقف الاطفال الفلسطينيين في الضفة الغربية والأطفال اليهود ، والأطفال الاميركيين من بعض القضايا ، وفي الرد على سؤال : هل يجب تنفيذ كل أمر حتى لو لم تكن موافقا عليه ؟

أجاب (٦٦٪) من الاطفال الفلسطينيين بالايجاب مقابل (٧٨٪) من الأطفال اليهود . وردا على سؤال آخر حول هل تكون الحرب جيدة عندما تهزم العدو؟ أجاب (٤٩٪) من الاطفال الفلسطينيين بالايجاب مقابل (٣٥٪) من الاطفال الاسرائيليين ، كذلك أعرب (٢٩٪) من الاطفال الفلسطينيين عن رأيهم بانهم يفضلون الموت في سبيل وطنهم .

وتضمن البحث كذلك رسومات طلب من الاطفال كتابة عناوين لها . فتعليقا على رسم لام تسأل ابنها : (ما الذي حدث اليوم في المدرسة ؟)

أعطى الأطفال اليهود اجابات على نمط : (المعلمة غضبت لانني لم أجهز الدرس) و(لم يحدث شيء خاص) .

أما الأطفال الفلسطينيون ، فقد كانت اجاباتهم وتعليقاتهم متشابهة وعلى النمط التالي :

(جنود الاحتلال اقتحموا غرفنا ، ورشونا بالغاز المسيل للدموع ، وقمنا بمظاهرة وهاجمنا الجنود بالحجارة) .

لقد أوردنا هذه الشواهد واستعرضنا هذه المواقف ، لنصل الى حقيقة أن الطفل الصهيوني الذي فقد أجمل ما في الطفولة أي براءتها ، والذي يكبر معه منطق القتل والكراهية والعنصرية منذ نعومة أظفاره ضمن خطة صهيونية مرسومة ، هذا الطفل يصبح من العسير جدا التعايش معه . وكانت واقعية الطفل الفلسطيني الرد الحاسم على هذا المخطط . فما المقاومة الباسلة التي يخوضها الشعب الفلسطيني بكل فئاته في داخل الاراضي العربية المحتلة الا محاولة للتعبير عن السخط ازاء ممارسات اسرائيل الحاقدة . وهي مرحلة متقدمة في نضال الشعوب العربية التي يجب أن تعي جيدا كيف تعمد أطفالها بالنار ليكونوا امتدادا للشريان النضالي الفلسطيني في الداخل ، والا فان كل بيت عربي مؤهل لان تطرقه بساطير الحركة الصهيونية .

لنتكلـــم

روتنـــة ام صهينـــة

بقلم : د. اسعد عبد الرحمن

المسافر الى بلدان العالم الغربي او المتابع لاجهزة اعلامه، يلاحظ ان اخبار «الانتفاضة» قد تراجعت وان موجتها قد انحصرت في منابر ذلك الاعلام. ومن المؤكد ان هذا «التطور» ليس عائدا لتراجع او لانحصار نضالات الانتفاضة التي، على عكس ذلك، استمرت ودامت وتطورت رغم كل الظروف الصعبة المحيطة، بل ان المفارقة البارزة تكمن في ان الانحسار الاعلامي قد جاء في الوقت الذي تصاعدت فيه وتيرة القمع الاسرائيلي من جهة، وتمت مجابهته عبر تصاعد العطاء الفلسطيني من جهة ثانية، فرغم الارتفاع في المعدل اليومي لعدد الشهداء والجرحى والمعتقلين وغيرهم من المعانين الفلسطينيين، فان وسائط الاعلام الغربي لم تعكس ذلك الواقع اطلاقا وانما على عكس ما هو متوقع وقفت صامتة ازاء مفارقة تصاعد القمع الاسرائيلي وما واكبه من تصاعد التضحيات الفلسطينية !! فما هي اسباب ذلك؟ ولماذا هذه المفارقة ؟

تدور الاجوبة عن السؤال المطروح في نطاق دائرتين يندرج في اولاهما ما يمكن تسميته «الروتنة الاعلامية» ونتائجها، والمقصود هنا تحول الحدث المتكرر كائنا ما يكون، بما في ذلك العمل الكفاحي والنضالي، الى حدث يومي، وهو عندما يصبح كذلك يغدو، مع الايام، حدثا وبالتالي مالوفا الى درجة يسميها بعض الخبراء الاكاديميين بحالة «التروتن» اي ان الحدث يصبح جزءا من الروتين اليومي ويفقد بالتالي وهجه وبريقه مما يؤدي الى نشوء حالة قوامها فقدان اهتمام اجهزة الاعلام بذلك الحدث، وهذا التراجع الذي شهدته نضالات جنوب افريقيا واحداث ايرلندا وغيرها هو ما تشهد بعضه هذه الايام انتفاضة اهالي المناطق المحتلة.

وحتى عندما تصاعدت الموجة النضالية الانتفاضية، كما حدث مؤخرا في بيت ساحور ونابلس وغزة - وجدنا الحدث الانتفاضة ينجح من جديد في فرض نفسه على الاعلام الغربي لكن لفترة وجيزة جدا.

اما الدائرة الثانية التي تدور في رحابها اجوبة اخرى تفسر المفارقة موضع البحث فهي تلك الخاصة بحالة التصهين المحكم الذي طالما حكم اجهزة الاعلام الغربي، ومع ان قوة احداث الانتفاضة قد نجحت، طوال العام الاول المنصرم من عمرها، في مساعدة جزء كبير من ذلك الاعلام على الافلات من قبضة التصهين، فان الامور سرعان ما عادت الى سابق عهدها تقريبا. ونقول «تقريبا» لان الاعلام الصهيوني لم ينجح في اعادة عملية تجميل الصورة الاسرائيلية رغم انه نجح في تطويق عملية زيادة تلطيخها، او بالاحرى تلطخها التلقائي، ببقع واوحال ممارساتها، والواقع ان الدولة الاسرائيلية وامتداداتها الصهيونية قد نجحت الى درجة خطيرة في اسدال الستار على معظم ما يحدث في المناطق المحتلة في الاشهر القليلة الماضية. وغني عن الذكر ان كبار المسؤولين الاسرائيليين - من الليكود والمعراخ على حد سواء - قد لعبوا دورا بارزا في تحقيق ذلك «الانجاز» وبخاصة عبر زياراتهم المتكررة للولايات المتحدة الاميركية. ومما لا شك فيه ان الجاليات اليهودية/المتصهينة قد اسهمت في ذلك اسهاما كبيرا، وهي قد فعلت ذلك لانها - او بعضها على الاقل - يميز بين خلافاته مع السياسات القمعية الاسرائيلية الموغلة في فاشيتها وبين جعل تلك الخلافات تسهم في تعرية اسرائيل والمساس بصورة «الوجه الاسرائيلي الجميل» الذي بذلت الصهيونية جهودا جبارة على امتداد وسنوات في التوصل اليه عبر تشويه الحقائق، او بالاحرى عبر تزيين وتجميل الحقائق الاسرائيلية البشعة !

ومع الاقرار بحقيقة ان قوة العامل الثاني - عامل صهينة الاعلام الغربي - هو العامل الحاسم، فان من المهم عدم اهمال قيمة عامل الروتنة. واذا كانت بطولات المنتفضين الفلسطينيين قد اسهمت مرارا وتكرارا في اختراق الحواجز الجديدة للصهينة الاعلامية، ونجحت ايضا في منع اعادة تجميل الصورة الاسرائيلية البشعة، فان اعلام منظمة التحرير الفلسطينية، والاعلام الفردي لكل دولة عربية، ناهيك عن الاعلام الجماعي العربي، مطالب بجهود اضافية لا لتضخيم او عملقة الانتفاضة وبطولاتها، وانما فقط لنقل الصورة الحقيقية للنضالات والبطولات العملاقة التي سطرتها الانتفاضة ولا تزال.

لقطـــــات

بقلم : أحمد طملية

● النقطة الوحيدة التي لصالح اسرائيل ، تتمثل بعدم وجود من يعلم بالغيب ، فلو كان مثل هذا الشخص موجودا لخيب أمالهم وحدد منذ الان تاريخ موعد قيام دولة فلسطين .

● لمعرفة موقف قادة اسرائيل من الانتفاضة ، علينا أن نتجاهل تصريحاتهم المعلنة ، ونحاول أن نتنصت لما يقولونه وراء الكواليس .

● أشياء كثيرة لا تلفت النظر الا اذا أثارت الدهشة ، والانتفاضة الفلسطينية أثارت الدهشة المطلوبة ، فاتجهت أنظار دول العالم اليها .

● أساليب التفتيش لدى اسرائيل كثيرة ، منها تخريب شحنات الحمضيات وتمزيق صناديق الكرتون والقاء ما فيها ، وتحطيم محتويات بيت أسرة فلسطينية متواضعة ، وقتل فلسطيني مشتبه به لمعرفة ما في جيوبه . أساليب كثيرة يتمخض عنها مآس عديدة ، والمبرر في النهاية تفتيش لغايات أمنية !

● ان أخفق مبدأ الارض مقابل السلام ، فلن يخفق خيار الروح مقابل الوطن .

وثيقة جديدة تفضح الدور البريطاني في تسليم فلسطين للصهيونية

MEMORANDUM I.

LANDS

A. The Negev: The Beersheba sub-district which comprises the area known as the Negev extends over an area of 11,872 square kilometres. According to the 1931 Census, the population of this area totalled 51,082, i.e. a density of about four persons to the square kilometre, as compared with an average of about seventy persons to the square kilometre for the rest of Palestine. This population consists for the most part of nomadic and semi-nomadic Bedouin, who derive a bare existence from a primitive agriculture which is dependent on the small and very variable rainfall. Left to itself, the prospects of this region appear to be hopeless. On the other hand, it is clear that if suitable sub-soil water can be discovered, in the Beersheba district, there is a possibility of settlement on an extensive scale.

To quote Sir John Hope-Simpson (page 20 of his Report): "Given the possibility of irrigation, there is inexhaustible ...

● الصفحة الاولى من مذكرة وايزمن حول الاستيلاء على اراضي النقب

It must again be stressed that the Beisan region contains some of the most fertile land in the country, and that there is room there for the existing Arab population as well as for new Jewish settlements. The moneys which the existing cultivators would receive from the Jewish purchasers, would provide them with between £2.10.0 and £3.0.0 per dunam, after the payment of their debt to the Government. With the capital thus obtained by the sale of a portion of his holding, the individual cultivator would be enabled to develop his holding and greatly to improve his position. For not only is the land of good quality, but it is in large measure irrigable, and only a fraction of the individual lots originally distributed is actually required to provide the recipient family with an adequate subsistence area.

In this connection it is to be remarked, too, that many of the beneficiaries under the Ghor Mudawwara Agreement in fact received areas of land far in excess of the 150 dunams regarded at that time as a minimum subsistence area. (For factual references to a considerable number of such cases, see Chapter IV of Granovsky's "Land Settlement and Development in Palestine", ...

● الصفحة الرابعة من المذكرة وفيها يعرض اليهود دفع ديون الفلاحين للحكومة و٢ جنيهات زيادة

THE JEWISH AGENCY FOR PALESTINE.
77, GREAT RUSSELL STREET,
LONDON, W.C.1.
1st April, 1937.

J.M. Martin, Esq.,
Palestine Royal Commission,
Treasury Chambers,
Whitehall, S.W.1.

Dear Martin,

I enclose a copy of Dr. Weizmann's letter of the 13th October, 1935, to Mr. Malcolm MacDonald ... the question of Beersheba ... I am confirmed in this view by Mr. Shertok, at present in London.

Yours sincerely,

Enclosure.

● رسالة الوكالة اليهودية الى سكرتير لجنة التحقيق في لندن تحثه على الاسراع في اتخاذ اجراء حول النقب.

Government of Palestine
Office of the Commissioner on Special Duty
Jerusalem, Palestine.
13th March, 1937.

... to have been addressed by Dr. Weizmann to the Secretary of State on the 13th of October, 1935. Dr. Joseph, under an oath of secrecy, further furnished me with a copy of the said letter, the copy given to me being addressed to "My dear Mr. Malcolm" and deals with the following subjects: ...

J. M. Martin Esq.,
Secretary,
Palestine Royal Commission.

● رسالة اندروز الصهيوني الى سكرتير لجنة التحقيق يخبره فيها بحصوله على مذكرة وايزمن

العرب مطالبون بتقديم «بريطانيا» الى محكمة دولية

■ مذكرة سرية من وايزمن الى وزير المستعمرات البريطاني تحمل تفاصيل خطة الاستيلاء على النقب

كشف الستار مؤخرا عن وثيقة جديدة من اوراق الحكومة البريطانية موجودة الان في مكتب السجلات العامة بلندن تبين نيتها، تنفيذ طلب من الصهيونية، في تسليم اراضي فلسطين في النقب وبيسان والحولة الى اليهود باشراف مباشر من الحكومة البريطانية. وقد جاء هذا الطلب في مذكرة سرية من الدكتور وايزمان مخطط وعد بلفور الى مالكوم ماكدونالد وزير المستعمرات في ١٩٣٥ الذي كان على علاقة حميمة به.

ورغم ان تواطؤ بريطانيا مع الصهاينة منذ وعد بلفور ليس بالشيء الجديد الا ان هذه الوثيقة تبين بجلاء ان الحكومة البريطانية كانت اداة تنفيذ مباشرة لاستيلاء اليهود على فلسطين وتحويلها الى دولة اسرائيل. اذ بينما كانت بريطانيا تتظاهر بالحياد بين العرب واليهود، وتعقد لجان التحقيق للكشف عن الحقائق والوصول الى تسوية بين الاطراف المتنازعة، كحكم نزيه، لم تكن في الواقع الا شريكة مباشرة في الجرم، تتلقى اوامرها من الوكالة اليهودية، وتقوم بتنفيذها بواسطة حكومة الانتداب في فلسطين. وبينما كان الفلسطينيون يدركون هذه الحقيقة تماما، كان الملوك العرب يطلبون منهم مثلما حدث بعد ثورة ١٩٣٦، الخلود الى الهدوء والسكينة وايقاف الاعمال الثورية، «معتمدين على نوايا صديقتنا الحكومة البريطانية ورغبتها المعلنة في تحقيق العدالة».

وما اشبه الليلة بالبارحة، فاليوم لا تزال هذه اللعبة تمارس بنفس الشكل والمضمون ولكن مع استبدال بريطانيا باميركا.

وقصة الوثيقة التي نتعرض لها اليوم ليست الا واحدة من مسلسل اجرامي كتبت فصوله بريطانيا ونفذته. فخلال السبعين عاما الماضية تعرض الشعب الفلسطيني الى ست حروب معلنة، وعدد لا يحصى من العمليات الارهابية والمذابح، وعانى من التشريد والسجن والقتل والاحتلال وفقدان الوطن.

والسؤال ما هي مسؤولية بريطانيا في كل ذلك؟ لقد تسلمت بريطانيا ادارة فلسطين كامانة بموجب تكليف من عصبة الامم بغرض مساعدة اهل فلسطين مثل غيرهم من الشعوب التي خرجت من الحرب العالمية الاولى ـ على تكوين المؤسسات الحكومية اللازمة لحكم انفسهم واستقلالهم.

لقد خانت بريطانيا الامانة التي سلمت اليها، وبدلا من المحافظة على الارض واهلها، فتحت ابواب فلسطين للاجانب منذ عام ١٩١٧-١٩٤٨ بغرض الاستيلاء على ارض فلسطين وطرد اهلها، وشنت حربا عسكرية على اهل فلسطين عام ١٩٣٦-١٩٣٩، وسخرت جميع امكاناتها العسكرية والسياسية لمصلحة اعدائهم، مع سبق الاصرار والنية المبيتة.

ان خيانة بريطانيا للمواثيق الدولية والخداع والغش الذي مارسته ضد العرب تستدعي المحاكمة امام محكمة دولية باشراف الامم المتحدة وتحت رقابة شعبية من هيئات تمثل الرأي العام العالمي.

واذا كان بلفور يستطيع في مطلع هذا القرن ان يعلن بصلافة «اننا مع الصهيونية سواء كان ذلك خطا ام صوابا، ولن نسمح لمشاعر ٧٠٠ الف عربي متخلف ان تقف في طريقنا»، فان حمام الدم الذي تركته هذه الكلمات على مدى ٧٠ عاما لن يسمح ببقاء الجريمة قائمة ولا بد للعدالة ان تنفذ حكمها ويحاسب المجرم على ما اقترفت يداه.

وخلال هذا القرن، حدثت سوابق تاريخية ترسخ مبدأ المحاكمة وحق شعب فلسطين في الاقتصاص العادل من بريطانيا، وتوجد اليوم ادلة دامغة على لائحة الاتهام، وهي ادلة يمكن توثيقها على يد قانونيين دوليين، بمن فيهم بريطانيين، ومنهم من هو نزيه، خصوصا بعد ان كشف الستار عن وثائق ومعلومات اصبحت الان ملكا للجميع .. وهذه واحدة منها.

مذكرة وايزمن السرية

المذكرة موجودة في مكتب السجلات العامة بلندن، وماخوذة من ارشيف وزارة المستعمرات تحت رقم ٧٣٣/٣٤٥/١١ وقد بلغ الاهتمام بسريتها انها وضعت في الاوراق الخاصة لوزير المستعمرات انذاك مالكوم ماكدونالد، ولم توضع في ارشيف الوزارة، ولم يعلم عنها المندوب السامي البريطاني في فلسطين الا بعد سنتين.

ففي اكتوبر ١٩٣٥ كان وايزمن يتناول طعام العشاء مع ماكدونالد وناقش معه خطة الاستحواذ على اراضي النقب وبيسان والحولة فطلب منه ماكدونالد وضع خطة كاملة لذلك. فكتب وايزمن مذكرته وشملت المواضيع الاتية:

١ ـ الاراضي: أ- النقب ب- بيسان جـ- الحولة د- اراضي الدولة هـ- التشريعات الخاصة بالاراضي.

٢ ـ الهجرة الى فلسطين (وزيادتها).

٣ ـ فائض الحكومة (من اموال الضرائب).

٤ ـ الصناعة والتجارة (ورفع الرسوم عنها).

وهذه ترجمة لبعض فقرات المذكرة:

«أ ـ النقب:

ان قضاء بئر السبع يشغل مساحة من النقب تبلغ ١١٫٨٧٢ كم². وحسب احصاء ١٩٣١ فان عدد سكانها يبلغ ٥١٠٨٢ نسمة اي بكثافة ٤ اشخاص/كم² مقارنة بـ٧٠ شخصا/كم² في باقي فلسطين. واننا نرى ان الوقت قد حان للقيام باستطلاع كبير في هذه المنطقة، وان هذا العمل يجب ان تقوم به هيئات الاستيطان اليهودية، وذلك مع المشاركة الفعالة والتاييد الايجابي للحكومة، وعليه فاننا نعرض الاتي:

١ ـ توضع مساحات كافية من الاراضي تحت تصرف الوكالة اليهودية بغرض الاستكشاف والتطوير. يجب ان يبدأ العمل انيا في منطقتين او ثلاث: واحدة حوالي ٤٠٠ الف دونم (الدونم ١٠٠٠ م²) في منطقة كرنب، والثانية ٢٠٠ ـ ٣٠٠ الف دونم في الجزء الجنوبي من وادي عربة، والثالثة بين بئر السبع والعوجة، او بين بئر السبع وغزة.

٢ ـ على الحكومة ان تحدد طبيعة ومدى الحقوق (اي حقوق الاهالي العرب!) وان تقدم مساعدتها ومساعيها الحميدة بغرض الوصول الى اتفاق مرض مع البدو الذي يتجولون فيها (!) او يفلحونها.

٣ ـ على الحكومة ان تساعد في تنفيذ اعمال مسح المياه وان تشترك في اعمال التنقيب عن المياه.

٤ ـ في حالة العثور على المياه، يجب ان تحجز هذه الاراضي للاستيطان اليهودي تحت سلطة الوكالة اليهودية، مع عمل مناطق «حجز» ذات مساحة كافية لايواء السكان الحاليين!».

وهكذا تبلغ الصفاقة بالصهيونية ـ بل المؤامرة المبيتة مع الحكومة البريطانية ـ ان تطلب تسليمها ١٥٤٠ الف دونم (كما ورد في رسائل لاحقة) من النقب، وان تقوم الحكومة ايضا بالقيام بعمليات التنقيب مع اليهود، واذا عارض العرب في ان ينقب اليهود عن المياه في اراضيهم، تقوم الحكومة باستعمال «مساعيها الحميدة» ـ اي التهديد بنفوذ الحكومة ـ لكي يرضخوا، واذا تم العثور على مياه للري، تقوم الحكومة بحجز هذه الاراضي وتسليمها لليهود، بينما يجمع السكان العرب الذين نزعت اراضيهم منهم في «مناطق حجز» على نسق المناطق التي اقامها الاميركان للهنود الحمر للغرض نفسه!

ما هو قصد وايزمن من هذه الخطة؟ حتى منتصف الثلاثينات كانت معظم الاراضي التي يسيطر عليها اليهود تقع في شريط ساحلي ما بين يافا وحيفا. ولم يكن لهم في النقب اية ملكية تذكر، فقد كانت ارضا عربية خالصة.

ولما كان وايزمن يهدف الى انشاء دولة اسرائيل فقد كانت «الخطة الكبرى» التي وضعها اليهود للنقب، والتي نفذت حرفيا فيما بعد، كما اشار مير باتز، صاحب المخطط الهيكلي للنقب، في كتابه «تطوير النقب عام ٢٠٠٠» الصادر عام ١٩٧٧، تقوم على القواعد الاتية:

١ ـ يمثل النقب (وهو نصف مساحة فلسطين) اكبر مساحة احتياطية لاستيعاب اليهود.

٢ ـ النقب هو الجسر الارضي الذي يربط بين المحيطين الاطلسي والهادي عبر البحرين المتوسط والاحمر. ويلاحظ ان وايزمن اختار الثلاث مناطق للاستكشاف بغية الاستيلاء على مناطق لترسيخ حدود الدولة الجديدة (اسرائيل) مع الاردن باختياره منطقة في وادي عربة، ومع مصر باختياره منطقة ثانية في العوجة. اما كرنب، واسمها الان مامشيت، فهي قريبة من ديمونة التي انشئت فيها المعامل الذرية، كما انها قريبة من البحر الميت حيث توجد المنشآت الصناعية.

٣ ـ الصحراء «نظيفة وخالية» وهي منطقة صالحة لجميع التطبيقات البيئوية، وتعتبر ايضا منطقة استراتيجية تعطي عمقا لاسرائيل لمهاجمة مصر والاردن والسعودية.

ورغم ان الصهاينة نجحوا في الاستيلاء على اراضي النقب عام ١٩٤٩ وانشاوا فيها مناطق «حجز» حشروا فيها سكانها العرب كما خططوا قبل سنوات، الا ان ذلك لم يحدث حسب الخطة الصهيونية البريطانية في النقب، التي احبطت بسبب الثورات التي قامت في ١٩٣٦-١٩٣٩ ضد الانكليز واليهود، وسيطرة الثوار على منطقة النقب واقامة ادارة وطنية فيها عام ١٩٣٩ ثم قيام الحرب العالمية الثانية التي ارادت فيها بريطانيا استرضاء العرب موقتا، ولذلك لم يكتب لهذه الخطة النجاح، وبقي النقب عربيا بنسبة ٩٩٫٥٪ الى ان سقط في يد اليهود في حرب فلسطين ١٩٤٨ وما هي بحرب ولكنها عملية تسليم واستسلام.

اراضي بيسان:

وتمضي المذكرة فتقول:

ب ـ بيسان:

كتب لويس فرنش في تقريره عن تطوير الزراعة في فلسطين ـ «انه يمكن اسكان ٣٥٠٠ عائلة في منطقة قابلة للري مساحتها ١٠٥٫٠٠٠ دونم. ونفقات ذلك تبلغ نصف مليون جنيه، ومع اطراد النمو، فان قيمة الارض ستتضاعف عدة مرات، ولكن لو تركت الارض على حالها في يد المزارعين فلا يمكن تطوير هذه الارض الخصبة، لانهم لا يملكون لا التعليم ولا الموارد اللازمة لذلك، وعدد السكان اليوم ٩٥٠ عائلة. ولو تم تطوير هذه الارض، لامكن ايجاد مكان لاستيعاب ٢٥٠٠ عائلة (يهودية).

وهذا هو رأينا في الوكالة اليهودية، والذي قدمناه الى السير جون هوب سمبسون».

وتمضي المذكرة في الشكوى من عدم قيام الحكومة باجراءات كافية لتخفيف العراقيل التي تحول دون تسجيل هذه الاراضي «الفائضة» باسم الصهاينة بسهولة ويسر. ويقصد الصهاينة بـالاراضي «الفائضة»: الاراضي العربية التي تبقى بعد تخصيص ١٥٠ دونما للعائلة الفلسطينية الواحدة لسد الرمق، ونزع الباقي منهم باعتباره «فائضا».

وتشير المذكرة الى ان الفلاحين غير قادرين على دفع ديونهم للحكومة، (بسبب الضرائب الباهظة التي فرضتها بريطانيا على الفلاح الفلسطيني بغرض اغراقه في الديون). وهنا يتقدم الصهاينة بعرض الى الحكومة: ان يدفعوا ديون الفلاحين للحكومة البريطانية ويدفعوا للفلاحين بالاضافة الى ذلك ٢ ١/٢ ـ ٣ جنيه فلسطيني للدونم بقشيش! ومقابل ذلك ياخذون هذه الاراضي طبعا.

هذه الكماشة الصهيونية البريطانية نجحت الى حد كبير، باستيلاء اليهود على اراض شاسعة تحت اسم «امتياز التطوير» تحت اشراف حكومة الانتداب البريطانية.

مطالبات اخرى

وتمضي المذكرة فتطلب من بريطانيا تسليمها اراضي الحولة ومساحتها ١١٠٫٠٠٠ دونم يملك معظمها «افندية سوريون». كما تطلب الاستحواذ على اراضي «الدولة» وهي جميع اراضي فلسطين غير المسجلة باسماء افراد محددين بسبب استعمالها العام كمراع او احراش او منافع عامة.

كما تطلب المذكرة فتح باب الهجرة اليهودية حسب القوائم التي قدمتها لاستيعاب اليهود في فلسطين. وتصل الصفاقة بالصهاينة ـ بل بالمشاركة في الجرم مع بريطانيا ـ ان تطلب تخصيص جزء كبير من ريع ضرائب حكومة فلسطين الى الصهاينة وتسليمه لهم لتطوير الصناعة والزراعة اليهودية. وقد بلغ الفائض عام ١٩٣٥ مبلغ ٦ ملايين جنيه فلسطيني.

وتطلب المذكرة كذلك من الحكومة البريطانية ان تعامل البضائع الصهيونية معاملة «مفضلة» وان تسعى لدى حكومات اوروبا لالغاء الرسوم عليها او ان تدفع الحكومة البريطانية قيمتها اذا لم يتم الالغاء كلية.

دور حكومة الانتداب

عندما انكشفت نوايا بريطانيا في تهويد فلسطين وسماحهم لالاف اليهود بالهجرة الى فلسطين، اعلن الفلسطينيون الاضراب في ١٩٣٦/٤/٢ وشمل جميع انحاء فلسطين لمدة ٦ اشهر. وفي اكتوبر ١٩٣٦ وبناء على مشاورات مسبقة مع بريطانيا وجه بعض الزعماء العرب نداء الى الفلسطينيين بحل الاضراب ووقف الثورة «معتمدين على نوايا صديقتنا الحكومة البريطانية ورغبتها المعلنة في تحقيق العدالة».

وبعد فترة هدوء قصيرة، تبين للفلسطينيين ان الحكومة البريطانية لا تنوي عمل اي شيء لصالحهم، بل على العكس وافقت على زيادة الهجرة اليهودية الى فلسطين، وذرا للرماد في العيون ـ او من باب اثارة الامال في حل قريب (تماما كما يحدث اليوم) ـ ارسلت بريطانيا لجنة ملكية للتحقيق (لجنة بيل) الى فلسطين في ١٩٣٦/١١/٥. بقيت اللجنة في فلسطين ٣ اشهر استمعت فيها الى وجهة نظر اليهود تلك المدة كلها الا لفترة اسبوع واحد، استمعت فيه الى وجهة نظر العرب ـ وذلك بسبب ان العرب قرروا مقاطعتها في بادىء الامر، وعادت اللجنة الى لندن لتحضر توصياتها للحكومة البريطانية حول فلسطين. وصدر تقريرها بالفعل في ١٩٣٧/٧/٧ والذي يقضي بتقسيم فلسطين الى دولتين يهودية وعربية. والملف الذي تكشف اوراقه اليوم يغطي المراسلات البريطانية في مارس وابريل ١٩٣٧، اي بعد عودة اللجنة من فلسطين الى لندن وقبل اصدار تقريرها.

ويبدأ الملف برسالة من سكرتير اللجنة الملكية في لندن (وايتهول) جاي. ام. مارتن مؤرخة في ١٩٣٧/٣/٤ الى «مساعد المندوب السامي للمهمات الخاصة» في فلسطين يقول فيها ـ

«تشمل المظالم والاقتراحات التي قدمت الى اللجنة الملكية من قبل الوكالة اليهودية على ما يلي: «نتقدم للحكومة بطلب تسهيل استيطان منطقة بئر السبع بوضع مساحات كبيرة من الاراضي تحت تصرف الهيئات اليهودية الاستيطانية، كما سبق طلبه حتى يمكن تكثيف الجهود لاكتشاف مياه للري ... وعليه فانه يجب البدء في عمليات الاستيطان في النقب».

وتمضي الرسالة في سؤال مساعد المندوب السامي عما اذا كان يعرف عن وجود «خطة محددة» يهودية لاستيطان النقب. ويطلب منه الاجابة عن خمسة اسئلة محددة تدور حول الكيفية والوسائل الممكنة التي يمكن ان تقوم بها حكومة الانتداب لتسليم اراضي النقب الى اليهود واستيطانهم فيها.

ويرد مساعد المندوب السامي للمهمات الخاصة ل. اندروز، برسالتين الاولى في ١٩٣٧/٣/١٢ يجيب فيها على الاسئلة الخمسة مبينا احسن الوسائل التي يمكن ان تتبناها حكومة الانتداب لاستيطان النقب. والثانية مؤرخة في ١٩٣٧/٣/١٣ يقول فيها انه اتصل بالوكالة اليهودية في فلسطين، وسأل عن وجود خطة يهودية لاستيطان النقب وعن المقصود بعبارة «كما سبق طلبه» ـ اي ان اليهود سبق ان طلبوا استيطان النقب من الحكومة البريطانية في لندن. فاجابه الدكتور جوزيف، نائب شرتوك في الوكالة اليهودية بان هذه الخطة قدمها وايزمان الى وزير المستعمرات البريطاني في ١٩٣٥/١٠/١٣، اي قبل سنة ونصف، وسلمه نسخة من هذه الخطة، بعد ان اقسم له اندروز بعدم البوح بمحتوياتها ويختم اندروز رسالته بالعبارة التالية ـ «وفيما يتعلق بالنقب فان هذه الخطة قد اكدها لي بن غوريون في محادثتي معه على الغداء. الحذر الحذر من غداء اليهود» ويعلق بخط يده: «يا حبيبي (بالعربي) هل لديك مهمات صعبة اخرى؟» اي مثل مهمة العثور على خطة وايزمان السرية.

من هو اندروز؟

اندروز هذا، مساعد المندوب السامي للمهمات الخاصة، يتصل بالتلفون مع الوكالة اليهودية، ويحصل منهم على خطة سرية، ويتغدى مع بن غوريون ويطلعه الاخير على خطط الاستيلاء على النقب! هذا يحدث اثناء الثورة الفلسطينية (١٩٣٦ ـ ١٩٣٩) بينما لا يلاقي الفلسطينيون من الانكليز سوى السجن او الشنق!

اندروز خدم مع القوات الاسترالية في الحرب العالمية الاولى ثم بقي موظفا في الحكومة البريطانية. كان يتحدث العربية بطلاقة. وفي رأي اليهود «كان النموذج الصهيوني لما يجب ان يكون عليه موظف حكومة الانتداب». اما العرب فلم يكن يثق فيه احد منهم. وبينما كان مكتب المندوب السامي يتعامل بسهولة مع اليهود عن طريق الوكالة اليهودية كما لو كانت دائرة حكومية بريطانية اخرى، ويتبادل معهم الوثائق ودعوات الغداء، لم يكن لهذا المكتب اي اتصال من هذا النوع مع العرب، وهم الغالبية الساحقة من السكان، الذين فرض

بقلم: الدكتور سلمان ابوستة

عضو المجلس الوطني الفلسطيني

صك الانتداب ان يتمتعوا بحماية الحكومة البريطانية. وبعد ضغوط كثيرة، تقرر ان يتعين «مستشار للشؤون العربية» في مكتب المندوب السامي للتعامل مع العرب. وعندما حضرت لجنة التحقيق من لندن، عينت هذا المستشار ضابط اتصال بين اللجنة في لندن وحكومة الانتداب في فلسطين

ومن يكون هذا المستشار صاحب المواهب الخارقة؟ لقد تعين الصهيوني الذي يتكلم العربية «اندروز» ليحتل هذا المنصب!

وبعد صدور تقرير اللجنة الملكية في ١٩٣٧/٧/٧ بتقسيم فلسطين واعطاء السهل الساحلي والجليل للدولة اليهودية، تعين «اندروز» حاكما للواء الجليل، فلا عجب ان يستنتج الفلسطينيون ان تعيين «اندروز» لم يكن الا بغرض تنفيذ التقسيم وانشاء دولة يهودية، فقتلوه هو وحرسه في ١٩٣٧/٩/٢٦.

قامت قيامة بريطانيا وارسلت قوات جديدة الى فلسطين في حركة قمع لم يسبق لها مثيل، وصفت بانها «اعادة احتلال فلسطين» واعتقلت زعماء فلسطين ونفتهم الى سيشل، وحلت الهيئة العربية العليا، وخلعت المفتي الحاج امين الحسيني من منصبه في المجلس الاسلامي الاعلى. والقت القبض على المجاهد الشيخ فرحان السعدي، وبعد محاكمة صورية استمرت يوما واحدا، شنقته القوات البريطانية ـ وعمره ٧٥ سنة ـ بتهمة حيازة مسدس.

واستعان قائد القوات البريطانية بالطيران، واستدعى عدة فرق من الجيش، واستعمل جميع الاسلحة ليطارد الثوار الفلسطينيين الذين يحملون بنادق صدئة من الحرب العالمية الاولى. ورغم ان القائد البريطاني يسرد في تقريره لوزير الحرب البريطاني قصص انتصاراته الا انه يشكو بمرارة من مقاومة «العدو» وشراسته.

العصابة المشتركة

ولا يملك المرء عندما يطلع على هذه الوثائق، وامثالها كثير، الا ان يدهش للمؤامرة الصهيونية البريطانية الواضحة التي تمثل فيها بريطانيا اليد المنفذة، والصهيونية العقل المخطط. واذا كانت اهداف الصهيونية في فلسطين واضحة، فما هو عذر بريطانيا، تلك الدولة التي دخلت فلسطين بتحالف العرب معها، لتنفيذ مهمة دولية، تحت اطار قانوني، لتقوم بدور حماية اهل فلسطين من كل المخاطر، وتقودهم الى بر السلام، في ظل ادارة حكيمة عادلة، غرضها المعلن: مساعدتهم على انشاء مؤسسات وطنية دستورية لحكم انفسهم.

واليوم، وبعد سبعين عاما من دخول الانكليز الى فلسطين، يتواجد ٦ ملايين فلسطيني نصفهم تقريبا في الشتات ونصفهم الاخر في ارضهم تحت الاحتلال الاسرائيلي. سبعون عاما من التشريد والقتل والسجن والارهاب والاستيلاء على الارض والممتلكات.

ما هي مسؤولية بريطانيا القانونية في هذا؟

مسؤولية بريطانيا القانونية

عملا باحكام القوانين الدولية، والسوابق التاريخية في هذا المجال يمكن تحميل بريطانيا المسؤولية القانونية لكل الكوارث والجرائم التي حدثت لاهل فلسطين. فهناك سوابق تعويضات مادية مثل التعويضات الالمانية لاسرائيل والتعويضات الاميركية لليابانيين الاميركان والتعويضات الايطالية لليبيا وغيرها كثير، لكن هذه التعويضات مادية بحتة. فهناك ايضا محاكمات نرمبرج لجرائم الحرب وهناك ايضا محاكمات مجرمي الحرب النازيين التي تمت اخيرا في فرنسا وتوافق على مبادئها كل من بريطانيا واميركا، وكذلك محاكمات القتل الجماعي ومنها على سبيل المثال قضية اعدام الضباط البولنديين في الحرب العالمية الثانية ومذابح صبرا وشاتيلا، التي لم ترق بعد الى مستوى محاكمات دولية ولكنها الهبت مشاعر الرأي العام العالمي.

ان لكل فلسطيني يحمل شهادة ميلاد صادرة من حكومة الانتداب قبل عام ١٩٤٩ وذريتهم فيما بعد ذلك، حق رفع قضية امام محكمة دولية وايضا محكمة بريطانية، بموجب لائحة الاتهام الاتية ـ

١ـ خيانة بريطانيا للامانة التي اودعتها عصبة الامم المتحدة لدى بريطانيا وبالاخص المادة ٢٢ من ميثاق عصبة الامم، والمشار اليها في وثيقة الانتداب، والقاضية بحق الشعوب في حكم نفسها، والذي ينص بين امور اخرى على الاتي ـ «ان رفاهية وتنمية هذه الشعوب هما امانة مقدسة للحضارة ومنها نشات ضرورة وضع الضمانات في هذا الميثاق لتادية هذه الامانة على الوجه الصحيح».

٢ـ خيانة المادة الخامسة من صك الانتداب والتي تحتم على بريطانيا ان تحافظ على كل فلسطين ووحدتها الاقليمية من اي انتزاع او انفصال او تاجير لاي جزء من اراضيها.

٣ـ تدمير مدينة غزة تدميرا كاملا بالمدفعية في الفترة من مارس الى نوفمبر ١٩١٧، ورفضها اعادة التعمير على الرغم من العرائض التي قدمها الاهالي للحكومة العسكرية ثم حكومة الانتداب عام ١٩٢١.

٤ـ قتل وسجن وتشريد الاف من اهل فلسطين في الاعوام ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩ باوامر مباشرة من الحكومة البريطانية الى قائد القوات البريطانية في فلسطين.

٥ـ التآمر مع جهة اجنبية على منحها ارضا ليست من حقها بل هي مؤتمنة عليها، دون علم واستشارة وموافقة اهلها وذلك باصدار وعد بلفور. وهذا الوعد ليست له اية قيمة قانونية، لانه صدر من بريطانيا وهي التي لم يكن لها، لا وقت اصدار الوعد ولا بعد ذلك، حق السيادة على فلسطين. وبذلك يصبح هذا الوعد وثيقة تآمر على خيانة الامانة.

٦ـ اتخاذ حكومة الانتداب الاجراءات التنفيذية الضارة باهالي فلسطين مثل ادخال اجانب الى البلاد دون صورة شرعية، واعطائهم امتيازات واراضي لا يملكونها (مثل المشار اليها في مذكرة وايزمان).

٧ـ اشتغال بعض موظفي الحكومة البريطانية في خدمة جهة اجنبية بقصد قتل وتشريد اهل فلسطين وذلك بتدريب تلك الجهة الاجنبية على حرب العصابات وتسليمهم اسلحة ومعسكرات بريطانية.

٨ـ اشتراك الحكومة البريطانية في مذبحة دير ياسين التي وقعت في ابريل ١٩٤٨ والتي منعت فيها الحكومة البريطانية رئيس الشرطة في القدس من حماية اهالي دير ياسين، وسمحت بوقوع المذبحة مع علمها بذلك والتزامها القانوني بحماية السكان حتى ١٩٤٨/٥/١٤.

٩ـ قيام بريطانيا في الفترة من ١٩٤٨ حتى الثمانينات بالاصرار على تنفيذ الجرم نفسه وذلك بالوقوف ضد حقوق اهل فلسطين في المحافل الدولية، والقيام بحملة معادية ضدهم اعلاميا، والتحالف مع اعدائهم عسكريا في العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ وماليا بتحويل الدعم المالي المستمر المعفي من الضرائب لهم والاستمرار حتى اليوم في رفض تنفيذ المادة ٢٢ من ميثاق عصبة الامم، والقرار ١٨١ في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ بانشاء دولة فلسطينية مستقلة.

١٠ـ خروج بريطانيا من فلسطين في ١٩٤٨/٥/١٤ دون تسليم السلطة ومؤسسات الدولة الى الفلسطينيين خلافا للمادة ٢٢ من ميثاق عصبة الامم وصك الانتداب.

وعليه، فانه بموجب حقوق الانسان، وميثاق هيئة الامم المتحدة وميثاق عصبة الامم، وصك الانتداب والحقوق الدولية الاخرى المكتسبة بالسوابق التاريخية، واعتمادا على ان التجربة الانسانية خلال حروب هذا القرن قد نقلت الضمير العالمي من حالة القبول بالسيطرة البربرية على الشعوب الى حالة التنفيذ العادل والحضاري لحقوق الانسان، واستنادا على حق ٦ ملايين فلسطيني في حقهم الطبيعي في مسقط راسهم وعلى شهادة الاحياء منهم على ما عانوه، وشهادة رجال الحكومة البريطانية الاحياء الذين خدموا في بريطانيا او في فلسطين، وعلى الادلة الدامغة الموجودة في وثائق الحكومة البريطانية وغيرها، فانه يجب الزام بريطانيا حكومة وشعبا بما يلي ـ

١ـ اتخاذ الاجراءات السياسية والاقتصادية والعسكرية لتصحيح وضع اهل فلسطين واستعادة حقهم الى ما كان عليه عام ١٩١٧، وذلك حسب الخطة المرحلية التي يضعها ممثلو اهل فلسطين.

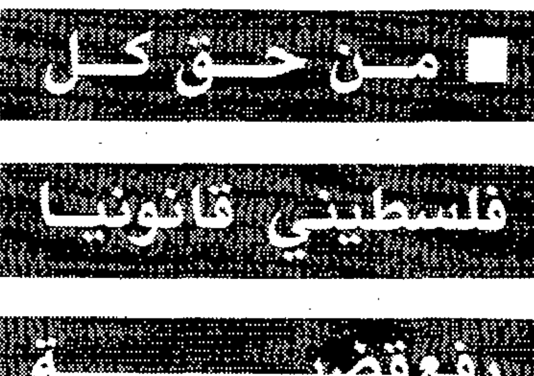
٢ـ دفع التعويضات الكاملة لفقدان الممتلكات والاموال، وعدم استغلالها كليا لمدة ٤٠ سنة وجزئيا لمدة ٣٠ سنة حسب القواعد الاقتصادية المعروفة.

٣ـ دفع التعويضات كاملة لاهل الشهداء والجرحى والمعوقين.

٤ـ دفع التعويضات المعنوية بابراز معاناة الشعب الفلسطيني في الوسائل المرئية والمسموعة والمقروءة وفي مقررات المدارس في بريطانيا. ومحاكمة المسؤولين عن جرائم الحرب سواء كانوا افرادا ام مؤسسات، والتوقف الفوري عن اي عمل عدائي لفلسطين.

٥ـ الاعتراف الفوري بدولة فلسطين، وادخالها عضوا في الكومنولث.

ولا شك ان هذا الجيل او ما بعده سيشهد هذه المحاكمة.







الحكومة البريطانية

الصنداي تايمز

آملا أن يؤدي ذلك للافراج عن الرهائن البريطانيين في لبنان

هيرد يعد بتحسين علاقات بلاده مع ايران

يحاول دوغلاس هيرد، وزير الخارجية البريطانية، ان ينعش من جديد جهود بلاده الرامية الى تحسين العلاقات مع ايران بعد فترة تهيب ونفور يرى الدبلوماسيون انها كانت في عهد اسلافه. وتقول مصادر في وزارة الخارجية ان هيرد، وهونفسه دبلوماسي سابق، يرغب في ان يتخذ موقفا اكثر ودا تجاه النظام في طهران بالرغم من انه لايزال يستبعد التوصل الى اتفاق لتامين اطلاق سراح الرهائن البريطانيين الذين تحتجزهم في لبنان مجموعات مدعومة من فئات سياسية ايرانية.

وعانت الجهود للحصول على معلومات حول الرهائن في بيروت من انتكاسة، هذا الصيف، عندماوعدت وزارة الخارجية البريطانية ان تدفع عدة مئات من الجنيهات نيابة عن عائلة احدى الرهائن، وهو الصحافي جون ماكارثي، مقابل رسالة منه عرضها وسيط. اذا اتضح انها مزورة تزويرا غير متقن، حيث كانت فيها اخطاء املائية واضحة. ولكن مع ذلك قرر هيرد السماح لوزارة الخارجية بدفع اموال نظير معلومات.

ورحبت عائلات الرهائن في الاسبوع الماضي بسياسة هيرد التي تبدو انها اكثر نشاطا. وتخطط مجموعة نظمت لاشهار محنتهم، وهي مجموعة «اصدقاء جون ماكارثي»، لان تقوم في عيد ميلاده الثالث والثلاثين بمظاهرة خارج وزارة الخارجية.

ويعتبر هيرد في وزارة الخارجية نفسها انه «مهني حقيقي» في الشؤون الخارجية، على العكس من سلفه جون ميجور. اذ قال مسؤول كبير «لم تكن تتوفر لدى ميجور ثقة على الاطلاق ليقول ان ايران دولة مهمة واننا بحاجة الى علاقات افضل معها». كما تعتبر وزارة الخارجية السير جيفري هاو ايضا بانه كان حذرا اكثر مما ينبغي».

وجاءت الاشارات على اللهجة المتغيرة لوزارة الخارجية في الاسبوع الماضي، وذلك بعد اكثر من شهر بقليل على خلافة هيرد لميجور، وشهرين ونصف على ترك هاو لوزارة الخارجية. حيث قال هيرد «اود ان اقيم علاقات افضل مع ايران، اذ ان قرارا من الايرانيين باستخدام نفوذهم في لبنان سيساعدنا في هذا الامر كثيرا».

ونفت وزارة الخارجية ان هذا القول يرقى الى تغيير في السياسة. ولكنها قالت في مجالس خاصة ان هيرد ينظر في استنكار وشجب للردود السلبية من ايران.

وقال دبلوماسي كبير «اذا كانت ايران تريد تفسير البيان على انه خطوة ايجابية من جانبنا، فان ذلك جيد بالنسبة لنا. والحقيقة، اننا نامل ان يفعلوا ذلك».

واختلف بيان هيرد عن خط سلفيه غير المرن، وجازف بان يتعرض لانتقادات بانه يحاول استرضاء نظام اصدر امرا بالاعدام ضد مواطن بريطاني، بسبب كفر «مزعوم» في كتابه: «ايات شيطانية».

ويعتقد هيرد ان التوصل الى اتفاق مع المجموعات في لبنان سيؤدي الى اخذ مزيد من الرهائن، ولكن طبقا لما يقوله دبلوماسيون، يعتقد هيرد ايضا ان تحسين الاجواء بين بريطانيا وايران من الممكن ان يقنع ايران باستخدام نفوذها لدى المجموعات التي تحتجز الرهائن.

ووافقت مصادر ايرانية على ذلك في الاسبوع الماضي. وقالت ان من الممكن اطلاق سراح ماكارثي كاشارة على حسن النية، بالرغم من ان هاشمي رفسنجاني، الرئيس الجديد سيحتاج الى ذريعة لانقاذ ماء الوجه. وقال ايراني مقرب من النظام «بامكان ايران ان تقول ان بريطانيا ساعدت الثورة، وانها ترد على ذلك باشارة تقدير».

ولكن بريطانيا لن تقوم باية تحركات مهمة حتى يستقر الوضع في ايران. ولايريد هيرد ان يكرر محاولة العام الماضي لاستئناف العلاقات مع ايران، والتي نجحت في اعادة فتح السفارة في طهران ولكنها اغلقت بعد اربعين يوما فقط، عندما تسبب متطرفون في طرد دبلوماسي متبادل.

ويقول دبلوماسيون ان وسطاء يدعون انهم يمثلون ايران اقترحوا ان يتم ارسال سلمان رشدي الى اسرائيل مما يلغي التهديد بالموت، والذي هو اكبر عقبة بالنسبة للعلاقات البريطانية ـ الايرانية. ويقول هؤلاء ان ذلك سيفيد الكاتب ايضا، وذلك لانه وهو في اسرائيل، سيكون في مامن من الاغتيال على ايدي متطرفين مسلمين.

ماري كولفين

لوفيغارو

مؤكدا أهمية لقائه غير الرسمي مع غورباتشيف

بوش: اذا نجحت البريسترويكا سيكون العالم افضل للجميع

قال الرئيس الاميركي جورج بوش ان قمة مالطة لن تبحث في موضوع ضبط التسلح، وان الغاية منها منع حدوث سوء تفاهم بين بلاده والاتحاد السوفيتي في ضوء التغيرات السريعة في اوروبا الشرقية. واكد على استمرار وظيفة حلف الاطلسي.

جاء ذلك في مقابلة اجريت معه مؤخرا، فيما يلي مقتطفات منها:

● ما هو جدول الاعمال المقترح بالنسبة لقمة مالطة؟ لقد قلتم ان هذا الاجتماع سيكون بمثابة فرصة تاريخية لتعزيز السلام. كيف يمكنكم التوصل الى هذه النتيجة؟ هل تعتقدون ان السياسة السوفيتية راسخة الاقدام في الوقت الحالي؟ واذا كان ذلك صحيحا فما المبادىء الاساسية التي تحكم سياستكم ازاء الاتحاد السوفيتي؟

– في مالطة، لن يكون هناك جدول اعمال محدد كما لو كان الامر يتعلق باجتماع بشان الرقابة على الاسلحة. فموضوع الاسلحة هذا سيبحث خلال قمة اخرى تم تحديد موعدها. (ربيع ١٩٩٠).

● قلتم ان قمة مالطة تعتبر فرصة تاريخية لتعزيز السلام في العالم. كيف سيمكنكم التوصل الى هذه النتيجة؟

– الذي اريده هو التاكد من عدم ترك اي فرصة. واريد ان اتاكد من انه لن يحدث سوء فهم بيننا، كان يمضي غورباتشيف في اتجاه ولا نتوصل الى فهم حقيقة تفكيره. لا اريد ان اتحدث عن قمة لان هذه الكلمة تعني في اذهان الرأي العام الاميركي مفاوضات بشان الرقابة على الاسلحة، بينما يتعلق الامر بلقاء. ولن نتبادل خلاله الحجج والافكار الدقيقة. فليست هذه نيتنا، وفيما اعتقد ليست كذلك نية السكرتير العام. افهمني جيدا. ان التغيرات في اوروبا الشرقية من السرعة بحيث اجد نفسي متشوقا جدا للاطلاع على افكار غورباتشيف بشان مستقبل اوروبا. واما افكارنا فمعروفة. فنحن نريد اوروبا موحدة وحرة. وانا مقتنع بان الوقت لصالح الديمقراطية والحرية. وستتاح لي الفرصة لان اقول ذلك.

● هل سياستكم تجاه الاتحاد السوفيتي محددة الان بشكل محكم وواضح؟ واذا كان الامر كذلك فما هي الاسس التي تقوم عليها؟

– ان العلاقات الاميركية ـ السوفيتية مبنية على املنا في ان تنجح البريسترويكا. وربما حدث سوء فهم في هذا الصدد مع اصدقائنا السوفيت. واعتقد انهم استغربوا صدور تصريحات اميركية تبدو متناقضة، او للوقت الذي استغرقناه في صياغة اتفاق بشان الرقابة على الاسلحة، او اقتراح قمة وتحديد الموعد، او حتى اقتراح مالطة ـ كانت فكرتي ـ كمكان للقاء.

واني لاتذكر قول غورباتشيف، العام الماضي في نيويورك للرئيس ريغن بحضوري: «ان بعض العناصر في بلادكم تامل ان تفشل البريسترويكا». وعند هذا القول، ورغم كوني في ذلك الوقت مجرد نائب رئيس، رفعت صوتي قائلا «لحظة يا سيد غورباتشيف! ليس هناك اناس جادون في الولايات المتحدة ياملون ان تفشل البريسترويكا». ولست واثقا من انه ادرك ان الادارة الجديدة لديها هذه القناعة حتى وان كانت، من باب التريث والفطنة، تعطي لنفسها الوقت اللازم لبحث الموقف واستعراض قوتنا الدفاعية.

ولاتزال هناك فروق جوهرية بين نظامينا. الا ان سياستنا تقوم على احترام ما يسعى غورباتشيف لتحقيقه. ذلك انه اذا نجح (غورباتشيف) سيكون العالم افضل بالنسبة للجميع. وسيمكننا تخصيص مبالغ اقل لانتاج السلاح ومبالغ اكبر لرفاهية المواطنين.

● بالنظر الى تطور الاوضاع في اوروبا الشرقية هل للولايات المتحدة مصلحة في تخفيض نفقاتها العسكرية وزيادة مساعداتها الاقتصادية لتشجيع الاصلاحات؟

لناخذ بولندا كمثال. فنحن نريد مساعدتها. وبالفعل نقوم حاليا بمساعدتها، وستقدم لها العون بالاتفاق مع حلفائنا. ولكن اذا كنت تريد القول: هل يمكنكم اجراء تخفيضات من جانب واحد في نفقاتكم الدفاعية لتخصيص مبالغ اكبر لاوروبا الشرقية... فالاجابة: كلا. وساعارض ذلك.

واعتقد ان جميع الدول ـ الديمقراطية الوليدة في بولندا وهنغاريا ـ لها مصلحة في ان يكون حلف شمال الاطلنطي موضع احترام. ولن يحظى بنفس الاحترام اذا مانزعنا السلاح من جانب واحد. وستكون المسالة مختلفة اذا ماحدثت تغيرات من الجانب الاخر.

وساوضح قولي: ينفق الاتحاد السوفيتي حوالي ١٧٪ من اجمالي الناتج القومي على الدفاع وهو مبلغ ضخم وعبء كبير على كاهل اقتصاد يعاني من صعوبات. لذا فيجب ان نتحدث في ذلك مع الزعماء السوفيت، ونحاول ان نوضح لهم بان قوة دفاعية مخفضة لن تضر بامنهم. وليس في نيتنا شن هجوم على الاتحاد السوفيتي. وعندما نقنعهم بان الغرب لايمثل تهديدا بالنسبة لهم، فيمكن عندئذ ان نشهد اعادة توزيع للموارد العالمية، وقيام تعاون دولي مكان الاتفاق على الاسلحة.

● من صاحب فكرة لقاء مالطة؟ (يرفع جورج بوش يده).

● انتم؟

اشار بوش الى نفسه ثم قال:

– ولكن لنقل انه في رقصة التانغو لابد من وجود شخصين. وقد كان غورباتشيف منفتحا جدا. وتبادلنا الافكار في جو من الصراحة وحرصا على تحقيق التفاهم بيننا. ولكني اعتقد انه سيقول اني صاحب فكرة مالطة. لقد عملنا في فريق. وقدم مقترحات اخرى. ولاسباب تتعلق بالمواعيد لم يمكن الاخذ بها. وكنت احب ان انسب لنفسي فضل الدعوة الى هذا اللقاء لاني اعتقد انه سيكون مفيدا الا ان القرار كان جماعيا. والسوفيت كانوا متحمسين. ونحن سعداء.

● ما هو الدور المقبل لحلف شمال الاطلنطي؟ هل يجب ان نسند له دورا جديدا وفقا للحقائق الجديدة، ام انه سيظل كما هو لفترة؟

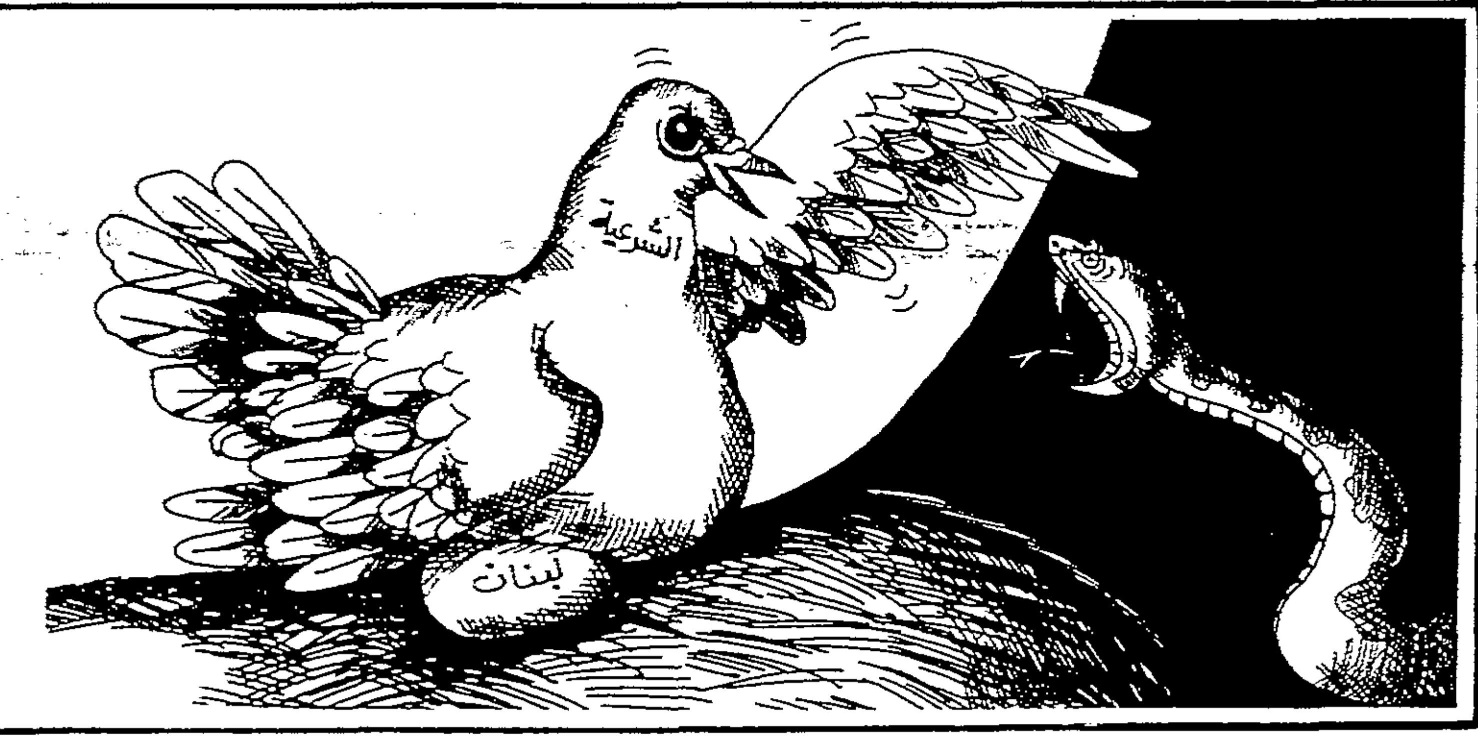
– انني انظر الى حلف شمال الاطلنطي على انه تحالف مقدر له البقاء. ويمكن ان يكون مستوى النشاط العسكري محل تفاوض، ويمكن ان يختلف حسب المصور. الا انه داخل هياكل حلف شمال الاطلنطي يمكن ان يتحدث المرء في الاقتصاد. وقد ناقشنا خلال القمة الاخيرة مسائل متعلقة بالبيئة، والاصلاحات السياسية والتحولات في سائر انحاء العالم. وحلف شمال الاطلنطي لايهدد احداً. وفي ظروف مختلفة يمكن ان تسند اليه مهام اخرى. الا انه عند مقابلتي لغورباتشيف ساعتبر الحلف حيويا جدا. وبصفتي رئيسا للولايات المتحدة يجب ان اتشاور في جميع القضايا مع شركائي في التحالف. ولا يتراءى لي اي تغيير في هذا الصدد في المستقبل القريب.

● ولكن على المدى البعيد، ما التطور الذي يمكن ان يطرأ على التحالفين الكبيرين في اوروبا، خلال عشر سنوات مثلا؟

– لا اود اصدار تكهنات بالنسبة للمستقبل. واحاول ان اكون «خجولا»، وحذرا. ولكني لا ارى شيئا يمكن ان يقلل صداقتي مع الدول الغربية، او يغير علاقاتي معها. فنحن ترتبط بقيم واحدة. ثم هناك المصالح العسكرية المشتركة. ونحن عازمون على البقاء كشريك ملتزم في حلف شمال الاطلنطي. كما نريد، بقدر الامكان، وعندما تسنح الفرصة، الحد من بؤر التوتر مع جيراننا في اوروبا الشرقية، وذلك بالاتفاق مع شركائنا الغربيين اننا نعيش فترة حساسة جدا. والافضل ان يهتم المرء بالحاضر والمستقبل القريب. لذا فاني اعتقد ان لقائي مع غورباتشيف سيكون مهما جدا.

اجرى المقابلة
فرانسوا اوتيه





■ عن البيان الاماراتية ■

شتيرن

بعد أن تبخرت آمالهم بحياة افضل في الوطن الأم

البلغار الأتراك يعودون الى «الاشتراكية الحقيقية»

قبل حوالي ثلاثة اشهر جاءوا الى تركيا من بلغاريا، وكلهم امال كبيرة بايجاد حياة افضل وظروف معيشية احسن. ولكن كل هذه الامال تبخرت، وعاد عشرات الالاف من البلغار الاتراك مرة ثانية الى وطنهم الجديد لانهم لم يجدوا من يقدم لهم مستقبلا افضل.

وعندما عبر احدهم منطقة الحدود بين بلغاريا وتركيا قبل ثلاثة اشهر كان يحمل اسم الياس انطون نيفيروف. وحمل بسيارته الصغيرة من نوع «لادا» زوجته وابنه وثلاثة من اقاربه، بالاضافة الى ماكينة خياطة واغطية للنوم وادوات للطبخ وحقائب صناديق ممتلئة بالاغراض. كما وضع في حافظة نقوده كميات كبيرة من العملة البلغارية «الليفا» التي حصل عليها بعد ان باع اثاث منزله القديم ودراجته النارية القديمة. وعندما تحركت سيارته باتجاه منطقة الحدود كان رأسه مليئا بالامال والتطلعات حول مستقبله في تركيا.

واول شيء عمله بعد وصوله الى وطنه الام هو تغيير اسمه واسم زوجته حيث اصبح هو يلقب باسم عريف كولكور، واصبحت زوجته تعرف باسم فاطمة بدلا من اسمها البلغاري فراتكا. ولاول مرة لبست الزوجة فاطمة الملابس التركية التقليدية، ولاول مرة اخذت تتحدث باللغة التركية دون اي خوف او وجل في الشارع وفي البيت وفي سوق الخضار وحتى الهاتف. ومن الامال والاحلام التي حلموا بتحقيقها في وطنهم الام ان يكون لديهم هاتف خاص بهم يتحدثون من خلاله مع من يريدون وباللغة التركية، ومنزل خاص بهم، وغسالة كهربائية اوتوماتيكية، وفرصة للعمل للاب ولابنه، وكذلك رصيد في البنك وجهاز تسجيل.

«الراية لاتكون راية ما لم تكن ممزوجة بالعرق والدم والدموع، والوطن لايكون وطنا ما لم يضح ابناؤه بارواحهم من اجله ويموتون من اجله». هذه الكلمات كانت اول ما شاهدتها العائلة البلغارية من اصل تركي في منطقة الحدود التركية. وهذه الكلمات كانت مكتوبة على لائحة مثبتة على جانب الطريق التي تصل بين الحدود البلغارية ـ التركية. كما رأى عريف لائحة ثانية كتب عليها: «هوس غيلديتز، اهلا وسهلا في بلدكم». ومثله مثل بقية ابناء جلدته، نزل الاب من سيارة «اللادا» وقبل ارض تركيا.

والان فان هذا المهاجر لايريد التحدث حول هذا الموضوع. وهو يقف امام نقطة التفتيش الحدودية ويذهب بانظاره بعيدا الى الجزء الاخر من الحدود حيث توجد جمهورية بلغاريا الشعبية. فعريف وجد نفسه في طريق العودة الى «الاشتراكية الحقيقة»، التي غادرها طبقا لتقديرات واحصاءات سلطات الحدود منذ بدء الازمة بين تركيا وبلغاريا مابين خمسين الفا الى ستين الفا من اصل تركي.

وسيارته «اللادا» مازالت ممتلئة، ولكن محفظة نقوده اصبحت خالية تماما وفارغة من اية نقود سواء ليرات تركية او ليفات بلغارية، وكل ما لديه كان المرارة والحزن والاسى، بعد ان تبخرت كل احلامه واحلام عائلته. وقالت زوجته فاطمة بشيء من المرارة: «حتى ماكينة الخياطة اضطررت لبيعها بعد ان كسرت اثناء تنزيلها وتحميلها في منطقة الحدود، اذ اضطررنا لبيعها اولا لعدم مقدرتنا على تصليحها وثانيا لاننا كنا بحاجة للمال». وبحركة مفاجئة عند نقطة الحدود خلعت فاطمة الملابس التركية التي كانت تلبسها وظلت بالملابس البلغارية التي دخلت بها لاول مرة عبر منطقة الحدود.

انه عالم غريب وعجيب في منطقة الحدود في كابيكوله الواقعة بين بلغاريا وتركيا. فبينما يبحث عشرات الالاف من اللاجئين في اوروبا الشرقية عن ملجا جديد لهم في الغرب، نجد العكس تماما في منطقة الحدود البلغارية ـ التركية، حيث يعود اللاجئون البلغار من اصل تركي الى بلغاريا. انهم بلغار من اصل تركي كانوا قد فروا من سياسة القهر والاستبداد العرقي والديني التي مرستها ضدهم السلطات الشيوعية البلغارية. وخلال الفترة من يونيو وحتى اغسطس الماضيين وصل عدد النازحين منهم الى ثلاثمائة الف شخص. ولكن مثلما اصطدم هؤلاء بالاجراءات القهرية البلغارية، فانهم لم يجدوا الامان والامن والحياة الافضل في تركيا، الامر الذي جعل اعدادا كبيرة منهم يفضلون العودة الى اماكن اقامتهم السابقة في بلغاريا.

فبدلا من العيش في منازل اكثر رحابة، فان السلطات التركية زجت بهم في ساحات المدارس وفي معسكرات اقيمت على عجل. والغريب في الامر ان السلطات التركية بدلا من اهتمامها بتوفير وتيسير المعيشة لهؤلاء النازحين وحل مشاكلهم، فانها بدأت تعطيهم دروسا في الدين الاسلامي وكيف ينبغي ان يؤدوا صلواتهم، كما لو انهم غير مسلمين واعتنقوا الاسلام حديثا. ويقول احد هؤلاء بشيء من الالم والحسرة: «انني مسلم قبل ان اكون تركيا، وايماني بديني كبير، بل وربما اكبر من ايمان اولئك الذين يعلموننا كيف نؤدي صلواتنا». ويضيف قائلا: «لقد حاولت توضيح هذه المسالة للسلطات وطلبت منهم الاهتمام بقضيتنا اولا، ولكنهم لم يصغوا ولم يستمعوا الي الامر الذي جعلني اقرر العودة من حيث اتيت لاناضل من هناك من اجل قضيتي وهويتي الاسلامية التركية».

ومن مأذنة المسجد الموجود في المعسكر كان يسمع صوت «المؤذن» خمس مرات يوميا مناديا للصلاة بواسطة مكبرات للصوت. ورغم ان «حزب الوطن الام» الحاكم في تركيا بزعامة تورغوت اوزال كان يرسل بين الحين والاخر ممثلين عنه للاطلاع على اوضاع اللاجئين الجدد وشد عزائمهم، وحثهم على الصبر الى حين تقرير امرهم، الا ان مثل هذه الحالات كانت قليلة جدا.

ومع ذلك فان هؤلاء النازحين واللاجئين كانوا ينظرون الى رئيس الدولة والحزب السابق في بلغاريا تيودور جيفكوف، الذي استقال فيما بعد من كافة مناصبه الحزبية والحكومية على انه «هتلر بلغاريا»، كما ينظرون الى بلغاريا باعتبارها «الجحيم»، وينظرون الى المواطنين البلغار على انهم «لصوص». وهذه الالقاب التي حملها معهم البلغار الاتراك عن بلغاريا والنظام الشيوعي الحاكم فيها جعلت تورغوت اوزال يوجه الاتهامات المباشرة الى الحكومة البلغارية بانتهاك حقوق الانسان، ويحملها مسؤولية الهجرة الجماعية لعشرات الالاف من افراد الاقلية التركية في بلغاريا، والتي قال انها اكبر عملية هجرة يشهدها بلد اوروبي في فترة مابعد الحرب العالمية الثانية. واضاف اوزال يقول انه اذا استمرت بلغاريا في سياستها العنصرية، فان تركيا ستكون على استعداد لاستقبال جميع افراد الاقلية التركية هناك والبالغ عددهم حوالي مليون شخص. ولكن اوزال نسي او تناسى ان استقبال هذا العدد الكبير من اللاجئين يعني استعداد تركيا لتوفير اماكن العمل والمعيشة لهم، وهذا ما لا تقدر عليه تركيا بالتاكيد.

وبالفعل، فانه بعد مرور وقت قصير من الزمن بدأت السلطات التركية تخفف من لهجتها حول هذا الموضوع، بل وبدأت تتناساه شيئا فشيئا لدرجة انه لم يعد يسمع هناك اي شيء عن ازمة اللاجئين، وخاصة بعد ان فرضت الحكومة التركية في الثاني والعشرين من شهر اغسطس الماضي اجراءات مشددة للغاية على مناطق الحدود لمنع اي لاجيء بلغاري من اصل تركي عبور منطقة الحدود الى تركيا، وانخفض العدد الى الصفر. واما من نجح من هؤلاء بالوصول الى تركيا فانه تحول الى عاطل عن العمل، ليزيد من ازمة البطالة في تركيا والتي كانت تبلغ قبل حدوث الازمة اكثر من عشرين بالمائة. كما ان هؤلاء اللاجئين لم يتلقوا اية مساعدات مالية.

وهنا تساءلت الزوجة فاطمة: «لماذا نحن هنا؟ ولماذا تحملنا كل هذه المشقات للقدوم الى هنا؟. لقد نفد ما لدينا من مال، والليفات البلغارية التي جلبناها معنا نفدت». واما الزوج عريف البالغ من العمر ٦٨ عاما، والذي كان يعمل خبازا في بلغاريا، فانه لم يعمل خلال الثلاثة اشهر التي قضاها في تركيا الا لمدة ثلاثة ايام فقط وذلك كعامل بناء في بلدة ادرنة الحدودية. وقد تقاضى عن هذا العمل ثلاثة الاف ليرة تركية، اي مايعادل ثلاثين ماركا المانيا غربيا. واما ابنه فانه اخفق في الحصول على اي عمل خلال هذه المدة.

وهكذا تبخرت الامال وتلاشت الاحلام التي حملتها هذه العائلة معها بان يكون لها بيت وعمل ورصيد في البنك، او ان تقتني جهاز تسجيل او راديو.

وامام هذا الواقع المؤلم والحياة الصعبة فانه لم يكن امام عائلة عريف سوى خيارين احلاهما مر: فاما ان ترضى بنصيبها وتظل تحت رحمة الاخرين في الوطن الام تركيا، واما العودة من حيث اتت لتبدأ معركة الحياة من جديد. واختار عريف الخيار الثاني حيث حمل مايستطيع حمله، او ما تبقى من متاع، وبدأ رحلة العودة. واصطدم عند نقطة الحدود بلائحة تقول: «ايها المغادرون مع السلامة».

ستيفاني روزنكرانتس



● احد مخيمات اللاجئين في بلدة ادرنة التركية

المخاوف من استئناف القتال تتجدد في لبنان

دفن لبنان يوم السبت الماضي رئيسه المغدور «رينيه معوض» في غمرة مخاوف من ان يؤدي اغتياله لتهيئة المسرح لجولة اخرى من العنف والفوضى.

وبينما كانت جنازة الرئيس معوض تسير في مسقط رأيه ببلدة زغرتا في الشمال، كانت طائرات حربية اسرائيلية تنفذ غارات جوية على قواعد للفدائيين في منطقة البقاع الغربي الخاضعة لسيطرة السوريين، على بعد اثني عشر ميلا فقط من فندق «بارك هوتيل» بشتورا، حيث جرى انتخاب المسيحي الماروني الياس الهراوي، خلفا للرئيس معوض.

وهناك تكهنات على نطاق واسع في اوساط مصادر مطلعة، بان السوريين يعدون العدة لاتخاذ خطوة وشيكة لاقصاء العماد عون، الذي يرفض التخلي عن قصر الرئاسة.

ونظر الدبلوماسيون والمراقبون اللبنانيون للغارات الاسرائيلية على انها تحذير للسوريين من التفكير في الاخلال بتوازن القوى عن طريق التحرك ضد عون، وهي خطوة ستتحول بالتاكيد الى حملة ضد الميليشيات المسيحية كذلك، وذلك لانه ليس امامها من خيار سوى الانضمام الى صف عون ضد السوريين.

ولكن مسؤولين في الميليشيات قالوا انهم يعتقدون ان هناك فرصة بنسبة ٦٠٪ ـ ٧٠٪ امام السوريين للمضي في حملتهم.وقال احدهم «يبدو انه يجري الاعداد لعملية عسكرية ضخمة، وكل ماعدا ذلك سيكون عديم الجدوى. وقد يمكن تجنبها اذا ما غير عون موقفه فجاة، ولكن ليس هناك ما يشير الى ذلك.

وقال مصدر مسيحي مطلع اخر، عقب سماعه اخبار تعيين رئيس الحكومة والاعلان الفوري عن تشكيل الحكومة التي تتالف من اربعة عشر وزيرا: «لقد بدأت الة الحرب».

فقد تم تعزيز واعادة تسليح القوات السورية في بيروت الغربية وعلى الجبهات المحيطة بالجيب المسيحي، وذكرت بعض التقارير ان فرقة عسكرية جديدة يصل قوامها الى عشرة الاف رجل قد دخلت الى لبنان مؤخرا.

ولكن مساعدي عون ينظرون الى الوضع بارتياح يبعث على الدهشة. وقال احد المسؤولين: «سيكون من شان هذه الخطوة اثارة رد فعل شبيهة بتلك الذي ادى الى مقتل رينيه معوض، فالكل يعلم ان حياة الرئيس الجديد في خطر، وان اللعبة اكبر من اي شخص، والذين قتلوا معوض سيحاولون قتل الهراوي».

فالهراوي انتخب رئيسا للجمهورية من قبل جميع اعضاء البرلمان الاثنين وخمسين، ماعدا بضعة نواب من الذين حضروا الجلسة غير العادية للبرلمان والتي عقدت في احدى الفنادق ليلة السبت الماضي. وتمت عملية الانتخاب تحت حماية امنية سورية ضخمة.

ولا يشك احد في ان حياة الهراوي في خطر، ولم يشارك هو وسليم الحص ومعظم اعضاء الحكومة التي اعلن عن تشكيلها حديثا في تشييع جنازة معوض لاسباب امنية.

وتعتقد الدوائر المرتبطة بالعماد عون انه ربما تكون اسرائيل بالتعاون مع اعضاء في «حزب الله» المدعوم من ايران، وراء اغتيال معوض، وتخلص تحليلاتهم الى ان خطة السلام العربية المدعومة من اميركا، والتي كان انتخاب معوض قبل ثلاثة اسابيع اولى خطواتها العملية، اخلت بقوة بموازين النفوذ في لبنان لصالح العرب والاميركيين. وقال احد المصادر: «انها (اي خطة السلام العربية في لبنان) اعطت السوريين والاميركيين مكاسب لم يكن يفترض ان يحصلوا عليها».

ومن القوى الاخرى التي تتمتع بقدرة لاشك فيها للقيام بمثل هذه العملية سوريا نفسها ـ وهي نظرية لها انصارها ـ بالرغم من ان قوى الامن السورية كانت تتولى مسؤولية حراسة معوض.

وفشل رد الفعل الغريزي لبعض المسلمين في اتهام ابرز خصوم معوض، وهو العماد عون، في اثبات اي دليل حقيقي ضده. وتعتقد بعض المصادر انه ربما كان عون، او المخابرات العسكرية التابعة له، هي التي نفذت هذا الانقلاب امام سمع وبصر السوريين.

جيم موير
● عن الصنداي تايمز

القيادية الارترية فوزية هاشم لـ«القبس»:

الهزائم العسكرية اجبرت اثيوبيا على اعادة علاقاتها مع اسرائيل

■ ثلث المقاتلين الارتريين من النساء

القاهرة - القبس:

وقت مرورها بالقاهرة مؤخرا قالت السيدة فوزية هاشم عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير ارتريا، وعضو الاتحاد الوطني للمرأة الارترية ان علاقة اسرائيل باثيوبيا ليست جديدة، وأن هناك وجودا اسرائيليا دائما باثيوبيا سبق الاعلان عن عودة العلاقات بينهما وان النظام الاثيوبي قد اقدم على هذه الخطوة بعد الهزائم العسكرية التي لحقت بقواته امام الثورة الارترية.

● لنبدأ من لقاء نيروبي بين الجبهة الشعبية والنظام الاثيوبي، وما هو الجديد بعد لقاء اتلانتا الذي نظم تحت رعاية الرئيس كارتر بالولايات المتحدة الاميركية؟

- لنعترف ان القضية الارترية قد دخلت في مرحلة جديدة هي المفاوضات .. واللقاءات في اتلانتا ونيروبي كانت تمهيدا لوضع اجندة المفاوضات بيننا وبينهم، بهدف تحديد النقاط الاساسية التي تعنى بالمكان والزمان والدول المشاركة في الحضور.

● كيف ستؤثر عودة العلاقات الرسمية بين اثيوبيا واسرائيل على مسار القضية الارترية، خاصة وقد سبقت هذه الخطوة لقاء نيروبي بايام قليلة؟

- علاقة اثيوبيا باسرائيل ليست جديدة بالنسبة لارتريا، لقد سبق ان اعلنا ان هناك مساهمة اسرائيلية فعالة في ضرب القضية الارترية، ورغم كل علاقات النظام العسكري الاثيوبي مع الاتحاد السوفيتي، وشعاراته المزيفة حول التقدمية كان هناك وجود اسرائيلي دائم باثيوبيا، وبخاصة في مجالات تدريب الجيش الاثيوبي، ويعلم هذا النظام تم ترحيل الفلاشة الى اسرائيل.

● هل تتوقعون ان تحدث هذه الخطوة اثرا مباشرا على الثورة الارترية في الوقت الراهن؟

- اعلنت هذه العلاقات الان نتيجة خسائر النظام الاثيوبي وهزائمه العسكرية امام الثورة الارترية، وبسبب تفاقم تناقضاته الداخلية بعدان وصلت المعارك الى القرب من اديس ابابا، وايا ما كانت المساعدات الاسرائيلية التي ستقدم للنظام الاثيوبي فنحن مستعدون لخوض المعارك، والثورة الارترية تحدت كل المؤامرات، ورغم كل المصاعب حرر الشعب الارتري ٨٥٪ من اراضيه المستعمرة من قبل النظام الاثيوبي، واقام عليها مجالسه الشعبية ومشاريعه الاقتصادية التي هي اساس بناء ارتريا الحرة.

● ما هو وضع المرأة في الاطار الارتري، وما نشاطاتها؟

- انجازات المرأة الارترية كبيرة وتصلح كنموذج للمرأة العربية والافريقية بصفة عامة، وهي موجودة في المجال العسكري بنسبة ٣٣,٦٪ ولها دور في جميع العمليات .. وهي ايضا طبيبة ومدرسة وعاملة في الورش وبالقدر نفسه. تعمل بالاتحادات والمجالس الشعبية، ولها دور كبير في صنع القرار السياسي الارتري، وشاركت في المؤتمر الثاني للجبهة الشعبية بنسبة ٤٥٪، وتبلغ نسبة العضوات في اللجنة المركزية ١٠٪.

وفي المجال الاقتصادي اخذت المرأة حصتها من معظم الاراضي المحررة وبدأت تعتمد على ذاتها لقد فرضت الثورة والوقوع في اسر الاستعمار الاثيوبي تحولات مهمة خاصة اذا علمنا ان المرأة هي نصف الشعب

● فوزية هاشم

الارتري وان ٧٥ بالمائة من النساء متزوجات في سن مبكرة (١٨: ٢٠ سنة) ووسط اسرة يبلغ متوسط افرادها من ٨ الى ١٢ فردا. لم يمنع كل ذلك من دخول المرأة كافة العمليات والمجالات بتوازن دقيق مع اطر مجتمعنا التقليدي، ومهر العروس مثلا غير موجود، ولكن لا شيء يتم بغير رضا الطرفين!

● كم تبلغ عضوية اتحاد المرأة لديكم؟

- ١٠٠ الف امرأة، غير المقاتلات الملتزمات باطر الجبهة الشعبية، واعمارهن جميعا تبدأ من سن ١٦ فما فوق، ولكل مساهماته.

● ما هي نسبة تعليم المرأة لديكم؟

- في السابق حرمت المرأة من التعليم، وبلغت نسبة الامية في اوساطها حوالي ٩٥٪، وبداية من عام ١٩٧٩ وحتى الان، تم محو امية ٧٠ الفا من النساء وتم تدريسهن مهنيا، في مجالات اجتماعية مختلفة.

لقد دربنا حوالي ٣٥٠ قابلة بمستوى يراعي صحة الحامل وتوليدها بطريقة علمية على غير السابق.

ونعقد دورات متتالية تتراوح بين ٣ اشهر او شهرين لهذا الغرض، ان هذه التجربة الانسانية تستحق الاعتبار من كل النساء، وبالاخص العربيات اللائي نرجو وقوفهن الدائم بجانب نضالات الشعب والمرأة في ارتريا.

ترحيب وتقدير اسرائيلي

القدس المحتلة - اعربت اسرائيل عن ترحيبها وتقديرها للاعتراضات الاميركية القوية لرفع وضع منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة .. وامتدحت تل ابيب من خلال بيان للناطق باسم الخارجية الاسرائيلية الموقف الاميركي.

دي كويلار يقترح على مجلس الأمن تجديد التزامه بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨

الامم المتحدة - رويتر - اقترح الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان يؤكد مجلس الامن الدولي التزامه بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين ينصان على مبادلة الارض بالسلام في اطار تسوية للصراع العربي - الاسرائيلي.

وفي تقرير مكتوب بشأن الموقف في الشرق الاوسط قال دي كويلار انه ما زال «منزعجا من تصريحات تشكك في امكانية تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢» الذي اصدره المجلس عام ١٩٦٧ بعد الحرب العربية - الاسرائيلية التي استولت فيها اسرائيل من مصر على سيناء وقطاع غزة الذي كان يخضع للادارة المصرية والضفة الغربية من الاردن.

ولم يذكر دي كويلار التصريحات التي يقصدها.

وفي اشارة الى القرار ٢٤٢ الذي اكده القرار ٣٣٨ الذي اصدره مجلس الامن الدولي عقب الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٧٣ قال دي كويلار في تقريره «نظرا للطبيعة الاساسية للمبادىء التي يقوم على اساسها هذا القرار فان اي انحراف عنها يعرض للخطر فرص التوصل لتسوية شاملة للصراع العربي - الاسرائيلي».

واضاف «واعتقد انه بالاضافة الى المساعي التي تبذل الان لتشجيع حوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين فان مجلس الامن يمكنه القيام باسهام مهم في العملية بتجديده التزامه بالقرارين ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ و٣٣٨ لعام ١٩٧٣ اللذين يمكن في رأيي ان يشكلا مع الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حق تقرير المصير الاساس لتسوية عادلة ودائمة في المنطقة».

مجددي: القضية الافغانية تبحث في قمة مالطا

نجيب الله اعترف بخطأ التدخل السوفيتي في افغانستان

موسكو - واشنطن - الوكالات - اعترف الرئيس الافغاني نجيب الله بان استدعاء القوات السوفيتية الى افغانستان كان خطأ.. وقال ان الرئيسين السابقين نور الدين تراقي وحفيظ الله امين قد طلبا مرارا من موسكو المساعدة الحربية.

واكد نجيب الله في حديث لصحيفة «برافدا» السوفيتية انه كان بالامكان الاستغناء عن ذلك كله في حالة اذا لم تتشبث القيادة الافغانية السابقة بالمسميات الجامدة الايديولوجية التي ادت الى الكارثة.

واضاف الرئيس الافغاني ان الاخطاء النظرية ولدت سلسلة من الاخطاء العملية حيث جرت عملية استقطاب واحتكار الحزب الحاكم للسلطة وبدأ الصراع وكانت النتيجة ان الحزب بقي ضعيفا كما كان من قبل ياكله الصراع الفئوي والعزلة عن الشعب.

وقال نجيب الله في حديثه ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف هو اول من طلب سحب القوات السوفيتية من افغانستان الا ان رد فعل الرئيس الافغاني السابق كان سلبيا.

واضاف انه طلب من غورباتشيف في اول زيارة قام بها لموسكو في ديسمبر ١٩٨٦.. واكد له الزعيم السوفيتي ان قواته ستغادر الاراضي الافغانية خلال عامين على الاكثر.

واوضح الرئيس الافغاني ان انسحاب القوات السوفيتية قد ولد التناقضات الحادثة في معسكر المعارضة بعد ان كان النضال ضد القوات الاجنبية يقوي من عضدها.. واضاف انه تجري مشاورات الان بين الحكومة وبين كثير من ممثلي احزاب المجاهدين الافغان السبعة في بيشاور.

وعقب بياديشيف مراسل «البرافدا» بعد انتهاء الحديث قائلا «ان الجنود الاجانب لا يجلبون السعادة للبيت قط حتى في حالة استدعائهم للمساعدة.. ولقد تدخلنا في حياة الغير دون ان نعرفها ودون ان ندري قوة تمسك الشعب الافغاني بالدين والعداوة بين جناحي حزب الشعب الديمقراطي.

توقع صبغة الله مجددي رئيس الحكومة الانتقالية للمجاهدين الافغان ان تدرج القضية الافغانية في جدول مباحثات قمة مالطا بين الزعيم السوفيتي والرئيس الاميركي.

ورجح مجددي عقب اجتماعه مع الرئيس الاميركي بوش ليلة الاثنين امكانية ايجاد حل سياسي عادل للازمة الافغانية.

واكد بوش في تصريحات بعد اجتماعه مع مجددي الذي يزور اميركا حاليا دعم واشنطن للمجاهدين واهتمامها بايجاد حل سياسي للنزاع الافغاني.

ودعا بوش فصائل المجاهدين الى العمل معا لتشكيل حكومة مستقرة تتمتع بقاعدة شعبية واسعة.

واوضح بيان اصدره البيت الابيض ان بوش كرر دعم الولايات المتحدة «لجهود المقاومة الافغانية من اجل الحصول على حق تقرير المصير واعرب عن اهتمام الولايات المتحدة بحل سياسي».

ويلاحظ المراقبون في واشنطن ان الادارة الاميركية وبعد ان اعتقدت بانتصار سريع يحققه المجاهدون على حكومة كابول المدعومة من الاتحاد السوفيتي هي الان اكثر ترويا وتعلن انها تؤيد الحل السياسي اذا كان يستبعد الرئيس نجيب الله.

● بوش يلتقي مجددي في البيت الابيض (رويتر)

مدريد: وفاة آخر رئيس حكومة «فرانكوية»

مدريد - د ب أ - اعلن مسؤولون في مدريد امس نبأ وفاة كارلوس ارياس نافارو اخر رئيس حكومة يمينية عينها الدكتاتور الاسباني الراحل فرانشيسكو فرانكو. وقد توفي نافارو عن عمر يناهز الثمانين عاما.

ويذكر ان نافارو الذي توفي اثر اصابته بازمة قلبية مساء «الاثنين» كان قد تولى منصب رئيس الوزراء خلال الفترة من عام ١٩٧٣ حتى عام ١٩٧٦. واسهم نافارو في تمهيد الطريق لتطبيق الديمقراطية والاخذ بنظام تعدد الاحزاب عقب وفاة فرانكو.

ماير لن يتراجع عن منافسة تاتشر

لندن - القبس:

يقفل غدا باب الترشيح لانتخابات زعامة حزب المحافظين رغم ان موعد المعركة لم يتحدد نهائيا بعد.

ولم يتقدم الى الترشيح الان سوى النائب السير انطوني ماير الذي قال انه ليس على استعداد للعدول عن قراره تحت اي ضغط كان.

وقالت رئيسة الحكومة السيدة مارغريت تاتشر في لقاء تلفزيوني اجري معها امس الاول ان تحدي السير انطوني لزعامتها مسيء الى الحكومة والى بريطانيا.

وهذه هي المرة الاولى التي ينافس فيها احد تاتشر على زعامة الحزب منذ عام ١٩٧٥.

مفاوضات السلام تبدأ السبت

الخرطوم: الاطباء تحدوا حظر الاضراب

الخرطوم - الوكالات - تحدى الاطباء السودانيون قرار حظر الاضراب وتوقفوا عن العمل يوم الاحد وهددوا بالتوقف عن العمل لمدة اسبوع ابتداء من السبت المقبل احتجاجا على اعتقال عدد من زملائهم.

ويعتبر هذا الاضراب الاول من نوعه الذي تواجهه حكومة البشير التي وصلت الى السلطة في انقلاب عسكري في ٣٠ يونيو الماضي.

وقال شهود عيان ان مئات الطلاب تظاهروا في شوارع العاصمة يوم الاثنين ضد الحكومة العسكرية وطالبوا باعادة الديمقراطية الى البلاد.

وزير الثقافة والاعلام علي شمو قلل امس من اهمية اضراب الاطباء. وقال انه ضم «اقلية» من الاطباء. وقال اطباء مضربون ان ستة من زملائهم اعتقلوا بعد بدء الاضراب، ولكن الحكومة لم تعلن شيئا عن الاعتقالات.

وقال اطباء طلبوا عدم الافصاح عن هويتهم ان الاطباء سيدعون لاضراب لمدة اسبوع في العاصمة ومدينة واد مدني احتجاجا لعزل عدد من زملائهم من الخدمة وللمطالبة بالافراج عن الذين اعتقلوا الشهر الجاري.

مصادر مطلعة قالت ان الحكومة العسكرية عزلت ١٨ طبيبا و٣٧ دبلوماسيا من الخدمة في ١٦ نوفمبر الحالي، «من اجل الصالح العالم» وهي عبارة فسرتها المصادر «لميولهم اليسارية».

وقال المضربون ان قرار التوقف عن العمل اتخذ بعد اعتقال عدد من الاطباء المعزولين عن الخدمة. ومن بين الاطباء الذين اعتقلوا خلال الاضراب الدكتور عبدالرحمن ابوالكل زعيم نقابة الاطباء.

وحسب مراسيم حكومة الانقاذ فان عقوبة المظاهرات والاضرابات تصل الى الاعدام.

وذكر من جهة ان العقيد محمد الامين خليفة عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان سيترأس وفد الحكومة لجولة المفاوضات الجديدة مع حركة غارانغ التي تعقد في نيروبي مطلع ديسمبر المقبل.

ويضم الوفد عددا من اعضاء مؤتمر الحوار الوطني والقيادات السياسية وسيغادر الخرطوم متوجها الى نيروبي فجر اليوم.

علي شمو وزير الثقافة والاعلام السوداني قال في تصريح له امس ان المفاوضات ستبدأ في موعدها يوم السبت المقبل بدون اي شروط مسبقة من الطرفين.

بصفته وزيرا للخارجية في حكومته

فرنسا تدعو الحص رسميا للمشاركة بالحوار الاوروبي - العربي

بيروت - ا ف ب - دعت فرنسا رسميا رئيس وزراء لبنان الدكتور سليم الحص الى المشاركة في الحوار الاوروبي - العربي الذي سينظم قبل نهاية ديسمبر المقبل في باريس بصفته وزيرا للخارجية في الحكومة التي يرأسها.

وسلم الدعوة الى الدكتور الحص السفير الفرنسي في لبنان رينيه آلا الذي التقى خلال اكثر من ساعة في بيروت الغربية رئيس حكومة الوحدة الوطنية التي شكلت بعد انتخاب الرئيس الياس الهراوي الجمعة الماضي.

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران قد اعلن في ٢٥ اكتوبر الماضي في ستراسبورغ عزمه على دعوة الدول الاثنتي عشرة اعضاء المجموعة الاوروبية و٢٢ بلدا ومنظمة عربية لـ«البدء بحوار كبير» قبل نهاية ديسمبر في باريس.

وسئل الاعقب الاجتماع حول وجود العماد ميشال عون في القصر الرئاسي في بعبدا والذي هدد الرئيس الهراوي بطرده منه بالقوة فاجاب على الصحافيين «انه شأن لبناني داخلي.. نحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة».

ويرى العماد عون ان حكومته العسكرية - التي يتولى فيها وزارة الخارجية - هي الحكومة الشرعية الوحيدة.

ورحبت فرنسا بانتخاب الهراوي الذي يخلف الرئيس الراحل رينيه معوض.

وفي باريس، اعلن اربعة مسؤولين من مختلف اتجاهات المعارضة المحافظة في فرنسا انه «لا يمكن لفرنسا ان تصمت امام الانذار» الذي وجهه الرئيس الهراوي الى العماد عون.

وحذر هؤلاء المسؤولون وهم جان فرانسوا دونيو وفرنسوا ليوتار «وزيران سابقان يمثلان اليمين الليبيرالي» وبيار ميهانيوري «وسط» وجاك توبون «من حزب رئيس الوزراء السابق جاك شيراك التجمع من اجل الجمهورية» من خطر تدخل عسكري سوري.

ويذكر ان دونيو وهو وزير سابق للشؤون الاوروبية قام في مايو الماضي بمهمة استطلاعية في بيروت بتكليف من حكومة الاشتراكيين التي تحفظت تجاهه بعد ذلك.

دعت لمعالجة مشاكل لبنان بالحكمة

الرياض تناشد المجتمع الدولي التحرك لمواجهة موجات الارهاب

جدة - الوكالات - اعرب مجلس الوزراء السعودي في جلسة عقدها هنا امس الاول برئاسة الملك فهد بن عبدالعزيز عن استنكاره واسفه للاعمال الارهابية التي اودت بحياة الرئيس اللبناني الراحل رينيه معوض كما اودت في اماكن اخرى بحياة شخصيات اسلامية وسياسية لها وزنها ومكانتها في المجتمعات الاسلامية والاوساط الدولية بالاضافة الى تهريب المتفجرات الى داخل الطائرات وتهديد حياة المئات من الركاب والمسافرين الابرياء.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر في تصريح له عقب الجلسة قوله ان المجلس جدد مناشدة المحافل والمنظمات الدولية للقيام بمسؤولياتها في مواجهة موجات الارهاب على مختلف اشكاله بالوسائل الممكنة التي تحول دون المزيد من هذه الاعمال الارهابية في جميع انحاء العالم.

وحول المستجدات على الساحة اللبنانية جدد المجلس تهاني السعودية لما حققه المجلس النيابي اللبناني من انجازات موفقة ادت الى انتخاب الرئيس الياس الهراوي ومن ثم الى تشكيل الحكومة الوطنية وما صدر عنه من قرارات من شأنها ان تساعد على اعادة الامن والاستقرار الى ربوع لبنان.

واكد مجلس الوزراء السعودي مجددا على ضرورة معالجة الامور في لبنان بالحكمة والروية والاعتماد على الحوار والتفاهم كقاعدة اساسية لحل المشكلات القائمة وتذليل العقبات الراهنة وصولا الى ضمان وحدة لبنان ارضا وشعبا وتكريس حريته وسيادته وتوفير الاجواء الامنة له.

حوار بين الحكومة والمعارضة

الحزب الحاكم في تشيكوسلوفاكيا يلغي دوره القيادي في السلطة

براغ - الوكالات - عقد رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا وزعماء المعارضة امس اجتماعا مهما عقب اضراب عام عن العمل لمدة ساعتين شارك فيه ملايين العمال في تشيكوسلوفاكيا دعما لمطالب المعارضة بالاصلاح فيما دعت مكاتب الحزب الشيوعي في برتسلافا لاجتماع طارىء للحزب يتم خلاله المصادقة على مشروع قانون باداء انتخابات حرة وانهاء سيطرة الحزب الشيوعي على السلطة السياسية في تشيكوسلوفاكيا.

واجتمع رئيس الوزراء لاديسلاف اداميك مع وفد من المعارضة يتكون من ٨ اشخاص في جولة ثانية من الحوار بين الحكومة والمعارضة.

وكان ممثل «المنتدى المدني» فاكلاف كلاوس «اننا نريد ان نعرف ما اذا كان رئيس الحكومة يرغب في تشكيل حكومة جديدة وبرنامج عمل جديد».

واضاف قائلا: «فاذا كان الجواب بنعم فسوف نصوغ مطالب .. واذا كان لا فسنطالب باستقالة الحكومة».

واعلنت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية الرسمية امس ان الدور القيادي للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي لن يكتب ابدا في الدستور الجديد «ولا في اي مكان اخر» حسب المشروع الحالي وانه من المفترض ان يتحقق في النضال من اجل المجتمع.

واشارت الوكالة الى ان هذا القرار يندرج بين اجراءات عملية اتخذتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والحزب الشيوعي السلافي من اجل اجتياز الازمة الحالية.

وقالت الوكالة ان هذه الاجراءات تاتي في اعقاب «موجة من الانفعال والكره التي تعالت ضد الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والتي تشكل ظاهرة ترافق ازمة سياسية عميقة».

وكان الحزب الشيوعي السوفيتي قد انتقد الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي امس الاول لتجاهله مطالب الشعب بالتغيير.

واشادت ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش بالمظاهرات الضخمة التي تطالب بالديمقراطية في تشيكوسلوفاكيا.

واعرب مارلين فيتز ووتر المتحدث باسم البيت الابيض عن الامل في ان تسير تشيكوسلوفاكيا على نفس النهج الذي سبق في بولندا وهنغاريا لاصلاح اوضاعها الاقتصادية والسياسية.

وقال المتحدث في تصريحه الذي اذاعه راديو صوت اميركا لقد حان الوقت لكي تبزغ مرة اخرى تلك الديمقراطية التي كان الشعب التشيكي يفخر بها في الماضي معربا عن امله ان يغتنم زعماء تشيكوسلوفاكيا الفرصة ويتحركوا بسرعة وبصورة سلمية نحو اجراء انتخابات حرة في البلاد.

الجيش قلق من دوره في مواجهتها

ضباط الاحتلال يعترفون بفشل استخدام القوة في انهاء الانتفاضة

جنين - الضفة الغربية - رويتر - يسود الجيش الاسرائيلي الذي يزهو بانجازاته على جبهات القتال في الشرق الاوسط شعور بعدم الارتياح لقيامه بدور الشرطي في الشوارع الضيقة للقرى الفلسطينية.

والان يقاتل هذا الجيش الذي يجيد غارات الكوماندوز وحرب الدبابات والهجوم الخاطف مراهقين يهاجمونه بالحجارة بينما تقترب الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي المحتلة من عامها الثاني.

وايضا لا يشرف جنود هذا الجيش تحقيق انتصار في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين. وليست هناك ميداليات بل دعاية سيئة.

وقال حاييم وهو ضابط برتبة ميجر في جنين وقد حارب كجندي مظلات اثناء غزو اسرائيل للبنان في ١٩٨٢ «من الصعب التعود على التعامل مع نساء واطفال».

والجيش الاسرائيلي ليس في حالة تذمر ولكن عدم الرضاء يظهر في كل محادثة تقريبا. ويفضل جنود محترفون تدربوا على معارك حربية ورجال احتياط يؤدون الخدمة العسكرية السنوية القيام بمهام خارج الاراضي المحتلة بل ان بعضهم يرفض الخدمة فيها.

وقال الكولونيل عاموس قائد منطقة جنين «تدرب الضباط والجنود في الجيش الاسرائيلي على قتال جيش آخر اما هنا فهم في وسط موقف جديد غامض ويثير نقاشا سياسيا في اسرائيل».

وادراكا منها لهذا الشعور تقوم السلطات الاسرائيلية بتطبيق نظام الدورات عند ارسال وحدات عسكرية الى الاراضي المحتلة. ومدة الدورة ثلاثة اشهر، وكذلك تم تكوين فرقتين خاصتين للتعامل مع الانتفاضة.

وقال عاموس وهو خبير في حرب الدبابات «يجب على الجندي أن يفرق بين حرب يطلق فيها النار على العدو لتحقيق الانتصار والموقف المختلف هنا».

ولا يقتصر القلق في الجيش الاسرائيلي على عدم الرضاء بين الجنود بل ايضا لان صورته تلطخت جدا.

ومن التدريبات التي يتلقاها الجنود قبل ارسالهم الى الاراضي المحتلة كيفية التعامل مع وسائل الاعلام التي سجلت وحشية الاحتلال.

واثناء الانتفاضة التي اندلعت قبل عامين قتل الجنود الاسرائيليون ٦٠٠ فلسطيني واعتقلوا ٤٠ الفا وتم تصوير بعضهم وهم يكسرون اطراف فلسطينيين.

ويثير جمود الموقف احتمال استمرار الجيش في القيام بدوره في مواجهة عصيان مدني لاجل غير مسمى.

وبالرغم من ان ارقام الجيش سرية فان ضباطا يقولون ان الانتفاضة تستدعي وجود قوات في الضفة الغربية يصل عددها الى ستة امثال ما كانت عليه في الماضي.

ولم يستطع الجيش الاسرائيلي حتى الان انهاء الانتفاضة التي اندلعت في ديسمبر عام ١٩٨٧.

وقال رعنان وهو ضابط في قاعدة عسكرية داخل نابلس بصراحة «الكل يعرف انه لا يوجد حل عسكري ولن يوجد».

ويعتقد معظم الجنود ان مهمتهم في الاراضي المحتلة لا تتجاوز كسب الوقت وخلق ظروف لتحقيق حل سياسي للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني.

وقال رئيس الاركان الجنرال دان شومرون «الجيش لا يقدم حلولا. انه مجرد آلة في يدي القيادة السياسية».

ولكن حتى الان لا يوجد تقدم يذكر نحو حل سياسي لانهاء الانتفاضة او تسوية القضية الاساسية وهي مستقبل ١,٧ مليون فلسطيني.

وبالرغم من ان عدد الاسرائيليين الراغبين في تادية الخدمة العسكرية لم ينخفض فان الجيش الاسرائيلي اكتسب سمعة جديدة.

وتساءل اميرام وهو ضابط برتبة بريغادير - جنرال يتولى قيادة فرقة من الجيش تواجه قوات سورية في مرتفعات الجولان قائلا «من يريد البقاء في الجيش سنوات لمحاربة اطفال».

زوجة رشدي كتبت قصة حياتها في المخبأ

نيويورك - رويتر - كتبت ماريان ويغنر زوجة المؤلف البريطاني سلمان رشدي تقريرا عن حياتها وهي مختبئة في الاشهر التي تلت نشر روايته المثيرة للجدل «آيات شيطانية».

وكان الزعيم الروحي الايراني الخميني قد اهدر دم رشدي في شباط عام ١٩٨٩ قائلا ان روايته تسيء الى الاسلام مما دعا رشدي وزوجته الى العيش مختبئين. وقد انفصل الزوجان في يوليو الماضي.

وقالت دار «هاربر اند رو» للنشر يوم الاثنين انها ستنشر في مايو عام ١٩٩٠ مجموعة من القصص القصيرة كتبتها هيغنز. وتتضمن هذه المجموعة قصة وصفت بانها تقرير «قصة» مفصل عن الوقت الذي امضاه الزوجان مختبئين.

رفسنجاني: «تسلمنا تجهيزات بحرية جديدة»

طهران نجحت في اطلاق «سيلكوورم» من السفن الايرانية

نيقوسيا - الوكالات - صرح الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رافسنجاني بان ايران تسلمت تجهيزات جديدة تسمح بتوسيع نطاق البحرية الايرانية وزيادة فعاليتها.

وقال الرئيس الايراني في حديث امام كبار ضباط البحرية الايرانية في طهران ان واحدا من الاهداف الرئيسية للحكومة الايرانية هو تعزيز سلاح البحرية.

ولم يذكر الرئيس الايراني في حديثه اية تفصيلات تتعلق بالتجهيزات الجديدة لكن محللين غربيين يعتقدون ان ايران استطاعت الحصول على ١٠٠ سفينة حربية تستطيع اطلاق صواريخ «سيلكوورم» الصينية.

ويضيف المحللون القول ان ايران استطاعت التغلب على مشكلة اعاقتها سابقا في توجيه هذه الصواريخ بسبب تصميم سفنها التي ادخلت عليها تعديلات تتناسب ومنصات الصواريخ الصينية.

وقال المحللون ان ايران اطلقت صاروخا تجريبيا في مستهل العام الحالي بنجاح مما يدل على نجاح الايرانيين في اطلاق «سلكوورم» من سفنهم.

طوكيو تشيد بجهود القاهرة السلمية

طوكيو - كونا - أعرب وزير الخارجية الياباني تارو ناكاياما عن تقديره لما حققته مصر من انجازات سياسية دعما لجهود السلام في الشرق الاوسط.

وجاء تصريح الوزير الياباني في لقاء مع وزير السياحة والطيران المدني المصري فؤاد سلطان الزائر حاليا لليابان.

وقالت المصادر ان ناكاياما عبر عن تقدير اليابان البالغ للدور البارز الذي تقوم به مصر في تدعيم جهود السلام الرامية الى حل المشكلة الفلسطينية.

وابلغ المكتب الاعلامي بالسفارة المصرية وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان السيد سلطان قد اطلع ناكاياما على ما حققته مصر من انجازات في مجال السياحة ومدى ارتباط الاوضاع السياحية بالوضع الاقتصادي في مصر.

والتقى الوزير المصري امس ايضا وزير النقل الياباني تاكامي ايتو وبحث معه موضوع تدعيم العلاقات في مجال الطيران المدني ودعم حركة النقل الجوي في اطار توسيع السياحة بين مصر واليابان.

علي صالح في عدن غداً

شطرا اليمن يبحثان عن قاسم مشترك لاعلان الوحدة

عدن - صنعاء - رويتر - قالت مصادر سياسية ان خطوات توحيد شطري اليمن الشمالي والجنوبي تسير قدما اذ تجرى المباحثات بين البلدين على قدم وساق للوصول الى قاسم مشترك في مختلف المسائل التي تعوق تحقيق الوحدة المنشودة.

وقد تكثفت الزيارات المتبادلة لمسؤولين من شطري اليمن في الاونة الاخيرة سعيا للتغلب علي اي عقبة مع التاكيد على اهمية عدم استباق الاحداث والتروي في عملية الوحدة الاندماجية الشاملة في خلال فترة انتقالية ومرحلية تكون بمثابة خطوة تمهيدية.

وكانت صحف عربية قد نشرت في الاسبوع الماضي ما وصف بانه مشروع يمني شمالي واخر يمني جنوبي للوحدة بين البلدين يجرى بحثهما الا انه لم يصدر حتى الآن ما يؤكد فحوى المشروعين رسميا.

ولوحظ ان هناك نداءات شعبية يومية في البلدين من مختلف الهيئات بالاضافة الى البيانات الرسمية وكلها تدعو الى التعجيل بالوحدة وفتح الحدود بين البلدين على مصراعيها.

وقالت المصادر السياسية ان هناك اتجاها في اليمن الجنوبي للاعلان رسميا عن السماح بتعدد الاحزاب السياسية وممارسة العمل الحزبي للقوى السياسية التي لا تتعارض برامجها واهدافها مع مبادىء الثورة اليمنية.

واضافت هذه المصادر تقول انه من المتوقع ان يتم هذا الاعلان اثناء زيارة الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح المتوقعة الى عدن غدا الخميس ٣٠ نوفمبر تشرين الثاني الحالي للاشتراك في احتفالات يوم الاستقلال.

وقالت المصادر انه يبدو ان هناك اتفاقا على تخلي قيادتي الشطرين عن موقفهما السابق من الحزبية والتعدد الحزبي.

ومعلوم ان دستور اليمن الجنوبي ينص على نظام الحزب الواحد واحتكار الحزب الاشتراكي اليمني للحكم. أما دستور اليمن الشمالي فينص على تحريم الحزبية نهائيا ولا يوجد هناك ما يشير الى المؤتمر الشعبي العام الذي درجت القيادة في اليمن الشمالي على اعتباره تنظيما سياسيا مقابل الحزب الاشتراكي في اليمن الجنوبي.

وكانت آخر الزيارات المتبادلة بين البلدين قيام وفد من اليمن الجنوبي بزيارة الى صنعاء على مدى الاربعة الايام الماضية وصفت بانها مثمرة وستكون لها «نتائج ايجابية لصالح تقدم الشعب اليمني».

وقال فضل محسن عبدالله عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب اليمني الحاكم اثر عودته من صنعاء الى عدن امس الاول انه وجد «تفهما كبيرا» من المسؤولين في اليمن الشمالي.

واضاف يقول انه فيما يتعلق بالمشروعين المطروحين للبحث في قضية الوحدة اليمنية «قطعنا شوطا كبيرا جدا وحققت هذه الزيارة نتائج طيبة ومثمرة ولم يبق الا الشيء اليسير».

وقال «من الضروري ان تكون هناك وجهتا نظر ولكن يمكن ان نقول ان المشروع الذي سيخرج به في اليمن ونتفق عليه هو المشروع الذي يمكن ان يمثل قواسم مشتركة تجمع بين الروابط في الشطرين ويكون مقبولا في هذه المرحلة بالذات».

وكان رئيس اليمن الشمالي قد قال في خطاب له يوم الاحد خلال زيارة الى محافظة ذمار التي تبعد ١٠٠ كيلومتر جنوبي صنعاء «ان تنقل المواطنين بين شطري اليمن يعتبر خطوة وحدوية متقدمة وان المشاريع المشتركة بين الشطرين عمل عظيم ووحدوي ولكن الجماهير في الشطرين تتطلع بكل حماس واصرار الى الوحدة الكاملة الاندماجية».

منظمة المؤتمر الاسلامي تدعو للاسراع بعقد المؤتمر الدولي

جدة - ق.ن.ا - دعت منظمة المؤتمر الاسلامي الامم المتحدة ومجلس الامن للاسراع في تهيئة الاجواء المناسبة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية المنظمة الدولية وبمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنية بالنزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وعلى قدم المساواة.

كما دعت المنظمة في بيان اصدره امس الدكتور حامد الغابد امينها العام بمناسبة ذكرى تقسيم فلسطين الذي يصادف اليوم الاربعاء المجتمع الدولي الى اظهار تضامنه مع الشعب الفلسطيني واجبار اسرائيل على الكف عن ممارساتها الارهابية وانتهاكاتها المتكررة لحقوق الانسان وتامين الحماية للسكان المدنيين تطبيقا لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٤.

وحيت المنظمة ابناء الشعب الفلسطيني المناضل وانتفاضته المباركة واكدت التزامها التام بتقديم كافة اشكال الدعم والتاييد له حتى يتمكن من اجبار القوات الاسرائيلية على الانسحاب الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وممارسة حقه في تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

الجزائر: مؤتمر استثنائي لجبهة التحرير

الجزائر - ق.ن.أ - بدأت في الجزائر امس اعمال المؤتمر الاستثنائي العام لجبهة التحرير الوطني الجزائرية بحضور الرئيس الشاذلي بن جديد.

وتبحث الجبهة على مدى ثلاثة ايام الوسائل الكفيلة بتحديد برنامج عملها على ضوء التحولات السياسية والاقتصادية التي اقرها الدستور المصادق عليه في ٢٣ فبراير الماضي.

ويذكر ان اللجنة المركزية للجبهة كانت قد عقدت اجتماعا يوم ٤ نوفمبر الحالي للتحضير لهذا المؤتمر.

القليبي قد يختصر زيارته لمصر

باريس - القبس:

ذكرت مصادر دبلوماسية غربية مطلعة ان الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية يمكن ان يختصر زيارته لمصر التي بدأها امس ويعود الى تونس خلال اليومين المقبلين اذا ما وافقت اغلبية الدول العربية على عقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب هذا الاسبوع، واذا حدثت تطورات في المنطقة تستدعي وجود القليبي في مقر الامانة العامة للجامعة العربية في تونس. وأوضحت المصادر ان القليبي قرر زيارة مصر في الموعد المحدد وعدم تاجيل هذه الزيارة بسبب الاهمية التي يعلقها عليها وعلى المحادثات التي سيجريها مع كبار المسؤولين المصريين. وذكرت هذه المصادر ايضا ان الامانة العامة للجامعة العربية لا تزال تواصل اتصالاتها مع الدول العربية بشأن عقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب وذلك بعدما طلب العراق رسميا عقد مثل هذا الاجتماع داعما بذلك طلب منظمة التحرير الفلسطينية.

مصر طلبت من المنظمة تعديل ردها على بيكر

القاهرة - أ ف ب - علم من مصدر مأذون في وزارة الخارجية المصرية امس ان مصر طلبت من منظمة التحرير الفلسطينية اجراء «تعديلات» على ردها بشأن مقترحات وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر.

واضاف المصدر «ان رد منظمة التحرير بحاجة الى ان تجرى عليه بعض التعديلات وان يستكمل لكي تؤدي الجهود الجارية الى تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط».

واوضح ان المشاورات مستمرة مع منظمة التحرير لتحديد موقف مصري فلسطيني مشترك.

لكن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة سعيد كمال صرح من جهته لوكالة «فرانس برس» ان مصر لم تطلب من المنظمة «اعادة صياغة» ردها على مقترحات بيكر مشيرا الى ان المشاورات ما زالت مستمرة مع المسؤولين المصريين.

وكان كمال التقى امس الاول وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد.

غورباتشيف يطالب بوش بدفع الثمن ورفع قيود التبادل التجاري

موسكو قررت منح الحرية الكاملة لهجرة اليهود السوفيت

■ القيادة السوفيتية ابلغت القرار لعدة جهات عربية

باريس من عبدالكريم ابو النصر:

كشفت مصادر عربية رفيعة المستوى امرا مهما لـ «القبس» وهو ان القيادة السوفيتية ابلغت رسميا عدة جهات عربية، قبل ايام قليلة من قمة مالطا بين الرئيس الاميركي بوش والزعيم السوفيتي غورباتشيف، ان المسؤولين السوفيت قرروا منح الحرية الكاملة لليهود السوفيت بالهجرة الى اسرائيل او الى اي بلد اخر يريدونه وذلك في خطوة هي الاولى من نوعها منذ قيام الدولة اليهودية عام ١٩٤٨.. وفي هذا الاطار علمت «القبس» من مصادر اميركية رسمية ان غورباتشيف ينوي مطالبة بوش في قمة مالطا بثمن ملموس في مقابل تسهيل هجرة اليهود السوفيت وهذا الثمن يتعلق بالغاء القيود والاجراءات المفروضة من جانب الولايات المتحدة على التبادل التجاري بين البلدين منذ اكثر من ١٥ سنة. وتكشف «القبس» فيما ياتي تفاصيل هذه القضية المهمة.

في الوقت الذي تتم الاستعدادات لعقد اول اجتماع قمة بين غورباتشيف وبوش منذ انتخاب هذا الاخير رئيسا للولايات المتحدة وذلك على متن سفينتين حربيتين قرب مالطا يومي السبت والاحد المقبلتين، في هذا الوقت اجرت القيادة السوفيتية اتصالات مع عدة دول وجهات عربية بينها قيادة منظمة التحرير الفلسطينية للتشاور معها بشكل خاص حول ملف النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية والمشكلة اللبنانية والاستماع الى آرائها واقتراحاتها بهذا الشان. واشتملت هذه الاتصالات ايفاد غينادي تراسوف المسؤول عن شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفيتية الى تونس للاجتماع بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبالشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وذلك قبل ساعات من سفر هذا الاخير الى القاهرة. كما شملت هذه الاتصالات السوفيتية مشاورات اجراها سفراء الاتحاد السوفيتي مع المسؤولين في كل من مصر وسوريا والاردن ولبنان ودول عربية اخرى.

وعلمت «القبس» من مصادر عربية رفيعة المستوى ان ثلاث جهات عربية اثارت خلال هذه الاتصالات مع السوفيت قضية تزايد هجرة اليهود السوفيت والنتائج السلبية لمثل هذه الخطوة خصوصا ان قسما كبيرا من هؤلاء سيرسلون للاقامة في الاراضي العربية المحتلة وبالتالي سيساهمون في تعزيز الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة.. واوردت هذه الجهات العربية معلومات دقيقة عن تزايد هجرة اليهود السوفيت منها مثلا ان ٥٠ الف يهودي غادروا الاتحاد السوفيتي منذ مطلع ١٩٨٩ حتى الان وان اغلبيتهم توجهوا الى دول اخرى غير اسرائيل لكن هناك ٢٠٪ منهم على الاقل قرروا الاقامة في الدولة اليهودية.

وكان الرد السوفيتي الرسمي مفاجئا هذه المرة ومختلفا في مضمونه عن الردود السابقة. فلم يكتف المسؤولون السوفيت بتاكيد هذه المعلومات بل ابلغوا هذه الجهات العربية بالامور الرئيسية الاتية التي تعكس تغييرا مهما في سياسة الاتحاد السوفيتي تجاه هجرة اليهود السوفيت:

١ ـ الاوضاع تتطور بسرعة داخل الاتحاد السوفيتي وفي دول اوروبا الشرقية وسترافق هذه التطورات بصورة حتمية تغييرات وتعديلات في مواقف هذه الدول وقوانينها واجراءاتها. وبعض هذه التغييرات ستكون جذرية وستتم في اطار المزيد من التقارب بين الشرق والغرب وفي اطار تحسين اجواء العلاقات بين الشرق والغرب.

٢ ـ القيادة السوفيتية قررت انه من الان فصاعدا سيتمتع جميع المواطنين السوفيت بحرية التنقل والسفر والهجرة الى اي بلد في العالم يرغبون التوجه اليه. ويشمل هذا القرار بالطبع المواطنين اليهود الذين يقيمون في الاتحاد السوفيتي.

٣ ـ تنوي الحكومة السوفيتية صياغة وبلورة قرار القيادة السوفيتية هذا بصورة رسمية وقانونية في المرحلة المقبلة. ولذلك ستصدر الحكومة السوفيتية قريبا جدا قوانين جديدة وتتخذ اجراءات جديدة تتعلق باطلاق حرية التنقل والسفر والهجرة تكون منسجمة تماما مع الاتفاقات الدولية الموقعة في فيينا وهلسنكي بهذا الشان. ومثل هذه القوانين الجديدة ستطلق الحرية الكاملة لجميع المواطنين السوفيت بالتنقل والسفر والهجرة الى اي بلد يريدونه.

واكدت المصادر العربية الرفيعة المستوى لـ «القبس» ان هذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها القيادة السوفيتية بابلاغ عدة دول وجهات عربية رسميا برغبتها في اطلاق حرية الهجرة لليهود السوفيت على نطاق واسع. والمعروف ان هناك حاليا مليوني مواطن يهودي يعيشون في الاتحاد السوفيتي.

لكن هل ان اقدام الاتحاد السوفيتي على ابلاغ العرب بهذا القرار قبل ايام قليلة من قمة مالطا بين بوش وغورباتشيف هو مجرد صدفة؟ ام ان غورباتشيف ينوي اثارة هذا الموضوع مع بوش ومطالبة الرئيس الاميركي بتقديم شيء ما او هدية ما للاتحاد السوفيتي في مقابل ذلك؟

للحصول على رد على هذا التساؤل اجرت «القبس» اتصالات مع جهات اميركية رسمية وثيقة الاطلاع على هذا الموضوع وحصلت منها على معلومات مهمة وجديدة بهذا الشان تكشف حقيقة ما يجري بين المسؤولين السوفيت والاميركيين بشان هجرة اليهود السوفيت .. ويمكن تلخيص هذه المعلومات الاميركية في النقاط الرئيسية الاتية.

١ ـ القيادة السوفيتية ابلغت مسبقا ادارة بوش بانها تنوي ان تلغي تدريجيا لكن بسرعة كل الاجراءات والقيود التي كانت تحول حتى الان دون هجرة اليهود السوفيت الى الخارج سواء الى اسرائيل او الى اي بلد اخر وذلك منذ قيام اسرائيل عام ١٩٤٨. وتتوقع الادارة الاميركية ان يتخذ المسؤولون السوفيت خطوات جديدة بهذا الشان في مستقبل قريب.

٢ ـ على هذا الاساس تتوقع الادارة الاميركية ان يغادر الاتحاد السوفيتي ما لا يقل عن نصف مليون يهودي سوفيتي خلال السنوات الثلاث المقبلة وان يهاجر منهم ما لا يقل عن ١٠٠ الف يهودي للاقامة في اسرائيل.

٣ ـ هناك اتصالات جديدة جارية بشان هجرة اليهود السوفيت بين المسؤولين السوفيت والمسؤولين الاسرائيليين .. وقد كان غينادي تراسوف في واشنطن خلال وجود اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي في الولايات المتحدة واجتمع تراسوف سرا ببعض اعضاء الوفد المرافق لشامير خلال هذه الزيارة وناقش معهم قضية هجرة اليهود السوفيت.

اضافة الى ذلك كله كشفت هذه المصادر الاميركية لـ «القبس» امرا مهما وهو ان غورباتشيف ينوي مطالبة بوش خلال قمة مالطا بالغاء تعديل جاكسون الشهير الذي اقره الكونغرس الاميركي عام ١٩٧٤. ويقضي تعديل جاكسون هذا بفرض قيود متعددة على التبادل التجاري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ويقضي خصوصا بعدم رفع هذه القيود الا اذا وافقت القيادة السوفيتية على فتح باب الهجرة واسعا امام اليهود السوفيت ووفقا لهذه المصادر الاميركية فان غورباتشيف ينوي مطالبة بوش بالغاء تعديل جاكسون هذا وبالتالي بالغاء كل القيود المفروضة على التبادل التجاري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبتقديم تسهيلات لدعم هذا التبادل التجاري بين البلدين وذلك على اساس ان القيادة السوفيتية قررت فتح الباب واسعا امام هجرة اليهود السوفيت .. واوضحت هذه المصادر الاميركية انها تتوقع ان يستجيب بوش لطلب غورباتشف هذا وان يؤدي ذلك الى تطوير العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بشكل لا سابق له وهكذا ستشهد قمة مالطا الاميركية السوفيتية صفقة حول اليهود السوفيتي تستفيد منها اسرائيل.

طلب عقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب

عرفات: الحوار مع اميركا عديم الجدوى

باريس ـ رويتر ـ نقل عن الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات قوله ان الحوار بين المنظمة والولايات المتحدة اصبح عديم الجدوى.

ونقلت مجلة نوفيل افريك اسي الشهرية في طبعتها التي ستنشر يوم الجمعة عن السيد عرفات قوله «لقد وضع الاميركيون شروطا كثيرة جدا لاجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية جعلته رسميا وهامشيا وعديم الجدوى تماما».

وتكهن السيد عرفات بتصعيد الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وقال «ما دامت الولايات المتحدة واسرائيل مستمرتين في موقفهما المتشدد ورفضهما الاستجابة لطامح الشعب الفلسطيني العادلة فان الانتفاضة ستصبح اكثر راديكالية وستبتكر اساليب اكثر فعالية ووسائل للقتال. اننا متاكدون من ذلك».

في تونس، قال سفراء عرب ان السيد عرفات طلب من الدول العربية عقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية لبحث مساعي السلام في الشرق الاوسط قبل اجتماع طارىء لوزراء الخارجية لبحث مساعي السلام في الشرق الاوسط قبل اجتماع قمة الدولتين العظميين في اوائل الاسبوع المقبل.

وقال السفراء ان السيد عرفات ابلغ السفراء العرب في تونس امس الاول انه لامر ضروري ان يتخذ العرب موقفا موحدا قبل لقاء الرئيسين الاميركي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل غورباتشيف قبالة ساحل مالطا.

وقال احد السفراء «هناك اقتراح بان يعقد الاجتماع مساء غد (اليوم) او ربما يوم الخميس ولكنني لست واثقا من امكانية تحقيق ذلك لاسباب عملية». وسيكون البند الوحيد في جدول الاعمال «موقف اسرائيل من المفاوضات وعملية السلام في المنطقة».

ومن المتوقع ان تسيطر خطة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لعقد اجتماع اسرائيلي ـ فلسطيني في القاهرة على المباحثات.

وتريد منظمة التحرير من الدول العربية تاييد موقفها بوجوب ان يكون لها الراي النهائي في تشكيل الوفد الفلسطيني في المحادثات المقترحة في القاهرة.

في الامم المتحدة، شدد جميع الخطباء في نقاشات الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الاثنين على ضرورة ايجاد حل للازمة التي تعصف بالشرق الاوسط.

واشير الى اسرائيل على انها المسؤول الرئيسي عن هذه الازمة بعدم اعترافها وخاصة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال.

وحظي لبنان كذلك باهتمام الخطباء الذين اعربوا عن ارتياحهم لانتخاب رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعد ٤٨ ساعة على اغتيال سلفه رينيه معوض. واشاروا كذلك بترحيب الى الجهود التي بذلتها اللجنة الثلاثية العربية (السعودية والمغرب والجزائر) في محاولتها ايجاد حل للازمة اللبنانية.

وفي ما يتعلق بالنزاع بين ايران والعراق اعرب المتحدثون عن رغبتهم في ان يتم التطبيق الكامل للقرار ٥٩٨ الصادر عن الامم المتحدة والذي صيغ كخطة حل كامل للنزاع بين البلدين.

وتحدث في الجمعية العامة امس الاثنين ممثلو ثماني عشرة دولة من بينها الكويت والاردن ومصر وباكستان وبوركينا فاسو واليمن الجنوبي والبحرين ويوغسلافيا والبانيا والمجر.

ومن المقرر ان تنظر الجمعية العامة في اعقاب المناقشات في العديد من مشاريع القرارات التي تطالب على الاخص بوقف كل علاقة مع اسرائيل واعادة هضبة الجولان التي تخضع حاليا للادارة الاسرائيلية الى سوريا وطلب عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وستبدأ الجمعية العامة اليوم الاربعاء مناقشتها بشكل اكثر دقة للمسالة الفلسطينية ومن الممكن ان يعرض عليها مشروع قرار يطالب بتعديل وضع التمثيل الفلسطيني.

وحسب الدبلوماسيين الفلسطينيين في الامم المتحدة فان هذا التمثيل يجب ان يكون للدولة الفلسطينية التي اعلنت في نوفمبر ١٩٨٨ حتى وان لم تكن هذه الدولة عضوا في الامم المتحدة وليس كما هو الحال الان لحركة تحرير وطني هي منظمة التحرير الفلسطينية.

واعتبر دبلوماسيون غربيون الانتقادات التي تضمنها الخطاب الذي القاه المندوب الدائم لجمهورية مصر العربية في الامم المتحدة عبدالحليم بدوي امام الجمعية العامة للمنظمة الدولية لدى مناقشتها لقضية الشرق الاوسط الاعنف من نوعها التي توجهها مصر للكيان الصهيوني منذ ان طرح رئيس وزراء الكيان المذكور اسحق شامير خطته الداعية لاجراء انتخابات تمثيلية محدودة في الجزء الذي احتل عام ١٩٦٧ من اراضي فلسطين.

واكد المندوب المصري في خطابه بان الكيان الصهيوني «ما زال مستمرا بممارساته التعسفية ضد الشعب العربي في الاراضي المحتلة في محاولة يائسة لكبح جماح الانتفاضة الشعبية الفلسطينية».

في ثالث عملية قرصنة قبالة لبنان هذا العام

البحرية الاسرائيلية تعترض يختا وتختطف اثنين من ركابه

تل ابيب ـ الوكالات ـ اعترضت قوات بحرية اسرائيلية يختا قبالة الساحل اللبناني واختطفت اثنين من ركابه في نطاق عمليات القرصنة التي تقوم بها السفن الحربية الاسرائيلية.

قيادة الجيش الاسرائيلي اعترفت بهذه القرصنة وقالت ان سفنا حربية اسرائيلية اوقفت اليخت «واسرت» شخصين وصفتهما بانهما فدائيان للتحقيق معهما.

واضافت في بيان اصدرته امس انه تم اخلاء سبيل اليخت الذي واصل ابحاره الى وجهته في لبنان.

واشار راديو الجيش الاسرائيلي الى ان البحرية الاسرائيلية نفذت عمليتي قرصنة مماثلتين هذا العام الاولى جرت في شهر ابريل والثانية قبل عدة اسابيع.

وقال انه جرى خلال العمليتين احتجاز فدائيين كانوا على متن يختين قادمين من قبرص الى لبنان.

في جنوب لبنان ذكرت مصادر امنية ان تراشقا مدفعيا دار في وقت مبكر من صباح امس في منطقة البقاع الغربي بين القوات الاسرائيلية ورجال المقاومة اللبنانية.

واضافت المصادر ان التراشق الذي جرى منذ الساعة الخامسة والنصف من صباح امس وحتى السادسة والنصف دار بين مواقع المقاومة في القطاع الغربي ومواقع الاسرائيليين والميليشيات اللحدية المتحالفة معهم في مناطق تومات نيحا وكوكبا وكفر حونة داخل «الحزام الامني» الذي اقامه الاسرائيليون في جنوب لبنان.

واضافت المصادر تقول ان مدافع هاون «مورتر» استعملت في التراشق وان مدفعية القوات الاسرائيلية قصفت محيط بلدة مشغرة ومنطقتي عين التينة والجبور وقليا في البقاع الغربي.

ونقل عن مصادر امنية داخل «الحزام الامني» قولها ان الاسرائيليين ادخلوا الى المنطقة ولاول مرة مدفعية من عيار ٢٠٣ ملليمترات ركزت في القطاع الشرقي من المنطقة الامنية قرب بلدة حاصبيا.

وحذرت جبهة المقاومة اللبنانية من عدوان اسرائيلي جديد على منطقة البقاع الغربي وقالت ان القوات الاسرائيلية تعزز مواقعها باستقدام حشود الى داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وقال بيان صدر عن الجبهة ان رجال المقاومة قصفوا مواقع التجمعات الاسرائيلية التي تم استقدامها الى الشريط الحدودي وان معارك بالمدفعية تدور بين الجانبين.

واضاف البيان ان رجال المقاومة اوقعوا اصابات مباشرة في صفوف الاسرائيليين كما دمروا بعض العتاد العسكري في حين الحقت المدفعية الاسرائيلية عددا من الاصابات في صفوف المدنيين من اهالي بلدتي مشغرة وعين التينة.

واشار الى ان طائرات هليكوبتر اسرائيلية تقوم بالتحليق في اجواء القطاع الشرقي من الشريط المحتل بتوجيه المدفعية الاسرائيلية.

ونفذت المقاتلات الاسرائيلية امس عدة غارات وهمية على مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين في شرق مدينة صيدا حيث اطلق رجال المقاومة اللبنانية والفلسطينية النيران باتجاه الطائرات.

ونفذ سلاح الجو الاسرائيلي طلعات استطلاعية وغارات وهمية فوق اجواء العاصمة اللبنانية ومنطقة الساحل الجنوبي ومنطقة الجبل والبقاع.

---

١٦ الف جندي و٨٠٠ شاحنة و٤٠ راجمة و١٢٠ مدفعا

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وتلا وزير الاعلام اللبناني ادمون رزق بيانا لوزير الدفاع طالبا الى «الجنود والضباط في الجيش اللبناني الوقوف الى جانب القائد الجديد» للجيش العماد لحود «٥٣ عاما» الذي كان يشغل حتى الربيع الماضي منصب مدير مكتب وزير الدفاع.

وقال البيان «حتى يوم امس كان لكم قائد هو العماد عون والان لديكم قائد جديد.. خياركم سيكون حاسما في دعم الشرعية».

وحذر البيان العسكريين اللبنانيين من التخلف عن الانضمام الى الشرعية اللبنانية ومن انه سيتم اعتبار المتخلف منهم متمردا على القيادتين العسكرية والسياسية اللبنانية. وقال «ان من يعلن الولاء للشرعية فالمؤسسة له ومن يخرج على الشرعية يخرج من المؤسسة».

وجرى اجتماع حكومة الحص بغياب ثلاثة وزراء، اثنان منهم يمثلان الفريق المسيحي وهما ميشال ساسين وجورج سعادة اللذان لا يزالان يتحفظان على المشاركة ورئيس حركة «امل» نبيه بري.

كما اصدرت الحكومة مرسوما باقالة السفير فاروق ابي اللمع المؤيد للعماد عون من منصبه كامين عام لوزارة الخارجية اللبنانية وعينت محله سفير لبنان في بون السيد سهيل شماس.

وقال مصدر مقرب من العماد عون ان رئيس حكومة العسكريين رفض قرار حكومة الرئيس الهراوي بعزله وتعيين قائد جديد للجيش.

وقال المصدر لرويتر «كل القرارات التي اتخذتها الادارة التي عينتها سوريا غير دستورية وباطلة».

ودعا بيان صدر امس عن رئاسة الجمهورية في شتورا جميع اللبنانيين للتعاون مع السلطات الشرعية التابعة للرئيس الياس الهراوي.

ويذكر ان المهلة التي وجهها الرئيس اللبناني الى العماد عون لترك القصر الرئاسي في بعبدا انتهت مساء امس.

وقال محللون ومصادر دبلوماسية في بيروت ان شن هجوم على العماد عون لاخراجه من قصر الرئاسة سيكون صعبا وربما مكلفا على الارجح.

ووضعوا ثلاثة تصورات لهجوم مباشر على القصر. اولها هجوم تشنه قوة كوماندوس محمولة في طائرة هليكوبتر، وثانيها توجيه ضربة جوية سورية، وثالثها هجوم على الجيب المسيحي من فوق قمة تل تسيطر عليه قوات العماد عون جنوب شرقي بيروت.

وقالت مصادر عسكرية اسلامية ان الاستعدادات حتى الان غير كافية لشن هجوم.

وقال شهود عيان ان قوافل من الدبابات والشاحنات السورية المحملة بالذخائر تتوجه الى بيروت والمرتفعات المطلة على بيروت الشرقية منذ عدة ايام.

واضافوا قولهم ان القوات السورية تقيم مواقع جديدة للمدفعية وتحفر الخنادق على الخط الاخضر الوهمي الذي يقسم بيروت الى شطرين.

واضاف شهود العيان ان سوريا دفعت بتعزيزات عسكرية الى لبنان وان ما بين ١٥ و١٦ الف جندي سوري دخلوا لبنان حتى ظهر امس في ٨٠٠ شاحنة تدعمهم ٤٠ راجمة صواريخ و١٢٠ مدفعا و٩٠ دبابة تي ٦٢ وان هذه القوات انتشرت في الجبال المطلة على قصر بعبدا وعلى خط التماس في بيروت.

وقال محللون ان اي شيء غير الاغتيال سيعطي لقوات العماد عون وقوامها ١٥ الف رجل معظمهم من المسيحيين الوقت للانتقام، وفي حالة شن هجوم شامل قد تنضم اليها ميليشيات «القوات اللبنانية» المسيحية.

وقال المحللون ان شن هجوم بواسطة قوة تحملها طائرات هليكوبتر يتوفر له عنصر المفاجاة لكنه سيواجه مقاومة عنيفة من المدافع المضادة للطائرات ثم يواجه لواء مدربا تدريبا جيدا يحرس العماد عون.

واضاف المحللون قولهم ان قيام طائرات سورية بغارة جوية سيواجه المشكلة نفسها وقد لا يتمكن هذا الهجوم من اختراق ملجا العماد عون الذي تمت تقويته بخرسانة مدعمة بالصلب ارتفاعها متر على الاقل منذ وقف اطلاق النار في سبتمبر الماضي.

والتصور الثالث هو شن هجوم عن طريق سوق الغرب وهي مدينة تسيطر على قمة التل المطلة على بيروت الشرقية.

وقال المحللون ان الاستيلاء على قمة التل سيحتاج لقوة ضخمة وانه حتى اذا سقطت مدينة سوق الغرب فانه يجب اجتياح عدة قرى بها دفاعات قوية في الطريق من الجبال الى بيروت الشرقية.

وقال مصدر انه سيتعين على القوات ان تتجه بعد ذلك الى بعبدا وتصل الى طريق بيروت ـ دمشق الرئيسي حتى يكون هناك طريق هروب للقوة المهاجمة للعودة الى بيروت الغربية بدلا من التقهقر.

واضاف المصدر قوله انه من بعبدا الى الطريق السريع ستكون القوة المهاجمة في اسوأ موقف عسكري محتمل في منحدر يواجه مدفعية العماد عون ومدافع «القوات اللبنانية».

واضاف المصدر قوله ان البقاء هناك لفترة طويلة سيكون بمثابة انتحار.

وقد استمر نزوح آلاف السكان من المناطق القريبة من خطوط التماس في شرق بيروت باتجاه الجبل والمرتفعات البعيدة عن بعبدا خوفا من تفجر الوضع الامني وتنفيذ الرئيس الهراوي لتهديده باجتياح قصر بعبدا.

ويعم الاضراب العام منذ صباح امس جميع احياء بيروت الشرقية ومدينة جزين في جنوب لبنان احتجاجا على تهديد الرئيس الهراوي كما اعتصم عشرات الالاف من انصار عون حول قصر بعبدا.

وقال شهود عيان ومسؤولون كبار في قصر بعبدا ان قوات عون اطلقت النار على طائرة حربية حلقت فوق القصر صباح امس.

واعرب المسؤولون عن اعتقادهم ان الطائرة مقاتلة سورية من نوع ميغ سوفيتي الصنع لكن لم يكن بالامكان التاكد من هوية الطائرة من مصادر مستقلة، ولم تصب الطائرة.

وذكر احد المسؤولين انه ليس بوسعه تاكيد ان الطائرة ـ التي لم تاخذ اية بادرة هجومية ـ سورية ولكن هناك اعتقادا قويا بانها كذلك.

وذكر انها ربما تكون طائرة اسرائيلية «ولكن من غير المعتاد ان يطير الاسرائيليون على مثل هذا الارتفاع المنخفض».

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «الفيغارو» الفرنسية امس قال عون «ان سوريا اذا ارادت الهجوم فعليها ان تفعل ذلك بسرعة حتى يسوى كل شيء قبل قمة مالطا عندما يلتقي رئيسا القوتين العظميين».

واضاف عون «انها المعركة الاخيرة ولن يكون هناك غيرها. واذا ما ربحناها سنكون انتصرنا نهائيا». واشار الى ان اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض في ٢٢ نوفمبر «خدم السوريين». وقال «انهم يعرفون انهم مع خليفته يستطيعون ان يضربوا، لذلك نحن الان في خطر».

واستنادا الى المعلومات الواردة من بيروت فان الرئيس اللبناني الجديد الياس الهراوي لا يستبعد اللجوء الى القوة لابعاد عون لكن الحل العسكري «لحالة عون» لا يبدو امرا لا مفر منه.

واعترف عون انه لا يتمتع «بانصار كثيرين» يقفون خلفه على الصعيد الدولي لكن «فرنسا هي الامل الباقي لنا، وتدخل دبلوماسي قد ينقذنا». وابدى عون اسفه لكون الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران ترك نفسه «ينخدع».

وقد اوفدت فرنسا امس مبعوثا رفيع المستوى هو امين عام وزارة الخارجية فرانسوا شير الى لبنان وسوريا في محاولة على ما يبدو لنزع فتيل الموقف المتفجر.

واجتمع شير في شتورا امس مع الرئيس الهراوي قبل ان يتوجه الى دمشق.

في باريس، اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا حذرت «جميع الاطراف المعنية» بالازمة اللبنانية انها «لن تكون الى جانب اولئك الذين سيتحملون مسؤولية استئناف العنف» مشيرة الى ان اتفاق الطائف الذي ابرم في السعودية في نهاية الشهر الماضي يستبعد «اللجوء الى القوة».

وقالت الوزارة ان فرنسا طالبت السلطات اللبنانية «التي وضعت للتو والتي تمثل الشرعية عدم القيام بما من شانه ان يعرض للخطر انضمام جميع السكان الضروري الى مهمتها الصعبة».

وهددت فرنسا بسحب تاييدها لحكومة الحص اذا هاجمت قصر بعبدا

وعلم في وزارة الخارجية الفرنسية ان تحركا اوروبيا سيجري في الساعات القليلة المقبلة بمبادرة من فرنسا في شان لبنان.

وقالت صحف سورية امس انه اصبح لا مفر من اللجوء الى القوة لاستئصال التمرد العسكري الذي يقوده العماد عون حتى تتواصل مسيرة الوفاق الوطني وينفذ ميثاق الطائف.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا «ان الحالة الشاذة التي يمثلها ميشال عون كرمز للاقتتال والتقسيم والفوضى والتمرد صارت تمثل بالنسبة للبنانيين تلك العقبة التي آن الاوان لاقتلاعها ورميها بعيدا عن طريق الوفاق والوحدة بعد ان سار قطار الشرعية اللبنانية على سكة الحل».

وقالت صحيفة «الثورة» السورية شبه الرسمية «لم تكن بؤرة الفتنة التي يقودها عون محددة بوضوح كما هي عليه اليوم ولم تكن مكشوفة ايضا كما هي اليوم كما لم تكن الحاجة ملحة لاستئصالها والقضاء عليها بالقوة كما هي اليوم... من اجل تحصين الانجازات الوطنية التي تحققت منذ توقيع وثيقة الطائف وانتخاب رئيس جديد للجمهورية وقيام حكومة وفاق».

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية «اصبح لا مفر من اللجوء الى الكي والقوة كآخر دواء يستخدم لاستئصال الحالة التقسيمية الشاذة في المنطقة الشرقية من بيروت التي يقودها عون خصوصا بعد ان فشلت كل الجهود في ردع عون عن الاستمرار في اغتصابه للسلطة وفي اخذ المنطقة الشرقية واهلها كرهينة».

ودعت الولايات المتحدة امس العماد ميشال عون الى الانصياع الى الحكومة التي اقالته من مهماته كقائد للجيش.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية مارغريت توتويلر «نطلب من العماد عون وانصاره ان يضعوا جانبا عداواتهم الشخصية والانصياع لرغبات الحكومة التي شكلت دستوريا».

عودة الوزير العوضي من الرياض

عاد وزير التخطيط وزير الصحة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي الى البلاد الليلة الماضية قادما من الرياض بعد مشاركته في اجتماعات الوزراء المسؤولين عن البيئة في دول مجلس التعاون الخليجي التي عقدت هناك امس.

وعاد على الطائرة نفسها وكيل وزارة التخطيط الدكتور عبدالهادي محمد العوضي بعد ترؤسه لوفد الكويت المشارك في اجتماعات اللجنة الفنية لوكلاء وزارات واجهزة التخطيط بدول مجلس التعاون الخليجي التي اختتمت اعمالها هناك امس.

وارسو: العلاقات مع تل ابيب تستانف العام المقبل

وارسو ـ رويتر ـ صرح متحدث باسم الحكومة البولندية امس ان بلاده تريد استئناف روابطها الدبلوماسية باسرائيل في اوائل عام ١٩٩٠ بعد قطيعة دامت ٢٢ عاما.

وقال هنريك فوزنياكولسكي نائب المتحدث باسم الحكومة «توجد ارادة لاستئناف العلاقات ومن حكم المؤكد اننا سنفعل هذا في الربع الاول من العام المقبل».

وتزامن هذا الاعلان مع زيارة يقوم بها نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لبولندا. واوضح المتحدث ان القرار النهائي يتطلب رسالة من الرئيس. وابلغ بيريز صحيفة «التضامن» بان وزير الخارجية البولندي ابلغه بان وارسو قررت استئناف علاقاتها مع تل ابيب.

وكان من المقرر ان يلتقي بيريز مع ليخ فاليسا زعيم «التضامن» في غدانسك امس لكن الرياح الشديدة عرقلت رحلته والغي الاجتماع. والتقى بيريز امس مع الرئيس البولندي ياروزلسكي. وذكر ان محادثات الوفد الاسرائيلي مع المسؤولين البولنديين تتركز على تطوير التعاون وبخاصة في المجال الاقتصادي.

وذكر ان بيريز ووزير المالية البولندي يتشاك بالسيروفيتش اتفقا على التوقيع قريبا على ثلاث اتفاقيات مهمة بين الجانبين وذكر الراديو الاسرائيلي ان احدى هذه الاتفاقيات هي لمنع الازدواج الضريبي والاخرى لاعطاء الحكومتين ضمانات للاستثمارات الخارجية فيهما والاتفاقية الثالثة تتعلق باستشارات مشتركة للجانبين.

واستنادا الى ما ذكره الراديو فان حجم التبادل التجاري البولندي الاسرائيلي سيصل هذا العام الى ٤٠ مليون دولار.

دينتز: نتوقع وصول ٣٠٠ الف يهودي من موسكو في ٣ سنوات

«خلاف اسعار» اجل اتفاق الطيران المباشر بين موسكو وتل ابيب

■ مسؤول سوفيتي: اخطانا بقطع العلاقات مع اسرائيل

عواصم ـ الوكالات ـ قال دبلوماسي سوفيتي رفيع ان الاتحاد السوفيتي ارتكب غلطة بقطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل عقب حرب عام ٦٧ في الشرق الاوسط. وادلى اوليغ بيريت واين عميد الاكاديمية الدبلوماسية بوزارة الخارجية السوفيتية بهذا الاعتراف العلني في مؤتمر صحفي اختتم به زيارة رسمية لمصر. واضاف ان المصالح السوفيتية في الشرق الاوسط كان يمكن خدمتها ومراعاتها بصورة افضل لو ان موسكو اكتفت بسحب سفيرها او بعثتها الدبلوماسية بدلا من قطع العلاقات مع تل ابيب.

وقال ان الوضع قد تغير الان وعلى سبيل المثال فقد اقامت مصر علاقات مع اسرائيل وهذا عنصر مهم «وقال وان تواجدنا في اسرائيل سيكون لمصلحة العرب».

في القدس المحتلة قال مسؤول اسرائيلي رفيع انه حدث تاخير في مفاوضات ترمي الى اقامة طيران مباشر بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي يتوقع ان يسهل هجرة اليهود السوفيت. وذكر مسؤولون اخرون ان التاخير ناجم عن خلاف حول اسعار الطيران. وقال باروخ تيروشت الناطق باسم شركة طيران «العال» الاسرائيلية ان الشركة تنتظر دعوة سوفيتية لارسال وفد الى موسكو ووضع اللمسات النهائية على الجانب العملي للاتفاق التمهيدي بين العال وايرفلوت اي شركة الطيران السوفيتية.

واضاف «اننا توصلنا الى تفاهم ايجابي جدا فيما يتعلق باقامة طيران مباشر بين موسكو واسرائيل، لكن الاتفاق لم يوقع بعد. واشار مسؤولون الى ان وزير المواصلات الاسرائيلي موشيه كاتزاف على اتصال مع السوفيت لمعالجة قضية الاسعار. ورفض الناطق باسم وزارة النقل يئيل أميتاي التعليق بشيء على مشكلة اسعار الطيران قائلا ان المفاوضات ذات طبيعة حساسة ولدينا تعليمات بعدم الكشف عن اي تفاصيل. واضاف «اننا سنتغلب على الصعاب» وقال التلفزيون الاسرائيلي ان الوكالة اليهودية ستغطي تكاليف الطيران لليهود السوفيت الراغبين في الهجرة الى اسرائيل، وقال رئيس الوكالة اليهودية سيمحا دينتز ان ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ الف يهودي سوفيت يتوقع ان يهاجروا الى اسرائيل خلال ٣ سنوات.

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

معسكر جباليا: مصطفى سعيد قزاعر، جنين ـ سيلة الظهر: الحاج محمود سليمان عطية، رام الله: كوثر رباح الدويك، الخليل: الحاج اسماعيل عبدالمطلب الشريف، الخليل: ايوب عبدالحميد النتشة، نابلس ـ جيت: الحاج عادل حسن خضر، غزة: الحاجة محضية عيسى محمود الزرد، نابلس ـ الناقورة: علي توفيق احمد علي حمد، جنين: الحاجة حورية لطفي المنصور، طولكرم: الحاجة وجيهة زيد الكيلاني، بيت لحم: سلطانة هاتوم بشارة نصار، قلقيلية: الحاج يوسف نمر الشنطي، الشيخ انيس مصلح حمدان نزال، يعبد: خضرة يونس الخطيب، نابلس: بيان رأفت دروزة، نابلس: عبدالله عزام، محمد عبدالله عزام، ابراهيم عبدالله عزام، القدس: اميل توفيق معلم، نابلس ـ بيت امرين: محي غازي محمود حسون، اريحا: الحاجة حليمة احمد دويدار، دورا ـ الخليل: الحاج عودة الله ابراهيم نصار.

الاردن:

● عايد مهيدي الحبابسة، عبدالقادر محمود فرقان، نضال لوزي ابراهيم مصطفى، حطاب احمد عبد ربه غرايبة، حسين محمد سليمان البرماوي، الحاج علي حسن القاسم الطلافحة، عدنان عبدالكريم محمود القواس.

مصر

الحاجة منى علي عثمان، عمر جاد الله عاشور، الحاج السيد المللومي، الشيخ حامد محمد دنقل.

بسم الله الرحمن الرحيم

تنعى أسرة الكلية العسكرية الطالب الضابط المجند

عبدالرحمن خليفة عبدالسيد علي

الذي وافاه الأجل المحتوم يوم السبت ٢٥ نوفمبر ٨٩.

وتتقدم الكلية العسكرية من أسرة الفقيد بأحر التعازي القلبية سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

شهيد وعشرات الجرحى وتصفية عميل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وافادت الانباء ان القوات الضاربة من الشبان الفلسطينيين تمكنت اثر هجمات بالقنابل والزجاجات الحارقة على عدة دوريات عسكرية للعدو وسيارات مستوطنين من اصابة اربعة جنود وثلاثة مستوطنين بجروح وحروق وتدمير واحراق ست سيارات وعربات عسكرية في مخيم الجلزون ومدينة جنين ومخيمي الشاطىء وجباليا.

واشارت الى قيام قوات الاحتلال بشن حملة مداهمات واعتداءات على منازل المواطنين الفلسطينيين في طولكرم وغزة وبيت لحم ومخيم عايدة وقرى مجاورة لمدينة رام الله اعتقلت خلالها ٢٧ مواطنا بينهم ثلاثة اطفال.

ونظم المواطنون الفلسطينيون في قطاع غزة اضرابا عاما وشاملا احتجاجا على استمرار الاحتلال وممارساته القمعية واستجابة لنداء من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وقتل شبان فلسطينيون من قوة «الفهود السود» شخصا يدعى هلال السيريسي لتعاونه مع سلطات الاحتلال. ووجدت جثته في حارة الياسمينة بالبلدة القديمة في نابلس. وذكرت مصادر فلسطينية انه يشتبه بان السيريسي ابلغ سلطات الاحتلال عن مكان اختباء شابين فلسطينيين من مناضلي الانتفاضة في المدينة مما ادى الى اعتقالهما.

ونسفت قوات الاحتلال منزلا لمواطن فلسطيني يدعى احمد شكري «٢٦ عاما» في منطقة رام الله بحجة محاولته اسقاط حافلة اسرائيلية في احد الوديان.

واستخدمت القوات الاسرائيلية الغاز المسيل للدموع ضد حشد من الفلسطينيين الذين كانوا يرددون شعارات وطنية قبل نسفها للمنزل.

واطلق جنود الاحتلال الذين يقومون بدوريات حراسة في المنطقة الغاز المسيل للدموع بعد ان تسلق صبي احد الجدران لتعليق العلم الفلسطيني. وقوبل ذلك بالهتاف من جانب الحشد.

وقال السيد محمود شكري شقيق احمد ان عائلته المؤلفة من ١٣ فردا تزمع اقامة خيمة بجوار المنزل لتقيم فيها. وقال «ليس لدينا مكان اخر نذهب اليه».

وقالت متحدثة باسم الامم المتحدة ان جنودا اسرائيليين اقتحموا عيادة للامم المتحدة في قطاع غزة امس الاول وحاولوا اعتقال جريح فلسطيني مصاب بعيار ناري.

وقالت المتحدثة كلير غريمز ان الجنود الاسرائيليين ضربوا اثنين من موظفي العيادة في مخيم البريج للاجئين الفلسطينيين. وقالت انه ربما حطم الجنود عظامهما.

واضافت قولها ان الجريح الذي قال فلسطينيون انه يدعى محمد هشام ناصر نقل الى العيادة مصابا برصاصة من رصاص الجيش الاسرائيلي في اعلى الذراع يبدو انها قطعت شريانا.

وقالت ان الجنود الاسرائيليين دخلوا العيادة عنوة وحاولوا اعتقال الشاب الفلسطيني الذي كان ينزف بشدة.

وقالت السيدة غريمز انه حينما دخل الجنود الاسرائيليون العيادة كان العاملون في العيادة يعالجون شابا فلسطينيا اخر كان الجيش قد احتجزه. وقالت ان احدى ساقيه كسرت وضرب ضربا مبرحا.

مصادر عسكرية اسرائيلية اشارت الى اول علامات على استخدام اسلحة نارية في الاراضي المحتلة لكنها قالت انها تشك في ان الانتفاضة تسيره في هذا الاتجاه بسبب معرفة الفلسطينيين لما سيؤدي اليه ذلك من رد عنيف من جانب الجيش.

وقال احد هذه المصادر «الرأي انه اذا حدث تصعيد في الانتفاضة فسيكون في اتجاه العصيان المدني».

وهددت المصادر الفلسطينيين بانهم سيواجهون اجراءات جديدة «لم يجربوها من قبل» اذا صعدوا انتفاضتهم.

وقالت السلطات الاسرائيلية التي تقوم بتقييم الانتفاضة الفلسطينية قبل ان تحل الذكرى الثانية لاندلاعها ان المسلمين الاصوليين يزدادون نفوذا في الاراضي المحتلة على الرغم من اعتقال مئات من اعضاء الجماعات الاسلامية.

وقالت مصادر عسكرية رفيعة امس ان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» تكتسب تاييدا على ما يبدو في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على حساب حركة فتح.

واضافت المصادر قولها ان نجاح الاخوان المسلمين في الانتخابات البرلمانية التي جرت في الاردن هذا الشهر اعطى لحماس مزيدا من القوة التي اصدرت تعليمات ونظمت اضرابات واحتجاجات في الشوارع مثلما فعلت القيادة الموحدة للانتفاضة.

وقالت «حماس» امس الاول في منشورها الخمسين منذ اندلاع الانتفاضة انها «اعلنت الاف المجاهدين لتصعيد الانتفاضة بكل الوسائل» وان اعتقال زعيمها الشيخ احمد ياسين ومئات من اعضائها لن يعوقها.

وقال المنشور ان «حماس» خطفت جنديين اسرائيليين وقتلتهما هذا العام وانها «لا تزال تحتفظ بجثة الجندي ايلان سعدون حتى اليوم».

من ناحية ثانية ناشد المعتقلون الفلسطينيون في معتقل «مجدو» كافة الهيئات والمؤسسات الدولية ولجان حقوق الانسان والصليب الاحمر الدولي والرأي العام العالمي الوقوف الى جانبهم لتحقيق مطالبهم العادلة واخراج المعتقلين من الزنازين الانفرادية.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية ان عددا من المعتقلين الذين خرجوا مؤخرا من سجن «مجدو» ابلغوا عن قيام المعتقلين في العشرين من الشهر الجاري بالاضراب عن الطعام احتجاجا على وضع خمسة عشر معتقلا من مختلف انحاء الاراضي المحتلة في زنازين انفرادية بالاضافة الى ظروفهم الصحية السيئة واحتجاجا على المعاملة السيئة التي يلاقيها المعتقلون من ادارة المعتقل.

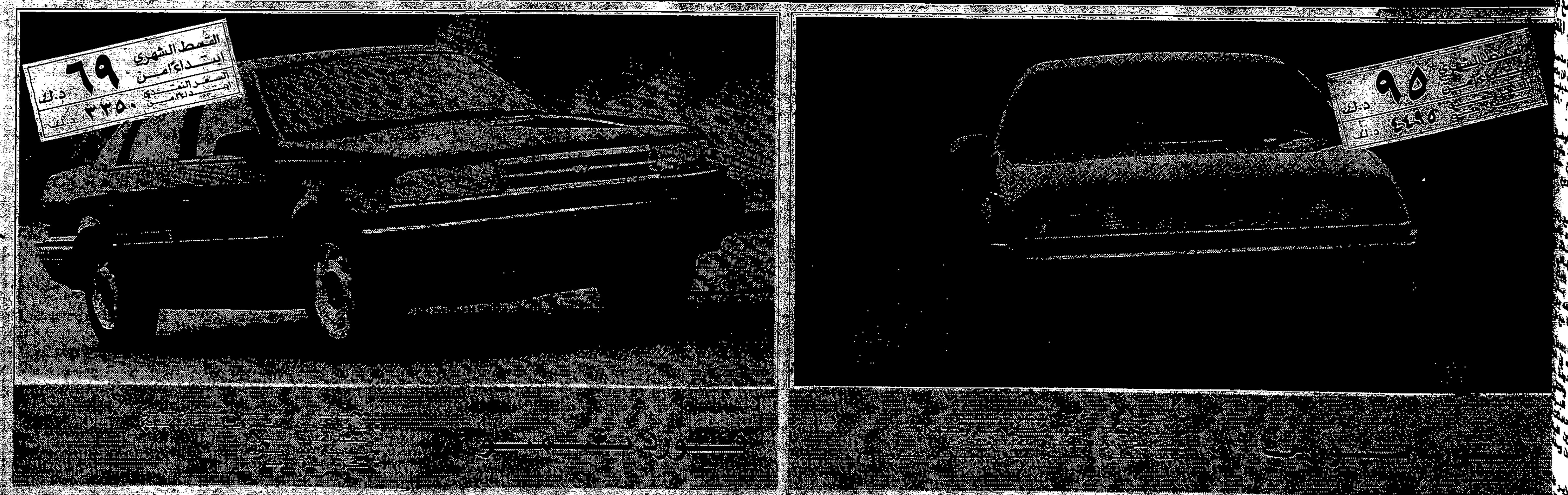
استفد من آخر عروض المجموعة العربية للسيارات
على موديلات فورد وميركوري ولنكون لعام ٨٩ واحصل

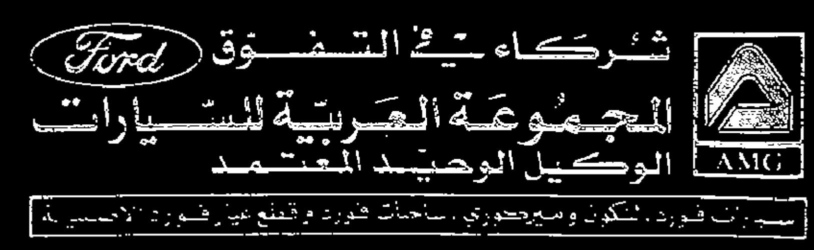


على إحدى هذه السيارات بأسعار نقدية مميّزه أو
بأقساط شهرية مريحة إضافة الى فرصة الفوز بسيّارة



فخمة مجاناً إذا استطعت معرفة الرقم السري لفتح بابها.
هذا العرض صالح لفترة محدودة فلا تدع الفرصة تفوتك.





تفضلوا إلى معارضنا في الري تلفون ٤٧٤٥٥٢٢
وفي شارع السّور - تلفون ٢٤٣٢٩٠٢/٣

جنـــوب أفريقيـــا :

المؤتمـر الـوطني الافـريقي يـطالب بحكــومة متعــددة الاجنــاس

باريس ـ رويتر ـ ارسلت منظمة المؤتمر الوطني الافريقي اشارة رئيسية الى الحكام البيض في بريتوريا يوم الاثنين بالمطالبة علناً بتشكيل حكومة انتقالية متعددة الاجناس خلال مفاوضات بشان وضع دستور جديد لجنوب افريقيا.

وقد انضمت منظمة المؤتمر الوطني الى مناهضين للتفرقة العنصرية ومجموعة من مواطني جنوب افريقيا البيض ذوي النفوذ في مؤتمر تشرف عليه فرنسا يسعى الى الاسراع بالتغيير السياسي في بريتوريا.

وقال ثابو مبيكي كبير المتحدثين باسم المنظمة عندما طلب منه في مؤتمر صحفي عقد في باريس التعليق على رفض رئيس جنوب افريقيا ف. و دي كليرك رفضا تاما تشكيل مثل هذه الحكومة ان «ما قاله دي كليرك يعني ان نظامه سيخرب عملية المفاوضات وهو موقف لا يمكن ان تقبله منظمة المؤتمر الوطني الافريقي».

وقال ان المشكلة الاساسية في جنوب افريقيا هي وجود حكومة اقلية بيضاء حكمها «غير نيابي ومن ثم غير شرعي».

ويرأس مبيكي وفدا مؤلفا من ٢٥ شخصا من اعضاء منظمة المؤتمر الوطني المنفيين الذين انضموا امس الاول الى ٧٥ شخصا من المثقفين ورجال الاعمال ورجال الكنيسة وزعماء اتحادات عمالية من جنوب افريقيا في محادثات استكشافية في باريس بشان انهاء سياسة العزل العنصري في جنوب افريقيا.

وقال مندوبون ان هذا الاجتماع يرمي الى تضييق شقة الخلافات بين حكومة بريتوريا والاغلبية السوداء بشان كيفية وضع دستور جديد للبلاد .. ولا تشارك حكومة بريتوريا في هذا الاجتماع.

وقال مبيكي ان تصريحات الرئيس دي كليرك لصحيفة واشنطن بوست بشان الطلب الاساسي لمنظمة المؤتمر الوطني بتشكيل حكومة انتقالية يعني ان الرئيس والحكومة البيضاء غير مستعدين بعد لاجراء مفاوضات جادة بشان اقتسام السلطة مع الاغلبية السوداء المحرومة من حقوقها الانتخابية.

ملـــيزيا : النـــزاع الكمبـــودي عقبـــة الســـلام في «اســـيان»

كوالالمبور ـ ق.ن.أ ـ قال ابو حسن عمر وزير خارجية ماليزيا ان النزاع الكمبودي هو العقبة الوحيدة امام تمتع دول جنوب شرق اسيا بالسلام وتكريس جهودها للتنمية الكاملة.

ونقلت وكالة انباء «برناما» الماليزية عن الوزير قوله اليوم انه كانت هناك بضع دلائل تشير الى ان هذا النزاع سوف ينتهي قريبا.. الا ان التسوية النهائية لاتزال بعيدة وان التفاؤل الذي ساد على مدار هذا العام حول انهاء النزاع قد تبدد.

واشار ابو حسن عمر في هذا الصدد الى فشل المبادرات التي كانت ترمي الى التوصل لتسوية سياسية.. ومن بينها المؤتمر الدولي حول كمبوديا الذي عقد في باريس قبل اربعة اشهر.

واقترح وزير خارجية ماليزيا ان تركز دول جنوب شرق اسيا تعاونها في هذه المرحلة على النشاطات التجارية والاقتصادية والديلوماسية.

خطوة سعودية باتجاه التجنيد الالزامي

جدة ـ أ ب ـ قال وزير الاعلام السعودي علي الشاعر ان المملكة العربية السعودية خطت خطوة باتجاه ادخال نظام التجنيد الالزامي للشباب السعودي .

واضاف قائلا عقب اجتماع لمجلس الوزراء السعودي برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الليلة قبل الماضية ان الملك فهد امر باقامة وتجهيز منشآت التدريب في الجيش والحرس الوطني والشرطة في السعودية قبل صياغة قانون التجنيد .

واوضح الشاعر بان قرار التجنيد سيصدر عندما تتوافر كافة الامكانات والمعلومات .

وقال الشاعر ان الشباب السعودي سيتلقى تدريبا عسكريا «ليكون على استعداد افضل لخدمة دينهم والملك والوطن في المجال العسكري والمجالات الاخرى» .

عريضة ايطالية تطالب بمنح «نوبل» لغورباتشيف

روما ـ كونا ـ بمناسبة زيارة الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الى ايطاليا التي ستبدأ صباح اليوم تقدم ٢٧ سياسياً ومثقفا ايطاليا بعريضة تطالب بمنح جائزة نوبل للسلام لهذا العام الى الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشيف وذلك «لانه قدم مشاركة كبيرة وفعالة من اجل دعم قضية السلام في العالم» .

وجاءت هذه الخطوة من قبل هؤلاء السياسيين بمناسبة زيارة الرئيس غورباتشيف لايطاليا التي تبدأ اليوم .

● د.سعاد الصباح مع الملك حسين لدى افتتاحه دورة البرلمان الاردني الجديدة (الصورة بالفاكسميلي (الدستور)

الملك حسين استقبلها

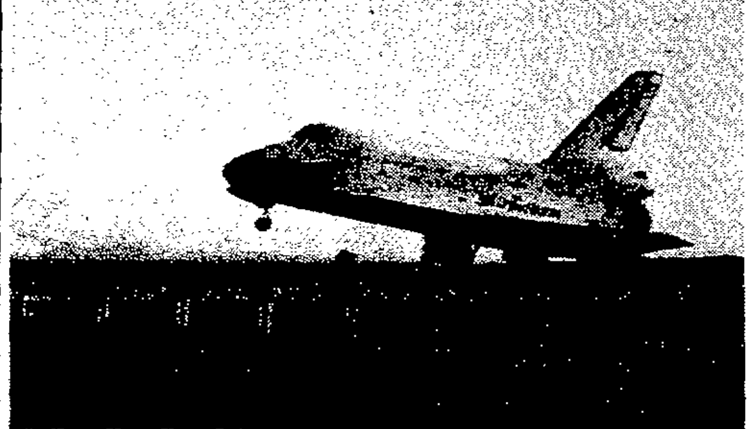
سعاد الصباح عادت من عمان

عادت الدكتورة سعاد الصباح الى الكويت يوم امس قادمة من المملكة الاردنية الهاشمية حيث شاركت في حضور «منتدى لورشة عمل عن افاق مستقبل الوحدة في الوطن العربي» وقد احيت الدكتورة سعاد الصباح امسية شعرية في «مركز الحسين الثقافي» فاحتشد لسماعها جمهور غفير من نساء الاردن وشبابه والقت خلال الامسية مجموعة من قصائدها .

قبل الاردن كانت د. سعاد قد شاركت في فعاليات المربد العاشر بقصيدة وجدانية .

هبط بعد العاصفة

ديسكفري ادى مهمته «السرية»



● ديسكفري يهبط في قاعدة ادواردز الجوية (رويتر)

قاعدة ادواردز الجوية ـ كاليفورنيا ـ الوكالات ـ هبط مكوك الفضاء الاميركي ديسكفري بسلام في قاعدة ادواردز الجوية بعد احدى وعشرين ساعة من موعده المقرر بسبب هبوب رياح شديدة على موقع الهبوط.

وكان ديسكفري قد اطلق من كيب كانيفرال يوم الاربعاء الماضي في مهمة سرية تضمنت اطلاق قمر صناعي للتجسس على الاتصالات الدبلوماسية والعسكرية السوفيتية.

وبسبب الطابع السري لهذه المهمة التي يبدو انها نفذت لحساب الوكالة الوطنية للامن وهي جهاز استخبارات متخصص في التنصت على الاتصالات فان وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» كانت بخيلة جدا في اعطاء التفاصيل حولها.

وكانت هذه هي المرة الثالثة فقط التي يقلع فيها ديسكفري ليلا والمرة السادسةمن اصل ٣٢ مهمة قام بها التي يتاخر فيها هبوطه. وكان على متن ديسكفري طاقم خماسي من اربعة رواد ورائدة.

دعا الى اتحاد فيدرالي بين الشطرين

كـول: اعـادة تـوحيـد الالمـانيتين مســألة «معقــدة وطــويلة»

بون ـ الوكالات ـ دعا المستشار الالماني الغربي هيلموت كول الى اقامة اتحاد في اطار فيدرالي مع المانيا الشرقية يتضمن اجراء مشاورات منتظمة بين الحكومتين .

وقال المستشار كول امام البرلمان ان اعادة توحيد البلدين الهدف النهائي لبون ولكنه قال انها هذه مسالة «معقدة وطويلة» الاجل لا يمكن حلها الا في اطار اوروبي.

وحدد المستشار كول الخطوط الرئيسية لبرنامج مؤلف من عشر نقاط لتوحيد الالمانيتين تجتمع بمقتضاه الحكومتان بشكل منتظم لتنسيق السياسات وانشاء لجان مشتركة بشان قضايا مثل الاقتصاد والنقل والبيئة والتكنولوجيا والصحة والثقافة .

وكان المتحدث باسم حكومة المانيا الغربية قد قال امس الاول انه من المحتمل ان يتوجه كول الى المانيا الشرقية يوم ١٩ ديسمبر المقبل .

وقال المتحدث في تصريح نقله راديو كولونيا ان كول سينهي يوم ١٨ ديسمبر زيارته لهنغاريا اي قبل الموعد المقرر بيوم واحد كي تتاح له الفرصة للاجتماع مع قادة المانيا الشرقية الجدد قبل وصول الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران الى برلين الشرقية .

وفي المانيا الشرقية ترددت في انحاء ليبزغ اصداء مطالب الرأي العام الداعية لتوحيد شطري المانيا عندما سار عشرات الالاف من انصار المعارضة في مظاهرات اسبوعية غير تقليدية للدعوة الى اصلاحات داخل المانيا الشرقية .

وانتشرت كلمات هتاف «المانيا ـ ارض الاسلاف» من النشيد الوطني لالمانيا الشرقية والتي كان قد تم حذفها من الاستخدام العام خلال «السبعينات في الوقت الذي رفعت فيه لافتات تعلن عن «بداية العمل» تجاه اعادة التوحيد مع المانيا الغربية .

جمهوريات البلطيق نالت استقلالها الاقتصادي

موســـكو: لاتراجــــع عن ســـياسة التغيـــير

جنيف ـ الوكالات ـ قال نائب رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية في مجلس الوزراء السوفيتي الدكتور ايفان ايفانوف في جنيف امس الاول ان سياسة اعادة التركيبة الاقتصادية والادارية في بلاده لن يتم التراجع عنها .

واشار المسؤول الاقتصادي السوفيتي في محاضرة نظمتها اللجنة الاقتصادية الاوروبية الى ان السؤال المطروح الان هو كيفية تنفيذ هذه السياسة النابعة من البيروسترويكا التي طرحها الزعيم ميخائيل غورباتشيف .

واضاف ان الاتجاه العام في بلاده ينادي بمواصلة اعادة البناء الاقتصادي وبواسطة آليه تحقق الاهداف التي تحدثت عنها البيروسترويكا .

وقال ان الاقتصاد الذي تنادي به السياسة الجديدة لبلاده يقوم على اساس تنظيم المشروعات مع اعطاء الاستقلال لمنظميها فيما يتعلق باتخاذ القرارات المتعلقة بكيفية العمل فيها .

واضاف ان السوق المحلية ستكون تدريجيا مفتوحة امام المنافسة الاجنبية سواء كان ذلك من خلال الصادرات او المشاريع المشتركة .

وكان مجلس السوفيت الاعلى ـ البرلمان ـ قد صادق امس الاول على مشاريع قوانين تعطي جمهوريات البلطيق السوفيتية حق سك عملتها الخاصة والمشاركة في ارباح المؤسسات الاقتصادية التي تديرها الحكومة المركزية .

ويبدأ نفاذ هذه القوانين لجمهوريات ليتوانيا ولاتفيا واستونيا في الاول من يناير المقبل .

ووصفت هذه القوانين بانها حقوق الاستقلال الاقتصادي لجمهوريات البلطيق .

كما صادق البرلمان السوفيتي على قانون بالغاء الرقابة الكاملة على المطبوعات.

وقال الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف ان الاتحاد السوفيتي يحتاج الى مثل هذه القوانين للسير قدما في حركة الاصلاح .

بسبب تدهور العلاقات السلفادورية ـ النيكاراغوية

عمليـــة الســلام في امــيركا الوســطى مهــددة بالفشــل

● وزير دفاع نيكاراغوا همبيرتو اورتيغا يتحدث للصحافة (رويتر)

سان خوسيه ـ الوكالات ـ حذر رئيس كوستاريكا اوسكار ارياس من ان التدهور في العلاقات بين نيكاراغوا والسلفادور يهدد بفشل عملية السلام في اميركا الوسطى التي ظل يقودها منذ سنوات.

وطالب زعماء المنطقة بتحويل مكان قمة السلام التي كان المقرر عقدها في ماناغوا في الفترة من ٨ ـ ٩ الى ديسمبر المقبل.

السلفادور طلبت عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي اليوم لمعالجة ما اسمته انتهاكات نيكاراغوا لاتفاقات السلام لاميركا الوسطى.

وقالت رسالة من ممثل السلفادور لدى الامم المتحدة ريكاردو كاستانيدا انه اذا لم تتوقف الانتهاكات فان السلام سيتعرض للخطر في اميركا الوسطى وقد يتفجر صراع لا يمكن التكهن بعواقبه.

وقال مصدر في مجلس الامن ان الاعضاء سيتناولون مشاورات خاصة لدراسة طلب الاجتماع.

وجاءت الرسالة بعد قرار السلفادور في اوائل الاسبوع قطع روابطها بنيكاراغوا لتهريبها المزعوم اسلحة الى ثوار جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني اليسارية التي شنت هجوما على قوات الحكومة السلفادورية منذ اسبوعين.

الرئيس النيكاراغوي دانيال اورتيغا قال انه يفتخر بان تقطع السلفادور علاقاتها مع بلاده. ووصف حكومة سان سلفادور بالحكومة القاتلة.

وجاء تدهور العلاقات بين البلدين بعد ان سقطت طائرة صغيرة في السلفادور ذكر انها تقل اسلحة الى الثوار من نيكاراغوا.

ولقي ثلاثة من افراد طاقم الطائرة مصرعهم وانتحر الناجي الوحيد من الفريق حتى لا يقع في ايدي القوات السلفادورية.

اميركا من جهتها اتهمت نيكاراغوا بانها المسؤولة المباشرة عن التصعيد الخطير في النزاع الدائر في السلفادور وذلك بتزويدها بالاسلحة والمعدات.

وقالت مارغريت تويتولر المتحدثة الرسمية باسم الادارة الاميركية ان طائرة كانت تحمل صواريخ ارض جو قادمة من نيكاراغوا كانت قد سقطت يوم الاحد الماضي على ارض السلفادور هي احدى الدلائل على ضلوع نيكاراغوا في تصعيد الموقف الماساوي في السلفادور خلال الاشهر الحالية.

ترأسها قدورة وماساليف محادثات برلمانية سورية ـ سوفيتية

دمشق ـ ق.ن.أ ـ بدأت امس المباحثات البرلمانية بين الجانبين السوري برئاسة السيد عبدالقادر قدوره رئيس مجلس الشعب والسوفيتي برئاسة ابسامات ماساليف عضو المجلس المركزي والسكرتير الاول للحزب الشيوعي في جمهورية غرغيزيا السوفيتية .

وتم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع والتطورات الراهنة بالمنطقة العربية لا سيما الاوضاع المستجدة على الساحتين اللبنانية والفلسطينية .

وذكر ان المسؤول السوفيتي قد شرح لقدورة خلال الاجتماع التطورات الجارية بالاتحاد السوفيتي في ضوء سياسة الاصلاحات الجارية هناك على مختلف الاصعدة .

كلمة السر

اعـداد: نجـوى عطـا

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية «٤» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي مدينة فلسطينية.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ل	و	ن	ا	و	ة	ز	ي	ز	ع	ت	ر	ا	ج
٢	ب	ل	ا	د	ي	و	ا	ن	و	ا	ه	ل	ي	ا
٣	ع	ل	ي	ض	ن	و	ا	ع	ل	ي	م	ا	ر	ك
٤	ي	ن	ط	و	ع	ن	ه	ي	ن	ت	ع	ز	ا	ن
٥	ش	ا	ل	ي	ه	ا	ح	ر	ا	م	ل	ا	ل	ح
٦	غ	ف	ي	ا	ل	خ	ل	د	ل	ل	ط	ي	ر	ي
٧	ل	ن	ف	س	ي	ع	ل	ى	ا	ل	ي	ت	ه	ل
٨	ت	ب	ا	ل	خ	ل	د	ا	ه	ل	ب	ا	ل	ب
٩	ج	و	ل	ي	و	ط	ن	ن	م	ا	ل	د	و	ح
١٠	ن	ا	ل	ا	ه	ذ	ي	ه	ع	ي	ب	ا	ل	ا
١١	س	و	ا	ل	ا	غ	ي	ر	ي	ا	ل	د	ه	ر
١٢	ا	ر	ى	ف	ا	ه	و	ذ	خ	ا	ا	ل	ا	م
١٣	ش	ر	ا	ي	ي	ن	ي	و	ا	ن	س	ج	و	ا
١٤	ب	ي	ا	ر	ق	ا	ن	ل	س	ن	ا	ه	ن	م

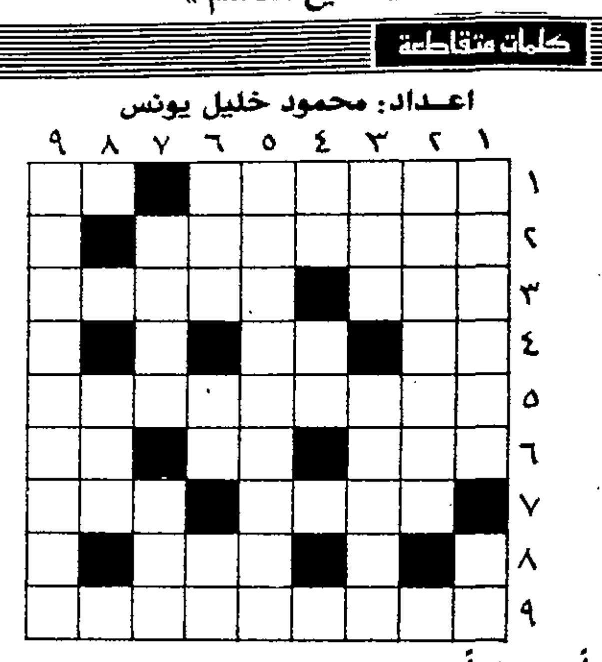
بلادي ـ وان ـ جارت ـ عليّ ـ عزيزة ـ واهلي ـ وان ـ ضنوا ـ علي ـ كرام ـ وطني ـ لو ـ شغلت ـ بالخلد ـ عنه ـ نازعتني ـ اليه ـ في ـ الخلد ـ نفسي ـ أحرام ـ على ـ بلابله ـ الدوح ـ حلالٌ ـ للطير ـ من ـ كل ـ جنس ـ ولي ـ وطن ـ آليت ـ الا ـ ابيعه ـ والا ـ ارى ـ غيري ـ له ـ الدهر ـ مالكا ـ هذي ـ شرايبني ـ خذوها ـ وانسجوا ـ منها ـ بيارق ـ نسلنا..

كانت كلمة السر في عدد امس :

« سميح القاسم »

كلمات متقاطعة

اعـداد: محمود خليل يونس



افقياً وعمودياً :

١ـ عالم عربي ـ حرف جر، ٢ ـ دولة اوروبية، ٣ ـ لحن ـ شهر ميلادي، ٤ ـ مقياس أرضي «معكوسة» ـ للتأفف، ٥ ـ مطربة مصرية، ٦ ـ مذهب ـ تغر ـ وكر، ٧ ـ متشابهة ـ شهر هجري، ٨ ـ وهن، ٩ ـ ممثل مصري.

حل الشبكة السابقة

افقياً وعمودياً :

١ـ الفروانية، ٢ ـ الا، ٣ ـ فهد العسكر، ٤ ـ اشيد ـ ي ت، ٥ ـ والي ـ يا، ٦ ـ العديلية، ٧ ـ ناس ـ ايلول، ٨ ـ كي ـ هواي، ٩ ـ هجرتك ـ ليل.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢ـ٤/٢٠): اذا فكرت في حاجاتك الشخصية واهتممت اكثر بنفسك تطمئن اكثر للامور، سوف تتعجب من تحالف الحظ معك في معظم الامور.

الثور (٤/٢١ـ٥/٢٠): الحساسية التي تبديها تجاه بعض الناس تزول بل ان علاقات صداقة تنشأ مع هؤلاء، اصدقاؤك يعتبون عليك احيانا في بعض الامور.

الجوزاء (٥/٢٠ـ٦/٢٠): مرحلة رومنطيقية ويخشى ان تصدق كل ما يقال لك، تهتم بمشاريع معينة وتنهال عليك العروض الممتازة، لا تتخذ قرارا معينا قبل ان تدرسه جيدا.

السرطان (٦/٢١ـ٧/٢١): لا تثق كثيرا ببعض من يعرض عليك خدمات، تزول عنك همومك وتأتي بديلا عنها اجمل المفاجآت.. حافظ على هدوء اعصابك دائما.

الاسد (٧/٢٢ـ٨/٢٢): لطفك وطيبة قلبك قد يسببان لك متاعب صغيرة، تفاهمك مع الاهل والاصدقاء في احسن احواله وبعض المشاكل تزول.

العذراء (٨/٢٣ـ٩/٢٢): البعض يحاول ان يعكر عليك صفو الخاطر والاطمئنان فلا تكترث للامر رحلة طويلة تنتظرك آخر الاسبوع.

الميزان (٩/٢٣ـ١٠/٢٢): كل شيء يسير على مايرام في هذا الاسبوع، لماذا تخاف من المغامرة انها ضرورية في بعض الظروف، حاول الا تتخذ قرارا قبل درسه جيدا.

العقرب (١٠/٢٣ـ١١/٢١): علاقات عائلية جديدة تفتح امامك وامام شريك حياتك فرصة عمل ناجح، صحتك جيدة ولكنك لا تعتني بها كما يجب.

القوس (١١/٢٢ـ١٢/٢١): حياتك العاطفية تمر في مرحلة هدوء وصفاء دون اية مغامرات، تستعيد مع شريك حياتك ذكريات حلوة قديمة.

الجدي (١٢/٢٢ـ١/٢١): الاموال تأتي وتذهب بسرعة فلا تقلق من هذه الناحية، تجنب الارهاق وحاول أن تنام ساعات اطول لا تخشى من وجع الرأس.

الدلو (١/٢١ـ٢/١٩): حدسك لا يخطىء في غالب الاحيان ولكنه قد لا يصيب هذا الاسبوع، من المفيد ان تفكر واعصابك هادئة، انت بحاجة الى قضاء فترة دون اي انزعاج صحي.

الحوت (٢/٢٠ـ٣/٢١): انت تفكر جيدا في نفقاتك وموازنة العائلة ولكن الدقة في الحساب ضرورية احيانا، الحيوية والنشاط يدفعانك الى النزهات والسفر.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة،كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
● استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
● استعلامات الساعة	١١٣
● استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
● المعلومات المرئية	١٤٠
● النجدة	١٩٩

الشكاوى

● مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠
● مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
● مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
● مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
● مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
● مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
● مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
● مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
● مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
● مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
● مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
● مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
● مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
● مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
● مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
● مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
● مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
● مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
● مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
● مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
● مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
● مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
● مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
● مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
● مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
● مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن ٢٤٢٩٨١٧

العلاقات العامة ٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١ـ٥ـ١

الادارة العامة [illegible]

العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

/٤٨٣٤١٥٨ /٤٨١٥٦٤٨ ٤٨١٤٤٦٦

التنبوءات الجوية لدول مجلس التعاون

مرتفع جوي — منخفض جوي

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/١١/٢٩

● الكويت: طقس رطب نسبيا والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● المنامة: طقس معتدل والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
● الدوحة: طقس معتدل والرياح شمالية شرقية خفيفة السرعة.
● أبوظبي: طقس معتدل والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
● مسقط: طقس غائم والرياح شمالية شرقية خفيفة السرعة.
● الرياض: طقس غائم والرياح جنوبية غربية معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٢٧	صحو	القاهرة	٢٨	صحو
المنامة	٢٥	صحو	الاسكندرية	٢٥	غائم
الدوحة	٢٧	صحو	الخرطوم		
أبوظبي	٢٧	صحو	طرابلس الغرب	٢٠	غائم
مسقط	٢٨	غائم	تونس	١٦	غائم
الرياض	٢٨	غائم	الجزائر	١٧	ممطر
مكة المكرمة	٣٤	غائم	الرباط	١٩	غائم
جدة	٣٣	غبار	كراتشي	٢٧	ممطر
المدينة المنورة	٣٢	صحو	بومبي	٢٩	صحو
صنعاء			نيودلهي	٢١	صحو
عدن	٢٩	صحو	كولومبو	٣٠	غائم
صلالة	٢٩	غائم	بانكوك	٣٠	غائم
بغداد	٢٥	غبار	مانيلا	٢٧	غائم
طهران			طوكيو	١٤	صحو
عمان	٢٤	غائم	انقرة	١	ممطر
دمشق	٢٢	غائم	استانبول	٨	صحو
اثينا	١٣	صحو	لارنكا	٢١	غائم
لندن	٢	غائم	باريس	٤	غائم
فرانكفورت	٨	صحو	جنيف	٣	صحو
روما	١٣	صحو	فيينا	٥	غائم
مدريد	١٣	غائم	موسكو	١٣-	ثلوج
كوبنهاغن	٤	صحو	اوسلو	٣-	غائم
استكهولم	٥-	غائم	امستردام	٨	صحو
براغ	١	ثلوج	بلغراد	١	ثلوج
هلسنكي	١٢-	غائم			

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر : خفيف الى معتدل في الكويت

المـد : ٢,٠٠ ظهرا — ١١,٣٠ مساء

الجزر: ٧,٠٠ صباحا — ٦,٣٠ مساء

حركة الطيران ليوم الاربعاء ١٩٨٩/١١/٢٩ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الباكستانية	كراتشي	١,١٠ ليلا			
الرومانية	بوخارست	١,٤٥ ليلا	السودانية	الخرطوم	١٢,٢٠ ظهرا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٦,١٠ مساء
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ صباحا	القبرصية	لارنكا	٦,٢٥ مساء
			اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
			العراقية	بغداد	٨,٣٠ مساء
السودانية	الخرطوم	١,٢٠ ظهرا	الهندية	بومباي	٩,٣٠ مساء
القبرصية	لارنكا	٧,١٠ مساء	السيلانية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء
المصرية	القاهرة	٧,٢٥ مساء			
العراقية	بغداد	٩,٣٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الهندية	بومباي	١٠,٤٥ مساء	المغربية	الدار البيضاء ـ اثينا	١١,٢٠ مساء
السيلانية	كولومبو	١١,١٥ مساء	الباكستانية	كراتشي	١١,٥٠ مساء

«مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهولندية	امستردام	٢,٢٠ ليلا	الهولندية	جاكرتا ـ سنغافورة	١,٢٠ ليلا
البلغارية	صوفيا	٣,١٥ فجرا	البلغارية	صوفيا	٢,٢٥ ليلا
الكويتية	دبي	٨,٠٠ صباحا	التشيكية	براغ	٤,٣٠ فجرا
البريطانية	لندن	٨,٣٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٧,٣٥ صباحا
البريطانية	مدراس	٩,٠٥ صباحا	البريطانية	لندن	٨,٠٠ صباحا
الخليج	ابوظبي	٩,٥٥ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٥٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الخليج	البحرين	٩,١٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,٢٥ صباحا			
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	بومباي ـ دبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	دبي	١,٤٥ ظهرا	الكويتية	كولومبو	١١,٠٠ صباحا
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	دبي	١,٠٠ ظهرا
			السعودية	جدة ـ الظهران	٢,١٥ مساء
الكويتية	لندن	٢,١٥ ظهرا			
الكويتية	بغداد	٢,٢٥ ظهرا			
السعودية	جدة	٣,١٥ عصرا	الكويتية	دمشق	٣,٢٥ مساء
الكويتية	القاهرة	٣,٣٠ عصرا			
الكويتية	البحرين	٥,١٥ عصرا			
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الخليج	البحرين	٥,٠٥ مساء
			السعودية	الرياض	٥,١٥ مساء
السعودية	الرياض	٦,٣٠ مساء	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الامارات	دبي	٧,٥٥ مساء			
الخليج	الدوحة	٨,٤٥ مساء			
الكويتية	البحرين	٩,٣٠ مساء	الكويتية	دبي	٦,٠٠ مساء
الكويتية	دبي ـ مسقط	٩,٤٥ مساء	الامارات	دبي	٦,٥٥ مساء
الكويتية	الدوحة ـ ابوظبي	١٠,٠٠ مساء	الكويتية	بغداد	٧,٠٠ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,١٠ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٢٥ مساء
			الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٤٥ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٨,٠٠ مساء
			الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
			السويسرية	زيورخ ـ جنيف	٨,٤٠ مساء
			الكويتية	القاهرة	١٠,٢٥ مساء
			البريطانية	مدراس	١١,٥٠ مساء

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية غرناطة ـ ٢٤٤٥٨٨٥ ـ شارع فهد السالم.
■ الكويت: صيدلية الامل ـ ٢٤٣٠٨٠٦ ـ شارع مبارك الكبير.
■ حولي والنقرة: صيدلية شمسان ـ ٢٦١٤٠٥٩ ـ النقرة ـ شارع ابن خلدون.
■ السالمية والرميثية: صيدلية فينيقيا ـ ٥٧٢١٢٢٦ ـ شارع سالم المبارك.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية ابو حليفة ـ ٣٧١٥٤١٤ ـ الطريق الساحلي.
■ جليب الشيوخ: صيدلية النمران ـ ٤٣١٨٠٨٧ ـ مقابل مدرسة جليب الشيوخ المتوسطة.
■ الجهراء: صيدلية النور ـ ٤٧٧١٧٧٢ ـ شارع المطافىء.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصغير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٦
● د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
● د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

أطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
● د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

● عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
● د. نحمده ابوسنة	٣٩٢٥٥٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
● د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٣٤٤
● د. عبدالغفر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥
● د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد القرير	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهتا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر ٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

● د. سامي محمود الربيعة ٥٧٥٢٢٢٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الإذاعة

● فيروز — ● نبيل شعيل

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: الاسلام والحياة المعاصرة، ٦,٢٦ موسيقى حبايب لعبدالرحمن البعيجان، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٧,٤٦ كلمة وزير الصحة بمناسبة اليوم العالمي للايدز، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: اقلام وانغام، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٧ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٤٢ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية فتابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٢٠ دعاء، ٢,٢٥ القرآن الكريم، ٢,٣١ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٣٦ حديث: في الادب والنقد، ٢,٤٦ يطير الطير لجاسم سنان، خلاص حبينا لسميرة سعيد، حبايب لرضا الخياط، الشوق والحب لنجاة الصغيرة، ٣,٣٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ شالعجب لنبيل شعيل، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٤,٥٠ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٤,٥٥ من برامج اذاعة القرآن الكريم: هذا الانسان، ٥,٠٣ ثلاث اغنيات، ٥,٣٤ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ دعاء، ٦,١٢ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,١٧ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٤٥ موشحات اندلسية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ لا مادرينا لفيصل عبدالله، ١٠,٣٠ عالم الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع فيروز، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ امسية الاربعاء، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ يا عاذلين لصباح، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٥ كليوباترة لمحمد عبدالوهاب، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ قرأت لك، ٤,١٦ ابتهال، ٤,٢٠ دعاء، ٤,٤٧ برنامج اسماء الله الحسنى «النافع»، ٥,٠٠ اذان الفجر، ٥,٠٣ موجز الانباء، ٥,٠٨ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٨ دعاء، ٥,٢٢ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد احمد جبر، ٥,١٢ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٤ حديث قرآن وسنة: حقيقة الحضارة الاسلامية، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ عبدالهادي احمد كناكري، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالهادي احمد كناكري، ٦,٤٦ حديث مشكلات عالجها الاسلام، ٦,٥٤ قراءة فقرات الدورة البرامجية الجديدة، ٦,٥٧ حديث النظافة مسؤولية دينية، ٧,٠٦ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٩ حديث النبوة المحمدية، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ علي حجاج السويسي، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٥,٠٠
الشروق	٦:٢٣
الظهر	١١:٣٧
العصر	٢:٣١
المغرب	٤:٥٠
العشاء	٦:١٢

التلفزيون

البرنامج الاول

الفترة الصباحية

٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٤٠ برنامج: صباح الخير، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني: حكايات لا تنسى، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٥ المسلسل العربي: بيت من ورق، ١٢,٠٥ البرنامج المنوع: السيرك المنوع، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٠ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٣٠ المسلسل الكارتوني: فرقة المطاردة، ٥,٠٠ برنامج: مدرسة كرة القدم، ٥,٣٠ المسلسل الديني: الاسلام حضارة، ٦,٤٥ برنامج: لوحات شعبية، ٧,٢٥ برنامج خاص عن يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، ٧,٥٥ برنامج: شبكة التلفزيون، ٨,٢٥ برنامج: مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المسلسل العربي: «صابر»، تمثيل: خليل شوقي، هند كامل، ١٠,٣٠ المسرحية الخليجية: «السوق»، تمثيل: قاسم الفوز، شقيقة يوسف، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٥٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٥٠ المسلسل الاجنبي: ساحل المخاطر، ٧,١٠ فيلم ثقافي الزهور الجبلية، ٧,٢٥ البرنامج الثقافي الاجنبي: العالم سنة ٢٠٠٠، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ البرنامج الاجنبي المنوع: السيرك العالمي، ٩,٠٥ البرنامج الثقافي الاجنبي: عالم الحيوان، ٩,٤٠ نادي السينما، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.



● خليل شوقي — ● هند كامل

السينما

الاندلس : فيلم
الارهاب ـ عربي.

السالمية : فيلم:
ثورة في الفضاء ـ اجنبي.

الحمراء : فيلم :
تحدي العمالقة ـ اجنبي.

السيارات : فيلم :
الارهاب ـ عربي.

الفردوس : فيلم :
الصديقان ـ هندي.

الفحيحيل الصيفي : فيلم :
قصد الحسناء ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي : فيلم :
فتيات الرقم الصعب ـ عربي.

الجهراء : فيلم :
مطاردة في الغروب ـ اجنبي.

غرناطة : فيلم :
المشاغبات في خطر ـ عربي.

الصليبخات : فيلم:
الجمعة الساخنة ـ اجنبي.

الجليب ـ فيلم :
الطريق الصعب ـ اجنبي.

سيارات الاحمدي : فيلم :
النيابة تطلب البراءة ـ عربي.

الجهراء يهزم العربي بهدف لجديد ويتربع على القمة
خالد الجارالله تسبب في «هوشة» عقب انتهاء اللعب

تربع الجهراء على قمة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم بعد أن رفع رصيده الى خمس نقاط اثر تغلبه على العربي بهدف وحيد احرزه نواف جديد برأسه في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني عندما سدد فيحان الكرة من خارج منطقة الجزاء ليغير نواف اتجاهها برأسه فخدع سمير سعيد ودخلت الكرة على يسراه في الشباك وذلك في المباراة التي جمعت بين الفريقين امس في بداية الاسبوع الثالث للبطولة والتي ظل العربي عقب خسارته فيها على نقاطه الثلاث.

الجهراء هادئ وهجومه خطير

لم يختلف اداء الجهراء امس عن ادائه بلقاء القادسية .. فقد بدأ الفريق اللعب في محاولة سريعة للوصول لمرمى خصمه ثم كررها مرة اخرى ليتراجع بعدها للدفاع فاجاد لاعبوه اغلاق جميع المنافذ الى مرماهم من امام لاعبي العربي واحسنوا تطبيق طريقة دفاع المنطقة التي يبدو ان الجهراويين حفظوها عن ظهر قلب .. ورغم ان الجهراء لعب بحذر وهدوء وركز على النواحي الدفاعية الا ان هجومه كان خطيرا في الوقت ذاته فكانت طريقتهم الدفاعية توحي لخصمهم بانهم مستلمين ليبدأ الاخير بالاندفاع الى الامام لتنفتح الثغرات في صفوفه الخلفية والتي يركز عليها



● نواف جديد

الجهراء حيث يتحول وسطه من الدفاع الى الهجوم معتمدا على التبديل بالمراكز و«الكروسات» التي اجاد بتطبيقها المهاجمون وهي التي شكلت خطورة على العربي رغم قلتها.

العربي .. لا شيء

اما العربي فلم يظهر بمستواه امس وكان ايقاع لعبه بطيئا دون تفكير بكيفية اختراق دفاع الجهراء .. فكما ذكرنا ان الجهراء اعتمد على طريقة دفاع المنطقة وهي التي يصعب اختراقها من الوسط .. ولكن لاعبي العربي تناسوا ذلك تماما واصروا على محاولات الاختراق من العمق ولذلك فباعتقادنا انه كان على العربي اشراك بدر الدريع بدل عبدالله منصور لحاجة الفريق الى لاعب سريع يجيد المراوغة ليتمكن من اختراق دفاع خصمه بالاطراف ويمرر الكرات العرضية والخلفية لمهاجمي فريقه .. هذا بالاضافة الى «اختفاء» عقيل مهنا ولكن فيرماني لم يعي ذلك الا متاخرا ليجري تغييرا «زاد الطين بلة» حيث اشرك فايز الفليج بدل عبدالله منصور ومنصور باشا بدل عقيل مهنا ليلعب الفريق بدون اجنحة فاضطر اللاعبون لارسال الكرات العالية غير المجدية للمهاجمين.

هوشة عقب اللعب

ادار المباراة الحكم عبدالعزيز السلمي وعاونه كل من يوسف العوضي وسعد كميل وانذر الحكم كلا من فرج نقاع من العربي ونايف جابر وعيد هادي وخالد الجارالله ووائل سليمان من الجهراء وطرد زميلهم ابراهيم مرزوق، وكان على الحكم طرد خالد الجارالله من الجهراء ايضا الذي تعمد الضرب بدون كرة وتسبب في هوشة عقب اللعب حين ركل فرج نقاع الذي حاول الدفاع عن نفسه فاشتبك اللاعبون ونزل جمهور الجهراء الى الملعب في محاولة لترجيح كفة فريقهم .. ولكن كان لتدخل مسؤولي الامن واداريي الجهراء والعربي دور في الحد منها وانهائها وسط الحجارة التي قذف بها الجهراويون على رؤوس العرباويين والتي كادت ان تتسبب في مصيبة لولا ستر الله.

النصر يستضيف كاظمة بختام الاسبوع الثالث
والقادسية يواجه اليرموك باستاد محمد الحمد

ينتهي اليوم الاسبوع الثالث لمسابقة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم حيث تقام مباراتان الاولى في الثانية و٤٥ دقيقة يستضيف فيها النصر بملعبه فريق كاظمة .. والثانية يستضيف فيها القادسية باستاد محمد الحمد فريق اليرموك.

النصر وكاظمة

النصر يلعب بملعبه اليوم ورصيده نقطتان من تعادلين بدون اهداف مع اليرموك والجهراء ومباراته اليوم ستكون الثالثة له بالدوري ولا شك انه سيسعى للخروج منها بالنقطتين كونها على ارضه وان لم يتمكن فالنقطة التي ستكون سندا له لا باس بها. اما كاظمة فهو الاخر له نقطتان من تعادلين مع الكويت ١/١ والسالمية صفر/ صفر وهو سيسعى لتحقيق اول فوز له بالبطولة ليصعد برصيده الى اربع نقاط تساعده على الانطلاق والتواجد بدائرة المنافسة مبكرا.

القادسية واليرموك

يدخل القادسية مباراته الثالثة اليوم وهو يقبع بالمركز الاخير ورصيده خال من النقاط وهذا الرصيد لا شك انه يدخل القلق لنفوس كل من له علاقة بالفانيلة الصفراء فالفريق الكروي هو بطل الكاس الذي اعاد البسمة لجماهيره بعد عشر سنوات وهي لا زالت بانتظار عودة الفريق لمستواه حتى تعود هي لتملأ الملاعب حيوية لذا فان القادسية سيحاول جاهدا تحقيق الفوز ليتخطى الحاجز النفسي وليعود لثباته مرة اخرى. اما اليرموك صاحب النقطتين فانه سيسعى لزيادة رصيده على حساب القادسية وسيحاول استغلال نقاط ضعف خصمه ليثار لنفسه من مباراة الدور قبل النهائي بالكاس وبالتالي يسير بخطى ثابتة بدوري الدرجة الاولى .. علما بان مباريات الفريقين غالبا ما تتسم بالاثارة.

حول كأس العالم

المباريات تنقل بالطائرات
رئيس يوفنتوس يرشح السوفيت

● سيكون في استطاعة هواة كرة القدم من ركاب الخطوط الجوية الايطالية «اليطاليا» متابعة مباريات مونديال ايطاليا ٩٠ من على ارتفاع عشرة الاف متر خلال الرحلات القارية، اذ ستعرض المباريات على شاشات خاصة داخل الطائرات بعد دقائق من نهايتها.

● ستمنح كرة من البلاتين زنتها ١٢ كلغ ومحيطها ١٣ سم وارتفاعها مع قاعدتها نصف متر لافضل لاعب في المونديال وذلك من خلال استفتاء يشارك فيه الف صحافي من ٩٠ دولة.

الكرة من صنع مصلحة سك النقود الايطالية وتعرض حاليا في الولايات المتحدة، اما قيمتها فتساوي ١٠٠ الف دولار.

● انضم نجم دولي شهير الى اللجنة الايطالية المنظمة لمونديال ايطاليا ٩٠ هو المهاجم السابق ساندرو ماتزولا صانع انتصارات انترناسيونالي ايام المدرب الاسباني هيليتو هيريرا، وسيكون ماتزولا مسؤولا عن العلاقات العامة في منطقتي ميلانو ولومباردیا.

● ذكر صاحب نادي يوفنتوس وشركة فيات «جياني انيللي» ان المونديال مناسبة دعائية لا مثيل لها لايطاليا وان ايطاليا ستكون عاصمة العالم لمدة شهر واحد. وقال «واكبر مثال على ذلك ان اشهر مواطن ايطالي في الصين حاليا هو باولو روسي». واعرب انيللي عن اعتقاده ان الاتحاد السوفيتي يملك اسلحة كثيرة للفوز باللقب للمرة الاولى في تاريخه وان ايطاليا ستقوم بدور بارز على ارضها بفضل ما تملكه من لاعبين شباب.

● رفع ستة الاف علم ولافتة في شوارع روما الرئيسية في مناسبة حفل سحب القرعة في ٩ ديسمبر المقبل في قصر الرياضة في روما والذي سينقل عبر شاشات التلفزيون الى نحو نصف مليار متفرج.

١١ الف تذكرة باليوم الاول

روما - أ ب - بدأ اعتبارا من امس الاول بيع تذاكر الدخول لحفل افتتاح الادوار النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم يوم ٨ يونيو المقبل في ميلانو، وأورد المنظمون انه جرى بيع ١١ الف تذكرة باليوم الاول حيث تقام المباراة بين منتخب الارجنتين وفريق لم يتحدد بعد.

الوفود الكشفية العربية تشيد بتجربة الكويت

قامت الوفود الكشفية العربية المشاركة في ندوة المسؤولين الاوائل عن التخطيط والتنظيم والادارة صباح امس الثلاثاء بزيارة لمدرسة الاحمدية الابتدائية للبنين بضاحية المنصورية للاطلاع على تجربة الكويت في مجال ادخال المقرر المدرسي في البرنامج الكشفي، وقد حضر هذه التجربة مدير منطقة العاصمة التعليمية خالد الصليهم، والدكتور جاسم الجيماز رئيس جمعية الكشاف الكويتية، وقد ابدى قادة الكشافة العربية اعجابهم بهذه التجربة الناجحة.

اليوم بطولة المراكز الرياضية بكرة السلة

تنظم ادارة النشاط الرياضي بجامعة الكويت بطولة المراكز الرياضية الاولى لكرة السلة، وذلك في الرابعة من بعد ظهر اليوم على صالة نادي الكويت الرياضي برعاية الدكتور عمر الصالح والدكتور عبدالله الزامل العميدين المساعدين لكليتي الهندسة والعلوم لشؤون الطلبة.

يوغسلافيا تتقدم ببطولة الشطرنج الاوروبية

حيفا - فلسطين المحتلة - رويتر - تقدمت يوغسلافيا في بطولة اوروبا بفوزها على تشيكوسلوفاكيا في الدور الرابع للبطولة التي تستمر عشرة ايام، وتحتل بلغاريا المركز الثاني ويتقاسم الاتحاد السوفيتي وهنغاريا المركز الثالث.

وفازت يوغسلافيا على تشيكوسلوفاكيا ٢,٥/٣,٥ لتتصدر البطولة برصيد ١٨ نقطة، وفازت بلغاريا على رومانيا ٢/٤ لتحتل المركز الثاني برصيد ١٥ نقطة، وفازت هنغاريا على بولندا ٢,٥/٢,٥ وفاز الاتحاد السوفيتي على اسرائيل ٢,٥/٢,٥ ليحتل المركز الثالث مع هنغاريا.

كلنزمان يغيب اسبوعين

صادفت انترناسيونالي حامل لقب دوري ايطاليا مشاكل في الاونة الاخيرة تتعلق باصابات اللاعبين وبلغ خوفه مداه عندما اصيب مهاجمه الالماني الغربي يورغن كلنزمان في المباراة التي خسر فيها الفريق امام اتلانتا ١/٢ مساء الاحد.

واصيب اللاعب الالماني الغربي الدولي لوثر ماتايوس في ساقه ولن يلعب قبل عيد الميلاد الا أن الامر الذي بعث الارتياح في نفس جوفاني تراباتوني مدرب انترناسيونالي ان اصابة كلينزمان في الركبة ليست خطيرة مثلما توقع في بادئ الامر، ولن يغيب عن الملاعب اكثر من اسبوعين.

الا انه من المتوقع ان يتغيب ريكاردو فيري الظهير الايطالي لانترناسيونالي ثلاثة اشهر بسبب أصابة في كتفه الايمن.

اما ميلانو فيبدو انه في طريقه الى العودة لمنافسة نابولي بطل الدوري الايطالي بعد فوزه ٢/صفر على ليتشي وقال دينو زوف المدير الفني ليوفنتوس انه يرى ان نابولي ليس هو الفريق الذي لا يهزم ابدأ بعد تعادله من يوفنتوس ١/١ في تورينو.

ريدنغ يتأهل للدور الثاني بكأس انكلترا

لندن - رويتر - فاز نادي ريدنغ على بريستول روفرز ١/صفر في المباراة المعادة التي جرت بينهما مساء الاثنين في الدور الاول لكاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم.

ومن المقرر ان يتقابل ريدنغ مع ويلنغ يونايتد في الدور الثاني للبطولة في التاسع من ديسمبر المقبل.

اوتو تطالب بتغيير دماء الرياضة الالمانية

بون - (رويتر): طالبت السباحة الالمانية الشرقية كريستين اوتو بالتخلص من كبار المسؤولين الرياضيين في البلاد وفتح صفحة جديدة في الانشطة الرياضية.

وقالت اوتو الحاصلة على ست ميداليات ذهبية في اولمبياد سيئول والتي اعلنت اعتزالها في مطلع الشهر الحالي في مقابلة مع وكالة الانباء الالمانية الغربية انها تتوقع قريبا اجراء تعديل شامل في الهيكل التنظيمي للجنة الاولمبية الالمانية الشرقية والاتحاد الرياضي ويعقد الاتحاد اجتماعا يوم غد الخميس.

وقالت اوتو «يتعين ابدال اولئك المسؤولين عن اخطاء الماضي باخرين من الشبان الاكثر نشاطا».

ونفت اوتو تقارير نشرت في الاونة الاخيرة افادت بانها تخشى الظهور في المناسبات العامة بسبب تهديدات بالتعرض لها.

وقالت الانباء ان الرياضيين الالمان الشرقيين البارزين يتعرضون لانتقادات بسبب ما قيل عن حصولهم على امتيازات، وقالت اوتو «لا صحة لذلك، تجرى مناقشات في هذا لشان. ويتعين على هؤلاء المسؤولين ان يخرجوا علينا بتصريحات جادة».

وقالت اوتو انها تقدمت بعدة عروض للاتحاد الرياضي الالماني الشرقي للمساعدة في تنظيم الانشطة الرياضية في البلاد الا ان الاتحاد تجاهل هذه العروض، ومضت تقول «ان هذا يبعث على الخجل الشديد لان الافكار الجديدة قد تعود عليهم بالفائدة».

خالص العزاء ليوسف المشاري

يتقدم القسم الرياضي بخالص العزاء من العميد يوسف المشاري نائب رئيس اتحاد الشرطة الرياضي ورئيس نادي القادسية السابق لوفاة المرحومة والدته .. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون.

برعاية وزير الداخلية
غدا تبدأ بطولة صباح السالم بالقاهرة

القاهرة - كونا - تبدأ برعاية وزير الداخلية الكويتي الشيخ سالم صباح السالم يوم غد الخميس بطولة المغفور له الامير الراحل الشيخ صباح السالم الصباح الثالثة لكرة القدم والتي ينظمها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت (فرع القاهرة) على ملاعب مركز شباب الجزيرة.

ويشارك في البطولة التي تقام سنويا فرق تمثل الاتحادات الطلابية العربية والمبعوثين العسكريين الدارسين في مصر ويحضرها اعضاء السلك الدبلوماسي والعسكري في دول مجلس التعاون الخليجي ورؤساء الاندية والاتحادات الخليجية والعربية.

٦٤ رياضيا اجتمعوا ليكرموا الشيخ فهد

ترأس الشيخ مبارك جابر العلي رئيس اتحاد الملاكمة عضو اللجنة الاولمبية الكويتية عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للملاكمة اجتماع الهيئات والمؤسسات والاندية والاتحادات الرياضية الخاص لتكريم الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي عضو اللجنة الاولمبية الدولية رئيس اللجنة الاولمبية رئيس اتحاد القدم تقديرا على جهوده وعلى ما قدمه للحركة الرياضية الكويتية وتقديرا لجهده الفعال ووفاء لعطائه.

وقد حضر الاجتماع ٦٤ رياضيا يمثلون الاندية والاتحادات الرياضية والمؤسسات والهيئات الاهلية.

وقد افتتح الشيخ مبارك جابر العلي الاجتماع بكلمة رحب فيها بالحضور واشار الى مآثر الشيخ فهد الاحمد على الرياضية والرياضيين، وبعد حوار ومناقشات واراء عديدة طرحت بالاجتماع اتفق الجميع على ان يتولى الشيخ مبارك جابر العلي متابعة الموضوع للوصول الى صيغة مناسبة للتكريم في موعد مناسب حيث ان الاقتراح الاقوى هو اقامة التكريم في عشرين ديسمبر المقبل.

هافيلانغ يبرق شاكرا للشيخ احمد اليوسف

تلقى الشيخ احمد اليوسف الصباح امين صندوق اتحاد كرة القدم كتاب شكر رسمي وتقديري من جواوهافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم تقديرا للجهود التي بذلها الشيخ احمد اليوسف اثناء تواجد رئيس الاتحاد الدولي بالكويت وقد جاء نص كتاب رئيس الاتحاد الدولي.

صديقي العزيز الشيخ احمد يوسف السعود الصباح.

لقد كان من دواعي سروري البالغ ان اكون، بجانبكم خلال تواجدي في الكويت بمناسبة اقامة بطولة الصداقة والسلام للالعاب بناء على دعوة من رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية صديقي الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح.

آمل ان اسعد بلقائكم مرة اخرى في مؤتمر الاتحاد الدولي لكرة القدم في روما وفي حفل افتتاح دورة كاس العالم في ايطاليا.

مبارك الهرشاني يسحب ترشيحه لمساندة الشيخ مشعل الجراح

سحب مبارك الهرشاني ترشيحه لانتخابات مجلس ادارة نادي الصليبيخات الرياضي وقال في تصريحه امس انني فضلت الانسحاب لاتاحة الفرصة لغيري ممن قد يخدم النادي بشكل افضل مني وخاصة بوجود الشيخ مشعل الجراح الصباح الذي ارى انه الرجل الافضل .. فهو الشخص المناسب للمكان المناسب.

وزير الشؤون والشيخ فهد يشكران الحسيني

تلقى الزميل عبدالمحسن الحسيني نائب رئيس الاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية برقية شكر من كل من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل رئيس اللجنة المنظمة العليا لبطولة الصداقة والسلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح ومن رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح وذلك ردا على برقية التهنئة التي ارسلها الحسيني لكل منهما بمناسبة اختتام بطولة الصداقة والسلام للالعاب التي احتضنتها الكويت تلبية للرغبة السامية لسمو امير البلاد المفدى.

«ابن السورية» يفوز بكاس افتتاح مضمار الشيخ صباح الناصر.. وغيدان بكاس المناطق

احرز الجواد «ابن السورية» كاس افتتاح مضمار المغفور له الشيخ صباح الناصر الصباح بعد فوزه بالشوط الرئيسي الثالث بالاجتماع الثامن لفروسية محافظة الجهراء، وعقب نهاية الشوط قام الشيخ سالم صباح الناصر الرئيس الفخري لفروسية الجهراء بتسليم الكاس لعيد الميدان صاحب الجواد الفائز.

وقد اشتمل الاجتماع على شوط رئيسي ثان على كاس الجهراء لفروسية المناطق، والذي تمكن من الفوز بها الجواد غيدان ملك ممدوح الخضر من محافظة الفروانية، واحتل الجواد تل الفهد ملك الشيخ صباح الفهد من الجهراء المركز الثاني.. فيما جاءت الفرس صائلة للعتيبي من محافظة الاحمدي بالمركز الثالث. وعقب نهاية الشوط قام محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز.

اليوم تبدأ بطولة الدرجة الثالثة للمبارزة

تبدأ اليوم الاربعاء البطولة الثالثة في برنامج الاتحاد الكويتي للمبارزة لهذا الموسم الرياضي وهي بطولة الكويت للدرجة الثالثة لسلاح سيف المبارزة (ابييه - فردي)، وذلك على صالة الاتحاد بالدعية.

وتستمر البطولة اليوم وغدا ويتنافس فيها حوالي ١١٠ مبارزين يمثلون سبعة اندية هي: اليرموك والجهراء والسالمية والكويت والقادسية والعربي والشباب.

ويحق للنادي المشارك في البطولة ان يشارك باي عدد من المبارزين وله الحق ايضا المشاركة في اي فئة من الفئات سواء العمومي أو الاشبال.

وتقضي لوائح الاتحاد بان يرقى الفائزون بالمراكز الثمانية الاولى في هذه البطولة الى الدرجة الثانية، بينما يسجل اللاعبون الحاصلين على المراكز التالية لهم حتى ٣٢ بكشوفات الاتحاد على الدرجة الثالثة.

وزير الكهرباء والماء يرعى كأس ترشيد الاستهلاك للتنس الارضي

تحت رعاية الدكتور حمود عبدالله الرقبة وزير الكهرباء والماء تنطلق غدا البطولة الرابعة للتنس رجال وسيدات لمختلف الاعمار والتي تحدد لها من ٣٠ الجاري وحتى يوم ٩ ديسمبر المقبل على ملاعب فندق رمادا السلام وتحت اشراف لجنة المسابقات بالاتحاد الكويتي للتنس على كاس ترشيد الاستهلاك.

هذا وقد وصل عدد المشاركين الى ما يفوق ٢٠٠ لاعب ولاعبة.

وستقام اولى المباريات في تمام الساعة التاسعة صباح غد الخميس بمسابقات تحت ١٣ سنة والتي يشارك فيها ما يقارب خمسين شبلا وقد قسموا الى ٤ مجموعات، حيث تلعب هذه المجموعة بفندق رامادا السلام والنادي العربي ونادي اليرموك وملاعب الاتحاد.

نتائج تصفيات الوزنين ٦٥ و ٧٠ كغم ببطولة كأس اتحاد الكاراتيه

اسفرت نتائج تصفيات بطولة كاس اتحاد الكاراتيه المقامة حاليا على صالة الاتحاد بمدرسة معن بن زائدة عن التالي:

• فردي رجال كوميتيه لوزن تحت ٦٥ كغم: الاول منصور هادي «الجهراء»، الثاني عباس محمد علي «الشباب»، الثالث اندريه جونت «القادسية».

• فردي رجال كوميتيه لوزن تحت ٧٠ كغم: يتنافس على المركزين الاول والثاني كل من احمد محمد حسن «السالمية» ومحمد حمود الجاسم «اليرموك»، وحاز على المركز الثالث هاشم كاظم «خيطان».

وقد اقيمت يوم امس تصفيات عمومي رجال كوميتيه تحت ٧٥ كغم، تصفيات عمومي رجال كوميتيه تحت ٨٠ كغم، تصفيات عمومي رجال كوميتيه فوق ٨٠ كغم.

وتقام اليوم الاربعاء تصفيات فرق كوميتيه «عمومي رجال»، فيما تختتم البطولة في الرابعة عصر يوم غد الخميس على صالة نادي الجهراء الرياضي.

الكويت والسالمية يواصلان مسلسل التعادل بالدوري
السالمية الاخطر .. والابيض اهدر فرصة الفوز

اخفق الكويت والسالمية في تحقيق اول فوز لهما بالاسبوع الثالث من مسابقة الدوري العام لكرة القدم بعد تعادلهما بدون اهداف في اللقاء الذي جرى بينهما امس على ملعب ثامر بالسالمية، وقد ادار المباراة الحكم جواد عاشور وعاونه لرقابة الخطوط الحكمان محمود سليم وعلي عمران، وبهذه النتيجة يرتفع رصيد كل منهما الى ثلاث نقاط من ثلاث مباريات.

عرض دون المتوسط

جاءت المباراة دون المستوى المتوقع لها، حيث انحصر اللعب في وسط الملعب بالشوط الاول، وكان السالمية هو الافضل والاخطر، وقد نجح خط الدفاع بقيادة باسل عبدالنبي في ايقاف خطورة بدر البطي، بينما اجاد لاعبو وسط السالمية في امتلاك منطقة المناورة واستغلوها في شن الهجمات على مرمى نادي الكويت، وقد عابهم كثرة المراوغة غير المجدية التي اتاحت لمدافعي نادي الكويت تنظيم صفوفهم واغلاق منطقة المرمى امام مهاجمي السالمية، ولم يشهد هذا الشوط اي فرصة خطرة على المرميين، بينما كان فريق الكويت في اسوأ حالاته، حيث استسلم البطي والشريدة لرقابة مدافعي السالمية .. بجانب اختفاء ورباعي خط الوسط وعدم قيامهم بواجباتهم الهجومية بفتح اللعب على الجناحين لخلخلة دفاع السالمية واتاحة الفرصة امام مهاجمي الفريق، وتحمل رباعي خط الظهر ومن خلفهم الامير في التصدي لهجمات السالمية، وفي الشوط الثاني تحسن مستوى الفريق قليلا بعد التغيير الذي اجراه المدرب، حيث استبدل فهد مجبل بسليمان الميل الذي لعب مهاجما بجوار البطي فيما عاد الشريدة الى خط الوسط ليتسجم رتم اداء الفريق .. وبالرغم من تفوق السالمية الا ان الكويت كاد ان يخطف نقطتي المباراة بالدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني عندما ردت العارضة تسديدة سليمان الميل وهو منفرد بمرمى السالمية.

اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية
تناقش طلب عضوية فلسطين بالاجتماع المقبل

قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية في اجتماعها الذي عقدته في مدينة برشلونة الاسبانية رفع توصية للمؤتمر العام للاتحاد الذي سيعقد في كندا خلال مايو المقبل تتضمن منح الشيخ فهد الاحمد الصباح العضوية الفخرية تقديرا من الاتحاد الدولي للدور الكبير الذي يقوم به في تطوير الرياضة في آسيا وافريقيا ودوره في دعم الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية ومساندته المستمرة لنشاطات الاتحاد في تنظيم الندوات التثقيفية للصحافيين الرياضيين.

تايلور يشيد بالرغبة السامية لامير البلاد

وكان رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية فرانك تايلور قد اشاد بدور الشيخ فهد الاحمد في تنظيم بطولة الصداقة والسلام والتي حققت نجاحا كبيرا شهد به كل الذين حضروا البطولة وذلك خلال التقرير الذي قدمه للجنة التنفيذية .. كما اشاد تايلور بالرغبة السامية لصاحب السمو امير البلاد المفدى بتنظيم البطولة التي اقيمت من اجل غايات انسانية سامية ..

وقد عقب على هذا التقرير نواب الرئيس توجاي بياتلي من «تركيا» والزميل الحسيني وستيف مالونجا من «الكونغو» حيث اشادوا بالدور الكبير للشيخ فهد في دعم الحركة الرياضية ومساندته للصحافة الرياضية، واشار الزميل الحسيني الى مساهمات الشيخ فهد الاحمد منذ تاسيس الاتحاد الاسيوي ورعايته لنشاطاته كونه الرئيس الفخري للاتحاد.

وكان الزميل الحسيني قد وزع رسالة من الشيخ فهد موجهة الى اللجنة التنفيذية وقد قام رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية بتلاوتها في بداية الاجتماع الافتتاحي.

دراسة طلب عضوية فلسطين للاتحاد الدولي

قام الزميل عبدالمحسن الحسيني نائب رئيس الاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية بتسليم طلب عضوية فلسطين للاتحاد الدولي لامين عام الاتحاد استيفان جولاي الذي قام بعرض الطلب على اللجنة التنفيذية وعلق بانه قد آن الاوان لقبول الصحافيين الفلسطينيين في الاتحاد الدولي ووعد بدراسة الطلب لعرضه على المؤتمر المقبل ..

عدنان السيد لعضوية لجنة الثقافة والندوات

كما تم تشكيل لجان الاتحاد الدولي في الاجتماع المذكور حيث رشح ضياء حسن النائب الاول لرئيس الاتحاد الاسيوي وممثل اسيا في الاتحاد الدولي لعضوية اللجنة القانونية وترشيح الزميل عدنان السيد الامين العام للاتحاد الاسيوي لعضوية لجنة الثقافة والندوات.

كما بحثت اللجنة التنفيذية مواضيع تتعلق بالبطاقة الدولية التي تقرر زيادة رسومها والتعميم على الاتحادات الوطنية للتذكير بانتهاء البطاقة الحالية في نهاية العام الحالي كما تدارس المجتمعون اوضاع الصحافيين لحضور كاس العالم المقبلة في ايطاليا واوضاع الاتحاد الافريقي للصحافة الرياضية.

الاجتماع المقبل بتورنتو

هذا وقد شاهد اعضاء اللجنة التنفيذية خلال زيارتهم لبرشلونة المنشآت الخاصة باولمبياد ١٩٩٢ كما اطلعوا على المقار الخاصة بالصحافة والاعلام، وتقرر ان تعقد اللجنة التنفيذية اجتماعها المقبل في تورنتو بكندا خلال عقد المؤتمر العام على ان تعقد اجتماعها في خريف ١٩٩٠ في الكونغو.

البطولة العربية لابطال دوري كرة القدم

الطيران يهزم المحرق ٣/صفر ويخرج «بالقرعة»
الهلال بقبل النهائي رغم خسارته امام القبائل

مراكش - المغرب - أ.ف.ب - صعد فريقا شباب القبائل الجزائري والهلال السعودي الى الدور قبل النهائي للكاس العربية السابعة للاندية أبطال الدوري بكرة القدم.

وفي اخر مباراتين للمجموعة الاولى مساء أمس الاول في مراكش فاز الطيران على المحرق البحريني ٣/صفر وشباب القبائل على الهلال السعودي ٣/١.

واحتل شباب القبائل المركز الاول في المجموعة برصيد خمس نقاط في حين تساوى الطيران والهلال في عدد النقاط اربع نقاط وكذلك الاهداف وفارق الاهداف. وابتسمت القرعة للفريق السعودي فتاهل بدوره الى الدور قبل النهائي وخرج الفريق العراقي من المسابقة.

واختتمت مساء امس الثلاثاء مباريات الدور الاول بمباراتين في المجموعة الثانية في الدار البيضاء بين الوداد البيضاوي المغربي والنجم الساحلي التونسي، ثم الانصار اللبناني مع فنجام العماني.

الطيران × المحرق

تفوق الطيران على المحرق في كل فنون اللعبة وتميز بادائه المتنوع والتبديل المستمر لمراكز لاعبيه وانطلقت من نجمه الدولي ناطق هاشم «أفضل لاعب في المباراة» فرصتان في الدقيقتين ٣١ و٣٣ ورد القائم البحريني كرة قوية لعماد جاسم في الدقيقة ٣٧. ومن الهجمة الوحيدة للمحرق في الشوط الاول كاد لاعبه الحردان ان يهز شباك الطيران في الدقيقة الاخيرة. وفي الشوط الثاني ترجمت هجمات ناطق هاشم وعدنان احمد الى أهداف فسجل هذا الاخير هدفين في الدقيقتين ٥٣ و٨٤ وانفرد بصدارة الهدافين برصيد ستة أهداف في حين سجل ناطق هاشم هدفا ثالثا في الدقيقة ٨٥ بينما أضاع البحريني فيصل فرصة واحدة في الدقيقة ٨٠.

شباب القبائل × الهلال

ولعب شباب القبائل أفضل مباراة له في الدورة حيث كان الفوز وحده سبيله للوصول الى الدور قبل النهائي، ومع ذلك فان الهلال كان هو البادئ بالتسجيل في الدقيقة الخامسة بضربة رأس من حسين الحبشي اثر رفعة ليوسف جازع.

ثم هاجم لاعبو المدرب محيي الدين خالف وسجل لهم صايب موسى هدف التعادل اثر تمريرة من المهاجم الدولي حكيم مدان. وفي الدقيقة ٧٩ رفع عبدالسلام كمال الكرة من ركلة ركنية فاحرز منها مفتاح محيي الدين هدف الفوز للفريق الجزائري. ثم ضغط الهلال وتالق قلب دفاع شباب القبائل الدغيغ في صد الهجمات السعودية.

ورغم الخسارة فان القرعة حسمت الموقف بين الهلال والطيران لمصلحة الاول.

الترتيب النهائي للمجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
شباب القبائل	٤	١	٣	—	٤	٣	٥
الهلال	٤	٢	—	٢	٦	٤	٤
الطيران	٤	١	٢	١	٦	٤	٤
الكوكب	٤	١	٢	١	٤	٦	٤
المحرق	٤	١	١	٢	٢	٥	٣

برقيات تهنئة لفهد الاحمد

تلقى الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا لبطولة الصداقة والسلام برقيات تهنئة بمناسبة نجاح البطولة من الدكتور حمودة بن سلامة وزير الشباب والطفولة بتونس، ومن وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود الرقبة ومن حسن ابو جبل وكيل الشباب والرياضة بالسودان.

اختيار العصفور مقررا للجنة مسابقات اليد

عقدت لجنة المسابقات باتحاد كرة اليد اجتماعا برئاسة الشيخ احمد الفهد نائب رئيس مجلس ادارة الاتحاد، واتخذت القرارات التالية.

• اختيار نهار العصفور مقررا للجنة.

• نقل جميع مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الاولى والثانية من ملاعب الاندية الى صالة الاتحاد.

• منع عون حسين المطوع من دخول ملاعب كرة اليد حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي مع رفع توصية به لمجلس ادارة الاتحاد.

• التعميم على الاندية الرياضية للتنبيه على جميع الاداريين والمشرفين والمدربين واللاعبين بضرورة الانضباط والتحلي بالروح الرياضية العالية اثناء اقامة مباريات الدوري العام.

مصر تشارك بكاس افريقيا بالفريق الاول

القاهرة - القبس:

قرر اتحاد الكرة المصري المشاركة في بطولة كاس الامم الافريقية بالجزائر خلال مارس المقبل بالمنتخب القومي الاول، وذلك بناء على رغبة محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب والذي رفض الاقتراح الخاص بالاشتراك في هذه البطولة بالفريق الاولمبي.

كما تقرر ان تبدأ بطولة الدوري العام المصري لكرة القدم يوم ١٤ ديسمبر المقبل ويشارك في الدور الاول للدوري اللاعبون الدوليون والذي يستمر حتى ٥ فبراير بينما يبدأ الدور الثاني بدون اللاعبين الدوليين، وقرر الاتحاد احالة طلب سفارة هولندا لاقامة مباراة ودية بالقاهرة بين منتخب هولندا ومصر الى محمود الجوهري لتحديد موعد هذه المباراة على ان تقام مباراة اخرى بين الفريقين في هولندا.

دورفنر: ميونخ يلعب كمجموعة من التلاميذ

لندن - رويتر - اشار اداء نادي بايرن ميونخ الالماني الغربي في الاونة الاخيرة الى انه قد يصادف قدرا من المتاعب خلال التسعينات بعد عقدين من الانتصارات الساحقة.

فقد ابتلى بايرن ميونخ بالاصابات بين لاعبيه وسجل نتائج هزيلة في دوري الدرجة الاولى الالماني الغربي في مطلع الاسبوع الحالي بعد هزيمته صفر/٤ على ايدي نورمبيرغ وهي اقسى هزيمة يمنى بها منذ عام ١٩٨٥، وكان ميونخ قد فاز ببطولة كاس الاندية الاوروبية ابطال الدوري ثلاث سنوات متتالية في السبعينات واحتفظ ببطولة الدوري الالماني الغربي اربع مرات في المواسم الكروية الخمسة الماضية.

وقد دفعت هذه النتيجة لاعب خط وسط النادي هانز دورفنر الى القول بان ناديه في حاجة الى حل سريع لمشاكله قبل بطولة كاس الاندية الاوروبية في مطلع العام المقبل.

وقال دورفنر وهو يدرك ان نادي كولونيا قد استغل فرصة الاداء السيء الذي ظهر به ميونخ كي ينتزع صدارة الدوري بعد فوزه على بوخوم ٢/١ «لقد لعبنا مثل مجموعة من التلاميذ». وقد هبط ميونخ الى المركز الثالث في الدوري يتقدم عليه باير ليفركوزن وكولونيا.

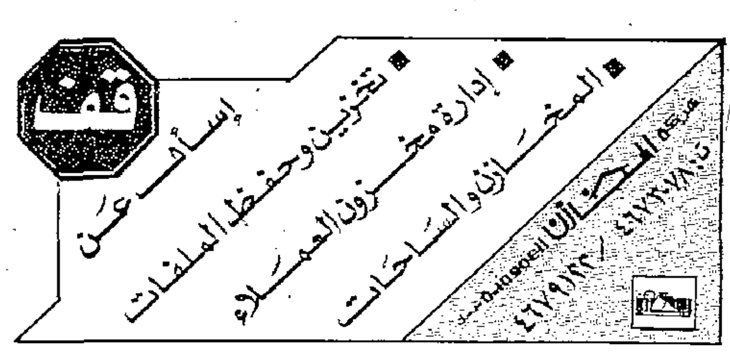
مباريات اليوم

• كرة قدم: «دوري الدرجة الاولى» الساعة الثانية وخمسة واربعين دقيقة النصر وكاظمة بالنصر، الساعة الخامسة والربع القادسية واليرموك باستاد محمد الحمد بالقادسية.

• كرة سلة: «١٧ سنة» الساعة الرابعة بكيفان التضامن والجهراء، خيطان والفحيحيل، النصر والقادسية.

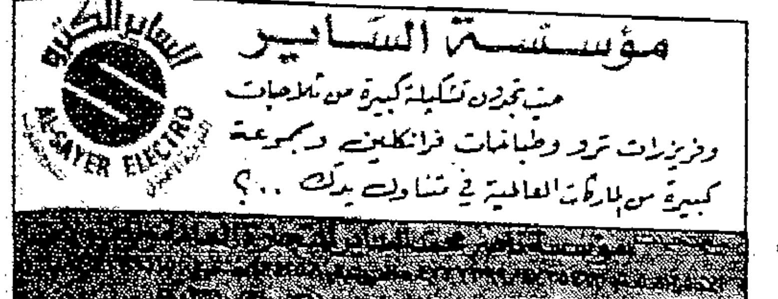
• كرة طائرة: «١٤ سنة» الساعة الرابعة بالدعية التضامن والشباب، كاظمة والساحل، وبصالة العربي يتقابل العربي والصليبخات.

• سكواش: «١٩ سنة» العربي والقادسية بالسالمية، «سن ١٣ سنة» النصر وكاظمة بالسالمية.



القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٥٣٦٧/٤٨٣٤٢٥١
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨





نظافة .. وتخضير

باعتبار انه ليس كل ما يعرف يقال .. وليس كل ما يقال يكتب .. وليس كل ما يكتب ينشر .. وليس كل ما ينشر يقرأ .. وليس كل ما يقرأ يصدق .. وليس كل ما يَصْدُقْ يُصَدَّقْ .. لهذه السلسلة من الاعتبارات التي نعتبرها منطقية .. فان حديثنا اليوم سوف يتناول «ابرز ظاهرتين» في البلاد لهذا العام وهما: «النظافة» .. و«التخضير».

فمنذ اليوم الاول في اسبوع النظافة لهذا العام والبلدية تبذل جهودا «نظيفة» لتنظيف البلاد من الاوساخ والمخلفات .. مساحات شاسعة اصبحت نظيفة والحمدلله .. ولاول مرة منذ سنين عديدة .. وهناك رجال .. ومعدات .. ومناطق وساحات في

طور التنظيف .. ولان المسؤولين في البلدية مشغولون بقضية النظافة هذه الايام فانني ساصرح .. وأؤكد بالنيابة عنهم ان الجميع سيرى البلاد .. بجميع مناطقها نظيفة خلال الايام المقبلة .. ونهيب بالمواطنين (على طريقة التصريحات الرسمية) التعاون مع البلدية حتى يتمتع الجميع بمناطق وساحات وشوارع نظيفة .. وليتذكر الجميع ان النظافة من

الايمان اما الظاهرة البارزة الاخرى فهي ظاهرة «التخضير» التي بدأت تبرز شجيراتها .. وساحاتها .. وواحاتها الخضراء .. ورب قائل بان اخضرار هذا العام يعود لجهود السنوات

الماضية .. فنقول: هذا صحيح .. وسوف ترى اشجارا واخضرارا اكثر في الاعوام المقبلة ان شاء الله .. وخاصة بعد ان صرفت الدولة .. وما زالت تصرف على التشجير والتخضير .. ما يفوق ميزانية بوركينا فاسو .. او جمهورية افريقيا الوسطى ..

ولكني لن اصرح .. ولن اؤكد نيابة عن هيئة الزراعة استمرار الجهود التخضيرية الكبيرة .. وذلك لسببين: الاول ان التخضير والتشجير بدآ يكلفاننا اكثر مما توقعنا .. مما يتعارض مع

سياسات «الترشيد» .. والسبب الثاني لامتناعي عن التصريح والتاكيد هو عدم تشجير او تخضير «شارع الصحافة» الذي اعد منذ العام الماضي .. ولم يزرع حتى الان .. والذي تحولت

حفر الاشجار فيه الى «مطبات» تعرقل حركة سيارات الصحافيين .. وكانها اطلال بقيت من عهود غابرة وبقي القول ان بروز ظاهرتي النظافة والتخضير لهذا العام .. جاء على

حساب تراجع ظاهرة «التطور» التي سيطرت على مواسم الحديث «والحش» في السنوات الماضية .. وتراجعت في الاذهان .. وعلى الالسن!

مطلق مساعد العجمي

نداء

الى المسؤولين المعنيين، بتسييج نادي اليخوت بالواجهة البحرية لتفادي اي حوادث محتملة للاطفال والكبار.

جزء من كبد الأم لطفلتها

شيكاغو ـ اف ب ـ السهم الاخير كان عملية زرع للكبد لانقاذ اليسا الطفلة الاميركية التي لم تبلغ السنتين. وقد تبرعت امها بجزء من كبدها ودخلت غرفة العمليات في احد مستشفيات شيكاغو. العملية استغرقت ١٦ ساعة واجريت بنجاح الليلة قبل الماضية. لكن الاطباء اضطروا الى انتزاع طحال الام الذي اصيب باضرار اثناء العملية وهي الاولى من نوعها التي تجرى في الولايات المتحدة. ونجاحها يعطي املا بالحياة لـ ٧٠٠ طفل يعانون من قصور في الكبد وينتظرون من يتبرع لهم بجزء من كبده.

ياباني يشتري «امومة» بيكاسو

لندن ـ رويتر ـ تمكن رجل اعمال ياباني امس الاول من الحصول على لوحة بيكاسو «الامومة» من مزاد اجري في لندن بمبلغ ٧,١٥ مليون جنيه استرليني فقط.

وكان خبراء صالة كريستي للمزادات قد توقعوا ان تباع اللوحة بما لا يقل عن عشرة ملايين جنيه استرليني.

القبس
الاربعاء ١٩٨٩/١١/٢٩
Wednesday, 29/11/1989
No. 6307 ـ العدد ٦٣٠٧
طبع من عدد اليوم الاربعاء
١٢٥٢٨٤ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

ملّ عون
ما ملّ عون
ملّ عون
ما مل عون
ملّ عون
ما ملّ عون

جمعية الروضة وحولي تعقب على «نداء»

جاءنا من جمعية الروضة وحولي التعاونية ما يلي:

طالعتنا جريدتكم الغراء يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/١١/٢٧ وعلى الصفحة الاخيرة تحت زاوية «نداء» الى جمعية الروضة التعاونية، بتوفير «مخبز ايراني» في القطعة (٤)، وخاصة ان هناك فرعا للجمعية في هذه القطعة.

وايمانا منا بدورنا التعاوني وخدمتنا للمساهمين في منطقة الروضة وحرصنا كذلك على توفير جميع مستلزماتهم، نود ان نوضح على ندائكم بالاتي: ان الجمعية سبق وان وضعت مخبزا ايرانيا في قطعة (٤) محل النداء.

وبما ان جمعية الروضة يوجد فيها اربعة مخابز ايرانية موزعة كالتالي:

القطعة التنظيمية رقم (٢) يوجد بها مخبزان الاول بمركز ضاحية المنطقة والثاني في الجانب الاخر من القطعة بشارع (٢١) ـ وفي فرع قطعة (٣) يوجد فيه مخبز ايراني ـ كذلك في فرع قطعة (٥) يوجد فيه مخبز ايراني آخر.

لذلك فان وجود مخابز ايرانية عديدة في المنطقة قد سبب انخفاضا في مبيعات مخبز فرع قطعة (٤) الذي أثر انسحابه من بيع الخبز لقلة المشترين منه ولقرب المخابز الاخرى من الفروع المجاورة له رغم ان الجمعية قد حرصت على استمراريته، فقد وضعت ايجارا رمزيا للمخبز قدره «عشرة دنانير» ولكن لقلة حجم المبيعات كان السبب الرئيسي في عدم استمرارية هذه الخدمة بالمخبز آنف الذكر وكذلك قامت الجمعية بايجاد مخبز تركي في قطعة (١) تلبية لرغبات ابناء المنطقة وللتنويع في الخدمة لهم.

كما ان الجمعية ستعيد دراسة امكانية تشغيل المحل لاي خدمة تناسب احتياج المنطقة.

هذا ونحن اذ نشكركم على اتاحتكم الفرصة لنا كي نوضح لمساهمينا الكرام على ذلك التساؤل.

مع خالص التحية...

(رئيس مجلس الادارة)

عبدالرزاق المطوع

من وحي الناس

●● صديقنا عروة بن الورد سفر الى المجهول هذا الصمت والاصحاب استشهدوا على الطريق لتبقى المدينة في الذاكرة ●●

●●●

اصبح قلبك جبلا

دمعت عينا المحير المذهول وهو يحدق في الخراب .. اكياس القمامة الزرق... الشوارع مفقودة العيون والنوافذ ... وجراح المدينة وحرائقها ... حيث تسارعت الذكريات بالخروج... بحر من القرف، والغسيل الملطخ بالدم... صرت سقفا للجراح... تلك الساعات المقبلة اهي مطر النار .. ام البقاء؟ والمدينة للتو تحلم... تستريح من صفعاتها التي تلقتها من كل صوب؟.. حمل المحير المذهول «صرة» وضع فيها كل ما يمكن ان يحمله. لم يرد ان يترك من اثره شيئا في بيروت.. حتى ملابسه غسلها كلها، لم يترك قميصا فيه قليل من رائحة بيروت حيث الذئاب الخاسرة عويل ممتد يتوعد المدينة بمزيد من الحرائق والدمار، تعوي في وكرها، تريد مزيدا من الجثث اللامعة مثل زجاج اسود.. ومزيدا من وحشية استوديو الموت الادمي باسم الخوف على لبنان وتحريره والشرعية في لغة العسكر قرع الطبول، وتفجير الوطن ليبقى الهيكل الدموي على العرش مجنونا بحب السلطة واحلام الوضاعة والعبث والوقاحة.

ايها المحير المذهول تحركت قليلا ثم توقفت... ماذا يدور في خلد المرحلة... مياه قلبك معكرة وكل شرايينك تضج في سؤالك المميز هل تحرق بيروت بالصخب؟ وتضج بالدوي والانفجارات والانهيارات.. وزعتك الحرب في شوارع بيروت وتستذكر في مثلث الرعب والجنون غابة القتل وبرك الدم بين برج المر وشارع الحمراء، وعائشة بكار قتل الشهداء الثلاثة كمال ناصر كمال عدوان، ويوسف النجار عام ١٩٧٣ تفجير مركز الابحاث الفلسطيني تعرض وليد جنبلاط لمحاولة اغتيال واغتيل محمد شقير مستشار امين الجميل اغتيل المفتي حسن خالد... ومحاولة اغتيال طلال سلمان رئيس تحرير صحيفة «السفير» واغتيل بشير عبيد، وكمال خير من الحزب السوري القومي الاجتماعي، والدبلوماسي السعودي على المرزوقي واخرها اغتيال الرئيس رينيه معوض (١٩٨٩).

وجرت في غابة النيران هذه عمليات خطف لا حصر لها ومنها خطف ميشيل ابوجودة رئيس تحرير جريدة «النهار».

رفعت قماش القميص عن يديك كانت الاصابات في يديك تشبه الطرقات، والبيوت المدمرة... القيت «بالصرة» التي كنت تحمل ولم تكن تدري ان كل كيانك اصبح ممرا لعبه الحياة والموت، وتبقى المدينة في الذاكرة ابقى من حياة الذل والغربة الطويلة.. تدافع الالم في صدرك ... عبيك الحريق وعواء الرصاص وانفلاق القنابل ولكنك لن ترحل لا مفر الا باتجاه صدرك، يا بيروت، فقلبك اليوم اصبح جبلا من كثرة الكمائن... انتظروا الساعات المقبلة، هل ستدور دائرة الحرب؟ فالذئاب الخاسرون ما زالوا يمزقون جدائل السلام

خالد السعد

دردشة القبس

أين ومتى وكيف !!

دائما نقول بان نشر الاراء والكتابة في «القبس» حق كامل في حدود المسموح به قانونا ومهنيا ... وطالما «القبس» موجهة للجميع اصبح لكل فرد حق الكتابة داخل «القبس» ابتداء من الصفحة الاولى وحتى الصفحة الاخيرة مرورا بالصفحات الداخلية ولكن اين يمكن ان يوضع المقال او التعليق او الرأي فان الامر هنا يختلف .. فبعض الكتابات تكون على الصفحة الاولى وبعضها في اقسام المحليات او الصفحات المتخصصة كصفحة الرأي او على الاخيرة .. ولا يملك اي كاتب ايا كان حق فرض نشر مقاله في مكان يختاره هو الا ضمن سياسة «القبس» المهنية فضلا عن ان هذا الامر مناط فقط بالمسؤولين المختصين في «القبس» كحق الرد مثلا من فرد او هيئة او وزارة على مقال يمس بصورة مباشرة تلك الجهة.

وطبيعي ان تتوزع مقالات الرأي بين الصفحة الاخيرة او الاتجاهات او المنبر الحر الذي بدأت «القبس» نشره منذ الاسبوع الماضي ..

وهل تملك «القبس» وحدها نشر كل ما يرد ؟..

الاجابة: لا ... فـ «القبس» لا تستطيع نشر، ومثلها جميع الصحف، كل ما يرد، لان اعتبارات عديدة دخلت على خط النشر أهمها الرقابة الرسمية .. كما ان «القبس» تلتزم بمستوى معين من الاسلوب في المعالجة وعدد معين من الكتاب الملتزمين ممن تظهر كتاباتهم في بعض صفحاتها، اما ضيوف الكتابة والرأي الراغبون في الكتابة فان «القبس» لا تلتزم بمكان معين أو زمن معين للنشر الا اولوية وصول المقال او آنية الموضوع ووضوح الفكرة والاسلوب .. فيما عدا هذا التصور فان «القبس» ترحب بكل الاراء والكتاب والكاتبات وصدورنا مفتوحة دائما للجميع .. لكل اهل الكويت ممن يملكون فعلا ملكة الكتابة .. ويملكون المقدرة الكتابية .. وصدورنا مفتوحة لكل عربي سواء في الكويت او خارجها للمساهمة في طرح الاراء والافكار ... ولعل هذا الحق هو الوحيد الذي لا يعرف واسطة أو جنسية معينة.

بوخالد

الوفيات في الكويت

- ● محمد زايد الراشد بوعشة (٦٢ سنة) كيفان ق٦ ش٦٤ م١٢ تلفون ٤٨١٥٢٤٦ ـ ٢٢٦٣٤٦٠.
- ● احمد حاجي مال الله (٥٩ سنة) الفردوس ق٧ ش١ ج٦ م١٦ تلفون ٤٨٩٦٤٣٧.
- ● محمد عيسى حسين علي الخياط (٤٦ سنة) الدعية ق٢ حسينية بوغليان تلفون ٢٥٤٨٨٠٠ ـ ٢٥٢٢١١٠.

